صوت الشعب
يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر
٢٤ صفحة
٥٠ فلسا

تحت رعاية الحسين ونور المها العربية تعود لبرارينا

عمان ـ صوت الشعب ـ تحت رعاية جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور يحتفل صباح اليوم في محمية الشومري للاحياء البرية باطلاق قطيع المها العربي الذي تم اكثاره في محمية الشومري كآخر خطوة في مشروع اعادة المها العربي الى الاردن.

وتأتي هذه الخطوة كجزء من جهود الاردن لمشاركة المجتمع الدولي في المحافظة على الاحياء البرية وعلى مواطنها بشتى الوسائل بما في ذلك انشاء المحميات الطبيعية.

نشاط متوسط في السوق المالي يتركز على اسهم البنوك

استمر النشاط في سوق عمان المالية امس في حدود المتوسط وسجل التعامل في اسهم بنك الاردن والخليج اكثر من ثلث حجم التداول الكلي ليوم امس.

فقد بلغ حجم التداول الكلي ٣٢١٢٧٤ دينارا وعدد الاسهم المتداولة ١٥٢٢٢١ سهما، منها ٧٥١٦٦ دينارا و ٢٣١٣٠ سهما لبنك الاردن والخليج.

ولوحظ ان التداول في اسهم البنوك والشركات المالية قد طغى كما هي العادة، وسجل بيت التمويل الاردني اعلى رقم في عدد الاسهم المتداولة يوم امس هو ٤٢٤٥٠ سهما ثمنها ٤٨٦٩٧ دينارا في ٣٦ عقدا، تلته الشركة الاردنية للاوراق المالية فبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٨٥٦٥ سهما وحجم

البقية ص ٢١

الثلاثاء ١٢ محرم ١٤٠٤هـ الموافق ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣م. العدد ٢٤٩. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. TUESDAY 18 OCTOBER 1983. No: 249. AMMAN - JORDAN.




في افتتاح اجتماعات اللجنة الصحية الاقليمية لشرق المتوسط

الامير حسن يدعو منظمة الصحة العالمية

لدور اكثر فعالية لضمان مستوى صحي لائق بالمناطق المحتلة

«المطلوب توازن في الكفاءات الطبية لتلبية احتياجات المجتمع»

عمان ـ بترا ـ قال سمو الامير حسن ولي العهد ان منطقتنا العربية شهدت خلال الفترة الماضية من الاحداث المريرة والاعتداءات الصارخة مما ادى الى ايقاع الدمار والخسائر الجسيمة.. ذهبت ضحيتها عشرات الالاف من المواطنين العرب الابرياء في المناطق العربية المحتلة والدول العربية المجاورة.

واضاف سموه لدى افتتاحه اجتماعات اللجنة الصحية الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط في المركز الثقافي الملكي امس ان هذه الاحداث قد ادت الى تشريد وتهجير الكثيرين وهم يعيشون في ظل ظروف معاشية وصحية سيئة وغير مستقرة.

واشار سموه الى ان اكثر من مليون عربي يعيشون تحت ظل الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة منذ اكثر من ستة عشر عاما مهددة هويتهم الفردية والوطنية اضافة الى مصادرة اراضيهم وانشاء المستعمرات عليها.

وقال ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتله تحتاج الى موقف حازم من المجتمع الدولي لوقفها وان تقوم منظمة الصحه العالميه بدور اكثر فعالية لضمان مستوى صحي لائق لاهلنا في المناطق المحتلة.

وطالب سموه بوضع اطار لاعلان عالمي يصوغ بعض المبادىء الانسانية الاساسية يمكن ان يصبح اساسا لنظم اخرى للقانون الانساني تتجاوز قانون المنازعات المسلحه وتستطيع ان تمتد الى القانون الذي يحكم اللاجئين والنازحين واغاثة ضحايا الكوارث الطبيعية والاضطهاد والاعلان عنه عن طريق هيئات ولجان الامم المتحدة المناسبة على

البقية ص ٢١

الحسين يعزي آل الهباهبه

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين امس محافظ معان لنقل تعازي جلالته الى آل الهباهبة بوفاة فقيدهم المرحوم العميد المتقاعد محمد مطلق الهباهبه.

ولي العهد يزور رئاسة الوزراء

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس بزيارة لدار رئاسة الوزراء، حيث اجتمع مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء لبعض الوقت، وبحث معه عددا من الموضوعات.

دوق ادنبرة في زيارة للاردن

عمان ـ بترا ـ كان سمو الامير حسن ولي العهد في استقبال صاحب السمو الامير فيليب دوق ادنبرة زوج ملكة بريطانيا الذي وصل الى عمان مساء امس في زيارة خاصة يحل خلالها ضيفا على سمو الامير حسن ولي العهد.

وسيقابل سموه جلالة الملك الحسين ويطلع على عدد من المشاريع الاقتصادية والتنموية في الاردن.

مشروع نظام جديد لرسوم المحاكم الشرعية

[ص ٨]

ندوة برعاية الامير حسن عن المرأة في مشروع قانون العمل

عمان ـ صوت الشعب ـ برعاية سمو الامير حسن ولي العهد افتتحت امس ندوة «المرأة في مشروع قانون العمل الجديد» التي نظمها نادي صاحبات الاعمال والمهن في غرفة صناعة عمان.

وقد انتدب سموه الدكتور جواد العناني وزير العمل لافتتاح الندوة، حيث القى كلمة اعرب فيها عن تقديره لجهود نادي صاحبات الاعمال والمهن في تنظيم هذه الندوة.

واشاد بدور المرأة الاردنية في مسيرة التنمية التي حققت تقدما ملحوظا في مختلف المجالات وعلى كافة الاصعدة.

واشار الى ان المرأة الاردنية تشكل ٣٠٪ من القوى العاملة.

التفاصيل صفحة ٦، ٧.

عودة وفد الاردن من سيئول:

الطراونة: برلمانيو العالم ادانوا ممارسات اسرائيل وسياستها

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان مساء امس الوفد الاردني الى اجتماعات المؤتمر السبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في العاصمة الكورية في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

وصرح السيد احمد الطراونه رئيس مجلس الاعيان رئيس الوفد الاردني لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر بحث عدة قضايا من ابرزها قضية الشرق الاوسط ولاسيما القضية الفلسطينية.

البقية ص ٢١

الحريري يصل دمشق اليوم

دمشق ـ ق ن ا ـ يصل الى هنا اليوم السيد رفيق الحريري الممثل الخاص للامير بندر بن سلطان مبعوث الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في زيارة قصيرة لسوريا.

ومن المقرر ان يلتقي السيد الحريري خلال الزيارة مع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ومع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وعدد من قادة جبهة الخلاص الوطني اللبنانية المتواجدين في دمشق لبحث الاوضاع الراهنة في المنطقة والتطورات المستجدة في الساحة اللبنانيـــة.

مناورة سورية بالذخيرة الحية

دمشق ـ ق. ن. ا ـ اعلن رسميا هنا امس ان احدى التشكيلات السورية المقاتلة قامت امس بتنفيذ مشروع تكتيكي بالذخيرة الحية.

وذكر المصدر السوري المسؤول بان مختلف انواع الاسلحة في الجيش السوري شاركت في تنفيذ المناورة وبالتعاون مع الطيران المقاتل والهليكوبتر.

وقد شهد هذه المناورة العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري واللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان.. كما شهدها عدد من كبار ضباط القيادة.

الطقس

يكون الجو معتدلا والرياح شرقية الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم كما يلي:

المرتفعات الجبلية:	٢٦
المناطق الصحراوية:	٢٧
الاغوار:	٣١
خليج العقبة:	٣٠

محي الدين: مصر عربية تاريخا ولغة ودينا

كامب ديفيد لن تقيد الارادة المصرية على اسرائيل خلق علاقات انسانية مع الفلسطينيين

القاهرة ـ ق.ن.ا. ـ اكد الدكتور فؤاد محي الدين رئيس وزراء مصر ان عودة السفير المصري الى اسرائيل مرتبط بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان.. وقال، ان ذلك قرار حاسم ولا بد ان تغير اسرائيل اسلوبها في التعامل وتخلق علاقات انسانية مع شعب فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ان اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل لن تقيد الارادة المصرية، وان مصر حره في اتخاذ قراراتها في جميع المجالات، ومنها العلاقات مع الاسرائيليين.. وعلى الذين ينادون بعودة السفير المصري الى تل ابيب ان يطالبوا اسرائيل بتغيير اسلوبها في لبنان، وكذلك فيما يتعلق بموضوع المستوطنات وقضية (طابا) التي اشار رئيس الوزراء المصري الى انها ما زالت معلقة.. لكنه اكد انها ستعود ارضا مصرية.

واشار الدكتور محي الدين في تصريحات نشرتها امس صحيفة (مايو) الناطقة باسم الحزب الوطني الحاكم في مصر الى العلاقات العربية ـ المصرية.. قائلا، ان لغة الحوار حققت تقاربا على هذا الصعيد وان تطورا جديدا جيدا قد حدث متمثلا في مقابلات ولقاءات تمت في المحافل الدولية.

البقية ص ٢١

مصر تمنع جيولوجيين اسرائيليين من الاشتراك بمؤتمر دولي ومن دخول الاراضي المصرية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية امس ان مصر منعت اثنين من الجيولوجيين الاسرائيليين كانا قد وصلا مؤخرا القاهرة للاشتراك في مؤتمر دولي من دخول الاراضي المصرية والمشاركة في اعمال المؤتمر في آخر لحظة مما اضطرهما للعودة الى اسرائيل.

واضافت ان السلطات المصرية اعلنتهما غير مرغوب فيهما ويرى المراقبون ان هذه المسالة اثيرت على نطاق واسع من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية حيث ينظر اليها باعتبارها دليلا على تدهور العلاقات بين اسرائيل ومصر.

القائد العام.. يدحض محاولات التشكيك

الاردن دعامة وسند لكل العرب

دعمنا للاشقاء نهج مستمر اختطه جلالة الحسين

لا نفاوض سرا وسياستنا تنويع مصادر التسليح

هدف اسرائيل اجهاض جهودنا للحصول على اسلحة حديثة

عمان ـ بترا ـ قال الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ان الاردن يرفض ويدين محاولات النيل او التشكيك في التزامه القومي تجاه اشقائه العرب ذلك الالتزام الذي نما وترسخ في اطار ايمان الاردن بالتضامن العربي وبوحدة المصير العربي.



جاء ذلك في سياق رده على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنيه حول ما نشرته بعض الصحف الامريكية نقلا عن راديو اسرائيل عما اسمته تلك الصحف بتشكيل قوات انتشار سريع اردنية.

واضاف القائد العام ان الاردن بقيادة جلالة الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية كان وسيبقى الدعامة والسند لكل الاخوة العرب مثلما يرى هو فيهم الدعامة والسند له وكما يتلقى الاردن معونات من بعض الدول الشقيقة فانه يقدم بدوره لها ما يستطيعه من عون في عدد من المجالات ومنها المجال العسكري.

وقال ان دعم الاردن لاشقائه في الخليج العربي وفي غير الخليج العربي لا يمثل سياسة اردنية جديدة كما انه ليس امرا مستحدثا بل هو النهج الذي اختطه جلالة الحسين وعمقته الممارسة الفعلية عبر ربع قرن من الزمان وفاء منها لمبدا التعاضد بين مختلف الدول والشعوب العربية في نضالها ضد الاخطار الخارجية وفي مسيرتها نحو التنمية والتقدم في ظل الامن والاستقرار.

وقال القائد العام ان الاردن الذي يؤمن بضرورة تنويع مصادر التسليح ما زال يعتبر الولايات المتحدة احد اهم هذه المصادر لقواته المسلحة وهو لذلك طور الاطر التنظيمية التي تخدم هذا الغرض وهذه حقيقة يعرفها الجميع بل ان اجتماعاتنا

البقية ص ٢١

رئيس الوزراء يحدد اسس انارة قرى محافظة اربد

عمان ـ صوت الشعب ـ طلب السيد مضر بدران رئيس الوزراء من الجهات المختصة اتخاذ الاجراءات للاسراع في تزويد اكبر عدد ممكن من قرى محافظة اربد بالكهرباء وخاصة الخاضعة لبرنامج كهربة الريف لعام ١٩٨٤.

وطلب السيد بدران ضرورة مساهمة سكان القرى والمناطق المشمولة بالبرنامج بنسبة ٥٠ بالمئة من كلفة ايصال التيار الكهربائي الى مناطقهم حسب الاسس التالية:

القرى التي لايزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ نسمة تكون مساهمتها ٥٠٠٠ دينار والقرى التي يتراوح عدد سكانها من ٣٠٠ ـ ٥٠٠ نسمة تكون مساهمتها (٧٠٠٠) دينار والقرى التي يتراوح عدد سكانها من ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ نسمة تكون مساهمتها ١٠ الاف دينار اما القرى التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠٠ نسمة تكون مساهمتها ١٥ الف دينار.

اما القرى التي يوجد بها مجالس بلدية او قروية وتقع ضمن البرنامج فستقوم شركة كهرباء اربد بتسديد نصف قيمة المساهمة بعد ان يسدد المواطنون النصف الاخر على ان يتولى كل مجلس بلدي او قروي مسؤولية تحصيل وتحويل كامل قيمة مساهمة كل قرية الى شركة الكهرباء.

وتأتي هذه الخطوة على ضوء مناقشة مشروع موازنة محافظة اربد حتى تتمكن الشركة من مواجهة العجز المتوقع نتيجة ضغط برامجها التوسعية في مشاريع كهربة المحافظة.

الاحتلال يصادر ٤ آلاف دونم من اراضي بيت اولا

عمان ـ بترا ـ اخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اهالي قرية (بيت اولا) قضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة بانها بصدد مصادرة اربعة آلاف دونم من اراضي القرية.

وقد عقد اهالي القرية اجتماعا مساء امس الاول قرروا فيه التصدي لهذا الاجراء الجائر والعمل على مقاومته.

وتاتي خطوة سلطات الاحتلال هذه ضمن سياسة اسرائيل التوسعية والرامية الى السيطرة على الاراضي العربية توطئة لتفريغها من سكانها ودفعهم للهجرة.

وفد من فتح يصل عمان اليوم

٣ قرارات مهمة اتخذتها «فتح» خلال اجتماعات لجنتها المركزية بالكويت

انفردت "صوت الشعب" في عددها يوم الاحد في نشر خبر اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح في الكويت.

وعلمت "صوت الشعب" ان اللجنة اجرت خلال اجتماعاتها في الكويت اتصالات مع السيدين ياسر عرفات وخليل الوزير في طرابلس، واتخذت مجموعة قرارات سياسية وتنظيمية. اما القرارات التنظيمية، فهي:

١ـ دعوة المؤتمر العام الخامس لحركة (فتح) للانعقاد في كانون الثاني عام ١٩٨٤.

٢ـ دعوة معتمدي فتح في الاقاليم الى اجتماع يوم ١٩٨٣/١١/٧.

٣ـ تم تشكيل وفود من اعضاء اللجنة المركزية لزيارة البلدان العربية والصديقة، وضمن هذا التشكيل وصل السيدان صلاح خلف ومحمود عباس عضوا اللجنة المركزية الى عدن للاجتماع مع الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية والسيد نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديمقراطية لاطلاعهما على نتائج اجتماع اللجنة المركزية.

كما سيجتمع السيدان صلاح خلف ومحمود عباس مع قادة اليمن الديمقراطية.

وسيصل اليوم الى عمان السيدان هاني الحسن ورفيق النتشة عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح للاجتماع مع المسؤولين الاردنيين ومع اعضاء المجلس

البقية ص ٢١

الاسرائيليون اختطفوا طائرة صغيرة معتقدين وجود ابو اياد عليها

لندن ـ قالت مجلة ـ المجلة ـ التي تصدر في لندن نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية وصفتها بانها وثيقة الاطلاع قولها ان اسرائيل اختطفت في الاسبوع الماضي طائرة سويسرية صغيرة بعد اقلاعها من مطار لارنكا في قبرص وارغمتها على الهبوط في مطار اسرائيلي معتقدة ان الطائرة السويسرية كانت تقل القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد).

وقالت «المجلة» ان الطائرة كانت تقل اثنين من رجال الاعمال السويسريين

اصابة ٥ من المارينز حول بيروت ومقتل جندي لبناني

مكان مؤتمر المصالحة قد يعلن اليوم

الحزب الاشتراكي يعلن التعبئة العامة

بيروت ـ وكالات ـ

تزايدت في لبنان امس حوادث خرق وقف اطلاق النار وخاصة في ضواحي بيروت الجنوبية واقليم الخروب.

وقال ناطق بلسان الجيش اللبناني ان جنديا لبنانيا قد قتل امس وجرح اثنان آخران امس اثناء تبادل اطلاق النار بين الجيش ومسلحين.

وقال الميجر روبرت جوردان الناطق بلسان مشاة البحرية الامريكية امس ان خمسة من مشاة البحرية اصيبوا في الهجمات التي تعرضت لها مواقعهم امس الاول، وليس ثلاثة كما ذكر سابقا.

وكان قد اعلن الليلة قبل الماضية وقوع خمس اصابات ولكنه سرعان ما سحب بيانه وخفض عدد الاصابات الى ثلاث قائلا ان التقارير متناقضة. وقال ان المصابين الخمسة كانوا في حالة مستقرة امس.

وكان بالامكان سماع اصوات القذائف المتفجرة حول مواقع الجيش اللبناني في بلدة سوق الغرب الجبلية المشرفة على بيروت بوضوح من مواقع مشاة البحرية في مطار بيروت صباح امس.

وكانت سوق الغرب قد شهدت اعنف

البقية ص ٢١

ازمة تعيين وزير المالية تهدد الائتلاف

شامير يهدد بالاستقالة اذا رفض «اورغاد» والاحرار يطالبون باسناد المنصب لعضو منهم

تل ابيب ـ وكالات ـ اتسعت ازمة تعيين وزير المالية الاسرائيلي الجديد واخذت بعدا يهدد الائتلاف الحالي بالسقوط.

وقال جو لشتاين عضو الكنيست من حزب الاحرار بعد ظهر امس ان اسحق شامير رئيس الوزراء انذر في حديثه مع احد الوزراء امس بانه سيستقيل اذا لم يتح له فرصة تعيين «ايغال كوهين اورغاد» رئيس جماعة حيروت الاسرائيلية المتطرفة في منصب وزير المالية.

وقال راديو اسرائيل مساء امس ان شامير مصر على رايه وقد هدد بالاستقالة اذا احبط هذا التعيين.

وقال الراديو ان جناح حزب الاحرار الاسرائيلي يرفض هذا التعيين وقد اجتمع في المساء مع شامير لاقناعه العدول عن تعيين اورغاد وتعيين واحد من الحزب لهذا المنصب.

وكان حزب الاحرار قد عقد جلسة قبل اجتماعه بشامير اعلن فيها جدعون بات وزير الصناعة والتجارة واسحق موداعي وزير الطاقة انهما اقترحا على شامير تعيين بات في منصب وزير المالية وموداعي في منصب وزير التجارة والصناعة.

وقال موداعي ان بات هو المرشح المتطوع فعلا لحزب الاحرار لمنصب وزير المالية.

وقد اقترح اعضاء حزب الاحرار ان يقدموا لشامير طلبا انذاريا بتعيين احد اعضاء الحزب في منصب وزير المالية.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر في وقت سابق امس ان شامير اختار ايغال كوهين اورغاد وهو صهيوني متطرف لملء المنصب.

البقية ص ٢١

صوت الشعب

الموقف القومـــي

لا يهزه المشككون

ليس غريبا ان تطل افعى الدعاية الصهيونية من جديد، لتنفث سمومها ضد هذا البلد، وتشكك في مواقفه القومية، وتعطل جهوده لبناء قدراته الذاتية، ومواصلة دوره في صون استقلاله وسيادته، والدفاع عن الهوية العربية في وجه محاولات النيل منها والمس بها من قبل قوى العدوان، ومحاولات الهيمنة الاجنبية.

ليس غريبا، ان تصدر اسرائيل للخارج اكاذيب ودسائس تستهدف النيل والتشكيك بالتزام الاردن القومي تجاه اشقائه العرب وفي محاولة مفضوحة لوضع العقبات امام حصوله على السلاح الذي يحتاجه، بربط سياسة التسلح الوطني بدور امريكي في المنطقة، تحت مسميات حاقدة اطلقها راديو العدو وتلقفتها اجهزة الدعاية المعادية لتضيف اليها من الخيال ما لا يرتبط بمنطق او واقع او حقيقة.

لقد وضعت تصريحات القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، جميع من يهمهم الامر امام حقائق سياسة التسلح الوطنية الاردنية التي اخضعها جلالة القائد الاعلى لاعتبارات المصلحة الوطنية والقوميـة، وفي اطار الاستراتيجية العربية الاجماعية، المرتكزة على تنوع مصادر السلاح، دون شروط او قيود، وانما من اجل خدمة القضية العربية والمصلحة القومية والدفاع عنها.

لقد كان دعم الاردن للاشقاء، في كل نضال ومواجهة مع العدوان ايا كان اتجاهه، مرتكزا اساسيا في السياسة الاردنية تمت ترجمته عبر ممارسات فعلية في كل بقعة من ارض العرب سواء على ثرى فلسطين او الجولان او اي مكان تعرض للتهديد والعدوان، وفاء للرسالة القومية التي يرفع كل جندي في جيش الاردن شعارها على راسه، والتزاما بمد ساعد العون للاقطار الشقيقة، في نضالها من اجل التنمية والتقدم في ظلال الامن والاستقرار.

والاردن، لا يفاوض سرا، ولا يساوم على مواقفه وقناعاته القومية، ولا يتحرك في الظلام خارج اطار اسرته العربية وعملها المشترك، بل هو يفاوض من اجل السلاح، ويسعى لتنمية قدراته الدفاعية امام الملا وفي وضح النهار، سواء مع الولايات المتحدة الامريكية، او غيرها من مصادر السلاح العربي.

اذن، فالحملة الصهيونية، التشكيكية التي تتزامن مع التهديدات المستمرة، بالعدوان ضد هذا البلد ووقفته المشرفة في وجه اطماع الغزو والتوسع، تكشف حقيقة ما تريده اسرائيل من وراء نشر الاشاعات والاكاذيب، وهو محاولة لاجهاض جهود هذا البلد، للحصول على الاسلحة المتقدمة التي يحتاجها من الولايات المتحدة، للدفاع عن عروبته وارضه والوقوف سندا لاشقائه في ساعات المحن واوقات الشدة.

لكن هذا البلد المؤمن بعروبته، الحريص على انتمائه ورسالته القومية، لن تستطيع محاولات الدس والتشكيك الصهيونية، ان تنال من عزيمته وثنيه عن المضي في طريقه القومي، وسيبقى صخرة تتحطم عليها اطماع المعتدين وقلعة عربية تدرا عن الامة خطر الاعداء وارهاب الطامعين بارضها وخيراتها ومستقبل شعوبها واجيالهـــا.

ديارنا

عرض حال

منافع صيد السمك ومحاذير اكله مستوردا

اكدت ابحاث ندوة «منافع زيت الزيتون» ان الوطن العربي يملك الزيتون الكثير غير انه لا يحسن الافادة منه.

وواقع الحال اننا نملك الكثير من الثروات التي لا نحسن الافادة منها، فنحن نملك صناعة دواجن متطورة لكننا «نزور» بها، اذ يتعرض مربو الدواجن للطمة تلو اخرى، ولدينا زراعة بندورة متقدمة نلجأ لدفنها بين الفينة والاخرى ويتعرض «متعاطوها» الى غصات كبرى.

والاسباب ان «التساهيل» هي التي تحكم طموحاتنا والكثير من انجازاتنا وهي ليست قدرا فنذعن له او نسلم به او «حظا» فنلعنه او نرضى به.

وان ذلك يحصل لان نمط تربيتنا لا يزودنا بمنهج لمباشرة الحياة بسلاسة وسلامة، ولان التجريب غير المحكوم بمنهج، للذي نريده والذي نقدر على تحقيقه، هو وسيلتنا لاستشراف المستقبل.

ان حالنا هو حال الاب الذي كان يطعم ابن «الجديدة»، سمكة كل يوم في حين نبذ ابن «القديمة»، مع امه التي اضطرت الى تعليمه حرفة صيد السمك.

ولقد جاء الزمن الصعب، وتوفي الاب ففاز صاحب الحرفة وضاع الولد المدلل.

.. وكل هذا ولا تزال التسهيلات اثر التسهيلات تقدم للاستيراد والمستوردين وليس لمنتجي الدواجن والبندورة «على سبيل المثال».

فهل نظل نستورد السمك ام اننا بصدد تعلم سبل صيده؟

محمد داودية

افتتاح الدورة الـ ١٦ للجنة العامة لمنظمة المواصفات والمقاييس العربية

عصفور يؤكد دور التقييس في التنمية بالوطن العربي ويستعرض تجربة الاردن الناجحة وعلاقتها بوعي مواطنه





عمان ـ صوت الشعب ـ افتتح السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة في قاعة المؤتمرات بفندق الهوليدي ان في عمان صباح امس اعمال الدورة السادسة عشرة للجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي تستمر حتى العشرين من الشهر الحالي.

والقى السيد عصفور كلمة في الافتتاح رحب في مستهلها بالوفود العربية المشاركة، ثم اكد على اهمية التقييس في الوطن العربي كأداة اساسية وضرورية في عمليات التنمية الشاملة، وفي تنظيم الصناعة وتسهيل التجارة وضبط جودة المنتجات ونقل التكنولوجيا والمعرفة.

وثمن السيد الوزير الجهود الحثيثة التي تبذلها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في شتى نشاطات التقييس من اجل ان يلعب الدور المناط به في حياة الانسان العربي وصنع حضارته الحديثة.

تجربة الاردن

واستعرض تجربة الاردن في مجال التقييس التي تصلح كمثل لدول عربية اخرى، واشار الى ان نجاح عمل التقييس يتناسب طرديا مع ازدياد وعي المواطن له وفهم معناه ودوره.

وقال ان هذا الوعي في الاردن يتزايد يوما بعد يوم من خلال الاعلام المتوازن والزامية المواصفات القياسية وفرض تطبيقها ومتابعة التقيد بها.

نبيل الملا

ثم القى السيد نبيل الملا رئيس الوفد السعودي ورئيس الدورة السابقة كلمة اكد فيها بانه تم خلال الفترة الماضية الانتهاء من دراسة الهيكل التنظيمي للمنظمة ووضعه بصورته النهائية بحيث اضيفت بعض الاختصاصات في الاقسام، لما يتمشى مع التطورات المتلاحقة في قطاع التقييس، وما يشهده من توسع مطرد على نطاق الوطن العربي كله، كما تم وضع اقتراحات لتعديل اتفاقية المنظمة بما يتمشى مع التغيرات الواقعية.

وقال ومن اهم هذه الاقتراحات الاتجاه الى اعتماد المواصفات القياسية عن طريق المراسلة، حيث نأمل ان يؤدي الى دفعة كبيرة في عملية اعتماد المواصفات القياسية العربية.

واشاد السيد الملا باتجاه المنظمة الى اسلوب اللجان الفنية والتي بلغ عددها حتى الان سبعا وعشرين لجنة، حيث انها تتيح الفرصة لمختلف الاعضاء بالمشاركة الفعلية والفعالة في اعداد المواصفات كما انها تعتبر نوعا من التدريب على ممارسة العمل الفني على المستويات الاقليمية والدولية.

ادبية الملاح

بعد ذلك القت السيدة ادبية الملاح رئيسة الوفد السوري، ورئيسة الدورة الحالية كلمة اشارت فيها الى ان عدد اللجان الفنية العربية التي تم تشكيلها بلغ ٢٧ لجنة ومن ابرز اللجان التي انجزت مشاريع المواصفات المدرجة في خطة عملها لعام ١٩٨٣ هي الفنية العربية لمواصفات منتجات الالمنيوم والفنية العربية لمواصفات المنتجات الغذائية المصنعة والفنية للمواصفات عن الحاصلات الزراعية والفنية للمترولوجيا والفنية للاسلاك والكيبلات الكهربائية والهاتفية.

وقالت ان المنظمة تقوم حاليا باعداد الادلة لضبط الجودة في الصناعات المتخصصة كالخرسانة والمشروبات الغازية وصناعة الالبان.

واشادت بجهود المنظمة العربية في اغناء المكتبة العربية بمراجع ومطبوعات تتعلق بالتقييس وحماية المستهلك.

ظافر الصواف

ثم القى الدكتور ظافر الصواف امين عام المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اشاد فيها بدور الاردن ملكا وحكومة وشعبا في دعم المنظمة واستضافة هذه الدورة.

نشاطات المنظمة

واستعرض الدكتور الصواف نشاطات المنظمة لانجاز دليل العمل الفني الذي ينظم اعمال اللجان الفنية التي بلغ عددها نحو ثلاثين لجنة، وفي القيام بعملية تعريب المواصفات وغيرها من النشاطات.

جلسة العمل الاولى

بعد ذلك بدات اللجنة جلسة العمل الاولى حيث اقرت فيها جدول اعمال الدورة.

وتضم اللجنة في عضويتها وفودا تمثل هيئات التقييس في ثماني عشرة دولة عربية.

وحضر حفل افتتاح الدورة السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية وعدد من مديري الفعاليات والهيئات الرسمية والشعبية وكبار المسؤولين في المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

المؤتمر الدولي لتكنولوجيا الخرسانة يواصل اعماله

مناقشة اوراق عمل حول تصنيع الخرسانة في المناطق الحارة وسبل ضبط جودتها

عمان ـ بترا ـ واصل المؤتمر الدولي الاول لتكنولوجيا الخرسانة في الدول النامية الذي يعقد في مكتب ارتباط جامعة اليرموك اعماله امس حيث ناقش المشاركون عددا من اوراق العمل المقدمة التي تتعلق بتصنيع الخرسانة في المناطق الحارة والخرسانة جاهزة الصب والخرسانة مسبقة الاجهاد وضبط جودة الخرسانة.

وتحدث الدكتور محمد الشياب القائم باعمال دائرة الهندسة المدنية في جامعة اليرموك مقرر المؤتمر لمندوب وكالة الانباء الاردنية حول اهتمامات المؤتمر وموضوعاته فقال: ان الاهتمام بتصنيع منشآتنا المبنية من الخرسانة بطريقة علمية ثابتة كان وراء الدعوة لعقد هذا المؤتمر الدولي الاول من نوعه في الاردن شارك فيه مختصون من ثماني عشرة دولة عربية واجنبية حيث تم عرض المشكلات التي تواجه تصنيع الخرسانة وضبط جودتها وانتاج الخرسانة المتينة والقوية التي تتحمل كل الظروف الجوية التي تتعرض لها منطقتنا.

التعريف باصول تصنيع الخرسانة

واضاف ان المؤتمر يهدف الى التعريف باصول تصنيع الخرسانة في الطقس الحار واتباع طرق انشاء اقتصادية وحديثة والتعرف على انواع جديدة من الخرسانة وتطبيقاتها.

واشار الدكتور الشياب الى ان المؤتمرين تناولوا في مناقشاتهم عددا من اوراق العمل التي تدور حول تصنيع الخرسانة في المناطق الحارة وطرق عمل خرسانة مخلوطة سابقا، والخرسانة خفيفة الوزن وطرق ضبط جودة الخرسانة التي تواجه هذه الصناعة في الدول النامية وتصميم المنشآت القشرية الخرسانية والجسور المصنوعة من الخرسانة المسبقة الاجهاد في الاردن وتصميم الحوائط الخرسانية المسلحة تحت تاثير الاحمال الخارجية.

عقد لقاءين

واوضح انه سيتم عقد لقاءين خلال المؤتمر الاول بين المشاركين فيه والمختصين الاجانب المدعوين للمؤتمر لعرض المشكلات التي تواجه المختصين والمهندسين في حقل تنفيذ المشروعات الانشائية في الاردن وعرض الصعوبات التي تواجه المهندسين الاردنيين خلال القيام بالاعمال الانشائية.

كما يتم لقاء اخر بين الاكاديميين في الجامعات الاردنية والمختصين الاجانب بهدف التعرف على نوعية وطبيعة ابحاثهم في مجال تصنيع الخرسانة.

وسيختتم المؤتمر اعماله يوم غد الاربعاء.

احكام بالسجن والغرامات المالية بحق اشخاص بعد ادانتهم

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على جلال نايف عبدالرزاق بالوضع بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة سنة ونصف السنة، مع تغريمه مبلغ ٣٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع ٦٠ يوما بعد ادانته بطلب وقبول الرشوه وتزوير محررات رسمية واتلاف اوراق رسمية والحكم على احمد سالم محمد عربيات بالوضع بالاشغال الشاقة المؤقته لمدة تسعة اشهر مع تغريمه مبلغ ٣٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع ستين يوما.

كما صادق على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على رضا محمد رضوان الزعبي الفار من وجه العدالة بالوضع بالاشغال الشاقة مدة عشر سنوات مع تغريمه مبلغ ٤٠ دينارا والحكم على عشوى فلاح مغير كريم بالوضع بالاشغال الشاقة مدة ثلاثة سنوات مع دفع غرامة قدرها ١٦٠ دينارا يحبس عنها ٣٢٠ يوما في حالة عدم الدفع بعد ادانته بطلب وقبول الرشوة والحكم على حسين علي عفاش حوران بالوضع بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات مع دفع غرامة مقدارها ١٨٠ دينارا يحبس عنها ٣٦٠ يوما في حالة عدم الدفع بعد ادانته بطلب وقبول الرشوة والحكم على علي موسى علي شحادة بالتهمة المسندة اليه والوضع بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات مع دفع غرامة مالية مقدارها ١٦٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع ٣٢٠ يوما.

كما صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على اسماعيل ابراهيم عبدالله حمود بالوضع بالاشغال الشاقة مدة سنتين بعد ادانته بتهمة اعطاء رشوة لموظفين والحكم على عيد فالح حامد العيسى بالحبس لمدة سنة وذلك بعد ادانته بتهمة التهريب.

توفر دورات دراسية في النرويج

عمان ـ صوت الشعب ـ ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم انه تتوافر لدى الوزارة دورات دراسية في النرويج تتراوح مدتها بين ٦ ـ ١٠ اشهر لمعلمي الوزارة ضمن الموضوعات التالية:

انظمة توزيع القوى الكهربائية والتنقيب عن البترول ومخزوناته وتطوير القوى المائية ويشترط في الترشيح لهذه الدورات البكالوريوس او الماجستير شريطة اجادة اللغة الانجليزية على ان يتراوح عمر المرشح بين ٢٥ ـ ٣٢ عاما وان يكون تقديره في البكالوريوس او الماجستير جيد.

وطلب المصدر من الراغبين في الترشيح لهذه الدورات مراجعة قسم البعثات في موعد اقصاه ٢٥/٨/١٠ علما ان الدراسه ستبدأ في اب ١٩٨٤.

تصنيف ٦٣٣ كتابا بمكتبة الجامعة الاردنية

عمان ـ صوت الشعب ـ قامت دائرة الفهرسة والتصنيف في مكتبة الجامعة الاردنية بتصنيف ٦٣٣ كتابا جديدا منها ٣٥٢ باللغات الاجنبية و ٢٨١ بالعربية.

واهدت المكتبه ٥٦ كتابا باللغتين العربية والانجليزية الى عدد من المكتبات المحلية والعربية والدولية ضمن اتفاقيات الاهداء والتبادل بينها وبين هذه المكتبات.

وتلقت المكتبة ٥٧٦ كتابا بمختلف اللغات ورسالة ماجستير في الهندسة الكهربائية من السيد صادق حامد.

ترقية ٣ من اعضاء الهيئة التدريسية بالاردنية

عمان ـ صوت الشعب ـ تقرر في الجامعة الاردنية ترقية الدكتور محي الدين توق عميد شؤون الطلبه في قسم علم النفس بكلية التربية من الفئة ب الى الفئة أ ضمن رتبة استاذ مساعد.

وتقرر نقل الدكتور زكريا ابو حمديه والدكتور محمد حسن عواد من الفئة ب الى الفئة أ ضمن رتبة مدرس.

دورات في التعريب للاساتذة الجزائريين

عمان ـ صوت الشعب ـ ابدت الجامعة الاردنية استعدادها للتعاون والتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر في عقد دورات في التعريب للاساتذة الجزائريين في شتى التخصصات.

ورحب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعه الاردنية بالدعوه التي وجهت اليه لزيارة الجزائر لبحث هذا الموضوع من مختلف جوانبه.

لقاء مفتوح حول التعليم المستمر بالاردنية

عمان ـ صوت الشعب تقيم ندوة التعليم الهندسي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم لقاءا مفتوحا حول «التعليم المستمر» يشارك فيه السادة: وزير الصناعة والتجارة، وزير الاشغال العامة ومدير علم الجمعية العلمية الملكية ونائب رئيس الجامعة الاردنية ونقيب المهندسين ومدير غرفة صناعة عمان، وعميد كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية.

احصائية بسكان ومساكن مخيمي الحسين والوحدات

عمان ـ صوت الشعب ـ تفيد الاحصائيات ان عدد سكان مخيم الحسين تبلغ ٢٨ الف نسمة ضمن ٣٣٥ عائله وعدد وحدات السكن في المخيم ٢٧٢٠ وحدة.

كما بلغ عدد سكان مخيم الوحدات ٣٧ الف نسمه ضمن ٤٧٧١ عائله وعدد وحداته السكنية ٢٦٦٠ وحدة.

المومني يفتتح بلديتي طارق وام السماق اليوم

عمان ـ بترا ـ يفتتح السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اليوم بلديتي طارق وام السماق في محافظة العاصمة ويطلع السيد المومني على سير العمل في المشروعات التنموية التي تنفذها هاتان البلديتان وسبل دعمها.

من ناحية ثانية وافق السيد الوزير على منح موظفي بلدية حواره في محافظة اربد علاوه موحدة تتراوح مابين ٢٠ و ٢٥٪.

طلب قروض لمشاريع اربعة مجالس بلدية وقروية

عمان ـ بترا ـ طلب السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى اقراض اربعة مجالس بلدية وقروية مبالغ مالية لتنفيذ مشروعاتها الانمائية.

فقد طلب اقراض بلدية المفرق ٣٠ الف دينار لاستملاك قطعة ارض لاقامة منطقة حرفية عليها، وبلدية عنبة ٤٠ الف دينار لشق الشوارع، ومجلس قروي ريمون، عجلون سبعة الاف دينار لشراء قلاب للنفايات، ومجلس قروي هام ٥٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع.

من جهة اخرى وافق مجلس ادارة البنك على منح بلدية فقوع قرضا بقيمة ٥٠٢٠٠ دينار لتسوية قطعة ارض لاستعمالها كملعب بلدي ومتنزه، ومجلس قروي اذرح /معان ١٣ الف دينار لبناء دار للمجلس القروي، ومجلس قروي المنصورة / معان ١٥ الف دينار لتعبيد الشوارع.

تمديد فترة الاكتتاب بشركة التسويق حتى ٣١ الحالي

عمان ـ صوت الشعب ـ علمت ـ صوت الشعب ـ انه تقرر تمديد فترة الاكتتاب في الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية حتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري، اثر اجتماع عقده مكتب ادارة الشركة المؤقت لافساح المجال للمواطنين للاكتتاب في اسهم الشركة المتبقية.

ويذكر انه كان من المقرر اغلاق الاكتتاب في الخامس عشر من هذا الشهر. الا انه بسبب عدم تغطية كافة الاسهم البالغ عددها عشرة ملايين سهم، وبناء على مطالبة المزارعين بتمديد الاكتتاب خلال الندوة التي عقدت في الاسبوع الماضي بمنطقة الاغوار حول الشركة فقد تقرر تمديد الاكتتاب حيث بلغ مجموع الاسهم المكتتبة حتى ذلك التاريخ ثلثي عدد الاسهم الكلية.

١٫٢٧ مليون عدد القادمين للمملكه خلال ثمانية اشهر

عمان ـ صوت الشعب ـ ذكرت مصادر دائرة التسويق السياحي بوزارة السياحة والاثار ان عدد القادمين للمملكة خلال الفترة من كانون الثاني حتى نهاية آب الماضي قد بلغ ١٫٢٧٠٫٥٨٧ مقابل ١٫٤١٢٫٠٢٣ خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٢ اي بانخفاض بلغت نسبته (١٠) بالمائة.

وقد سجل معظم الانخفاض في اعداد القادمين من الدول العربية بينما لوحظ ان زيادة كبيرة قد طرأت على اعداد السياح القادمين من الدول الامريكية بلغت نسبتها ٣٤ بالمائة زيادة على نفس الفترة من العام الماضي.

كما حافظ السياح القادمون من الدول الاوروبية على نفس النسبة في العام الماضي.

وتوقعت مصادر التسويق ان تشهد الاشهر المتبقية من هذا العام زيادات ملحوظة في اعداد السياح القادمين من الدول الاوروبية والامريكية استنادا الى الحجوزات التي لدى مكاتب السياحة والسفر والفنادق الاردنية.

لدى تفقده بلديات وقرى الزرقاء

المومني يؤكد ضرورة استغلال الاراضي الاميرية ضمن حدود المجالس المحلية لغايات النفع العام

الزرقاء ـ بترا ـ زار السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس عددا من بلديات وقرى لواء الزرقاء..

فقد زار بلديتي السخنة والهاشمية وقريتي ام الصليح وغريسا ومنطقة اسكان الامير هاشم وجبل الامير فيصل حيث اجتمع مع المسؤولين وعدد من المواطنين فيها، واستمع الى احتياجاتهم المتعلقة بالخدمات الصحية والمياه وتعبيد الشوارع والطرق والخدمات الاخرى.

وقال السيد المومني في لقاءاته مع رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية خلال جولته التفقدية ان هناك توجها لدى الحكومة لاستغلال الأراضي الأميرية الواقعة ضمن حدود المجالس البلدية لاغراض النفع العام شريطة ان تكون هذه الأراضي غير حرجية او مشجرة.

وأضاف ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة طلبت من المجالس البلدية تزويدها بقطع الأراضي الأميرية ضمن مناطقها للنظر في تخصيصها لاغراض الصالح العام ووفقا للاحتياجات القائمة في المجتمعات المحلية.

وقد وضع السيد الوزير خلال الجولة حجر الأساس للمكتبة العامة التي انشأتها البلدية في الهاشمية ومبنى البلدية فيها.

كما قرر اقراض قرية ام الصليح ٣٥ الف دينار واقراض بلدية الرصيفة المبلغ اللازم لاستكمال تعبيد الشوارع في جبل الأمير فيصل والعمل على ضم ضاحية الأمير هاشم الى بلدية الرصيفة.

وفي غريسا افتتح السيد الوزير مبنى المجلس القروي وأبدى استعداد الوزارة لتوفير القروض وحث على استكمال الخطوات المتعلقة بالمخطط التنظيمي للقرية باعتباره حجر الأساس للخدمات فيها.

ورافق السيد الوزير في جولته السيد سالم القضاة متصرف لواء الزرقاء وعدد من مديري الدوائر.

ديارنا

بدء اعمال ندوة منافع زيت الزيتون

د. اللوزي: ٨ ملايين شجرة زيتون تقف على ارض الاردن

د. الداغستاني: مشكلة الغذاء اخطر المشاكل الاستراتيجية التي ستواجهنا

د. جبر: انتاجية متدنية لاشجار الزيتون العربية ولا خطة لرفعها

عمان - صوت الشعب - بدأت امس في الجمعية العلمية الملكية اعمال ندوة منافع زيت الزيتون التي تعقد بالتعاون ما بين الجمعية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية والمجلس الدولي لزيت الزيتون.

وكانت الندوة قد افتتحت صباح امس في غرفة صناعة عمان، حيث القى الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة مندوبا عن وزير الزراعة كلمة رحب فيها بالمشاركين بالندوة وقال ان شجرة الزيتون هي شجرة مباركة وهي شجرة الانسانية التي تغنى بها الشعراء ووصل الحد باحد وزراء الزراعة الاردنيين السابقين الذي كرس جزءا من حياته في خدمة هذه الشجرة والكتابة عنها الى ان قال يوما، لو كان هناك اله غير الله لعبدت شجرة الزيتون.

وقال ان عقد هذه الندوة في عاصمة من عواصم بلاد الشام ما هو الا استذكار لما كان يطلق على هذه المنطقة من اسم «ارض الزيتون».

واضاف ان ٨ ملايين شجرة زيتون تنمو على ارض الاردن زرع نصفها خلال العقود الثلاثة الماضية مما يؤكد اهتمام الاردن ملكا وحكومة وشعبا بهذه الشجرة، مشيرا الى ان هناك اشجار زيتون معمرة ما زالت قائمة على ارض الاردن ويقدر عمرها بمئات السنين.

وقال ان انتاج الاردن من زيت الزيتون يصل الى عشرين الف طن او يزيد تغطي حاجة الاستهلاك المحلي ويصدر فائضها.

واضاف ان اجدادنا قد عرفوا القيمة الفعلية لزيت الزيتون كمادة غذائية رئيسية وكمادة من مواد العلاج الطبي، لامراض متعددة وعليه فقد اعتبروه نعمة من نعم الله فقدسوه وجعلوا منه مكانة دينية فأسرجوا منه مصابيح المعابد واعتبروا نوره من نور الله.

وقال ان شجرة الزيتون تشكل عنصرا هاما في الحياة المعيشية لامتنا العربية وموردا اقتصاديا رئيسيا من مواردها الزراعية مشيرا الى ان الاهتمام بها ليس فقط من اجل زيتونها وزيتها بل لانها واحدة من الاشجار القليلة التي تنمو في اقصى الظروف السائدة في وطننا العربي.

وطالب الندوة باعادة البحث والتمحيص لتطوير منافع هذا الزيت ومشتقاته كغذاء ودواء ليصير بالاستطاعة مواجهة دول العالم التي لا تعتمد في تغذيتها على الزيتون ليزداد مجال تسويقنا لهذه المادة وتقل منافسة الزيوت النباتية الاخرى لزيت الزيتون.

د. الداغستاني

كما القى الدكتور فخرالدين الداغستاني رئيس الجمعية العلمية الملكية بالوكالة كلمة قال فيها أن موضوع الندوة يتطرق الى جانب من جوانب الغذاء في العالم العربي مشيرا الى ان المواد الغذائية المستهلكة في العالم العربي تتضمن القمح والارز والشعير والذرة والبقولات والسكر والبيض والحليب ولحوم الدواجن واللحوم الحمراء والفواكه والخضار والشاي والبن والزيوت النباتية.

وتتضمن الزيوت النباتية المستهلكة الزيوت المشتقة من الزيتون والذرة والصويا والفستق والقطن والنخيل وبزر الكتان والسمسم والخردل وجوز الهند.

وقال ان انتاج الدول العربية من الزيوت النباتية وبصورة رئيسية يقتصر على زيت الزيتون الذي اعتبر منذ زمن قديم لحد الثروات الزراعية في تونس وسوريا والمغرب وفلسطين والجزائر وليبيا ولبنان والاردن.

واضاف ان مشكلة الغذاء في العالم العربي في تفاقم مستمر وتعتبر من اخطر المشكلات الاستراتيجية التي سيواجهها العالم العربي خلال السنين المتبقية من هذا القرن.

مشيرا الى ان اعتمادنا الكبير والمستمر على الدول الصناعية في العالم والتكنولوجيا اصبح يرادفه اعتمادا متزايدا في الغذاء الامر الذي يفقد الدول العربية الكثير من عناصر التحرر ومكاسب الاستقلال السياسي.

واورد الدكتور الداغستاني بعض ملامح واسباب مشكلة الغذاء في العالم العربي التي ذكرها الدكتور صبحي القاسم في كتابه نظرة تحليلية في مشكلة الغذاء في البلدان العربية وهذه الملامح هي:

- ازدياد الاستهلاك بنسب اعلى من زيادة الانتاج.
- ازدياد الاستهلاك بنسبة اعلى من ازدياد السكان.
- اللجوء الى سد العجز المتزايد عن طريق الاستيراد.

واما اسباب المشكلة فهي:

- ازدياد معدل استهلاك الفرد كنتيجة لازدياد دخله.
- ترك نسبة عالية من رقعة الاراضي القابلة للزراعة بدون استعمال.
- التوسع في استغلال الاراضي المستغلة على حساب اراضي المراعي.
- انخفاض مستوى الانتاجية لوحدة الارض وبشكل مستمر.

وقال ان التوجه الى تخفيف حدة المشكلة يمكن في العناصر التالية:

- زيادة رقعة الاراضي المروية حيث يكمن في ثلاثة اضعاف الارض المروية حاليا في حلول عام ٢٠٠٠.
- تحويل جزء من الاراضي التي تروى على الامطار وخاصة الاراضي الهامشية الى مراعي لتنمية الثروة الحيوانية.
- زيادة الانتاج لوحدة الارض باستغلال افضل للقوى البشرية وراس المال والمقدرة العلمية والتكنولوجية والمدخلات الزراعية الاخرى.
- التنسيق والتكامل والتعاون بين الدول العربية كخطوة اساسية في طريق الوحدة.

واكد ان تنمية المقدرة العلمية والتكنولوجية واستغلال هذه المقدرة في التخطيط والانتاج هي في نظري اهم هذه العناصر.

د. فلاح جبر

والقى الدكتور فلاح جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية كلمة قال فيها ان الوطن العربي يملك ١٣٠ مليون شجرة زيتون ويستورد باكثر من مليار دولار سنويا انواعا عديدة من الزيوت النباتية ومنها زيت الزيتون.

واضاف ان الندوة ستناقش وتحلل اكثر من عشرين دراسة وبحث مقدمة من خبراء عرب واجانب اطباء وكيماويون وتكنولوجيون وغيرهم من الاردن وسوريا والسعودية وتونس وليبيا وفرنسا وايطاليا وامريكا وذلك لبيان مزايا وخصائص ومنافع زيت الزيتون سواء للام الحامل او الطفل الرضيع ومعالجة القرحة وامراض الاثنى عشر ولعلاج ضعف المرارة والكبد والمسالك المفراوية وامراض القلب وتصلب الشرايين.

وقال ان انتاجية اشجار زيت الزيتون العربية متدنية للغاية ولا توجد خطة عربية موحدة لاقامة مركز للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، لرفع هذه الانتاجية.

واعرب عن امله في ان تضع الندوة معالم خطة عربية للبحث والتطوير العلمي موجهة للعناية بشجرة الزيتون وبصناعة زيت الزيتون بالاضافة الى تشخيص مشاريع عربية مشتركة على المستوى الزراعي والصناعي والتسويقي.

الهادي قريبع

والقى السيد الهادي قريبع من المجلس الدولي لزيت الزيتون كلمة باسم المجلس قال فيها، انه يشرف المجلس الدولي لزيت الزيتون ان يعد ويشارك في عقد هذه الندوة لمعالجة موضوع منافع زيت الزيتون.

واضاف ان المجلس قد عمد منذ تأسيسه الى تكثيف الجهود من اجل تطوير زراعة شجرة الزيتون واعطائها القدر الاكبر من العناية لانتاج زيتون مائدة على مستوى عال من الجودة وزيوت ممتازة.

وقال ان خبراء المجلس سيقدمون دراسات في الندوة تحدد المنافع العديدة لزيت الزيتون مشيرا الى ان هذا الزيت هو غذاء ودواء وثروة زراعية لابد من الحفاظ عليها.

وستناقش الندوة بحوثا عديدة على مدى ثلاثة ايام من بينها البيولوجية والطبية لزيت الزيتون وواقع انتاج الزيتون عربيا ومحليا وامكانات تطوير الانتاج في المستقبل والوفرة والجودة في زيت الزيتون.

كما تناقش الندوة بحوثا حول زراعة الزيتون وصناعة الزيت في ليبيا وتاثير المعاملات الحرارية والتشعيع باشعة جاما على الصفات الحيوية لزيت الزيتون وتاثير بعض منظمات النمو في توزيع الثمار لتطوير نوعين من اشجار الزيتون.

المشاركون بمؤتمر بلاد الشام يزورون المعالم الاثرية والسياحية

عمان - بترا - زار المشاركون في المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام امس كلا من ام الجمال وقلعة الربض ومدينة جرش الاثرية واطلعوا على المعالم الاثرية والسياحية فيها واستمعوا الى شرح عن تاريخها.

كما زاروا جامعة اليرموك واستمعوا من المسؤولين فيها الى شرح عن نشأة الجامعة وتطوير ودورها في خدمة المجتمع المحلي ومشروعاتها المستقبلية.

عيون الشعب

يوم الحشر في مؤسسة المواصلات

يوسف ابو ليل

صباح الاحد الماضي، ٨٣/١٠/١٦، كنت في الدائرة المالية التابعة لمؤسسة المواصلات بجبل عمان، قرب الدوار الثالث. وبالرغم من ان عقارب الساعة كانت تشير الى الساعة التاسعة صباحا، الا انني وجدت نفسي فجاة في معترك من الاوادم، الذين لا اعرف كيف حشروا انفسهم في هذا المكان الضيق.

فالمنظر مذهل حقا.. ومهين في نفس الوقت. ففي ممر ضيق لا تزيد مسلحته على ٢ × ٣ امتار، كان هنالك اكثر من مئة شخص، يتدافعون ويتصارعون، ويتدافشون بالمناكب والكروش، ويصيحون على من حولهم: الزم دورك.انت ارجع. انت صف ورا الخ..

رجال من كل لون وقيافة، بينهم فتيات مسرولات، شباب عتاعيت.. بينهم ثلاث عجائز.. الكل يدفع.. والكل يصيح.. والكل يرمق من بعيد (الصندوق) الذي يجب ان يصله لكي يدفع ما عليه من رسوم الهاتف، قبل ان تسارع المؤسسة لفصله.

ما هذا؟ اين نحن؟ كيف يمكن ان يتسع هذا الممر الضيق لاكثر من مئة شخص.. يتزايد عددهم باستمرار.. بحيث لم يعد متنفس.. ولم يعد مجال لصدر الانسان ان يتحرك لياخذ النفس في علبة السردين المضغوطة باستمرار؟ وكيف تقبل ادارة مؤسسة المواصلات على نفسها، ان تعرض هذا السيل اليومي من المواطنين لهذا الحجم من الاهانات والبهدلات؟

المكان بحد ذاته لا يتسع لعشرة اشخاص عاديين.. وفيه اكثر من مئة.. وموظف واحد.. لمواجهة سيل متدفق من الاموال

لقد سمعت من كلمات التذمر، وعبارات الشتم ما يكفي لسنتين، وخاصة من الفتيات اللواتي وجدن انفسهن فجاة مضغوطات ضغطا غير كريم.. واصبح همهن.. وهم العديد من الرجال الهرب.. والخلاص.. وليقطعوا التلفون مليون مرة..!

حقا.. سأذكر هذه التجربة المهينة.. في دائرة المالية لمؤسسة المواصلات.. خاصة وانني كنت من الذين نجوا بأرواحهم.. بعد مدافشة استمرت ساعة ونصفا، وبعد ان اصبحت على مسافة متر من (الصندوق).. ولكنني هربت.. بصعوبة متناهية.. وهرعت الى سيارتي.. لاجد مخالفة من رجال السير!! لم ادفع للهاتف.. وحصلت على مخالفة.. فمتى ادفع.. واين؟ وكيف؟

في حديث لمدير عام الشركة العربية للتعدين

الطاهر يدعو لانشاء مؤسسات متخصصة تعنى بتنفيذ المشروعات الاقتصادية العربية

عمان - بترا - دعا السيد ثابت الطاهر المدير العام للشركة العربية للتعدين الدول والمؤسسات الاقتصادية العربية الى انشاء مؤسسات لدراسة وتنفيذ المشروعات العربية وتشجيع المتخصصين العرب في المجالات الاقتصادية والادارية والهندسية على العمل في هذا الميدان.

وقال في مقال نشرته مجلة التعدين العربية في عددها الاخير انه بامكان هذه المؤسسات في حالة قيامها تنفيذ برامج مكثفة لخلق العناصر والكوادر المؤهلة التي تستطيع تنفيذ المهام والانشطة التي تتطلبها مهنة الاستشارة.

واكد السيد الطاهر ان طبيعة التزايد الطردي لتكلفة الاستشارة مع تزايد حجم المشروعات العربية واتجاهها نحو استخدام المعارف الحديثة والمعقدة تجعل من الاستشارة احدى اخطر الاقنية لتوجيه التنمية والحصول على المكاسب الاقتصادية الكبيرة بشكل يوضح بجلاء اهمية وجود اليات عربية لبناء وتنمية المؤسسات والخبرات اللازمة لدراسة وتنفيذ المشروعات العربية.

واوضح السيد الطاهر ان تجربة الدول العربية في مجال الاستشارات اللازمة لدراسة وتنفيذ المشروعات واثارها على حركة التنمية لازالت دون المستوى المطلوب مؤكدا ان، المسح الذي قامت به الشركة العربية للتعدين لاستقصاء الشركات العربية العاملة في ميدان الاستشارات بين ان الدول العربية التي قامت خلال السنوات الماضية بتوجيه جهود كبيرة لوضع خطط ومشروعات التنمية الاقتصادية لم تخصص في الوقت ذاته الجهود المناسبة لبناء المؤسسات والخبرات الوطنية اللازمة للقيام بمهام دراسة وتنفيذ المشروعات التي تتضمنها تلك الخطط بل ظلت تعتمد على الشركات والخبرات الاجنبية التي تقاضت مبالغ تراوحت بين ٢٠ الى ٢٤ بليون دولار كأجور تخطيط ودراسة وتقييم وتصميم وتنفيذ المشروعات العربية الكبيرة التي كانت قيد التنفيذ قبل عام ١٩٨٠.

واضاف ان قيمة المشروعات العربية الكبيرة التي احيلت عام ١٩٨٠ الى الشركات الاجنبية لدراستها وتأدية الخدمات الهندسية والانشائية اللازمة لتنفيذها قدرت باكثر من ٤٠٠ بليون دولار في حين تقدر المبالغ التي تدفعها بعض الدول العربية بحوالي خمسة بلايين دولار سنويا للحصول على المعرفة والطرق والوسائل الفنية المساندة للدراسات الاولية ودراسات الجدوى والتصميم والاشراف على التنفيذ والادارة البدئية للمشروعات الكبيرة.

ايفاد تعاونيين لاستطلاع التجربة القبرصية

عمان - صوت الشعب - قرر السيد حسن التابلسي مدير عام المنظمة التعاونية ايفاد التالية اسماؤهم من موظفي المنظمة في جولة استطلاعية الى قبرص تستغرق اسبوعا اعتبارا من الثاني من الشهر المقبل يطلعون خلالها على التجربة القبرصية التعاونية وهم السادة:

فيصل المحتسب، احمد مناع، ظافر السخن، اكرم ابو بكر، كمال الريضي، حسن يونس، محمود الزعتري، محمد حيمور، محمد محمد ابو يوسف، عطاالله عبيسات، سميح الحوراني، منير العوران، محمد سنيان، محمد عبد المهدي العبادي.

ويذكر ان مجموعة اخرى من موظفي المنظمة ستغادر اليوم الى قبرص لنفس الغاية تضم لحد عشر موظفا.

مباحثات لتدريب صحفيي «بترا» في وكالة تانيوغ اليوغسلافية

عمان - بترا - بحث السيد جواد مرقة المدير العام لوكالة الانباء الاردنية «بترا» امس مع السفير اليوغسلافي في عمان سبل دعم التعاون بين وكالتي بترا.. وتانيوغ اليوغسلافية وتقديم التسهيلات اللازمة لتمكين صحفيي الوكالتين من مزاولة اعمالهم في كل من الاردن وجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية.

كما استعرضا التعاون القائم بين الوكالتين في مجال تبادل المعلومات والتدفق الاخباري عبر مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز في نيودلهي.

وتدارس السيد مرقة مع السفير اليوغسلافي امكان تدريب صحفيين من بترا في وكالة (تانيوغ) على اعمال جمع الاخبار واعداد الدراسات والتحقيقات وفن التحرير الصحفي واستخدام الاجهزة الحديثة في تلقي المواد الصحفية وارسالها.

ويذكر أن «بترا» تعمل على ايفاد محرريها في دورات لمعاهد الصحافة العالمية وخاصة معهدي نيودلهي وبرلين الغربية وكبريات المؤسسات الصحفية في بريطانيا والمانيا الاتحادية للاطلاع على احدث الاساليب المتبعة في العمل الصحفي والالمام بالتقنية المستخدمة في هذا المجال.

تشكيل لجنة لدراسة مشروعات مياه اربد

عمان بترا - قرر السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل لجنة لدراسة مشروعات المياه لقرى محافظة اربد وبيان مصادر المياه والمسافات وتقدير الكلفة التقديرية لايصال المياه الى قرى المحافظة وامكان حفر ابار جديدة واستغلال الابار المتوفرة على الوجه الافضل.

وتضم اللجنة مدير مياه الشرب في اربد بالاضافة الى مهندسين من وزارة البلديات وسلطة وادي الاردن وسلطة المصادر الطبيعية.

وحدد السيد الوزير مدة ثلاثة اسابيع لانجاز الدراسة والكشف الميداني.

وصول مستشار دولي بشؤون الري والاراضي

عمان - بترا - وصل الى عمان امس المهندس الزراعي الدكتور عبدالله عرعر مستشار شؤون الري والاراضي في منظمة الاغذية والزراعة الدولية في زيارة للاردن تستغرق عشرة ايام.

وذكر الدكتور عرعر ان زيارته تهدف الى دراسة امكانية ادخال الري المساعد على الزراعة المطرية في الاردن لزيادة الانتاج وتحسين الدخل للمزارعين في هذا القطاع وتجنيب الزراعة من التقلبات الجوية التي تؤثر على الانتاج بشكل سلبي.

كما يزور الدكتور عرعر بالاضافة الى الاردن تونس والمغرب وسوريا وستقدم الدراسة الى المركز الدولي للابحاث الزراعية والمناطق الجافة التابع لجامعة الدول العربية في حلب لتكون اساسا لادخال برنامج اضافي في دراسات هذا المركز يتعلق بالري المساعد ليخدم المزارعين في اقليم الشرق الادنى الذي يضم ٢٢ دولة من ضمنها الاردن.

ويبلغ عدد سكانه ٣٠٠ مليون نسمة حيث يمتد هذا الاقليم من باكستان شرقا الى المغرب غربا ومن تركيا شمالا الى اليمن والسودان جنوبا.

اخبار الناس

وزير الصحة السوري

وصل الى عمان صباح امس عن طريق الرمثا الدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة السوري للمشاركة في اجتماعات الدورة الثلاثين للجنة الاقليمية لدول شرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية والتي بدأت في عمان امس، ويشارك فيها ممثلون عن ٢١ قطرا من اقطار الاقليم.

وكان في استقباله في مركز حدود الرمثا متصرف لواء الرمثا ومدير شرطتها ومدير الصحة في اربد والرمثا ومدير مركز الحدود.

د. تيسير عبد الجابر

يلقي الدكتور تيسير عبد الجابر / وكيل وزارة العمل محاضرة ظهر غد - الاربعاء - في فندق الهوليدي ان حول القضايا الحالية في الاردن، بدعوة من نادي الروتاري.

حمدان الفياض

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السيد حمدان محمود الفياض رئيس قسم الاندية الرياضية والثقافية بمؤسسة رعاية الشباب الى الدرجة السادسة.

محمد علي قاسم ومحمد ممدوح يونس

رشحت مؤسسة التدريب المهني المهندسين محمد علي قاسم ومحمد ممدوح يونس للالتحاق بدورة اللحام الكهربائي والتي ستعقد في مدينة كييف في الاتحاد السوفياتي لمدة ثلاثة اشهر.

عبد الرحيم الناظر

قرر مجلس الوزراء تمديد خدمة السيد عبد الرحيم الناظر من موظفي وزارة التنمية الاجتماعية لمدة سنة اعتبارا من ١٩٨٤/١/١.

احمد المغربي

رشحت مؤسسة التدريب المهني السيد احمد مبارك المغربي للالتحاق بالبعثة الدراسية في مجال ميكانيك السيارات والتي ستعقد في ايطاليا ولمدة ستة شهور.

فدوى كورو
فايز الجغبير

قرر مجلس الوزراء احالة السيدة فدوى منصور كورو والسيد فايز محمود الجغبير من وزارة الصحة على التقاعد اعتبارا من مطلع العام القادم.

محمد احمد بدير
محمود غضيه

قرر مجلس الوزراء احالة السيد محمد احمد بدير من وزارة التربية والتعليم على التقاعد اعتبارا من ١٩٨٣/١٢/٢٧ والسيد محمود فريد غضيه اعتبارا من ١٩٨٣/١/١.

نفي انباء حول تصفية مؤسسة التسويق الزراعي

عبدالقادر: المؤسسة تضطلع بوضع السياسة الزراعية ولا تتعارض مع شركة تسويق وتصنيع المنتجات الزراعية

عمان - صوت الشعب - من احمد نبيان

نفى السيد مازن عبد القادر مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي ماتردد مؤخرا من ان النية تتجه لتصفية المؤسسة وضم موجوداتها الى الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

وقال في معرض رده على سؤال ل "صوت الشعب" انه لايوجد اي تعارض بين المؤسسة والشركة. لان الشركة تعتبر كأي شركة موجوده في السوق. الا ان الدولة لن تقوم في المستقبل بأي عمل تجاري يتعلق بالتسويق الزراعي من خلال المؤسسة الا اذا دعت الضرورة لذلك. باعتبار ان الشركة الجديدة ستقوم بهذا العمل.

وقال انه لتحقيق الملائمة بين اهداف الشركة وغاياتها واهداف المؤسسة وغاياتها فانه سيتم تعديل قانون المؤسسة وتعديل المهمات التي ستناط بها مستقبلا بشكل ينسجم مع عمل الشركة. حيث ستقتصر مهام المؤسسة على تقديم الخدمات وتنظيم التسويق الزراعي.

واشار الى انه في ضوء التعديلات المقترحة التي يجري اعدادها حاليا فانه سيناط بالمؤسسة مهمة وضع السياسات الزراعيه الخاصة بالانتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي والاشراف على تنفيذه واصدار التراخيص التسويقية اللازمة واستيفاء الرسوم المستحقة عليها. بالاضافة الى اجراء البحوث التسويقية الهادفة الى تنظيم التسويق ووسائله وخدماته واجراء الدراسات والبحوث الخاصة بالاسواق وتوفير هذه الدراسات لكافة الجهات المعنية بامور التسويق.

كما ستقوم بتنظيم المتعاملين بتجارة المنتوجات الزراعية والمساهمة في وضع مواصفات المنتوجات الزراعية وعبواتها والاشراف على تطبيقها.

واوضح ان التعديلات الان هي في طور الاعداد، وستمر بمراحلها التشريعية اللازمة مؤكدا ان مؤسسة التسويق الزراعي ستبقى قائمة والمجلس الزراعي الاعلى حريص على ذلك. كما ان المؤسسة ساهمت في رأس مال الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية كجزء من مساهمة الحكومة.

في محاضرة للمحامية الرشدان حول وضع المرأة الاردنية

استعراض موقع المرأة الاردنية في قوانين العمل المتعاقبة ونجاحاتها

«موعظة التاريخ ان لا تبتعد المرأة عن مجريات الامور في مجتمعنا»

عمان - صوت الشعب - بدعوة من جمعية ابناء البادية في عمان القت المحامية نائلة الرشدان محاضرة مساء امس الاول في مبنى الجمعية بعنوان: نظرات في وضع المرأة الاردنية في المجتمع.

دور المرأة

للمرأة علاقة بارزة في بناء المجتمع فهي المؤتمنة على تنشئة رجال ونساء المستقبل. لذلك كان دورها ملتصقا جدا بدورة الحضارة في اي مجتمع التصاقا جذريا يكاد يكون مقياسا للقوة والمنعة في كل امة وفي اي عصر.

هذا ما قاله علماء الاجتماع كما قيل ان وراء كل رجل عظيم امرأة. وفي صدر الاسلام كان مركز المرأة محترما وكانت مصانة عزيز الجانب فقد شاركت في الحروب، وشاركت في الندوات واعطاء الرأي وكانت قوية الشخصية، لذا تمخض عن ذلك جيل قلم بالفتوحات ونشر الدعوة وساهم بخطوة واسعة في تقدم الحضارة والمدنية، بينما في اواخر الالف الاول الميلادي ادى توالي الاحداث والافراط في الترف الذي تبع ازدهار الحضارة الاسلامية والثراء المادي الكبير الى ابتذال مستوى المرأة وضعف مركزها الاجتماعي مما انتج تخلخلا كبيرا في المجتمع جعل الامة في مهب الريح تتقاذفها جيوش التتار والفرنجة للعمل في البلاد خرابا ودمارا. بعد ذلك تميز وضع المجتمع بردة قوية بالنسبة للمرأة اذ كان لنفوذ القوى القادمة من اواسط اسيا تأثير شديد على وضع المرأة جذبها في الاتجاه المعاكس بشكل مبالغ به ووضعها ضمن حبوس وحجب ابعدتها عن اي دور فعال في المجتمع، وجعل ذلك المجتمع العربي موصوفا بالتأخر والضعف مما ادى بنا في العصور اللاحقة بأن نكون مع الامم المتخلفة التي عليها ان تركض بجد للحاق بركب الحضارة العالمية.

امثلة مشابهة كثيرة في روما والقسطنطينية والاندلس كان ضعف مركز المرأة فيها مرافقا لانهيار العهود القائمة حينذاك.

هذه الامثلة تظهر ان قوة المجتمع ترافقت دائما مع قوة دور المرأة فيه، فاذا ما انحسرت المرأة لتقبع ضمن الخدور والحجب لا دور لها الا الانجاب وخدمة البنين فقط كان المجتمع متخلفا، واذا ما خرجت الى الحياة بأبوابها الواسعة دون حصانة او خلق قويم كان هذا من بوادر الانهيار، بينما حين كانت ذات رأي ومساهمة في الحياة مصحوبا باحترام لمركزها وحصانة لشخصيتها، كان المجتمع قويا مؤهلا للقيام بأدوار كبيرة في التاريخ وفي الحضارة. فموعظة التاريخ لنا اذن هي ان لا تبتعد المرأة عن مجريات الامور في مجتمعها وان لا تشتط في الانفتاح بشكل يهون من قدرها.

المرأة العربية والاردنية في العصور الحديثة

المرأة الاردنية هي جزء من المرأة العربية التي تواكبت الدعوة لتحريرها في بعض الاقطار العربية مع حركة القومية العربية في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. ولم تكن المرأة الاردنية بمعزل عما جرى في مصر او سوريا او لبنان. فالتطورات في الحركة النسوية هناك كان لها صدى قوي هنا.

المجتمع الاردني

المجتمع الاردني المعاصر في اصوله مجتمع زراعي حيث كانت الزراعة هي المصدر الرئيسي للرزق وكانت المرأة تساعد الرجل في مختلف نشاطاته الزراعية، لكن ذلك الدور ومع انه كان دور مساعدة لكنه موصوف بدور التابع للمتبوع. فلم تكن تتمتع بأي مركز اجتماعي واضح، ولم تكن تتصرف في شؤون الاسرة الا بالمدى الذي يفسح لها الرجل التصرف فيه، فالرجل هو سيد الاسرة وهو الذي ينفق عليها وعلى كل احتياجاتها وبالتالي فله الكلمة المطلقة في تصريف شؤونها.

وكان لدور المرأة في المجتمع الريفي اربعة جوانب رئيسية:

الاعمال الزراعية الحقلية والاعمال التحويلية المرتبطة بالانتاج الزراعي والاعمال المنزلية (البيتية)، ورعاية الاطفال وتربيتهم.

وساد المجتمع الاردني كثير من العادات والتقاليد والاعراف التي ترسخت حتى غدت ملزمة للكافة في تعاملهم.

وبالنسبة للتعليم اتيحت الفرصة للرجل اكثر مما اتيحت للمرأة على اعتبار ان المجتمع كان مجتمع رجال يحتل فيه الرجل المقام الاول. والمرأة لم تكن حينذاك مؤهلة علميا او اجتماعيا بصورة تمكنها من دخول ميادين العمل حسب المفهوم الحالي.

ولكنها حين بدأت بممارسة العمل كان ذلك على نطاق ضيق في اعمال التعليم والخياطة والقبالة، لأن هذه الاعمال كانت تلقى قبولا وارتباطا لكونها محصورة في نطاق نسائي محض.

تعليم المرأة كان مقتصرا على المرحلة الابتدائية حتى اواخر الاربعينات وغالبا ما كان زواج الفتيات في ذلك الوقت في سن مبكر.

ميدان العمل التطوعي كان مجال نشاط المرأة التالي فقد تأسست الجمعيات وانتظم بها كثير من النساء وذلك بسبب عدم تشجيعهن على العمل الوظيفي في الدوائر في ذلك الحين.

وحيث ان المرأة كانت تريد ان تثبت كفاءتها ومقدرتها على العمل والعطاء فقد اقدمت على ميدان العمل التطوعي، وكان ذلك يتم عفويا وبدون اشراف الى ان تأسست دائرة الشؤون الاجتماعية وغدا العمل التطوعي كما في الوقت الحاضر منتظما ضمن قوانين وانظمة تؤكد سيره نحو اغراضه السامية المرسومة له.

لقد نجحت المرأة في ميدان العمل التطوعي حتى غدا معظم العاملين فيه من النساء، خاصة وان طبيعة المرأة تؤهلها للقيام بتلك المهمات. ومن امثلة النشاطات المنظمة الناجحة عقد اجتماع في وزارة الشؤون الاجتماعية سنة ١٩٥٤ من اجل القيام بحملة الشتاء لجمع الاموال والمواد العينية من الاغنياء وتوزيعها على الفقراء، وكان ممثلو الجمعيات الخيرية في ذلك الاجتماع كلهم من النساء ونجحت الحملة وجمعن الاموال ووزعنها على الفقراء بكل كفاءة وامانة، ولم يشترك اي رجل في تلك الحملة وهذا دليل على سبق المرأة في العمل الخيري.

ظل تعليم المرأة مقتصرا على المرحلة الابتدائية فقط حتى عام ١٩٤٧ عندما اصبحت مدرسة عمان الابتدائية للبنات مدرسة ثانوية وكانت بذلك اول مدرسة ثانوية للبنات في الاردن.

وبعد الدراسة الثانوية تابعت الفتيات الدراسة الجامعية فالتحق العديد من الطالبات في الجامعات العربية والاجنبية وزاد من فرص التعليم الجامعي امام المرأة تأسيس الجامعتين الاردنية واليرموك حتى انه في بعض الكليات اصبح العنصر النسائي بين طلابه اكثر من الذكور.

صحيح انها ابتدأت بالدراسة الجامعية النظرية الا انها وبفترة قصيرة تقدمت نحو الكليات العملية وتخصصت في مختلف المجالات كالطب والصيدلة والحقوق والهندسة، كما انها واصلت السعي في التعليم الجامعي نحو التخصص كطب الاطفال والاسنان والجلدية والنسائية والتخدير.

وفي الهندسة طرقت ابواب التخصصات المختلفة كالمدنية والمعمارية والكيماوية وتنظيم المدن.

كما وواصلت سيرها في الحياة الجامعية حتى تسلمت مراكز تدريسية.

وقد دل احصاء عام ١٩٧٩ ان عدد المدرسات في الجامعة الاردنية كان تسعا واربعين.

عملت المرأة ايضا في الوظائف الحكومية بالوزارات والمؤسسات والدوائر وفي اعمال السكرتارية والاعمال الادارية والمكتبية وحتى ادارة الاعمال التجارية والمحاسبية ولها دور هام في اعمال البنوك.

وهناك عدد من المحاميات يتبوأن مراكز لائقة بهن بتدرج وثقة. لكنني لا زلت اشعر ان عددهن قليل اذا ما قورن بعدد الطبيبات الممارسات واني لانتظر اليوم القريب الذي يزداد به عدد المحاميات والمتخصصات القانونيات ليتناسب نشاطهن في هذا الميدان مع نشاط المرأة في الميادين الاخرى.

كما ولا يفوتني ان انوه بازدياد اعداد المعاهد المتخصصة في تدريس السكرتارية وادارة الاعمال وغيرها وهي معاهد على مستوى عال من الكفاءة.

وقد رافق الاقبال الكبير على التعليم انحسار التفاوت بين نسب الالتحاق للاناث والذكور وانخفضت نسبة الاميات من ٨٦٪ من عدد النساء عام ٦١ الى ٣٥٪ عام ١٩٧٩ وهي الان اقل خطة التنمية ٨١ - ٨٥.

احصائية

ويقدر عدد العاملات اللواتي سيدخلن سوق العمل خلال سني الخطة ٨١ - ٨٥ بحوالي ٤٥ الف عاملة يشكلن ما نسبته حوالي ٢٥٪ من مجموع القوى العاملة الوطنية الاضافية.

وميادين نشاط المرأة الان تجاوزت الاعمال والاختصاصات التكسبية الى النشاطات الاجتماعية التطوعية وجهودها واضحة جلية في هذا الميدان بل وهي متقدمة من حيث الزمن ايضا.

جمعيات الخدمة الاجتماعية تكون المرأة عمودها الفقري وايايديها البيضاء جلية للعالم في كثير من نواحي الخير واعمال البر. لكنها ايضا دخلت في ميادين الفن المتعددة وفي النشاطات الرياضية والكشفية والنوادي المتخصصة مثل نادي الجامعات العربيات ونادي صاحبات الاعمال والمهن هذا بالاضافة لدخولها ميدانا كان حتى الامس القريب من صلب اختصاص الرجال وهو الامن العام والشرطة، هذا الميدان الذي ينكر نجاح المرأة فيه واهليتها للقيام بأعبائه بالرغم من ان كثيرين شعروا بأن دخول المرأة لهذا الميدان كان وثبة مبكرة.

كل ما جرى ذكره يمكن رؤيته في كفة، وخدمة المرأة في الصناعة تحتل الكفة الاخرى من الميزان، فالكثير من الصناعات الالية يحتاج ليد المرأة الدقيقة لمتابعة ومراقبة انتاجه المتطور، كصناعة الادوية والمنتوجات والسجاد واعمال التطريز وغيرها.

هذه الصناعات التي اثبتت بالفعل ان المرأة يمكن ان تنتج للبلاد سلعا وحاجات ضرورية للاستهلاك المحلي وللتصدير كانت ستتأخر لو اقتصر العمل فيها على يد الرجال لوحدهم. ويد المرأة العاملة في هذا المجال سدت فراغا كبيرا وقدمت خصائص وامكانيات لا تتوفر عادة في غير اليد النسائية الصبورة الدقيقة.

اما في الريف فقد تبدلت الحياة تدريجيا وارتاحت النساء من مشقة البحث عن الحطب والماء وذلك بتوفر الكهرباء ومياه الشرب في الاماكن التي وفرت فيها، ومع نمو الصناعة انفتح باب جديد للمرأة لزيادة مهارتها ودخلها، فقد كان من عادة البنات الفقيرات ان تعملن خادمات في البيوت فاصبحن عاملات في المصانع ويفضل الرجال الزوجة من العاملات في المصانع على العاملات في البيوت.

المرأة والتشريعات المتعلقة بها

الدستور: لم يكن للمرأة قبل صدور الدستور الاردني اي دور في القوانين الاردنية، وحين صدر الدستور الاردني عام ١٩٥٢ جاء فيه:

الاردنيون امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات.

لكل اردني حق في تولي المناصب العامة بالشروط المعينة بالقوانين او الانظمة.

التعيين للوظائف العامة من دائمة ومؤقتة في الدولة والادارات الملحقة بها والبلديات يكون على اساس الكفاءات والمؤهلات.

العمل حق لجميع المواطنين وعلى الدولة ان توفره للاردنيين بتوجيه الاقتصاد الوطني والنهوض به.

تحمي الدولة العمل وتضع له تشريعا يقوم على المبادىء التالية:

تعيين الشروط الخاصة بعمل النساء والاحداث، وبقي هذا النص الدستوري دون ترجمة تشريعية الى ان صدر قانون العمل الاردني لعام ١٩٦٠، فقد ساوى هذا القانون بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، لا بل افرد احكاما خاصة بالنساء، ومنحها حقوقا مراعاة لظروفها.

وجاء في قانون العمل المذكور:

لا يجوز السماح لاية امرأة عاملة للعمل في اية عملية تنص الانظمة على انها خطرة لا يجوز تشغيل النساء بالعمل ليلا بين الساعة السابعة مساء والسادسة صباحا الا في الحالات التي تحدد بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

حق المرأة في اجازة الوضع وهي ثلاثة اسابيع قبل الولادة وثلاثة اسابيع بعدها لكنه اشترط ان تكون المرأة قد عملت مدة ١٨٠ يوما في المؤسسة التي تعمل فيها، كذلك بين القانون اجر العاملة عن مدة الاجازة وهو نصف معدل اجر العاملة عن كل يوم من ايام الاجازة.

ونصت على معاقبة صاحب العمل ومدير المؤسسة عن اية مخالفة لاي حكم من هذه الاحكام.

كما وانني اود ان اشير الى مشروع قانون العمل الاردني والذي جاء فيه: انه لا يجوز لصاحب العمل انهاء خدمة المرأة العاملة الحامل ابتداء من الشهر الرابع من حملها او خلال اجازة الامومة الممنوحة لها.

لا يجوز لصاحب العمل اذا لم يكن متزوجا ان يدرب لديه اي فتاة دون الثامنة عشرة من العمر.

للمرأة الحق في الحصول على اجازة بدون اجر لمدة لا تزيد على سنة للتفرغ لتربية اطفالها ويحق لها الرجوع الى عملها بعد انتهاء هذه الاجازة على ان تفقد هذا الحق اذا اشتغلت بأجر في اي مؤسسة اخرى خلال تلك المدة.

لكل من الزوجين العاملين الحق في الحصول على اجازة لمدة واحدة بدون اجر لمدة لا تزيد على سنتين لمرافقة زوجه اذا انتقل الى عمل آخر يقع خارج المحافظة التي يعمل فيها داخل المملكة او الى عمل يقع خارجها.

ايضا كما جاء في قانون العمل حمايتها من العمل في الاعمال الخطرة او العمل ليلا ما بين الساعة الثامنة مساء والسادسة صباحا ووضع لذلك بعض الاستثناءات اما بالنسبة لاجازة الامومة فقد زيدت في المشروع حيث اصبحت مدتها عشرة اسابيع بدلا من ستة وعلى ان لا تقل المدة التي بعد الولادة عن ستة اسابيع.

حق العاملة بفترات مدفوعة الاجر بقصد ارضاع مولودها الجديد لا تزيد في مجموعها عن الساعة في اليوم الواحد وهذا ما لم ينص عليه قانون العمل الحالي.

وما دمنا بصدد الحديث عن اجازة الامومة لا بد لنا من ذكر الاجازة الممنوحة في نظام الخدمة المدنية (رقم ٦٦/٢٣ م/١٠٧).

تستحق الموظفة الحامل اجازة امومة اقصاها شهر واحدا براتب كامل مع العلاوات بناء على تقرير طبي مصدق من اللجنة الطبية المختصة، ولا تشكل تلك الاجازة جزءا من الاجازة المرضية، اما اذا تعذر عليها استئناف اعمالها بعد اجازة الامومة بسبب مرضي فيجوز منحها اجازة مرضية وفقا لاحكام الاجازات المرضية.

يحق للمرأة العاملة ترك العمل والحصول على مكافأة نهاية الخدمة حال عقد زواجها لكنه اشترط استمرار خدمة العاملة في عملها مدة لا تقل عن ستة اشهر.

اما قانون التقاعد:

نعتبر الموظف محالا على التقاعد اذا انتهت بغير الاستقالة او فقد الوظيفة اذا كان مكملا عشرين سنة والموظفة اذا اكملت خمسة عشر عاما خدمة مقبولة للتقاعد.

رغم هذا النص فقد افرد المشرع نصا خاصا للموظفة المستقيلة بحيث تعادلها العائدات التقاعدية التي اقتطعت من رواتبها بينما الموظف لا تعاد له عند الاستقالة اما قانون الضمان الاجتماعي والذي اعطى المرأة نفس حقوق الرجل الا انه ميزها بالنسبة للتقاعد فجعل سن التقاعد بالنسبة للرجل ٦٠ سنة والمرأة ٥٥ سنة.

كما وانني اود ان اشير بشكل سريع الى وضع المرأة في قانون الاحوال الشخصية والحقوق الممنوحة لها:

حقها في العدول عن الخطبة [لكل من الخاطب والمخطوبة العدول عن الخطبة].

عدم اكراه المرأة على الزواج ممن يكبرها سنا.

ويمنع اجراء العقد على امرأة لم تكمل ثماني عشرة سنة اذا كان خاطبها يكبرها باكثر من عشرين عاما الا بعد ان يتحقق القاضي رضاها واختيارها وان مصلحتها متوفرة في ذلك.

لا يشترط موافقة الولي في زواج المرأة العاملة المتجاوزة من العمر ثمانية عشر عاما.

حقها في الاشتراط:

اذا اشترطت الزوجة على زوجها شرطا تتحقق لها به مصلحة غير محظورة شرعا ولا يمس حق الغير كان تشترط عليه ان لا يخرجها من بلدها او ان لا يتزوج عليها او ان يجعل امرها بيدها تطلق نفسها اذا شاءت او ان يسكنها في بلد معين كان الشرط صحيحا وملزما، فإن لم يف به الزوج فسخ العقد بطلب الزوجة ولها مطالبة سائر حقوقها الزوجية.

حقها بالمهر:

[المهر مال للزوجة فلا تجبر على عمل الجهاز منه].

ثم نفقة الزوجة - انواعها - حقها في طلب التفريق للجنون او للغيبة والضرر او حقها في فسخ النكاح للاعسار في دفع المهر قبل الدخول كذلك اذا عجز او امتنع عن دفع النفقة.

واخيرا طلاق التعسف والذي يوجب دفع التعويض.

المرأة والسياسة:

لم تدخل المرأة معترك الحياة السياسية الا في وقت متأخر حيث ان السياسة كانت من اختصاص الرجال فقط.

لكنها ساهمت من خلال عملها في الجمعيات الخيرية والاتحادات النسائية في توسيع افق المرأة ورفع مستواها سياسيا واجتماعيا وثقافيا وناضلت من اجل المطالبة بحقوقها السياسية، واستمر هذا النضال.

وفي عام ١٩٧٤ صدر القانون المعدل لقانون الانتخاب والذي ينص على اعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح، وكان قانون الانتخاب لسنة ١٩٦٠ قد حصر هذا الحق بالرجال فقط فنصت م/١٢م على ما يلي:

[تعني كلمة اردني كل شخص ذكر اكتسب حق الجنسية الاردنية بمقتضى احكام قانون الجنسية الاردني] وقد جاء التعديل بأن عرفت كلمة اردني فشطبت كلمة «ذكر» الواردة في قانون ١٩٦٠ واستعيض عنها بعبارة ذكر او انثى بالقانون الجديد اي قانون عام ١٩٧٤.

ومن هنا كان للمرأة وحق الانتخاب والترشيح الا انها عمليا لم تمارس هذا الحق بالرغم من الحصول عليه في وقت متأخر اذ لم تجر انتخابات نيابية بسبب ظروف احتلال الضفة الغربية.

ولكن حين شكل المجلس الوطني الاستشاري في نيسان عام ١٩٧٨ بدأت مشاركتها الفعلية في الميدان السياسي واتيحت لها فرصة المشاركة مع الرجل وكان نصيب المرأة ثلاثة مقاعد من ٦٠ مقعدا في الدورة الاولى واربعة مقاعد في الدورة الثانية اما الآن فعددهن اربعة من ٧٥.

وفي رأيي فان نسبة مشاركة المرأة ضئيلة، وكان للمرأة من خلال هذا المجلس الحق في ابداء الرأي والمشورة في الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي مشاريع القوانين، كما للرجل تماما واظهرت نشاطا ملموساً.

كذلك عدل قانون البلديات رقم ٢٢ سنة ٨٢ حيث اعطيت المرأة ايضا حق الترشيح والانتخاب وجاء فيه:

يلغى نص المادة ١٢ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

- يحق لكل شخص ان يدرج اسمه في جدول الناخبين اذا توافرت فيه الشروط التالية:

ان يكون اردنيا ذكرا كان ام انثى اتم التاسعة عشرة من عمره.

وبما ان تعديل المادة ١٢ ساوى بين الرجل والمرأة في حق التسجيل في جدول الناخبين فبمقتضى ذلك اصبح للمرأة حق في ان تكون ناخبة ومنتخبة في انتخابات المجالس البلدية.

واما على صعيد المؤتمرات فقد شاركت في عقد مؤتمرات نسائية وغيرها واظهرت نشاطا ملموسا في هذا المجال.

وعلى الرغم من دخول المرأة معظم ميادين العمل الا انها لا تزال غير متمتعة بالحرية الكاملة في اقتحام المناصب المسؤولة، فلم يحصل عندنا ان كانت امرأة وكيلة وزارة فنية او غير فنية ولا قاضيا او محافظا او حتى مدير دائرة باستثناء دائرة المرأة والتي تعنى بشؤون المرأة بوزارة التنمية الاجتماعية.

ولكن اذا اعتبرنا هذا عدم استكمال لتحرر المرأة فاننا في هذا لا يُختلف كثيرا عن بعض بلدان العالم سواء المتقدمة منها وغير المتقدمة.

ليس هناك دولة في العالم تشكل النساء نسبة في مراكزها القيادية نسبة عددها في تلك المجتمعات.

وفي احصائية لعام ١٩٧٩م ان نسبة عدد السكان كان ٢٤١٥٢٠٠ نسبة الرجال ١٢٦٢٧٠٠ والنساء ١١١٥٢٥٠٠٠ اي ان نسبة النساء ٤٩٪ من السكان والرجال ٥١٪ اما عدد العاملات اللواتي سيدخلن سوق العمل خلال ٨١ - ٨٥ قدر بحوالي ٤٥ الف عاملة يشكلن ما نسبته حوالي ٢٥٪ من مجموع القوة العاملة الوطنية الاضافية.



حقائق هامة

بالرغم من كل الخطوات التعليمية والتثقيفية والحضارية التي تخطوها المرأة والميادين التي تعمل بها فان علينا ان لا ننسى حقائق هامة في هذه الحياة وهي ان المرأة الآن وفي اي وقت منظور في المستقبل ستبقى الرفقة المطلوبة للرجل في تكوين الاسرة وكذلك ستبقى على فطرتها الاولى منذ الخليقة وهي انها المسؤولة عن تنشئة الاجيال بما حباها الله من رقة وعواطف جياشة تلزم بشكل رئيسي لتربية الاطفال ورعاية الاسرة وتنشئة الاجيال الجديدة.

لذلك كان دورها في التأثير على المجتمع من خلال اسرتها دورا لا يقل اهمية عن دورها فيما اذا تسلمت مناصب قيادية مباشرة في ادارة المجتمع.

وفي اعتقادي فإن المرأة يجب ان يكون سعيها نحو العمل خاليا من العقد النفسية بحيث ان سعيها يجب ان لا يكون لمجرد الاثبات انها كسرت الطوق وخرجت للحياة لتنافس الرجل او لترفع من مستوى الاسرة بزيادة وسائل الترفيه المتاحة لها، ولكن يجب ان يكون دورها بأن تستفيد من مواهبها التي حباها الله تعالى في تحسين وتقدم المجتمع وان يكون مساهمتها هي بمواهبها الخلاقة ان وجدت لا بالمظاهر البراقة والمقاصد غير الطبيعية التي قد لا تتناسب طبيعتها وانوثتها.

انا لا اقول انه ليس على المرأة ان تعمل ولكن اقول ان عملها خارج البيت يجب الا يكون على حساب بيتها.

وانها اذا عملت فلتتسلح بسلاح العقل والخبرة والعلم حتى يكون استغلالها لهذا الوقت في الانتاج على اكفأ مستوى ممكن.

وقد حبتها الطبيعة بملكات عقلية وجسمية تمكنها من المشاركة في نواحي الانتاج والعمل، وانها وهي اخت للرجل وشريكة له تستطيع مد يد العون في كثير من نواحي عمله، كما انه يستطيع مساعدتها في العديد من مهامها.

ان كلا منا يدرك معاناة تكاليف المعيشة في الوقت الحاضر وكل منا يشعر بالارتفاع الواضح في مستوى المعيشة. الامر الذي يزيد في النفقات مما يحتم على كثير من الاسر بأن تخرج الزوجة منها للعمل والانتاج لتساعد الزوج في تأمين المتطلبات الضرورية، وهي هنا تضيف على نفسها احمالا بالاضافة للاحمال التي هيأتها لها الطبيعة، والقت بمسؤوليتها عليها، كذلك وان كلامنا يشعر بنقص الايدي العاملة اللازمة لتسيير دولاب الحياة الاقتصادي.

هذه اليد العاملة اللازمة لتسيير الاضافية يمكن ان تكون يد المرأة التي دائما ما فرضت عليها الظروف ان تسند يد الرجل سواء في حقبات الحياة البدائية، في البداوة حين الرعي، او في حقبة الزراعة حيث ساندت في الحراثة والحصاد او حتى في عصر التكنولوجيا الذي تستطيع ملكاتها الموهوبة لها ان تستوعبه كملكات الزوج.

اذن في رأيي ان المرأة ان ارادت ان تعمل لتساهم في التنمية او لترفع من مستوى دخل الاسرة يجب الا يكون على حساب اسرتها واطفالها حيث تقوم هي بتربية اولادها تربية وطنية صالحة تقوم على الاخلاق وتعليم الدين الصحيح والكرامة والعزة، لا ان تتركهم للخادمات الاجنبيات بحيث ينشأ جيل لا يفقه من الاخلاق العربية الاصيلة او الدين شيئا وبالتالي يؤدي الى تفكك المجتمع فان كانت المرأة بحاجة لخادمة فهي لمساعدتها في اعمال البيت لا لتربية ابنائها فلذة كبدها فهؤلاء الاطفال هم امانة في عنقنا نغرس فيهم حب الوطن والعزة والكرامة وبهذا الجيل القوي ترتفع الامة.

كلمة اخيرة

وككلمة اخيرة فإن العالم العربي الآن يواجه تحديات كبيرة ضخمة اهمها تكالب القوى الاستعمارية لكسر كرامة الامة واستقطاع اوطانها ونهب ثرواتها، ومن اهم تلك الوسائل المعتدية الشريرة المشاريع الاستيطانية الباغية في فلسطين المحتلة. والاعتداء هو على حقوق هذه الامة سواء كان ذلك في بلاد الشام او الصومال او ارتيريا، وان من واجبي واجب كل موطن صالح ان يجاهد في سبيل تحرير وطنه.

ولما كان الاردن جزءا من الأمة العربية التي تتمنى ان يزداد التعاون بين اقطارها حتى تصل الى هدفها الاسمى الا وهو الوحدة العربية الكبرى، فالمسؤولية تقع على عاتق كل عربي.

ولما كانت المرأة من الامة العربية فقد كان حديثنا عن المرأة الاردنية ليس من منطلق اقليمي بل كان تصويرا لخطوة تقدمية لسعي فئة من الشعب نحو العدالة والمساواة.

والمرأة لم تكن لتستنفد حقوقها من الرجل وبالتالي تقف في موقف خلاف معه بل كان كل ذلك بقصد تقوية الجبهة الساعية نحو الكرامة والحرية.

والأمة العربية بحاجة ماسة لتظافر كل الجهود لمجابهة الغاصب المحتل والموقف المشين الذي جعل وطننا الفلسطيني والعربي نهبا لشذاذ الآفاق عن الفئات الصهيونية الحاقدة والقوى الاستعماري التي دأبت وتدأب على بث البغضاء بيننا وتفريق صفوفنا وتشتيت قوانا وايغار قلوب بعضنا ضد بعض حتى اصبحنا نرى بكثير من الاكبار والتعظيم المزوج بالاسى والأسف كيف تقف اخواتنا الفلسطينيات امام المغتصب الاسرائيلي منافحات عن اصالة هذه الامة ولا يأملن ان يصل صوت لاستغاثتهن الى المعتصم فقد غادرنا منذ امد وتركنا في هذا الوضع.

هكذا من الأصل

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة
تحقيقات

تحقيق: سهير التل
تصوير: حواجره


- استراحة.. وتآلف مع الارض

اهـــلا بعودة المهـــا الى وطنه



تتعرض الحياة البرية في العالم لمخاطر كثيرة تنجم في اكثر الاحوال عن الاستغلال السيء من قبل الانسان للموارد الطبيعية وعلى الاخص النبلت والحيوان، وقد شهدت الكرة الارضية انقراض انواع كثيرة من الاحياء المائية والبرية الامر الذي اصبح خطرا يهدد انواع كثيرة من الحيوان.

وبالمقابل فقد شهد العالم حركات متعددة للحفاظ على البيئة الطبيعية وحماية هذه الحيوانات من الانقراض بعدة سبل اهمها انشاء المحميات الطبيعية، حيث تعاد الانواع الى الحياة في بيئتها الطبيعية فيتم الحفاظ عليها وتنميتها.

والاردن كواحد من بلدان هذا العالم عاش تجربة انقراض انواع من الاحياء البرية النباتية والحيوانية والمائية، الامر الذي دعا المهتمين الى متابعة هذا الخطر والعمل على وقفه فشارك المجتمع الدولي عبر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على انشاء الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بهدف المحافظة على كل نوع من النباتات والحيوان لمنفعة هذا الجيل واجيال المستقبل، واعادة انواع الاحياء التي انقرضت الى الاردن بالطرق المختلفة الممكنة، فاقامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة اولى مشاريعها في هذا الصدد وهو مشروع تاسيس محمية الشومري عام ١٩٧٥.

تبلغ مساحة المحمية ٢٢ الف دنم، تركت على الطبيعة لتعود اليها الاحياء النباتية كافة التي نمت فيها من قبل وشارفت على الانقراض بسبب الاستغلال الجائر من قبل الانسان، وفي سنة ١٩٧٥ بدا العمل في سبيل اعادة الاحياء الحيوانية مثل المهـا العربي وغزال الريم وغيره من الحيوانات التي انقرضت من المنطقة، وبالفعل تم استقدام اربعة من ذكور المها تبعها اربع اناث اخرى تكاثرت في بيئتها الطبيعية ليصل عددها مع افتتاح المشروع رسميا الى ٣٣ راسا من غزلان المها العربي اضافة الى عدد من غزلان الريم وغيرها، سيتم اطلاقها الى الطبيعة الحرة، بعد ان اجريت عليها تجارب ناجحة للحياة في البيئة الطبيعية.

في محمية الشومري وعلى الطبيعة كان العمل نشطا من اجل الاحتفال بعودة المها العربي الى مكانه الطبيعي وهناك عرفنا قصة الانقراض والعودة.

يقول مدير المحمية السيـد يوسف حسين:

قبل سنوات قتل اخر قطيع من المها العربي في جدة الحراسيس في سلطنة عمان، ولحسن الحظ الفت لجنة باسم مجلس امناء القطيع العالمي للمها العربي، وكانت قد اوفدت بعثة الى سلطنة عمان لتعود بعدد من ابقار المها وارسلتها الى ولاية اريزونا مع عدد اخر من حدائق الحيوانات في برونز فيل وبرلين الشرقيـة وهانوفر وزيورخ بهدف اكثارها واعادتها الى موطنها الاصلي عندما تسمح الظروف بذلك.

وبـالفعل نجحت التجـربة وتكاثر المها العربي في اريزونا بنجاح تام وبعدها تم تقسيم القطيع الى ثلاثة قطعان الاول بقي في اريزونا والثاني نقل الى تكساس والثالث الى سانت دياجو في ولاية كاليفورنيا، وعندما تمت الاستـعـدادات في محميـة الشومري وصلت اعداد من بقر المها اضافة الى ثلاث رؤوس اخرى قدمها امير قطر كهدية للمشروع وبالفعل تكاثر القطيع حتى وصل عدده الى ثلاث وثلاثين راسا ستعود الى بيئتها الطبيعية.

ويضيف السيد يوسف حسين فيقول، لا شك انها تجربة فريدة خصوصا ان المحمية هي الاولى من نوعها في الوطن العربي لذلك كان العمل دقيقا من اجل نجاح هذه التجربة فقد اتخذنا من الاجـراءات ما يكفـل نجاح التجربة وحماية القطعان من العبث اضافة الى استمرار حياتها الطبيعية عن طريق تامين الغذاء والماء.

فبالنسبة الى الغذاء ستتغذى الحيوانات على النباتات البرية التي تنمو في المنطقة وهي نباتات القطيف والبطم والشيح وغيرها اما المياه فاراضي المحمية كلها اراض تحتفظ بالماء شتاء اضافة الى اننا انشأنا عددا من السدود الصغيرة موزعة على ابعـاد مختلفة ووضعنا اماكن اضافية لتامين المياه صيفا في حال نقص المياه الطبيعية.

وحول اهمية المشروع يقول السيد يوسف حسين:-

- انا مقتنع بالمشروع كلياً ومؤمن به والقناعة ضرورية من اجل استمرار العمل في الموقع خاصة واننا ننظر له ليس من جانب المحافظة على البيئة بل من جانب كونه نواة لمركز كبير للبحث العلمي حيث ستتعاون الجامعتان الاردنية واليرموك لاجراء البحوث والدراسات النباتية والحيوانية من اجل تطوير الامكانيات في البلاد.

وهنا احب ان اضيف ان هذه المحمية سيتم توسيعها قريبا لتشمل ١٦٠ الف دنم وسيجري العمل من اجل اعادة حيوانات اخرى اضافة الى المحافظة على البيئة. وعلى صعيد اخر، ستكون هذه المحمية نواة مراقبة للمراعي في المنطقة كلها من اجل الحفاظ على النباتات الطبيعية من خلال تحديد اوقات الرعي ومنع الرعي الجـائر من اجـل ان تعود صحراؤنا جميلة غنية كما كانت من قبل.

وكلمة اخيرة اود ان اقولها وهي ان العمل في هذه المحمية كان نموذجا للتعاون بين المؤسسات المختلفة فالقوات المسلحة قدمت الانشاءات المختلفة. كذلك لقينا تعاونا من مؤسسات اخرى وافراد يهتمون بمسألة البيئة والحفاظ عليها، الامر الذي نتمنى ان يستمر من اجل تطوير هذا المشروع وتنميته، واقامة مشاريع اخرى مشابهة في مناطق اخرى.

مدير ناحية الازرق

● السيد فايز النوايسة مدير ناحية الازرق الذي كان معنا في جولتنا في ارجاء المحمية له وجهة نظره الخاصة في المشروع وتاثيره على المنطقة.

يقول: المشروع جيد ومثمر وخصوصا على صعيد اعادة البيئـة الطبيعية الى حـالتها السابقة، وهو مشروع بالاضافة الى سماته الجمالية له اهميته الاقتصادية بالنسبة لخلق نوع من الحركة في المنطقة، فالمنطقة امام تنفيذ مشاريع طرق حيوية من اجل الوصول الى المحمية، كما انها ستشهد حركة معمارية ناتجة عن التردد الى المنطقة لاغراض التنزه والصيد والبحث العلمي، الامر الذي يجعلنا نقدم المزيد من اجل دعم هذا المشروع والحفاظ عليه والعمل على تطبيق القوانين اللازمة لنجاحه.

وتنتهي الجولة في ارجـاء المحمية، حيث قطعان المهـا العائدة ترى بهدوء في انتظار الانطلاقة الاوسع الى الطبيعة وحيث جبهات الرجال السمر تعمل وتعرق من اجل اعادة الخضرة والفن الطبيعي الى ارض افقرها الانسان بانانيته، فأهلا بعودة المها الى وطنه.


السيد يوسف حسني


السيد فايز النوايسة


- مواجهة


- تحت ظلال الاشجار


- المها طليقة

هكذا من الأصل

مندوبا عن سمو الامير حسن

د. العناني يفتتح ندوة المرأة في مشروع قانون العمل الاردني



عمان ـ صوت الشعب ـ من محاسن الامام:

انتدب سمو الامير حسن ولي العهد الدكتور جواد العناني وزير العمل لافتتاح ندوة «المراة في مشروع قانون العمل الجديد» التي نظمها نادي صاحبات الاعمال والمهن امس في غرفة صناعة عمان.

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور العناني فاشاد بجهود نادي صاحبات الاعمال والمهن لتنظيمه هذه الندوة التي تبحث في موضوع حيوي وهام، والتي تمت بصلة وثيقة لقضايا المراة الاردنية وهمومها وشجونها.

واشاد الدكتور العناني بدور المراة الاردنية التي حققت تقدما ملحوظا في مختلف المجالات وعلى كافة الاصعدة في قطاع التعليم والمال.

واشار الى ان المراة الاردنية تشكل ٣٠٪ من القوى العاملة اما في السوق العمالي فالنسبة هي ٢٠ امراة لكل ١٠٠ عامل وعاملة.

واضاف ان السمات الرئيسية التي يجب ان تتوفر في اي تشريع عمالي والمستقاة من الاتفاقيات والتوصيات الدولية والقائمة على تراثنا وتقاليدنا الاصيلة لا يمكن ان تنأى عن منطق العقل والواقع، فالمراة انسان كامل لا يختلف عن الرجل الا من ناحية فسيولوجية، ولذلك فنحن مطالبون بالسعي لتنال كافة حقوقها ونمهد امامها الطريق الى ان تصل الى اعلى مستوى ممكن.

ثم تحدثت السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية فقالت: ان التجمع الكبير اليوم ما هو الا دلالة واضحة على مسيرة المراة ونمو الوطن، واشارت السيدة المفتي في كلمتها الى التوصيات التي جاءت في ندوة القوى البشرية ودور المراة في التنمية التي عقدت برئاسة سمو الامير حسن ودورها في اتخاذ خطوات عملية لدعم المراة في مسيرة التنمية فانشئت اول وزارة للتنمية واول دائرة لشؤون المراة.

واكدت على دور المراة في عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ودعت السيدة المفتي الى تكاتف الجهود من اجل تحقيق المزيد من المكاسب للمراة العاملة في كافة المجالات.

وقالت اننا ننظر للمراة كعضو في اسرة واسرة في مجتمع وبدون المراة لا نتمكن ان نبني الاسرة الكبيرة.

ثم تحدثت السيدة هند عبدالجابر رئيسة نادي صاحبات الاعمال والمهن واكدت في كلمتها على اهمية الندوة التي لا تقتصر على الجوانب القانونية الواردة في مشروع قانون العمل واهمية الحفاظ على ما فيه من حوافز جديدة.

ثم تعرضت السيدة عبدالجابر لاهداف نادي صاحبات الاعمال والمهن ونشاطاته المستقبلية.

وناقشت الندوة اوراق عمل مقدمة من الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل وزارة العمل والمحامية اسمى خضر رئيسة اللجنة القانونية لنادي صاحبات الاعمال والمهن والسيد خليل ابو خورما الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن وورقة مقدمة من السيد علي الدجاني والسيدة عيدة المطلق عضو المجلس الوطني الاستشاري.

وتناولت ورقة الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل وزارة العمل اوضاع المراة الاردنية العاملة من منطلق تشريعي واقتصادي وثقافي ودور المراة كجزء من عنصر العمل او القوى العاملة او كصاحبة عمل او كمستهلكة او مستثمرة واظهرت العوامل المؤثرة على نشاطها وتطور هذا النشاط بين فترة زمنية واخرى.

كما تناولت الورقة باسلوب شمولي ثلاثة جوانب رئيسية كزيادة مشاركة المراة الاردنية العاملة كهدف والعوامل التي استوجبت اصدار قانون عمل جديد وماذا يقدم مشروع قانون العمل للمراة الاردنية العاملة.

وعن زيادة مشاركة المراة الاردنية العاملة كهدف، تناولت الورقة المراة العاملة، كما هو الحال بالنسبة للرجل العامل، الشخص الذي هو في سن العمل وقادر عليه ويعمل بأجر او يبحث عن عمل. ويعتبر هذا التعريف اقرب للتعريف الذي يأخذ به الاقتصاديون من رجال القانون، حيث يضيف الاخيرون عنصر التبعية واشراف صاحب العمل. ومع ان حوالي ٧٢٪ من المواطنين الأردنيين الذين تتجاوز اعمارهم ١٤ سنة يعملون بأجر لدى الغير، الا ان مفهوم القوى العاملة او قوة العمل يشمل ايضا اصحاب العمل الذين يعملون لحسابهم الخاص.

الا ان هذا المفهوم الواسع لقوة العمل لا يزال قاصرا عن بيان الاسهام الحقيقي للمراة العاملة في المجتمع وخاصة من ناحيتين:

اولا: هو لا يعنى ابدا بدور المراة في المنزل، ايا كان المحتوى الانتاجي او التربوي او الثقافي لهذا الدور. وبقول آخر، فان الاقتصاديين قد درجوا على عدم شمول خدمات ربات المنازل في تقدير الانتاج او الدخل القومي متذرعين بصعوبة وضع قيمة متفق عليها لهذه الخدمات. ومع ان اساليبنا الاحصائية تأخذ بهذا المنهاج، الا انه يجب الا يفهم من ذلك اننا نعطي بالضرورة قيمة اكبر لعمل المراة في السوق او خارج المنزل على عملها داخله.

ثانيا: كما ان عمل المراة في القطاع الزراعي لم ينل الاهتمام الكافي خاصة في ظل المشاريع الزراعية العائلية حيث يندمج افراد الاسرة في انشطتهم بحيث يصعب تحديد ساعات عمل المراة واجرها الضمني واسهامها الانتاجي على انفراد. وهذا يعني ان صعوبة التقدير تقود ايضا الى عدم اظهار الاسهام الحقيقي لعمل المراة في قطاع الزراعة. وهناك حاجة لأبحاث متخصصة لقياس دور المراة في المنزل وفي الزراعة خاصة وان المراة العاملة الأردنية تميل الى ترك العمل عموما بعد الزواج كما يظهر من الانخفاض المفاجيء لمشاركة المراة الأردنية بعد سن الثلاثين. ومن ناحية اخرى، فان عدم انتظام عمل المراة في الزراعة يؤدي في اغلب الاحيان الى تضخيم نسبة البطالة عما هي عليه فعلا.

اذا أخذنا خطة التنمية الخمسية ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ كمؤشر على اهداف وسياسات المجتمع الاردني او الحكومة الاردنية المستقبلية، فاننا نجد ان هدف زيادة مشاركة المراة الأردنية في قوة العمل قد تكرر وتأكد في اكثر من موقع. فقد ورد ضمن الأهداف العامة للخطة «تطوير قدرات المواطن وزيادة طاقاته الانتاجية وتوفير التعليم والتدريب والتأهيل الضروري له والمتفق مع حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسعي لزيادة مساهمة المراة في القوى العاملة».

واشتملت استراتيجية التنمية على «زيادة نسب مشاركة المواطنين ذكورا واناثا في قوة العمل لزيادة دخل الأسرة وتحسين مستوى معيشتها». وكذلك «رفع نسبة مشاركة السكان في قوة العمل وزيادة مساهمة المراة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي وازالة العقبات التي تحد من مشاركتها في فعاليات المجتمع واتاحة فرص متكافئة لها في التعليم والعمل».

كما اكدت خطة التنمية الخمسية المذكورة على زيادة مشاركة المراة في سوق العمل كجزء هام من هدف تطوير قوة العمل الوارد في اهدافها الاجمالية الرئيسية. وجاء ضمن الاجراءات التنظيمية لقطاع القوى العاملة والعمل في الخطة «ايجاد الحوافز لدخول المراة سوق العمل وتوفير التسهيلات الضرورية وتشجيع العمل الانتاجي المنزلي».

واوردت الخطط الانمائية السابقة تأكيدات على ضرورة السعي لزيادة مشاركة المراة الأردنية في قوة العمل.

واذا كانت زيادة مشاركة المراة الأردنية في قوة العمل هدفا شاملا وجزءا من استراتيجية تنمية المجتمع الاردني، فقد حققت المراة الأردنية على ارض الواقع تقدما كبيرا في هذا المجال. اذ تقدر نسبة مشاركة المراة الأردنية بحوالي ١٤٪ وهي بذلك تفوق متوسط نسبة المشاركة في الدول العربية (٩٪) وذلك نتيجة للقفزة الواسعة في مشاركة المراة الأردنية بعد عام ١٩٧٥ حيث كانت عندئذ حوالي ٥٪ فقط. وتتساوى نسبة المشاركة حاليا من نسبة الاناث العاملات الى اجمالي العاملين الأردنيين المشمولين بالضمان الاجتماعي.

وتظهر الدراسات القطاعية لسوق العمل ان نسبة مشاركة المراة الأردنية قد وصلت الى ٥٣٪ من اجمالي عدد المعلمين والمعلمات في مراحل الدراسة الثانوية فما دون، حيث ان هناك اكثر من ١٦ الف معلمة تعمل في مختلف المدارس في الأردن. كما يعمل في القطاع المصرفي اكثر من ٢٢٠٠ موظفة اي بنسبة ٣٠٫٥٪ من مجموع موظفي هذا القطاع. وتبلغ نسبة النساء العاملات في مكاتب السياحة والسفر ٢٣٫٢٪ من المجموع. وفي المقابل، فان نسبة مشاركة المراة الأردنية لا زال منخفضا في الصناعة والتعدين ٦٫٥٪ ولو ان هذه النسبة تتفاوت بين صناعة واخرى، حيث تصل الى ٤٥٪ في صناعة النسيج والملبوسات الجاهزة و ٣١٪ في الصناعات الكيماوية. كما ان نسبة مشاركة المراة في بعض المهن كالهندسة لا زالت محدودة اذ لا تتجاوز ٢٪ لعام ١٩٨٢.

وقد ساعد في زيادة مشاركة المراة الأردنية في سوق العمل خاصة خلال السنوات العشر الأخيرة عوامل عديدة اهمها:

العوامل التي استوجبت اصدار قانون عمل جديد

صدر قانون العمل الساري المفعول رقم ٢١ عام ١٩٦٠ وجرت عليه تعديلات متتالية عام ١٩٦٥، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٨٠. وكان هذا القانون في الستينات يتناسب الى حد بعيد مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في الأردن. بل ان عددا من الدول العربية لم يكن لديها حينئذ تشريعات عمل متكاملة كما كان عليه الحال في الأردن.

وفي ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي شهدها الأردن في السنوات العشر الأخيرة، اصبح لزاما ان يعاد النظر في قانون العمل وان تعاد صياغته من منظار جديد ومتكامل. وقد جرت الاستعانة بمنظمة العمل الدولية فوضع عام ١٩٧٧ مسودة لقانون العمل. الا انه رؤي عندئذ ان تعطى الأولوية لقانون الضمان الاجتماعي الذي صدر في اواخر عام ١٩٧٨ تحت رقم (٣٠).

وبدأت وزارة العمل جادة بعدئذ في اخذ الخطوات اللازمة لصياغة مشروع قانون العمل. فدرست مسودة الخبير في لجنة من داخل الوزارة نفسها، وارسلت نسخ من المسودة الى اتحاد نقابات العمال وغرفة صناعة عمان وغرفة تجارة عمان لبيان آرائها خطيا عليه. وتم بعد ذلك كله تشكيل لجنة موسعة من وزارة العمل وممثلين عن الجهات المذكورة بالاضافة لممثلين عن نقابة المحامين ونقابة المهندسين ومؤسسة الضمان الاجتماعي والجامعة الاردنية. وعقدت هذه اللجنة سبعة وثلاثين اجتماعا اسبوعيا درست خلالها مواد مسودة القانون واحدة واحدة من حيث المحتوى والصياغة. وقد اتفق في ضوء اجتماعات اللجنة المذكورة على تشكيل لجنة صياغة لاعداد الصورة التي اتفق عليها لمشروع قانون العمل. ورفعت وزارة العمل هذه الصورة من المشروع الى مجلس الوزراء حيث بدأت مناقشتها في ديوان التشريع لمدة اكثر من شهرين. واحيلت الصياغة الجديدة لمجلس الوزراء الذي يدرسها حاليا.

وقد كانت العوامل الرئيسية التالية وراء اعادة النظر في قانون العمل ساري المفعول بهدف اصدار قانون عمل جديد.

التطورات الاقتصادية والاجتماعية

شهد الأردن منذ صدور قانون العمل رقم ٢١ لعام ١٩٦٠ تطورات اقتصادية واجتماعية هامة اثرت في مجموعها على علاقات العمل ودور القوى العاملة في الاقتصاد الوطني والمجتمع الأردني. ويكفي هنا ان نعرض باختصار اهم هذه التطورات ذات العلاقة.

★ تزايد اعداد الشركات الصناعية والمؤسسات الاخرى ذات الحجم الكبير والتي توظف اعدادا كبيرة نسبيا من القوى العاملة.

★ تزايد دور القطاع العام الذي يشمل ٢٢ وزارة و ٢٣ دائرة حكومية بالاضافة الى ٤٠ مؤسسة عامة. وتوظف هذه المؤسسات العامة ٣٥٫١٦٩ موظفا. كما تسهم الحكومة مباشرة في ستة وعشرين مشروعا انتاجيا بمبلغ اجمالي ٩٢٫٢ مليون دينار. ويجب ان يضاف لذلك مساهمات المؤسسات العامة كالضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد والجامعات وغيرها.

★ ظهور مؤسسات وشركات من نوع جديد لم يكن شائعا في الأردن في بداية الستينات وخاصة في القطاع المصرفي والتأمين والشركات القابضة وغيرها.

★ التطور الاجتماعي في الأردن وخاصة في مجالات التعليم والتحضر وشيوع العائلة الواحدة، بدلا من العائلة الممتدة، وزيادة الاتصال مع التطورات في الخارج، وتراجع دور العشيرة او القبيلة في الحياة الاجتماعية.

لقد ادت هذه التطورات وغيرها الى اعادة النظر في معظم القوانين سارية المفعول واتضحت عملية المراجعة منذ بداية الثمانينات وخاصة في مجالات المالكين والمستأجرين والاستثمار وضريبة الدخل والسير والجمارك وغير ذلك. وكان لا بد من اعادة النظر في قانون العمل وصياغته من جديد من جديد في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.

استكمال مؤسسات قطاع العمل

صاحب التطورات المذكورة اعلاه استكمال مؤسسات قطاع العمل. فقد انشئت وزارة العمل كوزارة مستقلة في شهر شباط ١٩٧٦ بعد ان كانت دائرة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وانشئت مؤسسة التدريب المهني، لاعداد الشباب باسلوب منتظم على مختلف المهن المطلوبة، عام ١٩٧٦. كما بدأت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عملها الفعلي في عام ١٩٧٩. ومع صدور قانون مؤسسة التدريب المهني وقانون الضمان الاجتماعي اصبح من الضروري التوفيق بينها وبين قانون العمل وخاصة في مجال مكافأة نهاية الخدمة وقيمتها واستحقاقها وكذلك دور الشركات في التدريب المهني، وهذا استوجب اعادة النظر في قانون العمل رقم ٢١ لسنة ١٩٦١ وتعديلاته بفرض رسم على المؤسسات لتمويل التدريب المهني والزامها بتدريب ٢٪ من مجموع عمالها وفقا لبرامج تضعها مؤسسة التدريب المهني.

تعليم المرأة:

اذ دخلت الفتاة الأردنية التعليم بمستوياته المختلفة، حيث بلغت نسبة الطالبات الى مجموع الطلبة ٤٧٫١٪ و ٤٨٪ في المرحلتين الالزامية والثانوية على التوالي، وهاتان النسبتان تقاربان نسبة الاناث الى اجمالي عدد السكان مما يعني انه لا توجد فروق ملحوظة بين الاهمية النسبية لالتحاق الاناث والذكور بالنظام التعليمي.

ولم يقتصر ذلك على مستوى المدرسة بل تجاوزه الى التعليم العالي، حيث تشكل الطالبات ٤١٫٨٪ من مجموع الطلبة في كليات المجتمع العامة والخاصة، و ٣٨٫٩٪ من مجموع الطلبة في الجامعتين الأردنيتين: الأردنية واليرموك. وقد انخفضت نسبة الأمية بين الاناث بسرعة خلال السنوات العشر الأخيرة، الا انها لا زالت مرتفعة، حيث بلغت ٤٩٫٥٪ عام ١٩٧٩ بالمقارنة مع ٢٠٪ للذكور و ٣٤٪ لاجمالي السكان. الا ان الأمية تتركز في فئات العمر العالية اذ بلغت ٨٤٫٣٪ للنساء من فئة العمر ٦٥ سنة فما فوق.

ولا زال السؤال التالي مطروحا وهو هل تتعلم المراة الأردنية لتؤهل نفسها لدخول سوق العمل ام لتزيد من ثقافتها ام، وهو الأغلب، لتحقيق كلا الهدفين المذكورين؟ ومع انه ليس هناك تعارض كبير بين تعلم المراة للعمل وللثقافة الا انه يثير مشكلة الاختلال بين تخصصات الخريجات واعدادهن وبين الطلب عليها. ومن الضروري في ضوء ذلك، ان يزداد اقبال الفتاة الأردنية على برامج التدريب المهني وخاصة في مجالات الطباعة والسكرتارية والنسيج والتمريض واللغات. كما ان اقبال الفتاة الأردنية المتزايد على التعليم العالي سيؤدي الى ارتفاع معدل البطالة بين الخريجات مما يستوجب العمل على ايجاد فرص تشغيل لهذه الفئة وخاصة بتحويل التدريس في مرحلة التعليم الالزامي كلما امكن ذلك الى المعلمات وبتشجيع المراة على دخول المجالات غير التقليدية.

الانتقال من الريف للمدينة

شهد المجتمع الأردني خلال العقود الثلاثة الماضية انتقالا سكانيا كبيرا نحو المدن وخاصة عمان والزرقاء مما ادى الى زيادة سكان المدن من حوالي ٣٠٪ في بداية الخمسينيات الى ٦٤٪ عام ١٩٧٩. وايا كان تقييمنا لهذا التحول، فقد ادى الى فتح مجالات أوسع امام المراة الأردنية في التعليم والتشغيل والقيام بنشاطات اجتماعية. كما ان هناك علاقة بين التحضر وانخفاض معدل الخصوبة وبالتالي متوسط حجم الاسرة، حيث ينخفض هذا الحجم في المدينة بالمقارنة مع الريف، مما يخفف الأعباء المنزلية ويتيح للمراة الأردنية وقتا اطول للعمل بأجر.

ومن الضروري توفير الخدمات المساندة اللازمة لتمكين المراة التي ترغب في العمل من الحصول عليه والاستمرار فيه وخاصة بتوفير دور الحضانة بكلفة مناسبة، والا فان درجة التحضر لن تنعكس كلية على مدى مشاركة المراة في قوة العمل.

نقص القوى العاملة

ادى تنفيذ الخطط الانمائية المتعاقبة وتنشيط دور القطاع الخاص في فترة السبعينات وزيادة طلب الدول العربية المصدرة للبترول على القوى العاملة بما في ذلك الأردنية الى تغير سوق العمل الأردني من حالة بطالة في بداية السبعينات الى حالة نقص في القوى العاملة بعد منتصفها مما استوجب الاستعانة بعمال من مختلف المستويات المهنية من الدول العربية والأجنبية. ويقدر عدد العمال غير الأردنيين الموجودين حاليا في الأردن بحوالي ١٢٠ الف عامل. وقدرت خطة التنمية الخمسية الحالية ان تنفيذ الخطة وما فيها من استثمارات يستوجب استقدام ٧٠ الف عامل آخر من الخارج.

وقد ترتب على النقص في القوى العاملة الأردنية وتزايد هجرتها خلال السبعينات الى الدول العربية الخليجية وارتفاع مستويات الأجور محليا الى تشجيع مزيد من الاناث على دخول سوق العمل. ويلاحظ ان الطلب على العمال الأردنيين قد تراجع شيئا ما في العام الماضي ويتوقع ان تنخفض الزيادة في الطلب في السنوات القليلة المقبلة. وعليه، يتوقع ان لا تعطى المراة الأولوية في التشغيل من قبل الشركات واصحاب العمل عموما الا اذا توفرت لديها مهارات خاصة.

تقديم حوافز اضافية للمراة العاملة

مع ظهور النقص في القوى العاملة الأردنية والتحسن في تأهيل اعداد اكبر من النساء الأردنيات، وتدني ميلهن للهجرة للخارج، اصبح من الضروري توفير حوافز اضافية للمراة العاملة. وسنتناول هذا الجانب بالتفصيل في الجزء التالي من هذه الورقة.

ويجدر الاشارة هنا الى «ضرورة التصديق على الاتفاقية العربية رقم ٥ لعام ١٩٧٦ التي اصدرتها منظمة العمل العربية والخاصة بالمراة العاملة والعمل على تنفيذ احكامها نظرا لأهمية مشاركة المراة في التنمية القومية» (توصية رقم «٥»، انظر الملحق).

وبالاضافة الى العوامل الرئيسية المذكورة اعلاه، فقد كانت هناك عوامل اخرى مثل: ضرورة زيادة قيمة العقوبات المترتبة عن مخالفة احكام قانون العمل، واهمية توسيع صلاحيات سلطة الأجور، وتقصير المدد الواردة لتسوية النزاعات العمالية، واستكمال بعض النصوص المتعلقة بالصحة والسلامة العمالية ومنها انشاء معهد متخصص لهذه الغاية، ورفع الحد الأدنى لعمر الحدث الى ١٦ سنة ليتناسب مع التعليم الالزامي وغيرها.

ما يقدمه مشروع قانون العمل للمراة الأردنية العاملة

عند الرجوع الى اتفاقات العمل الدولية والاتفاقية العربية بشأن المراة العاملة رقم «٥» لعام ١٩٧٦، يمكن التمييز بين عدد من المبادىء الخاصة بالمراة العاملة مع ما ورد في تلك الاتفاقات وقانون العمل الحالي ومشروع قانون العمل الجديد. ويلاحظ ايضا ان هذه المبادىء اقتصرت على ما يرد عادة في قوانين العمل ولم تمتد الى قوانين الضمان الاجتماعي.

وفي ضوء المقارنة الواردة يتضح لدينا ان:

المساواة في فرص الاستخدام والأجور والترقية والتدريب

جاء في الدستور الأردني لعام ١٩٥٣ ما يقرر مبدأ المساواة في العمل لجميع المواطنين. اذ نصت المادة ٢٣/١ على ان «العمل حق لجميع المواطنين وعلى الدولة ان توفره للأردنيين بتوجيه الاقتصاد الوطني والنهوض به». كما نصت المادة ٢٣/٢ على ان «تحمي الدولة العمل وتضع له تشريعا يقوم على المبادىء التالية:

اعطاء العامل اجرا يتناسب مع كمية عمله وكيفيته ويؤمن له ولأسرته مستوى معاشيا لائقا، وتحديد ساعات العمل الاسبوعية ومنح العمال ايام راحة اسبوعية وسنوية لقاء اجر، وتقرير ضمانات خاصة للعمال عند التسريح في حالات المرض والعجز والطوارىء الناشئة عن العمل، وتعيين الشروط الخاصة بعمل النساء والأحداث، وخضوع العامل للقواعد الصحية، وتنظيم نقابي حر ضمن حدود القانون.

كما ان مبدأ المساواة بين المراة والرجل قد ورد في تعريف العامل في قانون العمل بأنه «كل شخص..»، وهذا يعني ان المبادىء الخاصة بالمراة العاملة هي شروط اضافية تخص عمل المراة مراعاة لقدرتها وطبيعتها الجسمية ودورها في المجتمع كأم وربة بيت. فهي اذن تستفيد من جميع ما ورد في مشروع قانون العمل من مزايا اضافية تتعلق بتنظيم العمل ومبدأ مكافأة نهاية الخدمة والتعويض عن اصابات العمل وغيرها، ولا تقتصر ميزة مشروع القانون للمراة العاملة على المبادىء الخاصة بذلك التي اضيفت فيه او جرى تعديلها.

حظر العمل في الأعمال الخطرة او الشاقة

وقد جاء النص في مشروع القانون اكثر شمولا ودقة من النص في القانون الحالي، اذ لم يقتصر المشروع على الأعمال الخطرة بل اضاف اليها الأعمال المرهقة او المضرة بالصحة. ولم يشر الى ما يضر بالاخلاق لأن ذلك يخضع لقوانين اخرى.

حظر العمل ليلا

مع ان هذا النص قد ورد في قانون العمل الحالي الا ان الاستثناءات عليه لم تترك لتقرر فيما بعد، بل تم تحديدها في صلب المادة (٩٦) والمادة (٩٧) وهي:

● اذا كان العمل في المؤسسة قد توقف بسبب لا يمكن التنبؤ بوقوعه وليس من طبيعته ان يتكرر.

● النساء العاملات في مراكز ذات مسؤولية قيادية في المؤسسة.

● النساء العاملات في خدمات اجتماعية او صحية او سياحية. واخيرا، الحالات التي تتطلب مواجهة ظروف بالغة الخطورة او تلبية لواجب وطني او لظروف خاصة بالمؤسسة.

اقامة دور حضانة في المؤسسات

مع ان هذا المبدأ قد ورد في القانون الحالي ومشروع القانون الا ان المشروع قد خفض من عمر الطفل من ست سنوات الى اربع وعدد النساء في المؤسسة من ثلاثين امراة فاكثر الى عشرين عاملة متزوجة فاكثر.

تخفيف الأعمال عن المرأة

ورد هذا المبدأ في اتفاقات العمل الدولية والعربية الخاصة بالمراة العاملة، ولم يكن ما يقابله في قانون العمل الحالي، وحذف النص الذي ورد في مسودة سابقة لمشروع القانون اثناء مناقشته في ديوان التشريع.

وقد اثيرت عند مناقشة هذا الموضوع مسألة ايجاد توازن بين المزايا الاضافية الممنوحة للمراة العاملة في مشروع القانون وبين الابقاء على الحافز لدى اصحاب العمل في توظيف النساء. ويقول آخر، الا يؤدي الاغراق في منح المزايا للمراة الى زيادة كلفة عملها على المؤسسة بحيث يؤدي التطبيق العملي للقانون الى تفضيل التقليل من تشغيل النساء وتصبح المراة «اخر من يوظف وأول من ينهي خدماته».

ومن ناحية اخرى، فان تخفيف اعمال المراة اثناء الفترة الاخيرة للحمل والفترة الأولى بعد الولادة مسألة تنظيمية تدخل فيها الاعتبارات الانسانية ولا تتوقف مراعاتها على ايرادها في القانون فقط.

اجازة الولادة

تعتبر اجازة الولادة من اهم المبادىء الخاصة بالمراة العاملة التي ترد في التشريعات العمالية لحماية المراة وتقدير ظروفها ودورها في المجتمع. وقد تضمنت الاتفاقية الدولية رقم ١٠٣ لعام ١٩٥٢ نصا يقضي بأن لا تقل هذه الاجازة عن ١٢ اسبوعا بما فيها ستة اسابيع على الأقل بعد الولادة. وجاءت الاتفاقية العربية للمراة العاملة اقل طموحا فحددت الحد الأدنى للاجازة بعشرة اسابيع.

واشتمل قانون العمل رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ على المادتين «٥٠» و «٥١» المتعلقتين باجازة الولادة (او الأمومة) وحدد مدتها بثلاثة اسابيع قبل الولادة وثلاثة اسابيع بعدها. ويعتبر هذا الحكم مجحفا بحق المراة العاملة وكان عقبة في سبيل مصادقة الحكومة الأردنية على الاتفاقية العربية للمراة العاملة. ويظهر هذا الاجحاف في ضوء ما ورد في نص المادتين المذكورتين من شروط يجب توفرها لكي تستفيد المراة العاملة من اجازة الولادة، وهي:

يسري هذا النص على العاملات في المؤسسات المنتظمة فقط ولا يسري على بقية المؤسسات التي تستخدم اقل من خمسة عمال، وهي كثيرة العدد، ويشترط النص على ان تكون المراة قد عملت لدى صاحب العمل الذي تطالبه باجازة الولادة مدة لا تقل عن ١٨٠ يوما خلال السنة السابقة مباشرة للتاريخ المتوقع للولادة، وان التفسير المتفق عليه لنص المادة «٥٠» لا يفيد بأن اجازة الولادة هي في مجموعها ستة اسابيع بحيث اذا فات على المراة العاملة ان تأخذ اجازتها قبل الولادة بثلاثة اسابيع فانها تخسر تلك المدة من الاسابيع الستة ولا تستطيع ان تأخذ اياما بديلة بعد الولادة.

وقد اخذ مشروع قانون العمل بنفس النص الوارد في الاتفاقية العربية. وبالمقارنة تبلغ اجازة الولادة في بعض الدول العربية ١٤ اسبوعا في الصومال، ٦٠ ـ ٨٠ يوما في اليمن الديموقراطية، ٤٥ يوما في البحرين، ١٢ اسبوعا في الجزائر، ٦٠ يوما في سوريا، ٣٠ يوما قبل الولادة و ٤٠ يوما بعدها في الكويت، وستة اسابيع في عُمان، ١٠ اسابيع في السعودية و ١٠ اسابيع في العراق.

منحة الأمومة

وبينما نصت الاتفاقات العربية والدولية على ان تعطى المراة كامل الأجر عن اجازة الولادة، فان قانون العمل الحالي قد قرر لها نصف الأجر فقط. وتضمن مشروع قانون العمل تصحيحا لذلك بدفع كامل الأجر.

وقد يبدو ان نظام الخدمة المدنية اكثر اجحافا من مشروع قانون العمل من حيث اجازة الولادة ومنحة الأمومة، الا انه في الواقع ليس كذلك. فمع ان اجازة الولادة هي شهر واحد كما في المادة «١٠٧» من نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لعام ١٩٦٦، الا انه في استطاعة الموظفة ان تأخذ بعد ذلك اجازة مرضية مدفوعة الأجر لمدة اربعة اشهر اخرى وبنصف الأجر لأربعة اشهر اضافية وبدون ان تنزل الاجازات من اجازتها السنوية العادية.

تمديد اجازة الولادة بسبب المرض الناجم عن الحمل او الولادة

لم يتضمن قانون العمل الحالي هذا المبدأ كما لم يدخل ضمن احكام مشروع القانون، ويمكن الاستفادة من الاجازة المرضية العادية في هذا المجال.

حظر فصل المراة اثناء الحمل او اجازة الولادة

لم يشتمل قانون العمل رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ وتعديلاته على هذا الحكم، وقد ورد في مشروع قانون العمل، المادة رقم (٣٩/ب) ما يقضي بحظر فصل المراة الحامل او خلال اجازة الولادة. كما اضاف مجلس الوزراء الى هذه المادة حظر فصل المراة العاملة بسبب الزواج تجنبا لما تطبقه بعض المؤسسات.

اخذ فترة ساعة يوميا لارضاع المولود

ورد هذا المبدأ في نص المادة (٩٩) من مشروع قانون العمل بحيث لا تتجاوز الفترة او مجموع الفترات مدة الساعة يوميا بالاضافة الى فترات الراحة الاخرى الممنوحة لجميع العمال. ولم يرد هذا النص في قانون العمل الساري المفعول.

الاجازة بدون اجر لمرافقة الزوج في حالة انتقاله لمكان آخر

وقد اضيف هذا المبدأ في مشروع القانون المادة (٩٥) وحددت المدة على ان لا تتجاوز السنتين.

الاجازة بدون اجر لتربية اطفالها مع حفظ وظيفتها

واضيفت هذه المادة في مشروع قانون العمل برقم (٩٤) وتم تحديد الحد الأقصى لها بسنة واحدة. ـ وقد لا يبدو ان لهذا المبدأ والمبدأ السابق في بند (١١) اهمية خاصة للمراة العاملة او الرجل العامل في ظل ظروف سوق العمل الجيدة التي تنعدم فيها البطالة المفتوحة او تكاد. الا ان حفظ حق العامل في العودة لعمله يكتسب اهمية كبيرة في استقرار العامل في حالات تسودها نسبة عالية من البطالة.

يتبع

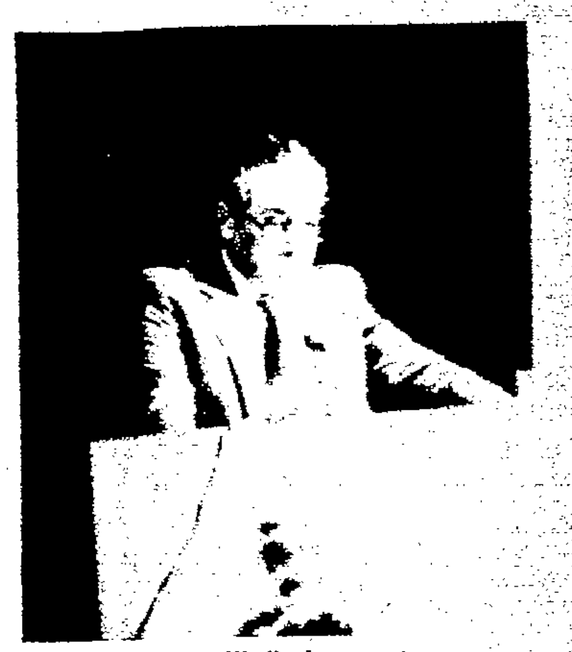


مناقشة خمس اوراق عمل حول التشريعات المتعلقة بالمرأة العاملة





انعام المفتي



جواد العناني

اسمى خضر

كما نوقشت ورقة عمل مقدمة من المحامية اسمى خضر رئيسة اللجنة القانونية لنادي صاحبات الاعمال والمهن.

تخطيط القوى العاملة النسائية في الاردن

[illegible] الآلات القائمة [illegible] العمل [illegible] مستقبلين هي علاقة [illegible] عبر التخطيط للقوى [illegible] النسائية حتى نستطيع [illegible] الاستفادة المثلى من هذه [illegible] في مجال التنمية ونصل الى مستوى التشغيل الامثل ونوفر كافة فرص العمل الملائمة والمطلوبة ولهذا امر يحتاج الى تخطيط كلي مدروس ويتطلب تهيئة الظروف التي تشجع المرأة على العمل خارج المنزل.

معوقات ادماج المرأة في التنمية

ان المعوقات التي تعترض المرأة في الاردن لتنمو وتتطور وتسهم بكل طاقاتها في دفع حركة التنمية الحقيقية هي في جوهرها ذات المعوقات التي تعترض نمو وتطور وتنمية المجتمع ككل ونستطيع ان نجملها بما يلي:

معوقات عامة:

كوجود اسرائيل كدولة، استيطانية عدوانية تهدد امن واستقرار المنطقة باسرها وتجعل دول المنطقة في حالة من عدم الاستقرار تؤدي الى عرقلة خطط وبرامج التنمية الشاملة.

وسيادة نمط الاقتصاد الاستهلاكي الخدماتي مما يستنزف جزءا كبيرا من طاقاتنا وثرواتنا الاقتصادية.

ومعاناة مجتمعنا شأنه شأن دول العالم الثالث من الآثار المختلفة للاستعمار القديم والحديث.

وعدم تدخل الدولة حتى الان بالقدر الكافي لحماية اليد العاملة الاردنية والانتاج الاردني من المنافسة الاجنبية اذ يعتبر تدفق اليد العاملة الاجنبية على البلاد منافسة غير عادلة لليد العاملة الاردنية وبخاصة العمال غير المهرة والنساء.

معوقات خاصة بوضع المرأة في الاسرة والمجتمع:

ضعف النساء السياسي: حيث ان المرأة في المجتمع الاردني ليس لها تأثير ملموس على الحياة السياسية وقوتها السياسية على اية حال لا تتناسب البتة مع النسبة التي تشكلها في المجتمع عدديا وان كانت السنوات الاخيرة قد شهدت تحولا (اقرار حق المرأة بالانتخاب والترشيح وتولي المرأة لاحدى الوزارات ودخولها المجلس الوطني الاستشاري) الا ان هذه المشاركة مع ذلك تبقى دون المستوى المطلوب.

القهر الاقتصادي الواقع على المرأة:

حيث ان عددا كبيرا من النساء العاملات في الحقول والمزارع وفي رعاية المواشي او الصناعة اليدوية اوالغذائية المنزلية لا يحسبن احصائيا ضمن القوة الانتاجية للبلاد ولا يتقاضين اجرا رغم انهن يشاركن مشاركة فعالة في زيادة الدخل القومي وينطبق ذلك على نسبة عالية من النساء في الريف والبادية بشكل خاص وعلى الزوجات والامهات العاملات في البيوت بدون اجر واللواتي لا يشملهن اي نظام او قانون للتأمينات الاجتماعية او اية قوانين عمالية وتبقى هؤلاء النساء عرضة للاستغلال.

رغم ان الدستور الاردني وقانون العمل قد كفلا حق التعليم والعمل للمرأة الا ان الملاحظ سعة الهوة بين التشريعات والواقع وبسبب عوامل عديدة اهمها العادات والتقاليد واتجاهات اصحاب العمل وجهل المرأة بحقوقها وواجباتها القانونية.

لم تخرج المرأة للعمل الا بدافع الحاجة الاقتصادية لذلك فان عمل المرأة خارج البيت يعتبر حتى الان وضعا طارئا ومؤقتا وثانويا بالنسبة لدورها كربة بيت وام، وهذا يحول بينها وبين الاستقرار في العمل والابداع فيه والحصول على الترقيات والوصول للمواقع القيادية والاستفادة من فرص التدريب.

وبالرغم من خروج المرأة للعمل الا ان مسؤوليات الاسرة والاطفال وخدمة الزوج واعمال المنزل ظلت من واجبها وحدها ولذلك فانها تعمل في ظروف صعبة ولساعات طويلة جدا ويستدعي ذلك توفير الوسائل التي تساعدها على التوفيق بين واجباتها.

ان المرأة غالبا لا تملك مطلق الحرية في استثمار اموالها بالشكل الذي يضمن شيخوختها بعد سن التقاعد او في حالة العجز وهي غالبا ما تنفق دخلها على اسرتها دون اية ضمانات لتجد نفسها وعند الحاجة لا تملك شيئا وكل ذلك رغم ان الشرع ينص على استقلال الذمة المالية للزوجة عن زوجها واعطاءها حق استثمار اموالها كما تشاء غير ان الواقع يختلف في معظم الاحيان.

معوقات خاصة بتعليم المرأة وتدريبها:

اشارت الورقة الى ان التعليم لم يعد حكرا على الذكور في مجتمعنا في الوقت الحاضر ونحن نرى ان الاناث في المدارس والمعاهد والجامعات في الاردن تزداد يوما بعد يوم، الا ان الملاحظ ان توجه النشء يكون غالبا لمهن هامشية لا تدخل في الواقع في صلب الاعمال الاقتصادية والسياسية الهامة في المجتمع كأعمال السكرتارية والخدمات مثلا وبالتالي تبقى المرأة بعيدة عن مواقع اتخاذ القرارات الهامة.

لاتزال بعض الاسر تنظر الى تعليم الانثى على انه مفسدة تؤدي الى تمرد المرأة وبالتالي تفكك الاسرة وكأن تماسك الاسرة لا يقوم الا على جهل المرأة.

ولا تزال مناهج التعليم ووسائله قاصرة عن ان تلبي حاجات مجتمعنا الخاصة وعن ان تؤكد شخصيتنا المستقلة فمناهج التعليم يجب ان يتم تطويرها باستمرار لتساير المتغيرات والمستجدات على صعيد اجتماعي وسياسي وعلمي ويجب ان تتغير صورة المرأة المقدمة للاجيال عبر هذه المناهج لتناسب النهج الحالي الرامي الى ادماج المرأة في التنمية.

ان بعض الاوساط لازالت ترى ان تزويج الفتيات في سن مبكرة حماية لهن مع ان هذا يؤدي الى حرمانهن من مواصلة التعليم.

وغالبا ما يفضل الاهل تعليم الابن الذكر على البنت اذا كانوا في موقف الخيار.

وعدم توفر المقاعد الدراسية في الجامعات لكافة الخريجات واضطرار الكثير منهن الى الاختيار بين الدراسة المتوسطة او التوقف عن مواصلة الدراسة بسبب معارضة الاهل في سفرهن للخارج.

غالبا ما يحظى الذكور بفرص في البعثات التدريبية او الدورات على حساب الاناث مما يبقي مستوى المرأة ادنى من مستوى الذكر على صعيد المهارة والتدريب في المؤسسة.

اما عن المعوقات القانونية فاشارت الورقة الى:

ان الدستور الاردني رغم مساواته التامة بين كافة المواطنين في كافة الحقوق والواجبات الا انه ترك امر تنظيم كافة العلاقات القانونية للقوانين والتشريعات التي جاءت في بعض الاحيان بنصوص لا تتفق تماما مع المبادىء الدستورية العامة.

ولجوء المرأة الى القضاء للمطالبة بالحقوق المقررة لها قانونا كثيرا ما يصطدم بالعادات والتقاليد التي تعتبر اقامة الدعوى ومراجعة المحاكم لا يليق بالاناث وعدم توفر المصاريف التي غالبا لا تملكها المرأة اما لعدم تحكمها في دخلها او كونها معالة من قبل زوجها او وليها وليس لها دخل.

ثم ان المرأة لا تستعمل حقوقها المقررة لها قانونا اما لجهلها بها او بسبب الضغوط العائلية او بسبب العادات والتقاليد.

معوقات اجتماعية وثقافية وتربوية:

ان التقاليد والاعراف السائدة والتفرقة بين الذكور والاناث في التربية والمعاملة وتقسيم الادوار التقليدية بينهم منذ الصغر والمفاهيم السائدة في بعض الاوساط حول المرأة باعتبارها اقل شأنا من الرجل وبأن دورها انما ينحصر في تلبية رغبات الزوج وانجاب الاطفال.

المعوقات النفسية:

وهذه هي اهم المعوقات حيث ان نظرة المرأة وثقتها بقدراتها وارادتها الحازمة في اخذ مكانها الصحيح والبعد عن السلبية وعن الاتكالية والراحة ايمانها بقيمة العمل هي في النهاية منطلقات تحررها الحقيقي ومساهمتها الفعلية في الانتاج وان تقبلها النفسي لوضعها الراهن هو اهم عقبة في وجه تحررها ومحاولتها ارساء صورة جديدة للمرأة المواطنة العاملة الزوجة والام.

ثم تناولت المحامية اسمى خضر رئيسة اللجنة القانونية لنادي صاحبات الاعمال والمهن.

دور التشريع في تشجيع او الحد من عمل المرأة

يعكس تشريع العمل وبصورة مباشرة موقف المشرع وسياسة الدولة تجاه عمل المرأة ومن خلاله يمكن وبصورة فعاله تشجيع النساء على الخروج للعمل وان ازدياد اقبال النساء على العمل خارج المنزل والاستمرار فيه بعد الزواج يتأثر الى حد بعيد بما يوفره التشريع من حماية للنساء العاملات وما يتضمنه من احكام تساوي بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات وتوازن بين دور المرأة الاقتصادي كعاملة منتجة والاجتماعي كزوجة وام.

غير انه يجب ان لا نتوهم بان المساواة والحماية القانونية هي عصا سحرية يمكنها ان تبدل الواقع ولكنها شرط اساسي في تغيير هذا الواقع فهي تجعل التغيير ممكنا قبل ان يصبح حقيقة وواقعا وهي احدى التدابير الاساسية ضمن امور عديدة تربوية واجتماعية واقتصادية لكل منها اهمية في احداث التغيير المنشود.

تتردد مقولة مفادها انه من الافضل لمصلحة النساء عدم المطالبة بكافة الحقوق التي اقرتها الاتفاقيات العربية والدولية بشأن المرأة بحجة ان الاستجابة لهذه المطالب قد يؤدي الى احجام اصحاب العمل عن تشغيل المرأة واننا نرى بان النص القانوني او المطالبة به لصالح المرأة العاملة هو ارساء للمبادىء التي اقرها المجتمع الدولي ليس من منطلق مصلحة المرأة فحسب وانما من منطلقات مصلحة المجتمع باسره وان تشغيل ٢٥٪ من النساء القادرات على العمل مع الاحتفاظ لهن بكافة الحقوق لهو أفضل وأجدى من تشغيل كافة النساء القادرات على العمل مع استمرار استغلالهن.

واخيرا فان التشريعات المختلفة تؤثر بدرجات متفاوتة على نسبة اسهام المرأة في سوق العمل ومن الواجب العمل على تعديل نصوص القوانين المختلفة بحيث تنسجم مع اتجاه قانون العمل نحو تشغيل القوى العاملة النسائية بشكل كامل استجابة لحاجات التنمية.

وفي ختام الورقة استعرضت المحامية اسمى خضر احكام المشروع المقترح بالنسبة للمرأة العاملة مقارنة بالقانون الحالي والاتفاقيات العربية والدولية.

وسنتابع غدا نشر الاوراق المتبقية والتي قدمت ونوقشت في ندوة المرأة في مشروع قانون العمل الاردني.

خليل ابو خورما

كما تحدث السيد خليل ابو خورما الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن فاشار في ورقته الى وضع المرأة في مشروع قانون العمل الجديد والمكاسب والحقوق الجديدة التي تضمنها مشروع القانون وقال:

وهذه المكاسب والحقوق الجديدة التي تضمنها مشروع القانون جيدة اذا ما وجدت الوسائل التي تمكن المرأة العاملة من الاستفادة منها وتوفير الحماية الكافية لها التي تجعل لهذه الحقوق قيمتها الفعلية ومعناها الحقيقي، ولكي لاتشكل هذه الحقوق حاجزا يحول دون تشغيل النساء كمحاولة التخلص من هذه الحقوق وما تمثله من كلفة مالية بالنسبة لارباب العمل. لذلك لابد من وجود عوامل مساعدة لحماية هذه الحقوق، ومن هذه العوامل:

ربط الاستخدام بشكل منظم بمكاتب الاستخدام العامة والزامية التشغيل عن طريق هذه المكاتب وفق اسس ومعايير واضحة دون تمييز بسبب الجنس في ملء الشواغر المطلوبة المتوفرة لدى اصحاب العمل، واعتبار مخالفة بعض الاحكام المتعلقة بحقوق المرأة جرما جنائيا يستوجب ايقاع العقوبة الجزائية الرادعة ومن ضمنها الحبس لكل من يخالف هذه الاحكام باعتبار ان حماية هذا الحق ذات صفة اجتماعية تتعلق بالنظام العام على الدولة حمايته، واعطاء المرأة دورها في التنظيمات العمالية النقابية من خلال المشاركة في اللجان الادارية للنقابات والاهتمام بحقوقها ومصالحها بحكم طبيعتها الخاصة كامرأة لحماية هذه الحقوق والعمل على تحسين ظروف وشروط عمل المرأة بموجب اتفاقيات العمل الجماعية مما يشكل حافزا لاستقطاب المرأة وجذبها لسوق العمل، والعمل على توسيع قاعدة الحقوق والحريات النقابية وتوفير الحصانة النقابية الكافية التي تمكن الحركة النقابية من القيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي بقدرة ووعي وكفاءة، ووضع البرامج الكفيلة بابراز قيمة العمل ودور الانسان العامل ومكانته الاجتماعية وتعميق شعور الاعتزاز بالعمل والثقة بالنفس لدى الانسان العامل رجلا كان او امرأة عن طريق التربية البيتية والمدرسية واجهزة الاعلام المختلفة لترسيخ مفهوم ان العمل شرف بل هو اشرف قيمة في الحياة. وهو كذلك وظيفة اجتماعية وواجب وطني يجب اداؤه وهذا الواجب مكلف به الرجل والمرأة على حد سواء ليزداد اقبال الفتاة الاردنية على العمل.

وفي ختام حديثه اشار السيد ابو خورما الى اثار الحقوق الجديدة التي تضمنها مشروع قانون العمل الجديد بالنسبة للمرأة العاملة، ومن خلال واقع سوق العمل والتجربة السابقة مع قانون العمل الساري المفعول وتعامل بعض اصحاب العمل مع هذه الحقوق فان تصورنا بان هذه الحقوق اذا لم تستند الى مجموعة من العوامل المؤيدة والمساعدة التي تشجع المرأة على دخول ميدان العمل وحماية حقوقها القانونية.

علي الدجاني

ثم تحدث السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان فأشار في ورقته الى ان مشروع قانون العمل لم يتناول جميع اعمال الزراعة، وهي قضية ستأتي مستقبلا على ضوء الاساليب التقليدية الخاصة بالعمل الزراعي.

وقال ان ماهو جدير الذكر وباستثناء المزايا الخاصة بالمرأة العاملة هو المساواة في الحقوق والواجبات بين العامل والعاملة.. وعلى اي حال فان كلمة عامل تنصرف الى المرأة العاملة ومن نصوصه العامة مايلي:

وان كل عقد او اتفاق سواء ابرم قبل هذا القانون او بعده يتنازل بموجبه اي عامل عن اي حق من الحقوق التي يمنحه اياه القانون الحالي يعتبر باطلا (المادة ٦ ـ أ) وذلك ما يشكل مدخلا سليما لحماية اليد العاملة.

واشار في ورقته الى حق المرأة المتزوجة في الحصول على اجازة بدون اجر لمدة لاتزيد عن سنة للتفرغ لتربية اطفالها، والى حق المرأة في الحصول على اجازة لمرة واحدة بدون اجر لمدة لاتزيد عن سنتين لمرافقة زوجها، اذا انتقل لعمل اخر خارج المحافظة التي يعمل فيها او عمل يقع خارج المملكة، ومنع تشغيل المرأة في الاعمال الخطرة او المرهقة او المضرة بالصحة التي يحدد الوزير انواعها، ومنع تشغيل المرأة بين الساعة الثامنة مساء والساعة السادسة صباحا باستثناء المهام القيادية او الاجتماعية او الصحية او السياحية، وحق المرأة في الحصول على اجازة امومة مدفوعة الاجر لمدة عشرة اسابيع بحيث لا تقل مدة الاجازة بعد الوضع عن ستة اسابيع وهذا مقابل ما مجموعه ستة اسابيع في القانون الحالي، ويحظر تشغيل المرأة خلال مدة الاجازة، كما يحق للعاملة عند العودة لمزاولة عملها بعد اجازة الامومه اخذ فترات راحة لاتزيد مدتها على ساعة واحدة خلال سنة للعناية بمولودها الجديد وهذا بالاضافة الى فترات الراحة العادية التي يحصل عليها العمال عموما، والزام صاحب العمل الذي يستخدم عشرين عاملة متزوجة فاكثر تهيئة مكان مناسب في عهدة ممرضة مؤهلة لرعاية اطفال العاملات الذين تقل اعمارهم عن اربع سنوات، وان صاحب العمل ملزم بتوفير الاحتياطات والتدابير اللازمة لحماية العمال من الاخطار والامراض التي قد تنجم عن العمل واستعمال الالات بالاضافة الاحتياطات والتدابير الواجب اتخاذها للمحافظة على بيئة العمل وتنقيته من الشوائب وتوفير الانارة وغيرها من المستلزمات التي تجعل جو العمل ملائما ومريحا.

عيده المطلق

اما السيدة عيدة المطلق فتناولت في كلمتها المجال النفسي والصراعات التي تؤثر على عملية التطور المهني عند النساء وبالتالي انخراطهن في سوق العمل يمكن ملاحظة الدوافع التالية بوضوح اكثر من غيرها:

دافع تجنب النجاح، وهي ظاهرة تتجنب فيها الاناث النجاح بسبب الخوف وما يصاحبه من رفض وعزلة اجتماعية وهذا يستتبع ان الاشخاص الذين يجربون الخوف يميلون بالتالي الى تجنب الاهداف المهنية التنافسية الموجهة نحو الانجاز والتفوق، ثم صراع البيت ـ المهنة: ويحدث هذا عندما تدرك المرأة ان العمل والبيت امران مرغوبان جدا على الرغم من انهما يشكلان عوامل محددة مانعة، ومن هنا فان هذه المسألة قد تؤثر على الاستمرار في سوق العمل والتأثير على التخطيط المهني المستقبلي من قبل الافراد المهمين من الجنس الاخر، ويتضمن هذا العامل ان تخطيط النساء المهني يتأثر بشكل كبير بمدركات واتجاهات وقيم الذكور المهمين الذين تتفاعل معهم المرأة، هذه الصراعات النفسية الهامة تؤثر على مدى اقبال المرأة على تسويق خبراتها في سوق العمل.

ثم اوضحت تباين الاتجاهات نحو المرأة في المجتمع وفي هذا المجال برزت ثلاثة اتجاهات رئيسية والتي يمكن تلخيصها

بالاتجاه التقليدي الذي يرى في المرأة الكائن الضعيف حسا وعقلا والذي يحصر وظيفة المرأة في تأدية غرض اساسي واحد الا وهو الزوجية بمفهومها الخضوعي، الامومة بمفهومها التوالدي، والاتجاه الثاني يتسم بنظرة متحررة نسبيا دون ان يكون ذلك معارضا للتقاليد المستقرة ومع ابقاء المرأة منسوبة لرجل ومحتاجة اليه، ويعترف اصحاب هذا الاتجاه للمرأة بحق العمل ولكن في نطاق وظائف معينة كالتعليم والخياطة وما شابه ذلك، فعمل المرأة هذا مقبول ومرغوب فيه لكونه يساعد على زيادة دخل الاسرة ويحسن احوالها ولا يرى فيه كيان مستقل، يحرر المرأة تحريرا كاملا ويساويها في علاقتها مع الرجل، واما الاتجاه الثالث فهو الاتجاه المتحرر المنفتح الذي يساوي بين الحقوق والواجبات للمرأة والرجل في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويرى في المرأة الانسان القادر على العمل والابداع وممارسة الحرية وتحمل مسؤولياتها دون ان يشكل ذلك تهديدا للرجل.

ان نوع النشاط الاقتصادي للنساء قد انحصر بشكل رئيسي في مهنة معينة، ولا تزال نسبة اشتراك المرأة في قطاعات الاقتصاد المنتجة متدنية جدا اذا ما قورنت بنسب الرجال بينما يستقطب قطاع الخدمات والقطاع الزراعي والخدمات الاردني.

وطالبت السيدة المطلق في كلمتها طرح مشروع قانون العمل الجديد لمؤشر ايجابي نحو حركة تغييرية شاملة ومالم تتولاها الجهات المعنية بالجدية والعناية اللازمة، فسيبقى هذا القانون كغيره حبر على ورق تتباهى به في المحافل الدولية كظاهرة تقدمية وحضارية دون ان يكون لها كبير الاثر على تحريك المجتمع وتغير علاقاته باتجاه المشاركة الايجابية لجميع عناصر المجتمع في معركة التقدم والبناء والنماء ولا بد من الاشارة اخيرا الى ان تقدم المرأة ليس للمرأة وحدها بل هو تقدم للمجتمع البشري كله، والمرأة المتقدمة تعني مجتمعا انسانيا حرا كريما.



تيسير عبدالجابر



اسمى خضر



خليل ابو خرما



علي الدجاني



عيده المطلق



هند عبدالجابر

توصيات الندوة

اوصت الندوة بضرورة النص صراحة في مشروع قانون العمل على وجوب تنفيذ الاتفاقيات العربية والدولية التي يتم تصديق المملكة الأردنية الهاشمية عليها واعتبارها جزءا متمما للقانون مع النص على وجوب أعمال احكام هذه الاتفاقيات عند التعارض.

ضرورة تصديق المملكة الاردنية الهاشمية على الاتفاقية العربية بشأن المرأة العاملة رقم ٥ لسنة ١٩٧٦ والاتفاقيات العربية والدولية التي تتضمن نصوصا ايجابية في مصلحة العامل التي لم تصدق عليها المملكة حتى الآن.

والعمل على زيادة مساهمة المرأة في العمل النقابي وتوفير الحصانة النقابية الكافية وحرية العمل النقابي اعمالا لنص المادة ٢٣ من الدستور.

كما اوصت بضرورة النص صراحة في مشروع قانون العمل على شمول احكامه لجميع فئات العمال دون استثناء وبشكل خاص عمال الزراعة بكافة فئاتهم.

وتثبيت النص الوارد في مشروع قانون العمل والمتعلق بساعات العمل الاضافية، وتأكيد حق العامل باثباتها بكافة طرق الاثبات.

واكدت الندوة ضرورة النص صراحة على حرية العامل في ازدواجية العمل، واعتبار عدم ازالة المخالفة من قبل صاحب العمل هو تكرار لها يومي او شهري حسب طبيعة المخالفة مع رفع الحد الأدنى للغرامة.

والزام اصحاب العمل باجراء ما يلزم لمحو امية العاملات ورفع مستواهن التعليمي والتدريبي باشراكهن بدورات الثقافة العمالية والدورات التدريبية والفنية الأخرى بالتعاون مع اتحاد نقابات العمال ووزارة العمل ومؤسسة التدريب المهني.

وأوصت كذلك بتعديل الأجر حسبما هو وارد في مشروع قانون العمل بحيث تعتبر الاكراميات الطوعية جزءا من الاجر. اذا كان عرف المهنة يقضي دفعها للعمال وكانت معتبرة عند التعاقد. والغاء النص المتضمن عدم توكيل اي من اطراف النزاع العمالي للمحامين امام مجلس التوفيق.

والنص صراحة في مشروع قانون العمل على مدة محددة يلتزم المفوض خلالها باصدار قراره فيما يتعلق بتقدير التعويض للعامل.

والنص صراحة على حق العامل في اجازة اضطرارية بدون اذن مسبق من صاحب العمل على ان تحسب ضمن اجازته السنوية، وكذلك ضرورة النص من خلال مادة مستقلة على مساواة المرأة والرجل بكافة احكام تشريعات العمل. ومنح المرأة اجازة مرضية اضافية في حالة المرض الناجم عن الحمل او الولادة. وحظر تشغيل المرأة الحامل ساعات عمل اضافية في الأشهر الأخيرة من الحمل. وحظر فصل المرأة العاملة بسبب الزواج او الحمل.

كما دعت الندوة الى الزام اصحاب العمل الذين يستخدمون اقل من عشرين عاملة متزوجة ان ينشئوا بالاشتراك مع غيرهم دارا للحضانة مع تثبيت النصوص الوارده في مشروع قانون العمل والمتعلقة بدور الحضانه واجازة الأمومة لمدة عشرة اسابيع مدفوعة الأجر بالكامل.

وللمرأة العاملة الحق باجازة سنة بدون اجر للتفرغ لتربية الأطفال مع الاحتفاظ لها بوظيفتها وحق المرأة وخلال سنة من الانجاب بساعة يوميا للتفرغ لارضاع طفلها على ان لا تحسب ضمن فترات الراحة الممنوحة لكافة العمال وحق اي من الزوجين باجازة غير مدفوعة لمدة سنتين ولمرة واحدة لمرافقة الزوج الآخر الى مكان اقامته وعمله اذا انتقل الى مكان أخر داخل او خارج المملكة وحظر توجيه اشعار من صاحب العمل بفصل العاملة اثناء فترة الحمل منذ الشهر الرابع وخلال مدة اجازة الأمومة.

واكدت ضرورة تخفيض ساعات العمل للمرأة الحامل في الاشهر الثلاثة الأخيرة للحمل. وتعديل النص المتعلق بجزاء الفصل التعسفي وترك الخيار للعامل وليس للمحكمة بطلب اصدار الأمر لصاحب العمل باعادته لعمله او الحكم بتعويض الفصل التعسفي الذي يجب ان لا يحدد مقداره وانما يعود تقديره للخبراء اثناء المحاكمة وحسب ظروف كل حالة.

اعادة تشكيل مجلسين قرويين بالمحافظة

الكرك ـ صوت الشعب ـ قرر السيد شوكت جرادات محافظ الكرك بالوكالة اعادة تشكيل مجلس قروي للشيرقة في محافظة الكرك، من السادة علي احمد البواليز ـ رئيسا ومصلح محمد الضمور نائبا للرئيس وعضوية عبد السلام بركات الضمور وخالد عبد المجيد الضمور وفريد عبيدالله الضمور وصبر محمد البواليز وياسين سالم الضمور.

كما قرر اعادة تشكيل مجلس قروي منشية المزار في قضاء المزار الجنوبي من السادة:

محمد موسى الطراونة ـ رئيسا، صبري زعل الطراونة نائبا للرئيس. وعضوية: محمود محمد الطراونة، مبارك مفلح الطراونة، تحسين موسى الطراونة، محمد صالح التوايسة، صالح فارس الطراونة.

تفقد بلدة كفير الوخيان

مادبا ـ صوت الشعب ـ ذكر السيد جمال المومني متصرف لواء مادبا ورئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية، بان اللجنة قامت ولليوم الثاني على التوالي بزيارة ميدانية لبلدة كفير الوخيان، حيث تحاول تلافي هدم عدد كبير من البيوت التي تقع ضمن الشوارع التنظيمية المقترحة من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، وبشكل لايتعارض مع مصلحة التنظيم العامة.

واعرب السيد المومني عن امله في ان يرتفع المواطنون في بلدة كفير الوخيان لمستوى المسؤولية من اجل تنظيم البلدة والاسراع بتأسيس مجلس محلي، يحافظ على التنظيم ويقوم على خدمة المواطنين في هذه البلدة التي اتسعت وكبرت كثيرا، حيث اصبحت مهيأة لتأسيس مجلس بلدي مباشرة وتجاوز مرحلة تأسيس مجلس قروي.

فحوصات طبية ومحاضرات حول يوم الاسنان

مادبا ـ صوت الشعب ـ قام الدكتور انور جميعان طبيب الصحة السنية في مركز طبلية مادبا يرافقه فريق الصحة المدرسية بجولة شملت مدارس مادبا، وذلك بمناسبة يوم سلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثة، حيث قام باجراء الكشف على الطلاب والطالبات في مدرستي عكاظ وفاطمة الزهراء والقى محاضرة حول الوقاية من امراض اللثة وتسوس الاسنان وطرق معالجتها.

كما قام الدكتور رمزي عجيلات بالقاء محاضرتين لطلاب وطالبات مدرستي اللاتين في مادبا.

العمل بفتح طرق في اللواء

مادبا ـ صوت الشعب ـ ذكر السيد جمال المومني متصرف لواء مادبا ان لجنة مؤلفة من وزارتي الاشغال العامة والزراعة سلمت الطريق الزراعية المتفرعة عن طريق عيون الذيب الى الكنيسه، والتي يبلغ طولها تسعة كيلو مترات الى احد المتعهدين للمباشرة بالعمل فيها.

واضاف بان طريق زرقاء ـ ماعين قد انتهى العمل بها وستقوم اللجنة باستلامها قريبا.

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة
ديارنا

محاضرة حول سلامة الاسنان والعناية بهـا

جرش ـ صوت الشعب ـ بدعوة من لجنة خدمة البيئة في مدرسة بنات جرش الثانوية يلقي الدكتور عصام غرايبة طبيب الاسنان بدائرة الصحة المدرسية للواء جرش محاضرة اليوم حول الاسنان والعناية بها.

وتاتي هذه المحاضرة في نطاق الاحتفال بيوم سلامة الاسنان والوقاية من امراض اللثـة.

مشروع نظام جديد لرسوم المحاكم الشرعية

النص على رسوم الزواج والطلاق والدعاوى والاستئناف والاعتراض والتركات والاشهادات

عمان ـ صوت الشعب ـ اعدت دائرة قاضي القضاة مشروع نظام جديد لرسوم المحاكم الشرعية ليحل محل النظام القديم المعمول به منذ ١٩٥١.

وياتي هذا النظام الجديد استنادا الى التعديل الذي طرأ على قانون تشكيل المحاكم الشرعية لسنة ١٩٨٣.

وينص هذا المشروع على ما يلي:

رسوم الدعاوى

يستوفى من المدعي رسم نسبي مقداره اثنان ونصف في المائة من قيمة المدعى به، على ان لا يقل هذا الرسم عن خمسة دنانير وأن لا يزيد على خمسين دينارا.

يستوفى رسم مقطوع مقداره خمسة دنانير في الدعاوى التالية:

١ـ اثبات الرشد
٢ـ رفع الحجر
٣ـ اثبات الأرشدية في التوليه
٤ـ اثبات الوصية
٥ـ عزل الوصي
٦ـ عزل القيم
٧ـ عزل المتولي
٨ـ اثبات النسب
٩ـ نفي النسب
١٠ـ التفريق بين الزوجين لأي سبب
١١ـ الاستحقاق في الوقف.

يستوفى رسم مقطوع مقداره خمسة دنانير عن دعوى الطاعة.

يستوفى رسم مقطوع مقداره ثلاثة دنانير عن الدعاوى التالية:

١ـ النفقة
٢ـ اجرة الحضانة
٣ـ اجرة الرضاع
٤ـ اجرة المسكن
٥ـ طلب الحضانة
٦ـ طلب الولاية
٧ـ طلب الضم
٨ـ قطع او اسقاط احد الطلبات المذكورة في بنود هذه المادة.

يستوفى الرسم النسبي فقط المبين في المادة الثامنة في الدعاوي المبينة في هذا الفصل اذا اشتملت على اي مبلغ من المال بشرط ان يطلب الحكم به وأن يكون الرسم النسبي اكثر من الرسم المقطوع.

يستوفى من الشخص الثالث اذا كان مدعيا الرسم الذي يستحق على دعواه كما لو تقدم بها مستقله.

يستوفى عن كل جهة رسم مستقل اذا تعددت جهات المدعى به في دعوى واحدة، وفي حالة تعدد المدعين يتعدد الرسم اذا كان كل منهم يطلب حقا مستقلا.

يستوفى في جميع الدعاوى التي لم يرد لها ذكر في هذا النظام الرسم الذي يستوفى عن تنظيم وثيقة من نوعها.

رسوم الاستئناف والاعتـراض وغير ذلك

يستـوفى من المستـأنف عن موضوع الاستئناف الرسم الذي يستحق على ذلك الموضوع عند تقديم الدعوى للمحكمة الابتدائية.

تستوفى رسوم الاستئناف في الدعاوى التي ترفعها المحكمـة الابتدائية من نفسها الى محكمة الاستئناف الشرعية ممن طلب قرار محكمة الاستئناف المشار اليها او عند تنفيذه.

يستوفى نصف الرسم المقرر عند تقديم الاعتراض العادي على الحكم الغيابي وعند استئناف القرار غير الفاصل في موضوع الدعوى على ان لا يقل نصف الرسم عن مبلغ دينار وخمسماية فلس وأن لا يتجاوز ثلاثة دنانير، اما اعتراض الغير فيستوفى عليه الرسم المقرر كاملا.

يستوفى نصف الرسم المقرر عند طلب السير في الدعاوى الموقوف او تجديد دعوى اسقطت اذا لم يمض على قرار الوقف او الاسقاط ستة اشهر على ان لا يقل نصف الرسم عن مبلغ دينار وخمسماية فلس، ويستوفى الرسم كاملا اذا مضت المدة المذكورة على قرار الوقف او الاسقاط.

يستوفى الرسم كاملا في دعاوى اعادة المحاكمة.

لا يستوفى رسم على طلب الاذن بالخصومة.

لا يستوفى مقدما رسم على دعاوى الحسبة التي ترفع من شاهد الحسبة او النائب العام، وحين الفصل في الدعوى تحكم المحكمة على المحكوم عليه بالرسوم المستحقة ويجري تحصيلها منه من قبل مأمور الاجراء بناء على طلب الموظف المسؤول في المحكمة عن استيفاء الرسوم ويرسلها الى محـاسب الشرعية لقيدها حسب الأصول اذا لم يدفعها المحكوم عليه لمحاسب الشرعية رأسا.

لا يستوفى الرسم مرة اخرى في القضية المفسوخـة من محكمة الاستئناف الشرعية عند اعادة النظر فيها لدى المحكمة الابتدائية او تكرر استئنافها.

رسوم الزواج والطلاق

يستوفى عن كل عقد زواج او تصادق على زواج مهما كان مقدار المهر وتوابعه رسم مقطوع مقداره عشرة دنانير. ويشترط في ذلك انه اذا جرى عقد نكاح شخص متزوج بزوجة على قيد الحياة من غير ان يكون مبرر للزواج الآخر يرفع هذا الرسم الى خمسين دينارا في كل زواج مكرر. على انه يجوز لقاضي القضاة اعفاء العشائر الرحل من دفع رسم عقد الزواج المذكور ولو كان الزواج مكررا.

يستوفى عشرة دنانير عن كل طلاق يسجل لدى المحكمة ويستوفى الرسم النسبي اذا وقع الطلاق مقابل مبلغ معين بشرط ان لا يزيد الرسم النسبي عن الرسم المقطوع، وان لا يستوفى الرسم النسبي مرتين عن مبلغ تكرر الاقرار به.

الاشهادات

يستوفى رسم مقطوع مقداره خمسة دنانير عند تسجيل حجة الارث ويشترط في ذلك انه اذا زادت معاملة الارث مناسخة أن يدفع عن كل مناسخة خمسة دنانير.

يستوفى مبلغ خمسة دنانير عن الحجج التالية:

١ـ تسجيل الوصية
٢ـ نصب الوصي
٣ـ تثبيت الولي
٤ـ نصب المتولي على الوقف
٥ـ نصب قائمقام المتولي
٦ـ نصب الناظر او المشرف
٧ـ عند طلب تسجيل استقالة احد هؤلاء المذكورين في هذه المادة.
٨ـ الحجر
٩ـ محاسبة احد الأشخاص المذكورين في الفقرات (٢ ـ ٦) في هذه المادة
١٠ـ تصديق الحساب المقدم من احد هؤلاء ويشترط في ذلك ان يستوفى الرسم النسبي على المبلغ المستحق للطالب في هذه الحالة اذا زاد عن الرسم المقطوع.

يستوفى ثلاثة دنانير عند تسجيل الوكالة الخاصة على ان لا تتجاوز الوكالة اكثر من موضوع واحد، ويستوفى خمسة دنانير عن الوكالة العامة وهي التي تتضمن اكثر من موضوع واحد.

يستوفى مبلغ ثلاثة دنانير اذا كان موضوع الحجج لا يقبل تقدير قيمته ولم ينص عليه في هذا النظام. ويستوفى عن الاشهادات التي لم يرد لها ذكر في هذا الفصل الرسم الذي يستحق عن دعوى من نوعها.

يستوفى نصف الرسم الأصلي في حالة الرجوع عن الحجج السابقة او تصحيحها.

يستوفى عن المال الذي هو موضوع الحجج رسما بنسبة (١٪) ويستثنى من ذلك حجج الاذن للأولياء والأوصياء والمتولين التي لا يجوز ان يتجاوز الحد الأعلى للرسم النسبي فيها خمسة دنانير.

رسوم النسخ

يحق لدافع الرسم ان يحصل على نسخة من الاعلام او الحجج دون ان يدفع رسما آخر.

اذا تعدد دافعوا الرسم يحسب لكل منهم ما دفعه من الرسوم عند الحصول على نسخة من الاعلام او الحجة ويستوفى منه باقي الرسم المستحق على الصورة.

يستوفى عن نسخ الوثائق والحجج والأحكام المسجلة في سجـلات المحاكم الشرعية نصف الرسم الذي استوفي عن المعاملة الأصلية على ان لا يقل عن دينارين وخمسماية فلس ولا يزيد عن خمسة دنانير.

يستوفى عن نسخة ضبط الدعوى وسائر الأوراق المحفوظة لـدى المحكمـة رسم مقطوع مقـداره اربعماية فلس عن كل صفحة ويعتبر كل ستماية كلمة او كسورها صفحة.

يستوفى رسم مقطوع مقداره ثلاثة دنانير عن كل صورة من الوثائق والأحكام القديمة التي لم يعرف فيها مقدار الرسم المدفوع عن المعاملة الأصلية او كان الرسم الأصلي غير قابل للتقدير بالعملة الأردنية.

رسوم التركات والادانات

يستوفى رسم مقطوع مقداره ثلاثة دنانير عند طلب تحرير التركة، وهذا عدا الرسوم الأخرى التي تستحق بمقتضى المواد التالية.

يستوفى رسم نسبي مقداره نصف في المائة اجرا للدلال عما يباع بواسطته، وثلاثة في الماية عن صافي التركة الذي يقسم على الورثة بعد حسم النفقات والديون ورسوم التركة ومصاريفها.

يستوفى رسم نسبي مقداره واحد في المئة من قيمة الدين الأصلي الذي يعطى من مال الأيتام سواء اكان الدين مؤمنا برهن او كفالة.

رسوم متفرقة

يستوفى خمسماية فلس عن كل شخص يطلب تبليغه بواسطـة المحكمة او احد موظفيها.

يستوفى ماية وخمسون فلسا عند ابراز اي مستند في دعوى او اية معـاملة رسميـة لدى المحكمـة الابتدائية او الاستئنافية.

يستوفى مائة وخمسون فلسا رسم قيدية مقطوع عن كل استدعاء يقدم للمحكمة الابتدائية او احد موظفيها او للمحكمة الاستئنافية ولم يستحق عليه رسما آخر.

يستوفى خمسمائة فلس عند التصديق على توقيع اي موظف من موظفي المحاكم الشرعية.

يستوفى دينار واحد عند طلب الحجز الاحتياطي اذا كان الدين خمسين دينارا فاقل واذا زاد عن خمسين دينارا يستوفى دينارين.

رسوم الإنتقال

اذا قرر القاضي الشرعي اثناء النظر في دعوى اجراء كشف بأمر يتعلق بها او اضطر الى الذهاب لمكان آخر لسماع وكالة او شهادة او تحليف يمين او غير ذلك، فعلى الفريق الذي تم ذلك العمل بناء على طلبه او على المدعى اذا كان ذلك العمل قد تم بناء على تنسيب المحكمة ان يقدم وسائط نقل صالحة للموظف المنوط به اجراء ما ذكر وان يدفع ايضا المياومات المستحقة بمقتضى احكام قانـون الانتقال والسفر عن الليالي التي اضطر الموظف الى قضائها خارج بيته وعلى هذا الموظف ان يدرج جميع النفقات في ضبط القضية.

يدفع للعاقد المأذون عشرة دنانير اجرة خصوصية عن كل عقد نكاح يجريه ضمن منطقته. على انه يجوز لقاضي القضاة اعفاء العشائر الرحل من دفع اجرة العاقد المنصوص عليها في هذه المادة.

ندوة التعليم الهندسي تناقش بحثين حـول سبل تمتين العلاقة بين كليات الهندسة والصناعة

عمان ـ صوت الشعب ـ استأنفت ندوة التعليم الهندسي حول الصلات بين الجامعة والصناعة اعمالها امس برئاسة الدكتور بسام ابو غزالة في مبنى كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية حيث ناقشت ورقتين عمل الاولى مقدمة من الدكتور محمد صلاح حميد حول دراسة في طرق ربط الجامعة والمجتمع على ضوء تجربة الجامعة التكنولوجيه ببغداد والثانية من الدكتور عارف ابو صيفة حول اوجه العلاقة بين الجامعة والصناعة.

ربط الجامعة بالمجتمع

وتطرقت ورقة البحث المقدمة من الدكتور محمد صلاح حميد الاستاذ المساعد بالجامعـة التكنولـوجية ببغداد الى مجالات التقارب بين الجامعة والصناعة وتتعلق.

بتطوير المناهج الدراسية في الجامعة بما يلائم التطبيقات العملية الامـر الـذي يتطلب اشـراك الصناعيين من ذوي الخبرة في اعداد الخطط والمناهج الدراسية بالاضافة الى اشراكهم في الهيئات الاستشارية للجامعات، والاستفادة من الكوادر ذات الخبرة العملية والصناعية في تدريس المواضيع التطبيقية والاختصاصية.

كما يترتب على الجامعة مواكبة تطور الصنـاعـة المحلية وتـوفير الكوادر المختصة لها عن طريق

التخصصات بمراحل متقدمة في المنهج الدراسي مع ضرورة اعادة النظر بطرق التدريس المعتمدة على التلقين المباشر، واعتماد طريقة التلقين الذاتي بدلا عنه.

● **تدريب الطلبة**

لتدريب الطلبة في المنشـآت الصناعية فانه لا بد من تهئية دائرة مختصة في الجامعة لفرض التنسيق مع المنشآت المستفيدة من الخريجين على ان يقسم الطلاب الى مجموعات يرافق كل مجموعة استاذ من الكادر الجامعي، ويكلف الطلاب اثناء التدريب باعداد دراسات ميدانية تحت اشراف ذوي الخبرة من الصناعيين واساتذة الجامعة

● **الاستشارات والبحوث**

وقال ان لدى الجامعات القدرة على ايجاد الحلول المناسبة للكثير من المشاكل الصناعية، وعلى الجانب الصنـاعي ازاء ذلك تشخيص مشاكله الصناعية وعرضها كمواضيع بحث على الكادر الجامعي المؤهل وتوفير الحوافز عن طريق التعاقد من خلال المكتب الاستشاري للجامعة.

كما ويجب توجيه الدراسات العليا لتبني المشاكل الصناعية، كمشاريع بحث للرسائل العلمية، وتوفير التسهيلات المناسبة لقبول المهندسين ذوي الخبرة الصناعية في الدراسات العليا، حيث ان هذه الدراسات ستقوم بتزويد الصناعة بالكادر المطلوب لاقسام البحث والتطوير.

● **التعليم المستمر**

واضاف ان الاكتفاء بالحصيلة العلمية اصبح امرا لا ينسجم مع واقع التطور واعتماد التكنولوجيا الحديثة في ميادين الاختصاص المختلفة، ولاجل ذلك فلابد من التعليم المستمر بانماطه المختلفة سواء اكانت بالدورات التدريبية او الندوات والمحاضرات. كل ذلك يزيد من خبرة الخريجـين ويرفـدهم بالمعلومات الجديدة.

●**د. عارف ابو صفية**

وناقش المشتركون بعد ذلك البحث المقدم من الدكتور عارف ابو صفية من جامعة اليرموك وموضوعة «اوجـه العلاقـة بين الجـامعة والصناعة».

وتطرق البحث الى دور كليات الهنـدسية في تـأهيل وتـدريب المهندسين للعمل في قطاعي الصناعة والخدمات، وشدد على وجوب تطوير مناهج هذه الكليات لتتعايش مع الهدف الاسمى لها الا وهو ادخال التكنولوجيا المستحدثـة لمواكبـة العصر.

اجراءات

واورد البحـث عـددا مـن الاجراءات الواجب اتباعها خلال مرحلة الدراسة الاولية وما بعد التخرج لخلق المهندس المؤهـل للتعايش مع الصناعة خاصة وان برامج الدراسة في الجامعات العربية يغلب عليها الصبغة النظرية.

وقال انه لابـد من تصميم مساقات دراسية بما يتلاءم وطبيعة العمل المستقبلي للمهندس. وبما يتلاءم مع واقع الصناعة في العالم العربي.

كما لابد من تشجيع التدريب وفق برامج محددة تتيح للطالب المشاركة الفعلية في العديد من المشاكل الصناعية.

ودعـا البـاحث الى ضـرورة استمرار التدريب للمهندسين بعد التخرج لما له من اثر في اثراء الخبرات وتجديد المعلومات. ونقل التكنولوجيا المستحدثه.

● **قنوات**

واقترح البحث عدة قنوات لتجسير الهوة بين الصناعة كقطاع مستهلك والجامعة كقطاع منتج للكفاءات واهمها استحداث وظيفة او دائرة الاتصال بالصناعة وان تعدل اللوائح الجامعية بحيث يجب على عضو هيئة التدريس العمل في الصناعة وفقا لصيغة يتفق عليها. وتكوين لجان دائمـة من كلية الهندسة والصناعة لدراسة المناهج والتكنولوجيا المستحدثـة وتقويم مشاريع الدراسات العليا ومناقشتها من لجنة تضم عضوا من الصناعة وعضوا اكاديميا.

كما اقترح البحث حصر مشاريع التخرج والدراسات العليا لدراسة المشاكل الصنـاعية واستحـداث مراكز البحوث المشتركة والتطوير في المصانع ومشاركة الاكاديميين في اجراء البحوث وانتداب المهندسين العاملين في الصناعة للعمل في الجامعة لفترة زمنية محددة وتقديم الاستشارة الهندسية من خلال المكاتب الاستشارية في الجامعات.

وتستأنف الندوة اعمالها صباح اليوم حيث يجري مناقشة بحثين الاول يقـدمه الـدكتور صبـاح الناظري وموضوعه التعليم المستمر والاخر الدكتور عبدالرحمن التميمي وموضوعه التنسيق بين كليـات الهندسة والصناعة.

اجتماعيات



براعم تتفتح
اليوم يطفئ الطفـل
ايـهـاب
محمد ابراهيم العفيشات
الشمعة الثالثة من عمره
المديد... وقد اعد له
والداه حفلة شيقـة
دعي لها لفيف من الاهل والاصدقاء.. نتمنى
لك يا ايهاب عمرا مديدا سعيدا في ظل والديك
وعقبال ١٠٠ عام
اسماعيل شطاره وعائلته

تهنئة من الاعماق

قاسم البطوش وعبدالحميد الجعافرة وسليمان الجعافرة يتقدمون بأجمل التهاني من الأخ والصديق الاستاذ
صالح الزنيبات
بمناسبة عقد قرانه على الآنسة المهذبة
باريز الزنيبات
تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى

شكر وتقدير

الى عطوفة مدير عام دائرة التربية والتعليم الكرك، رئيس وأعضاء مجلس قروي كثربا والأهالي يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الامتنان من الاستاذ
فايز الطراونة
مدير عام دائرة التربية والتعليم بمحافظة الكرك وموظفي الدائرة لتعاونهم جميعا من اجل افتتاح صف أول ثانوي للإناث في مدرسة القرية

انذار

يتوجب على العامل السيد شوقي محروس ابراهيم الالتحاق لمباشرة عمله في مؤسسة سكة حديد العقبة خلال ثلاثة ايام من نشر هذا الانذار في الصحف المحلية والا سيعتبر فاقدا لوظيفته.

المدير العام
سهل حمزه

تهنئة

يتقدم عيسى الشوابكة من الأخ الملازم علي خرابشة بأجمل التبريكات بمناسبة المولود الجديد
يزن
متمنيا له عمرا مديدا جعله الله من أبناء السلامة

فقدان جواز سفر

اعلن انا محمد علي حسن مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري والذي اجهل رقمه على من يجده ان يسلمه لي في الطيبة ـ خربة السوق ـ العبد سماره (ابو شكري) او الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

ندوة حول امراض القلب تعقد بالجامعة الاردنية في ١٥ المقبل

عمان ـ صوت الشعب ـ تعقد في مستشفى الجامعة الاردنيـة في الخامس عشر من الشهر القادم الندوة الاولى لامراض القلب التي تنظمها كلية الطب في الجامعة.

ويناقش في الندوة خمسة عشر بحثا تتعلق بالتطورات الحديثة في معالجة امراض القلب واستعمالات اجهزة تنظيم دقات وتخطيط القلب بالامواج الصوتية وتخطيط اصوات القلب.

كما تناقش الطرق الحديثه في معالجات اضطرابات القلب.

ويشارك في الندوة اخصائيون من كلية الطب بالجـامعة الاردنيـة وبريطانيا ويوغسلافيا.

لمراجعة تربية ايدون لتحديد مراكز عملهم

اربد ـ صوت الشعب ـ طلب مدير مكتب تربية ايدون من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب بالسرعة الممكنة من اجل تعبئة النموذج الخاص بتعيين مراكز عملهم:

عدنان حمد عبد القادر ربابعة، هارون محمود القـاسم مصلح، سليمان محمد حسين حسني، علي العمر، محمود المحمد، فايز صالح محمد، غالب صالح احمد الصالح العمري، علي محمـد الابراهيم الديري، محمود محمد المصطفى الرداد، صالح علي يوسف الجبر، ياسين مصطفى خلف كايد، عبد الباسط محمد، سلطان سليم مدراج الخضور، محمد خالد السـالم حسين، سامي محمد امين عبد الحميد عبابنه، ناجي كايد توفيق زايد، عيد احمد عبد اللطيف احمد، خليفة احمد العلي الخلف، راشد محمد صلاح عبد الرحيم، محمد تيسير يوسف احمد، جاسر حسين مصطفى حميدان.

مطلوبون لمكتب تربية الرمثا لتحـديـد مـراكـز عملـهـم

اربد ـ صوت الشعب ـ طلب مدير مكتب التربية والتعليم في الرمثا من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لتحديد مراكز عملهم مصطحبين معهم جوازات السفر ودفاتر العائلة وهم:

مروان احمد منصور الوردان، محمود نايف الاحمد الجراروة، حمد قاسم محمد احمد الشحادة، عدنان خلف محمود جيب، عطا الله محمود قفطان الوردان، محمد مرعي حسن مجازات، محمد هايل ضيف الله الشبول، حابس عيد هملات المحمود الشرعة، عبد السلام صالح مبارك مياس، عواد علي سرسك صبحي السلم، قاسم محمد فوزي الشبول، فتحي ابراهيم عبد الرحمن الشبول، راشد مصطفى الشريدة، طلال الزعبي، محمد علي صالح الشاتي السعد، منى محمد السعد الخالد الشرع، علية عبد العبد الله الموسى، صباح محمد العيسى الرشدان، ناجية محمد العبد الله السنجلاوي، فاطمه مفلح حسن عليان، نوال محمود الخميس المحمود الياسين، هاشمية خالد عثمان الطيطي، محاسن سليمان ابو قاسم الرحيل، سامية فلاح سعيد خابور، حكمت جمعه محمود عمر المزري، تركية محمد سليم الحسين، منى محمد فالح الزعبي، خالدية سعود فارس القـاضي، فندية احمد حسـين الروابدة، وداد محمد ابراهيم الشتيوي، ايمان تركي ممدوح الرشيدات، صبيه احمد مبارك الرمضان، سميرة محمود على القرم، نهله محمد فضل الداود.

تنفيذ مشروعـات في بلدة ساكـب

جرش ـ صوت الشعب ـ احالت بلدية ساكب عطاء لبناء دار للبلدية وفق الطـراز الاسلامي بكلفـة ٤١٨٥٠ دينارا، كما احالت عطاء لعمل خطة اسفلتية لشوارع البلدة بكلفة ٥٤٢٠٠ دينار.

وذكر السيد فواز فهد حمدان رئيس البلدية ان البلدية بصدد احالة عطاء لبناء جدران استنادية وباطوال متفاوتة تتراوح بين مترين واربعة امتار في مناطق مختلفة من البلدة.

واشار الى ان البلدية فرغت من انشاء اقنية اسمنتية لتصريف مياه الامطار بكلفة ٢٦٠٠ دينـار.

مديرو ومديرات مدارس لمراجعة دائرة التربية

الكرك ـ صوت الشعب ـ يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك من مديري ومديرات المدارس التالية مراجعـة قسم المكتبات في الدائرة:

القطرانة الاعدادية للبنـات، الواقدي الابتدائية للبنات، عي الابتـدائيـة للبنـات، الشيـرفـة الابتدائية للبنات، الروضة الابتدائية للبنات، العمرية الاعدادية للبنات، الفيصلية الابتدائية للبنات، المرج الابتدائية للبنات، مؤتة الثانوية للبنات، مسعر الابتدائية المختلطة، ام الهشيم الابتدائية المختلطة، المأمونية الابتدائية المختلطة، عمر بن الخطاب الابتدائية للذكور، البقيع الاعدادية للذكـور، فقوا الاعدادية للذكور، الثلاجة الاعدادية للذكور، الثنية الثانوية للذكور.

تنقلات تشمل ثلاثة معلمين

الكرك ـ صوت الشعب ـ قرر مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك نقل المعلمين التالية اسماؤهم على النحو التالي:

مجدي يوسف الى راكين الثانوية، محمد ابو العلى الى ذات راس الثانوية، يوسف العساسفة الى جدعا السيايده الاعداديه.

كما قرر تحديد مركز المعلم عبد الرحمن الصرايرة في مدرسة العراق الثانوية.

اليمن تستعين بالخبرات المالية الاردنية

عمان ـ صوت الشعب ـ عاد الدكتور هاشم الصباغ مدير عام سوق عمان المالي والدكتور علي قنديل المستشار الاقتصادي في البنك المركزي الى عمان مؤخرا، بعد زيارة استشارية استغرقت عدة ايام في الجمهورية العربية اليمنية.

وقال الدكتور الصباغ ان هذه المهمة الاستشارية كانت بتكليف من المنظمة العربية للعلوم الادارية لدراسة افضل السبل لاستثمار الفوائض المالية لمكتب صندوق التقاعد التابع لوزارة الخدمة المدنية في اليمن الشقيق.

واضاف: لقد قمنا بدراسة قانون الصندوق واجتمعنا مع عدد من المسؤولين هناك. ودرسنا بوجه خاص السياسات النقدية المالية والتشريعات التي تحكم الاستثمار في اليمن وقد توصلنا الى استنتاجات فحواها وجود مجالات كبيرة للاستثمار هناك. وفق خطط اليمن الشقيق الطموحة.

وقال ان الاشقاء في اليمن أبدوا رغبة شديدة في الاستفادة من التجربة الاردنية المالية بصفتها تجربة رائدة، وخاصة في اقامة المشاريع واستغلال الثروة لصالح المواطن العربي ومن هذا المنطلق فاننا في الاردن على استعداد تام لتقديم خبرتنا للاخوة العرب ولن نضن باي جهد لصالح رفاه المواطن العربي.

اجتماع تربوي لمديرات مدارس حي شبيب

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ ترأس السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة اجتماعا لمديرات المدارس في مكتب التربية والتعليم بالزرقاء/ حي شبيب في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة للبنات.

يوم امس تحدث السيد بدران في بداية الاجتماع عن نوعية التعليم الذي تسعى الوزارة لتحسينه وتطويره، وذلك من خلال العمل الميداني.

وقال اننا نسعى لاعطاء الطالب يوما دراسيا كاملا، يتلقى فيه الطالب من المعلم مهارات وخبرات تعليمية جيدة، كما تحدث عن تمهين التعليم وطالب المعلمين ببذل اقصى الجهود من اجل ان يصبح التعليم مهنة كالطب والهندسة والصيدلة وغيرها.

وعن حصص التقوية قال انها لطلبة الثالث الثانوي وتعطى فقط للطلبـة الذين يتطـوع المعلمون والمعلمات لاعطائهم هذه الحصص مع تحديد الوقت بالنسبة لهذه الحصص.

وقال، ان الوزارة الغت هذه الحصص بعد ان لوحظ ان الاقبال عليها ليس في المستوى المطلوب.

ونوقش في الاجتماع المشكلات التي اعترضت بداية العام الدراسي الحالي، والحلول المقترحة لتلافي هذه المشكلات في العام المقبل.

واجاب السيد المدير العام عن استفسارات مديرات المدارس عن اسباب تأخر وصول بعض المعلمات من بعض التخصصات الى المدارس، فقال ان عوامـل كثيرة منها الاستقالات والتقاعـد والاعارات والتنقلات الداخليـة والخارجية والتعيينات الجديدة من الملتزمين والامتحان الشامل هي التي تؤخر عملية استكمال المدارس لهيئاتها التدريسية في بداية العام الدراسي.

وقال ان الاستقرار في مدارس محافظة العاصمة حاصل الى حد كبير ولا تشكل نسبة عدم الاستقرار في بعض المدارس ثلاثة بالمئة بين بعض المدرسات فقط.

وقال ان المدير او المديرة مشرف مقيم في مدرسته، ودورة الاشراف على المنهاج، وأن سير العملية التعليمية التعلمية لا يتم الا بتحضير الدروس مسبقا ولذلك طلبت الوزارة من مديري ومديرات المدارس ان يقوموا بتدريس عدد من الحصص.

وطالب السيد المـدير العـام المديرات بأن تكون اللغة العربية الفصحى هي لغة التخاطب في المدرسة، وطالب بايجاد نواة لمختبر لغوي.

وحضر الاجتماع السيد قفطان المومني مدير مكتب التربية والتعليم في الزرقاء/ حي شبيب ومساعده ومدير الموظفين ومدير النشاطات في الـدائـرة العـامـة. والمشـرفـون التربويون ورؤساء الأقسام في مكتب شبيب.

قرب وضع مخططات مبنى جوازات الزرقاء

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ من المنتظر ان تباشر وزارة الاشغال العامة قريبا بوضع المخططات اللازمة لمبنى مكتب جوازات الزرقاء والذي سيقام على الارض التي تمتلكها دائرة الجوازات العامة على الشارع العام في حي السكة في مدينة الزرقاء.

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة التاسعة
اراء وقضايا





الدكتور
حازم نسيبة

اليهودية العالمية تحتم مجابهة اسلامية عالمية

ذكرت في حديث سابق ان منطقة الشرق الاوسط وعمقها الاسلامي في جنوب غرب آسيا اصبحت اليوم المنطقة الساخنة الأولى في الصراع الدولي. ولا عجب في ذلك لأن منطق الأشياء لا يقبل الفراغ والمياه تنساب اينما وحيثما وجدت منفذا وقنوات تنساب عبرها حرب طاحنة في العمق الشرقي لعالمنا العربي باقطاره وشعوبه وثرواته. وقد وصلت الآن الى منعطف تاريخي يتجاوز مرحلة الاستنزاف تقوده اما الى وفاق واستقرار وحسن جوار او الى انفجار ضخم لن تكون الدول الكبرى باساطيلها وجيوشها بمعزل عنه.

وعلى الجبهة الشرقية الشمالية لعالمنا العربي، تشير الدلائل رغم جميع الجهود الخيرة الى انفجار آخر منطلقا من لبنان ولن تكون الصهيونية رغم ترنحها والدول الكبرى رغم ترددها ومخاوفها بمعزل عنه. مصر وليبيا، رغم كل ما يربطهما من اواصر القومية المشتركة والعقيدة والتراث يسيران في خطين متعاكسين بسبب اندفاع ليبيا المنفرد في مناطق حساسة من افريقيا بالنسبة لمصر ابرزها السودان وربما النيجر والانغماس في حرب تشاد الأهلية، مع ادراكي بأن هذه الدول جميعها تنتمي الى تراث عربي او اسلامي مشترك. وفي المغرب ما زال يدور صراع دموي يشتد ويخبو بين المغرب وجبهة البوليساريو متجاهلا ان الاستقلال الحقيقي لا يتمثل في الانفصال والتفتيت والبعثرة وانما بالعزة التي توفرها الوحدة.

لا توجد امة تربطها مقومات الأمة مثلما تربط الأمة العربية والاسلامية منذ ارسى صرحها الشامخ رسولنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم. «وجعلناكم امة واحدة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً».

ولكن تخلينا عن مفهوم الامة بقيمها السامية وايمانها الموحد ولغة الاعجاز التي جاء بها القرآن الكريم معجزة من السماء هي التي دفعت بشارون وامثال شارون الى اعتبار أمن اسرائيل ممتدا حتى تركيا شمالا والباكستان شرقا وقلب القارة الافريقية مرتعا وعمقا. هذا التجديد يشمل معظم ديار الاسلام في آسيا وافريقيا. انه يتحدث عن تناقضات الأمة العربية والاسلامية تغريه باستغلالها ويتجاهل ان كيانه الدخيل هو اكبر خلطة من التناقضات العرقية والمذهبية وحتى الدينية والعقائدية. ولو عرفنا كيف نستغل تلك التناقضات لتفجرت اسرائيل على نفسها.

ان امريكا تحوي مواطنين من كل جنس ولون ومذهب ودين وتطلق على نفسها «وعاء الانصهار» الذي دعمته بشعور ومصالح وتصورات مشتركة حتى اصبحت متطابقة كأسنان المشط في تماسكها ووحدتها باسلوب حياتي متشابك وتوجيه دعائي مركز ومنتظم وموحد.

«كيف كنا.. وماذا اصبحنا»؟

الهجمة التتارية التي نعانيها اليوم لا يمكن ان تعيش او تترعرع او تنتشر كالمرض الخبيث اذا قرر كل واحد منا رجلا وامرأة وطفلا بدءا من البيت، حاكما او محكوما ابيض او اسود او اصفر في مشارق الأرض ومغاربها انه ينتمي الى الامة الفضلى التي اوجدها نبينا وقائدنا محمد عليه السلام وصحبه الميامين. نسمع ان بلدا اسلاميا بعد بلد قرر اعتماد الشريعة الاسلامية دستورا له، ونتبادل التهاني والتبريكات وكأن الشريعة الاسلامية الشامخة والجامعة هي مجرد قطع يد لص سرق رغيفا او ارتكب مخالفة ثانوية ليست جوهر رسالة الاسلام التوحيدية التي تنطلق من وحدانية الله تعالى خالق الأكوان ووحدة الامة الاسلامية وقوتها وعزتها وعدلها وتماسكها اذ قال تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»، وكيف نتجاهل «الفريضة الغائبة»، اي الجهاد، التي اكد عليها ابن تيمية عندما كانت جحافل التتار تجتاح دمشق وجعلها «اولى الفرائض»؟

وبعد فان كل ما اقرأه من تعليقات قيمة في الصحف او في احاديث ثنائية او جماعية ومن مختلف الفئات، تعكس مرارة الشعور بالاحباط والعجز والضياع وكأن هذه الأمة برسالتها العظيمة تنتظر نهايتها فالقدس ومصيرها والهيكل الزاحف على اولى القبلتين ومسرى رسولنا ومعراجه هي الرمز والعنوان والهاجس الذي يؤرق النفوس ويعمق الاحباط رغم ما يطغى على ضياعها من صراعات مدمرة ساخنة وكامنة.

مشروع جديد...

وفي خضم هذا الضياع وجدت بين اوراقي تقدمة لبحث اطول قدمته قبل سنوات امام ندوة الاسراء والمعراج العالمية التي عقدت في عمان وحضرها نخبة ممتازة من علماء العالم الاسلامي وزعمائه. وعلى الرغم من ان بحثي كان بعنوان «القدس على الساحة الدولية» فلقد تجاوزت رياء التعامل الدولي واقترحت برنامج عمل يمكن هذه الامة ان اخذت به وحزمت امرها عليه لا ان تعيد للقدس عروبتها واسلامها فحسب وانما ستسد الفراغ الذي تحاول الصهيونية وحلفائها استغلاله لقهرنا وتدميرنا في جميع ديارنا. مفتاح البرنامج الالتزام والقرار والارادة والعمل والباقي تحصيل حاصل.

قلت في جملة ما قلت انه يتوجب علينا ان نخرج ببرنامج عمل متكامل ومؤثر على الساحة الدولية. وليس عسيرا ان نخرج بذلك اذا كان برنامجنا من وحي ايمان راسخ عميق والتزام حقيقي لا لفظي، واستعداد للعمل الدائب والتضحية مهما غلت. فالذي مكن حفنة من مفكري الحركة الصهيونية ودعاتها في اواخر القرن الماضي مبتدئين من نقطة الصفر في شتاتهم واحلامهم ان يحققوا ما حققوه من اغتصاب كامل للقدس وفلسطين وما بعدهما وفي فترة زمنية تقل عن القرن، يجعل مهمتنا مهما تبدو صعبة في ظواهرها قريبة المنال طيعة التحقيق. بل ان الفشل في الوصول الى اهدافنا التي هي جزء اساسي من وجودنا ووجداننا واعلاء كلمتنا هو الأمر الذي يبدو او يجب ان يكون مستحيلا.

الأمم والدول في الساحة الدولية تقيم تقييما واقعيا دقيقا محسوبا وتعامل على اساس هذا التقييم. للقانون الدولي على اهميته المعنوية سند للقوي وملهاة للضعيف. والامم المتحدة بميثاقها ومثلها العليا تعطي الضعيف والمعتدى عليه عصارة عطفها وفيضا من قراراتها. ولكنها عاجزة عن ارجاع شبر واحد من ارض مغتصبة. انها تنقم على المعتدي وتندد به ولكنها تحتفظ له في قرارة نفسها بالاعجاب لتجاحه في العدوان. وبعد مرور زمن معقول، تتقبل الأمر الواقع وتتكيف معه وتترك للمعتدى عليه ان يلهث عطشانا وراء السراب.

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

عناصر القوة والضعف في الأمم هي الفيصل في احقاق الحق وتقرير المصير، وليس مبدأ تقرير المصير الذي تنادي به المجموعة الدولية مثلما تنادي بعدم جواز الاستيلاء على ديار الغير بالقوة. «ان الارض لله يرثها عبادي الصالحون» والصالحون في هذه الآية الكريمة لا تعني مجرد اداء الشعائر الدينية او التنسك، وانما تعني الحيوية والصلاح والعزيمة والتماسك والاعداد والتنظيم والجهاد والتخطيط والعلم والقوة وكل ما من شأنه ان يجعل الأمة ممنعة عزيزة يرهب جانبها. من هذا المنطلق، يجب ان نفهم موقع القدس في الساحة الدولية بل من هذا المنطلق وحده يجب ان ندرك ماذا يجري في ديار العروبة والاسلام في يومنا هذا. ان موقعنا في تلك الساحة هو انعكاس لموقعها في عزائمنا وفي تقدير العالم لقدراتنا وانجازاتنا.

مئة وستون مليون عربي تمتد ديارهم من المحيط الى الخليج، وثمانمائة مليون مسلم لا تغيب الشمس عن ديارهم وثروات طبيعية دفينة او مستغلة لعل بعضها، يعتبر في يومنا هذا اكسير الحياة في المجتمعات المتقدمة والمتطورة وتتداعى قواعدها وطرائق معيشتها اذا شح عنها جزئيا ولا اقول اذا انقطع كليا.

لقد صنعت بريطانيا واوروبا وامريكا في القرنين الماضيين لتوافر طاقة الفحم الحجري وحسن استغلاله واصبحت القوى العظمى المهيمنة على الساحة الدولية. ونحن في ديار العروبة والاسلام نختزن طاقة هي افعل وامضى واشمل من كل الطاقات التي سبقتها. بل ان تفرعاتها ومشتقاتها هي المصدر الرئيسي لمعظم ما تحتاج اليه المجتمعات القوية المعاصرة من كساء وغذاء ومأوى. ورغم ذلك نجد انفسنا في مؤخرة القافلة بين قوى العالم المؤثرة. بل نقف عاجزين حتى عن نيل ادنى حقوقنا، وفي القلب من معاركنا التاريخية الكبرى وفي قبلة اسلامنا الأولى ومسرى ومعراج رسولنا الأعظم الذي فتح لنا الطريق فأوصدناه بفرقتنا وجهلنا وتقاعسنا.

وما دامت هذه الندوة ليست نزهة فكرية وليست ندوة من ندوات النقاش البيزنطي المعهود، وانما هي بداية لعمل جدي محكم لانقاذ بيت المقدس من براثن الغزوة الهمجية، فانني آثرت اثارة عابرة بعض النقاط التي يتوجب بحثها جديا والخروج بتوصيات محددة يمكن تقديمها الى حكوماتنا كميثاق عمل للمستقبل.

من جملة هذه التوصيات ما يلي:

توصيات للعمل لا للحفظ

اولا: ما دامت الغزوة الصهيونية قائمة على ادعاءات دينية عرقية يعترف التاريخ بأنها قد حرفت عن اصولها، فان واجبنا الحتمي ان نأخذ بالعمق الاسلامي بالنسبة لهذه القضية المقدسة بكل ما ينطوي عليه ذلك العمق من التزام عميق وعمل مشترك وشامل. ولست في حاجة الى القول هنا بأن اطار الجماعة في تاريخنا اي مفهوم (الامة COMMUNITY) هو الاطار الاسلامي. وما الإطارات القومية او العرقية التي استوردناها من اوروبا الا اطارات طارئة تفرق ولا تجمع وعودة بنا الى عصبية الجاهلية الاولى.

يجب ان ان نشرع في اعداد مشروع دستور لمجموعة الدول الاسلامية، على غرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية، تشتمل على سوق مشتركة ووحدة اقتصادية ودينار اسلامي، ومعاهدة دفاع مشتركة، وربما يتطور الأمر الى انشاء مجالس تنفيذية وتشريعية تتمثل فيها دول وشعوب جميع ديار الاسلام على الأسس الواقعية التي يرتضونها.

ولا اخالني في حاجة الى التأكيد بأن هذا الاطار الاوسع لا يعني التفرقة، او التعصب الديني، فالاسلام قائم على الاخوة بين الاديان وخاصة المسيحية الحقيقية التي تضم اهلا اعزاء منا «ولتجدن اقربهم مودة الى الله الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قديسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون» صدق الله العظيم. وحاشا ان تكون الرابطة الاسلامية سببا في النيل من تماسك ابناء كل قومية من القوميات او الاخوة الروحية التي تربط الاديان السماوية كما ارادها الله ان تكون.

ثانيا: يجب الاسراع في اغلاق الفجوة الحضارية والتكنولوجية بيننا وبين مراكز التقدم في العالم. وهذا يتطلب انشاء معاهد مشتركة للابحاث العلمية المتقدمة، النظرية منها والتطبيقية، كما يتطلب التصنيع المشترك في كافة الميادين. ليس من التقدم في شيء ان نشتري السيارة والطائرة والصاروخ والآلة الجاهزة، وانما التقدم التكنولوجي يتمثل في صنع الآلة التي تصنع الآلة وفي تصميمها اصلا. ولدى العالم الاسلامي حشد هائل من العلماء يجب ان يدعون الى العمل المشترك في معاهد ابحاث اسلامية مشتركة.

ثالثا: يجب انشاء معاهد للعلوم الدينية والانسانية والاجتماعية والاقتصادية ذلك ان الاسلام يحتاج اكثر ما يحتاج الى فكر ديني مستهد من روحه ومتفتح الى العالم وافكاره المستجدة، فلقد ران على فكرنا الجمود والدوران في حلقة مفرغة بحيث اصبح علماء العالم المتقدم يعرفون عن علمائنا واسلافنا القدامى اكثر كثيرا مما نعرف عنهم نحن، فعلماؤنا القدامى اقرب الى تفكير العالم المتقدم مما هم الينا.

رابعا: الالتزام الحقيقي النابع من الايمان بالقضية، وكل ما عدا ذلك فكلام في كلام ولا قيمة له.

خامسا: قرار بانشاء جمعيات في كل قرية وبلدة ومدينة، على امتداد العالم الاسلامي كله، تكون مهمتها توعية المواطنين بما تعنيه القدس في صميم عقيدتنا الاسلامية. ويجب ان يقدم كل مواطن مسلم من الثمانمائة مليون حدا ولو كان قرشا يتناسب وقدرته لصندوق الجباية الاسلامية لاسترداد المسجد الاقصى وتحريره من اسره واذلاله.

سادسا: تخصص المبالغ التي تجمع في كل قرية وبلدة ومدينة الى تمويل انشاء وتدريب قوات خاصة على اعلى مستويات التدريب يكون تعدادها ما لا يقل عن مليون مجاهد ينذرون انفسهم وحياتهم لهدف واحد دون سواه الا وهو استرجاع بيت المقدس ويجب ان تضم هذه القوات الخاصة مواطنين من اي شعب من شعوب العروبة والاسلام. ويمكن تمويلها بأموال كل مواطن فرضا عينا حسب طاقته في صندوق الجباية، بالاضافة الى القوات النظامية المشتركة التي تتوافر لدى القيادات العليا.

ان مجرد التفكير بما يمكن عمله يفتح ابوابا مذهلة ويهيىء لقيام قوة كبرى بين مراكز القوى الكبرى في العالم.

وختاما، وكما ذكرت في بحثي لتكن القدس مرة اخرى العنصر الموحد، لعالم اسلامي له كل مقومات القوى العظمى اذا اجتمعت كلمته وتوحدت سياساته وحزم امره ووقف كالطود الشامخ امام الطامعين فيه.

ولتكن ندوة الاسراء والمعراج نقطة الانطلاق في تغيير موازين القوى العالمية وبالتالي فك المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله من إساره. «وان ينصركم الله فلا غالب لكم».

واخيرا

اليس فيما ذكرته الجواب العملي الحاسم على احلام الصهيونية في تفتيت ديارنا التي لا تغيب عنها الشمس الى دويلات طائفية هزيلة كما يخططون. هذا اذا كنا حقا نؤمن بامتنا ورسالتنا كما آمن بها اسلافنا الميامين. والا فلا نلومن الا انفسنا لكل ما وقع او سوف يقع بنا من مهاوي الهلاك والمذلة.

النفط العربي منذ حرب تشرين حتى اليوم

القسم الاول

بقلم: [illegible]
باحث في العلاقات الدولية

ان دراسة قضايا النفط العربي في العلاقات العربية والدولية تكتسب اهمية كبيرة في وقتنا الراهن وذا معنى خاص وملح، ذلك ان النفط اصبح احد العوامل السياسية المهمة في الحياة الدولية من جهة ولكون ان شعوبنا العربية لا زالت تخوض غمار معركة تاريخية كبرى مع الاستعمار الحديث والصهيونية من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والتطور الاقتصادي من جهة ثانية.

وثالثا. ان بلداننا العربية هي جزء لا يتجزأ من بلدان العالم الثالث الذي يناضل من اجل تعزيز الاستقلال السياسي واعادة بناء



النفط العربي.. سلاح ذو حدين

النفط في البلدان العربية هو احدى اهم الثروات القومية لشعوبنا. والمنطقة العربية تحوي اضخم احتياطي نفطي عالمي من غير العالم الاشتراكي. اذ يشكل هذا الاحتياطي ٧٨٪ اي ما يعادل ٦٣ مليار طن. والعالم العربي يصدر ٦٣٪ من مجمل صادرات النفط العالمية باستثناء البلدان الاشتراكية كما ان ٨٠٪ من النفط العربي المصدر يذهب الى الولايات المتحدة الامريكية وغرب اوروبا واليابان.

وقبل بداية العقد السابع من هذا القرن فان حقول النفط وعمليات استخراجه كانت بالكامل تحت سيطرة اضخم الشركات النفطية الاحتكارية والتي اتحدت في الكارتيل النفطي العالم حيث يضم هذا الكارتيل الشركات العالمية الضخمة التالية: (اكسون)، (ستاندرد اويل اف كليفورنيا) (موبيل اويل) (تكساكو) (رويال واتشم) (قالف اويل) (برتش بتروليوم).

ان الكارتيل النفطي هذا يعتبر قاعدة للاحتكارات العالمية ومركزا التكتلات العدوانية ضد شعوب العالم الثالث والمرتبط بشكل وثيق بالاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية ممثلي المجمع الصناعي - الحربي.

لقد خاضت القوى الاستعمارية حروبا عديدة للسيطرة على نفط العرب حيث تم استخدام هذا النفط ليس فقط لجني الارباح الاحتكارية الخيالية ولكن كأداة للسيطرة السياسية للمستعمرين في البلدان العربية.

ولقد جاء تشكيل منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) في عام ١٩٦٠ وبعدها تشكيل منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) عام ١٩٦٨ ليعني البداية المنظمة لمناهضة الكارتيل النفطي العالمي.

وفي هذه الدراسة المختصرة سوف يتم التطرق الى ثلاثة جوانب رئيسية لبعض قضايا النفط العربي **الجانب الاول** وهو المتعلق بدور النفط في الصراع العربي الاسرائيلي واستخدامه كسلاح سياسي موجه ضد سياسة البلدان الرأسمالية تجاه القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط بشكل عام. **والجانب الثاني** وهو الاسس القانونية الدولية لاستخدام النفط كسلاح بأيد الشعوب المناضلة وحقها في استخدامه في المعارك الاستراتيجية مع اعدائها. **والجانب الثالث** وهو النظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي تناضل من اجله شعوب العالم الثالث ومن ضمنها شعوبنا العربية والدور المهم الذي لعبه النفط العربي والذي يمكن ان يلعبه مستقبلا في اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس عادلة.

النفط العربي والصراع العربي - الاسرائيلي

يقينا انه عند تحليلنا للاحداث السياسية والصراعات الدولية لابد من البحث عن تفسير لها قبل كل شيء في القضايا الاقتصادية حتى يكون التفسير علميا وواقعيا. فقد بدأ التنافس الاستعماري نحو المنطقة العربية منذ القدم ولكن زادت حدة هذا التنافس عندما تم اكتشاف البترول في هذه المنطقة واتضح انها تحوي احتياطيا عالميا ضخما، ونشبت حروب كثيرة للسيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية، حروب بين الدول المستعمرة نفسها لتقسيم مناطق النفوذ وحروب مع شعوبنا العربية، والنفط كان دائما محط مخططات الدوائر الاستعمارية الجشعة، لجمع الارباح الفخمة ولاستخدام النفط كعامل استعباد لهذه الشعوب.

وليس غريبا ان يكون - اضافة - الى اهداف الهجمة الصهيونية الامبريالية في المنطقة بترسيخ الكيان الصهيوني في فلسطين لتجميع يهود العالم من مختلف الامصار ووضع هذا الجسم الغريب عن حضارتنا، - ان يكون النفط احدى اهم المحركات لهذه الهجمة من قبل المستعمرين. فرائحة النفط تسكر تلك الاوساط العدوانية في البلدان المستعمرة. لذا فان هنالك ارتباطا وثيقا بين القضية الفلسطينية وبين النفط العربي. اما ان يؤثر النفط سلبا بعدم توظيفه بالمعركة في قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي او ان يؤثر ايجابا عندما يحسن استخدامه كسلاح في هذا الصراع ضد المخططات العدوانية.

لقد استخدم النفط العربي عدة مرات من اجل اهداف اقتصادية وفي الميادين السياسية كذلك. فأثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ من قبل بريطانيا وفرنسا واسرائيل، فجر الوطنيون العرب انابيب النفط التي تنقله من السعودية والعراق الى الموانىء اللبنانية والسورية، حيث ادى ذلك في شتاء عام ١٩٥٦-١٩٥٧ الى جوع نفطي في غرب اوروبا قاطبة. فمن ناحية تم انسحاب القوات الغازية المعتدية فورا ومن ناحية ثانية كان هنالك احتياطي كاف لدى الكارتيل النفطي للتعويض والخروج من هذه الازمة.

النفط وحزيران

وفي مجرى حرب حزيران عام ١٩٦٧ اعلن العراق الحصار النفطي على بلدان اوروبا الغربية ودعا الدول العربية ان تفعل ذلك، ولكن لعدم اتفاق الدول العربية المنتجة للنفط بالاجماع على ذلك اصبح مفعول هذا الحصار غير فعال.

الاستخدام الفعلي للنفط كسلاح سياسي فعال لم يتم الا اثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣. فبعد ان بدأت المعارك على جبهات القتال بعشرة ايام اجتمع ممثل منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في الكويت في ١٧ تشرين اول عام ١٩٧٣. وتم توقيع اتفاقية تقضي بوقف تدفق النفط العربي الى كل من الولايات المتحدة الامريكية، كندا، وهولندا، اذ ان هذه البلدان اصبحت مراكز لدعم الصهيونية على النطاق العالمي اثناء حرب تشرين. وقرر بالاجماع ان يتم تخفيض انتاج البترول الى ٥٪ وكل شهر يتم تخفيض بهذه النسبة اذا لم يتم سحب القوات الاسرائيلية المحتلة من كافة الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وتبع ذلك ان خفف انتاج النفط في تشرين ثاني من العام نفسه الى ٢٥٪ عن مستوى الانتاج لشهر ايلول عام ١٩٧٣.

وفي الدورة الاستثنائية لمنظمة البلدان العربية المصدرة للنفط طالب كل من العراق والجزائر وليبيا بالتأميم الفوري للشركات النفطية الامريكية في المنطقة العربية قاطبة ووقف توريد النفط قطعيا الى امريكا وهولندا. وذهبت بعض الدول العربية كالجزائر على ان الصراع مع اسرائيل يجب ان يبدأ بامتلاك الصناعات النفطية. وبعد بدء المعارك مباشرة امّم العراق ممتلكات اخر الشركات الامريكية والهولندية على الارض العراقية وهي «شركة بترول البصرة»، و «بارنيكس»، ولقد اعلن خطر النفط ليس على تلك البلدان فحسب انما على كافة المصانع البترولية المتعاونة مع اسرائيل وضخ النفط الى الولايات المتحدة الامريكية.

هكذا تم تحقيق انتاج النفط عمليا حتى منتصف تشرين ثاني ٢٨,٥٪ هذا ادى الى خفض تصدير النفط العالمي الى نسبة ١٨٪.

ان استخدام النفط العربي كسلاح سياسي للضغط على المعسكر الامبريالي بهدف حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي وتسوية ازمة الشرق الاوسط كان يعني مرحلة جديدة في النضال التحرري لشعوبنا في صراعها العادل ومن اجل انهاء الاستعمار النفطي.

انه لأول مرة في تاريخ الصراع مع الكيان الصهيوني يتم استخدام النفط كسلاح سياسي من قبل شعوبنا العربية لا من قبل الاحتكارات الامبريالية ضد بلداننا وتطورها الحضاري.

ان معركة النفط العربية تلك قد عمقت من الانقسام في حلف الاطلسي، بين الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها وزادت من حدة التناقضات بين بلدان المعسكر الاطلسي الواحدة.

فقد اعلنت بلدان السوق الاوروبية المشتركة بمذكرة لها عن الوضع في الشرق الاوسط عن رغبتها في تسوية الصراع الشرق اوسطي على اساس قرار مجلس الامن الدولي عام ١٩٦٧ والاخذ بالحسبان حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

كذلك فعلت اليابان ان اعلن وزير خارجيتها في ذلك الوقت ان اليابان ستعيد النظر في سياستها تجاه الوضع في الشرق وعن رغبتها باقامة علاقات طيبة مع بلدان هذه المنطقة.

لقد اجتاح العالم الراسمالي بعد حرب تشرين ازمة طاقة خانقة، وازمة اقتصادية عامة شاملة عام ٧٤ - ١٩٧٥ شبيهة بازمة اعوام ١٩٢٩ - ١٩٣٣ حيث ساد الكساد والتضخم وارتفعت نسبة البطالة الى عشرات الملايين الذين يجوبون شوارع العواصم الغربية. ان الحرب النفطية العربية المعلنة اثناء حرب تشرين كانت عاملا مهما وحافزا مسرعا لازمة الطاقة وللازمة العامة لكنها لم تكن السبب الرئيسي كما تدعي الدعاية الغربية للاحتكارات النفطية في الكارتيل النفطي حيث ان السبب كامن في طبيعة النظام الاحتكاري حيث تسود الفوضى وانعدام التخطيط والاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة والثروات الطبيعية.

لقد توجت ازمة الطاقة نهاية عصر الاستعمار النفطي وبداية عصر ازمة الاستعمار الجديد بما فيها ازمة الاستعمار النفطي الجديد.

ان الدعاية الغربية زعمت ان استخدام النفط كسلاح سياسي من قبل الشعوب العربية هي مسألة لا اخلاقية وغير شرعية وغير قانونية، وان العرب هم السبب في ازمة الطاقة وذلك لاجل تأليب الراي العام الغربي في تلك البلدان ضد الشعوب العربية ولاقناع هذا الراي بالاساليب والتدابير الاقتصادية التي تقرها الاحتكارات النفطية لاجل زيادة ارباحتها الضخمة.

الاسس القانونية الدولية لاستخدام النفط

ان شعوبنا العربية لها كامل الحق في ان تستخدم كافة الاساليب والوسائل النضالية المتاحة امامها في النضال ضد العدو الصهيوني والاستعمار الجديد، ما دامت هنالك اوطان مغتصبة ومحتلة من قبل الاعداء، وما دامت العلاقات الاقتصادية مع البلدان الغربية تقوم على اسس غير عادلة وغير متكافئة. كافة الوسائل النضالية: العسكرية والاقتصادية والايديولوجية.

لان استخدام النفط في معارك التحرر والبناء الاقتصادي يعتبر احد الاساليب النضالية المشروعة وفقا لمبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة والقانون الدولي المعاصر.

فمبدأ حرية تقرير المصير لكافة الشعوب مثبت في ميثاق هيئة الامم المتحدة، حيث تقول المادة ١ «تطوير علاقات الصداقة بين الامم على اساس احترام مبدأ المساواة وحرية تقرير المصير للشعوب».

ونتيجة لنضال الشعوب التحرري ثبت مبدأ حرية تقرير المصير للأمم وطوّر في قرارات الدورات، ٥، ٦، ٧، ١٢، ١٣ حيث جاء في قرار الدورة السادسة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة «كافة الشعوب لها الحق في تقرير المصير».

وفي كثير من قرارات الجمعية العامة تم توضيح جوهر مبدأ حرية تقرير المصير. اذ ان هذا المبدأ له جانبان اساسيان وهما:

١- حصول الشعوب والبلدان المستعمرة على الاستقلال السياسي، بما فيها حق هذه الشعوب اقامة دول وطنية خاصة واختيار النظام الذي يختار بدون تدخل خارجي.

٢- الحصول على الاستقلال الاقتصادي. ايجاد اقتصاد وطني خاص وممارسة حق السيادة الوطنية وتأميم كافة الاحتكارات الاجنبية والثروات القومية، واستخدامها بالشكل الذي يرتأيه هذا الشعب.

وفي ميثاق حقوق الانسان المقر عام ١٩٦٦ تقول مواد هذا الميثاق الهام بحرية تقرير المصير لكافة الشعوب والبلدان بما فيها حق هذه الشعوب في السيادة على ثرواتها وفي العام ١٩٦٠ اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قرارا تاريخيا واعلان منح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة وفي الاعلان مكان هام لقضايا استخدام الثروات الطبيعية للشعوب بحرية مطلقة حيث جاء في الاعلان ان كافة الشعوب من اجل مصالحها تستطيع التصرف بحرية بثرواتها الطبيعية.

هذا الاعلان التاريخي هو عبارة عن دعوة لكافة الدول اعضاء هيئة الامم المتحدة لبسط سيادتها على ثرواتها، دعوة للتحرر الاقتصادي من السيطرة الاستعمارية، ودعوة لكافة الشعوب لتشديد النضال ضد الامبريالية والاستعمارية من اجل التحرر

مبدأ حرية تقرير المصير مثبت في قرارات ومواثيق مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥، ومؤتمر التضامن في القاهرة عام ١٩٥٧، وفي مؤتمر اكرا للدول الافريقية المستقلة عام ١٩٥٨، كذلك في مؤتمر حركة عدم الانحياز.

مبادىء المساواة وحرية تقرير المصير مثبتة في اعلان مبادىء القانون الدولي المتعلقة بعلاقات الصداقة المتبادلة والتعاون بين الدول المقر في الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الامم المتحدة يؤكد من جديد ان حرية تقرير المصير، حقوقيا هو ضرورة لكافة البلدان.

وفي هذا الاعلان اشير الى «الخلافات الدولية تحل على اساس السيادة المتكافئة لكافة الدول وتطابقا مع مبدأ حرية اختيار الوسائل». وهذا يعني في نهاية المطاف ان الشعوب في استخدامها لثرواتها الطبيعية ضد الاستعمار الجديد، شرعي ويطابق مبادىء هيئة الامم المتحدة».

قضايا حق الشعوب الحرة في استخدام ثرواتها الطبيعية كسلاح في الصراع ضد سيطرة الامبريالية والاستعمار الجديد، شغلت مكانة كبيرة في قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة رقم ٣٠١ في الدورة السابعة والعشرين عام ١٩٧٢ حيث جاء في هذا القرار «حق السيادة الكاملة للبلدان النامية على ثرواتها الطبيعية.»

النفط كسلاح يعتبر شكلا من اشكال الحصار الاقتصادي، والقانون الدولي يقر بشرعية الحصار الاقتصادي ضد العدو وكل من يتعامل مع المعتدي سواء كانت دولا او شركات او مؤسسات.

كذلك ميثاق الامم المتحدة يقر بان الحصار الاقتصادي اسلوب شرعي لاجبار المعتدي على احترام القانون الدولي. والامم المتحدة في يوم من الايام استخدمت المقاطعة التجارية ضد روديسيا في اطار هيئة الامم المتحدة.

هكذا من الأصل

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة العاشرة

مال واقتصاد

مشكلات مالية تواجه الزراعة الاوروبية

بروكسل اعربت دوائر المجموعة الاوروبية عن اعتقادها بان خطر فرض قيود مالية جديدة على ثمانية ملايين مزارع اوروبي بسبب نفاذ اعتمادات الميزانية سيؤثر بشدة على اجتماع وزراء زراعة دول المجموعة الاوروبية الذي يعقد في لوكسمبورج.

وتعلن اللجنة الاوروبية في الاسبوع القادم عن فرض قيود جديدة للحد من المصروفات الزراعية لدول المجموعة الاوروبية من الان وحتى نهاية العام لتجنب الافلاس.

وسوف تتناول الدول العشر بلاشك هذه الصعوبات المالية التي يحتمل ان تؤثر على الاصلاح الحالي في سياستها الزراعية في حوض البحر المتوسط.

ويستهدف الاصلاح تعزيز تنظيم الاسواق للفاكهة والخضروات وزيت الزيتون لضمان عائد افضل لمنتجي حوض البحر المتوسط. وكذلك مواجهة اقتراب موعد انضمام الزراعة الاسبانية التي ستؤدي الى مزيد من الفائض في قطاع منتجات البحر المتوسط التي تعاني منها مجموعة الدول. وازاء الصعوبات المالية الاوروبية يحتمل ان تسعى بعض الدول الاعضاء الى الربط بين هذه المفاوضات واصلاح السياسة الزراعية المشتركة بوجه اشمل بهدف مكافحة الفائض الزراعي والحد من نفقات قطاع يمثل ثلثي ميزانية المجموعة الاوروبية.

ويحتمل ان يؤدي هذا المطلب الى تاخير اتمام عملية الاصلاح في حوض البحر الميت وسط التي تجري مناقشتها منذ ما يقرب من عامين وبالتالي بدء مفاوضات الفقرة الزراعية مع اسبانيا والواقع ان فرنسا لا تامل بدء هذه المفاوضات مالم تنته هذه المفاوضات الخاصة باصلاح الزراعة في حوض البحر المتوسط.

كما يتعين على الدول العشر ان تدلي برايها في مسالة الحد من استيراد دول المجموعة الاوروبية للزبد من نيوزيلندا حيث تتجاوز كمية ال واردات ٨٣ الف طن عام ٨٤ الى ٧٥ الف طن عام ٨٨.

اتجاهات جديدة في اسعار السلع في العالم

ضعف الاسعار واضطراب مستويات التعامل لغالبية السلع والمواد الاولية

اتسم التعامل باسواق السلع الدولية الاسبوع الماضي بقدر كبير من الاضطراب وعدم الثبات مع غياب عوامل مؤكدة في اتجاه الانتعاش، واستمرار الاثار العكسية الناجمة عن تحركات اسعار الفائدة والدولار في تلك الفترة.

واسفرت حصيلة تعامل الاسبوع الماضي في لندن عن زيادة كبيرة لاسعار البن، الى جانب زيادة اخرى معتدلة للمطاط الطبيعي، مقابل تراجع مستويات اسعار كل من السكر والكاكاو.

اما في اسواق شيكاغو، فتراجعت اسعار جميع انواع الحبوب - بما فيها القمح وفول الصويا والذرة - في بحر الاسبوع الماضي عن مستويات الذي سبقه.

ويرجع المحللون الاهتزاز الذي لحق باسواق السلع العالمية في الاسبوع الماضي الى اهتزاز مواز تعرضت له اسواق المعادن النفيسة الاساسية واسفر عن تراجع اسعار معظمها.

وفي العادة، فان انخفاض اسعار الفائدة يكون مصحوبا بهبوط اسعار الدولار، وهو ما يؤثر ايجابيا على اسعار الذهب، وهو المؤشر الاساسي باسواق المعادن النفيسة والاساسية.

الا ان اسعار الذهب وبقية المعادن تعرضت لانخفاض واضح في الاسبوع المنصرم، على الرغم من هبوط معدلات الفائدة واسعار الدولار في تلك الفترة.

وبحكم الارتباط غير المباشر القائم بين اسواق المعادن واسواق السلع، تعرضت اسعار غالبية السلع وحاصلات الزراعة والمواد الاولية للانخفاض في بحر الاسبوع المنصرم.

وبرغم ذلك، كانت هناك بعض عوامل المقاومة التي نشأت عن ابرام عدة صفقات ضخمة باسواق بعض السلع، الى جانب توقعات ظهرت الاسبوع الماضي بشأن تراجع الانتاج العالمي من بعض السلع.

ومن هنا، تضافرت التاثيرات الايجابية والسلبية في خلق حالة من التوتر خلال تعامل الاسبوع الماضي باسواق السلع، حيث لجأت شركات عديدة الى تأجيل صفقاتها لحين اتضاح الظروف على نحو افضل.

السكر والبن

وفي اسواق السكر على نحو خاص، اشار المراقبون الى شيوع حالة اشبه «بفقدان الاتجاه» خلال تعامل الاسبوع الماضي.

فمن ناحية، اجرت عدة دول - منها الاتحاد السوفياتي - صفقات لشراء كميات من السكر، وهو ما يسهم عادة في تعزيز مستويات الاسعار، الا ان ضخامة المخزون اسهم من جانبه في اضعاف حركة الاسعار.

وفي اقفال الثلاثاء الماضي، بلغت اسعار الشحنات تسليم اذار المقبل ١٩٠٫٢٥ استرلينيا للطن، اي بهبوط يصل الى ٩٫٢٥ جنيهات استرلينية عن نفس الموعد في الاسبوع السابق.

ويضاعف من عوامل الضعف فشل المباحثات التي اجرتها منظمة السكر العالمية، التي تضم كبار المصدرين والمستهلكين - في جنيف مؤخرا، وهي المباحثات التي استهدفت اصلا تنظيم حصص التصدير والعمل على تعزيز الاسعار.

وفي المقابل، سجل البن زيادة كبيرة باسعاره في بحر الاسبوع الماضي بلغت ١٠٩ جنيهات استرلينية للطن، حيث بلغ سعر الاقفال للشحنات تسليم تشرين ثاني المقبل يوم الثلاثاء الماضي ١٨٦٣ استرلينيا، مقابل ١٧٥٤ استرلينيا، في نفس الموعد من الاسبوع الماضي.

ويذكر ان منظمة البن العالمية نجحت مؤخرا في التوصل الى اتفاق بشأن حصص سنوية للمصدرين تصل الى ٥٦٫٢ مليون كيس خلال ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

الا ان ارقام المنظمة تشير الى الزيادة المستمرة في مخزون البن العالمي منذ عام ١٩٨١، حيث زاد من اقل من ٣١ مليون كيس في بداية ١٩٨٠ - ١٩٨١ الى ٥٠٫٩ مليون كيس في بداية ١٩٨٢ - ١٩٨٣، ثم الى ٥٦٫٨ مليونا في اوائل عام ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

ويشكل هذا المخزون الضخم بالطبع عاملا هاما من عوامل الضعف الكامنة، وذلك على الرغم من بعض موجات التحسن التي تسجلها سلعة البن بين فترة واخرى.

ويلاحظ - على صعيد اخر - انه ما يزال هناك عجز في الاسواق بمعروض نوع البن المعروف باسم «روباستا».

الكاكاو والمطاط

وبالنسبة لسلعة الكاكاو، هبطت اسعارها في تعامل الاسبوع المنصرم ١٧ استرلينيا، كي يصل سعر الطن في اقفال الثلاثاء الماضي الى ١٤٥٨ استرلينيا للشحنات تسليم شهر اذار المقبل.

ويعد الكاكاو في مقدمة السلع التي تتعرض منذ بضعة اشهر لاضطراب وعدم استقرار سواء بالنسبة لحجم التعامل او تحركات الاسعار.

ويعزى هذا الوضع ايضا الى المخزون الضخم المتراكم من الكاكاو لدى الدول المنتجة، مقابل استمرار تراجع معدلات الطلب، خاصة من جانب الشركات الصناعية التي تستخدم هذه السلعة في منتجاتها.

وكان المطاط الطبيعي من السلع القليلة التي تمكنت الاسبوع الماضي من تحقيق زيادة معتدلة باسعارها، فيما يعزى الى زيادة طفيفة في حجم الطلب الصناعي عليه.

وبلغت اسعار الشحنات تسليم الربع الثاني من العام الماضي في لندن ٨٠٠ استرليني في اقفال الثلاثاء الماضي، مقابل ٧٧٥ استرلينيا لطن المطاط الطبيعي في نفس الموعد من الاسبوع قبل الماضي.

وتعلق الدول المصدرة للمطاط امالها على استمرار الانتعاش الاقتصادي الغربي وانتقال اثاره بسرعة الى بقية دول العالم، لما سينجم عن ذلك من زيادة في الطلب على المطاط.

اسواق الحبوب

وخلال تعامل الاسبوع الماضي، تعرضت انواع الحبوب المختلفة في شيكاغو لانخفاض اسعارها دون استثناء، وهي نتيجة متوقعة سلفا نظرا لمخزون الحبوب الضخم المتراكم في الولايات المتحدة والعديد من دول اوروبا وكندا.

وبلغ معدل الهبوط بالنسبة لفول الصويا ٦٧ سنتا للبوشل خلال الاسبوع المنصرم حيث بلغ سعر الاقفال يوم الثلاثاء الماضي للشحنات تسليم تشرين ثاني المقبل ٨٢٠ سنتا لكل بوشل.

وهبطت اسعار القمح ايضا خلال الاسبوع المنصرم، ولكن بنسبة طفيفة بلغت ١٫٥ سنتا للبوشل حيث بلغ سعر الاقفال يوم الثلاثاء الماضي ٣٦٦٫٥ سنتا لكل بوشل.

كما تراجعت اسعار شحنات الذرة تسليم كانون اول المقبل ٧٫٧٥ سنتا كي يصل سعر البوشل يوم الثلاثاء الماضي الى ٣٤٧ سنتا لكل بوشل.

ويلاحظ ان اغلب التوقعات السابقة بشأن ظهور انتعاش سريع باسواق السلع انحسرت بدرجة كبيرة في الوقت الراهن.

والمعتقد ان ظهور انتعاش فعال، ينعكس ايجابيا على مستويات الاسعار، سيتأخر على الاقل حتى نهاية عام ١٩٨٤.

قلق اقتصادي لمجموعة الـ ٧٧

اعرب وزراء خارجية دول مجموعة «الـ ٧٧» عن قلقهم في الامم المتحدة تجاه التخفيضات التعسفية التي من المقرر ان تجريها بلدان العالم الثالث في خططها للتنمية.

وفي ختام الاجتماعات التي عقدت ايام ٦ و٧ و١٠ تشرين اول الجاري في نيويورك، لاحظ ممثلو الدول النامية الـ ١٢٦ الاعضاء في المجموعة - التي انشاتها ٧٧ دولة نامية منذ حوالي عشرين عاما تقريبا - بقلق عميق ان عملية اصلاح قاسية قد فرضت عليها.

واكد المثلون في بيان ختامي، عقب انتخاب بورفيريو مونوز ليدو ممثل المكسيك في الامم المتحدة لرئاسة المجموعة: ان جميع مؤشرات النمو الاقتصادي تكشف عن وضع حرج ومثير للقلق في البلدان النامية، وبصفة خاصة في البلدان الاقل تقدما.

وذكر وزراء خارجية دول ال ٧٧ ان الازمة العالمية ترجع بصفة اساسية الى عدم تكيف هيكلي عميق في معظم اجهزة النظام الاقتصادي الدولي. ووجه ممثلو التجمعات الاقليمية الثلاثة النامية في العالم (لاسيا وافريقيا واميركا اللاتينية) نداء من اجل اقامة نظام جديد متعدد الاطراف يقوم على اساس تنسيق منهجي للسياسات التي تهم جميع مجموعات الدول على الصعيد العالمي.

وستسعى مجموعة «ال ٧٧» لبلوغ ثلاثة اهداف رئيسية: احياء المفاوضات الشاملة واتخاذ تدابير فورية لصالح البلدان النامية، واعادة وضع نظام نقدي دولي.

واذ تدرك مجموعة دول «ال ٧٧» الصعوبات على اثر فشل اجتماع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الاقتصادية في بلغراد في حزيران الماضي، فانها تامل بصفة خاصة في ان تحصل من الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة على تدابير ملموسة، تتيح للبلدان النامية تلبية حاجاتها الاكثر الحاحا.

٨٠٠ مليون انسان في العالم يشعرون بالجوع

في وقت تحتفل فيه الامم المتحدة بيوم الاغذية العالمي السنوي قد يكون حوالي ٨٠٠ مليون شخص اي واحد بين كل خمسة في سكان الارض يشعرون بالم الجوع.

وفي نفس الوقت سيحصد المزارعون الامريكيون ثمار مخطط حكومي يدفع لهم اموالا حتى لا ينتجوا اغذية وسيبحث خبراء المجموعة الاوروبية عن سبل للتخلص من فائض الاغذية بينما يحافظون على اسعار مضمونة للمزارعين.

وفي وجهة النظر الرسمية للدول الرئيسية المصدرة للاغذية هناك غذاء كاف للجميع والمشكلة هي تخزينه وتوزيعه كما تدعو الحاجة.

وقال السيد جون بلوك وزير الزراعة الامريكي اخيرا انه لا يوجد نقص غذائي في العالم اليوم. واضاف يقول انه لا يرى اي نقص قادم في السنوات العشرين او الثلاثين القادمة.

وقال ان الحل لنقص الطعام في دول محددة اكثر تعقيدا بكثير عن مجرد تقديم الاغذية.

وتختلف منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» التي لا تزال تهدف الى ما يرى العديد من الناس انه هدف متقلص مع تفاؤل السيد بلوك.

وقال السيد انتوني ليكز مدير قسم السلع والتجارة في روما التابع لمنظمة «الفاو» انه لا يقصد الا الحبوب.. ونحن ناكل اشياء اخرى ايضا. وهناك طلب ضخم غير مكتف في العالم على البروتين اي اللحوم واللبن ومنتجات الالبان.

وكان موقف السيد ليكز متشككا بنفس القدر ازاء ثقة السيد بلوك بالمستقبل. وقال اذا نظرنا الى الحبوب... فمن المحتمل ان يكون محقا في المدى القصير اي في الشهور الاثنى عشر القادمة.

ولكن بعد عامين من المحاصيل القياسية تتوقع منظمة الفاو تدني انتاج الحبوب هذا العام بنسبة ستة بالمئة. وسيكون انتاج الحبوب غير المصقولة ومعدله ٦٩٣ مليون طن اقل باكثر من ١٠٠ مليون طن عن العالم الماضي بينما ستتدنى مخزونات العالم الى ادنى مستويات السلامة وستصل احتياطات الحبوب غير المصقولة الى اقل من نصف احتياطي العلم الماضي الذي بلغ ١٤٧ مليون طن.

وبين اهم الاسباب الطقس الاستثنائي هذا العام الذي اعطى اوروبا صيفا رائعا ولكنه حمل الجفاف الى ٤٤ بلدا في امريكا الجنوبية وافريقيا واسيا واصاب الانتاج ايضا في الولايات المتحدة.

وقال ناطق باسم صندوق انقاذ الاطفال الذي يتخذ من لندن مقرا له لا اعتقد ان العالم يدرك مدى خطورة الامر. فالملايين يمكن ان يواجهوا مجاعة او نقصا خطيرا في الاغذية.

وذهبت مؤسسة اوكسفام الخيرية للاغاثة الى حد ابعد وقال السيد جي ستريتجر نائب مدير المؤسسة انها واحدة من اسوا الكوارث الطبيعية في تاريخ العالم.

وقال ان الزراعة مهددة بانهيار في حزام يمتد من الفلبين عبر افريقيا الى بيرو.

ويخشى خبراء الطقس في ان جفاف هذا العام قد يشير الى بداية تغيير اساسي في المناخ. ولكن حتى اذا عاد الطقس والمحاصيل الى الحال الطبيعي فان احتياجات مساعدات الاغذية من المرجح ان تبقى كبيرة بصورة استثنائية للسنوات الخمس القادمة.

وتعترف منظمة الفاو بصعوبة النقل والتخزين ولكنها ترى ان اكثر الحاجات الحاحا هي المزيد من مساعدات الاغذية المباشرة من الدول الغنية الى الفقيرة.

وقال السيد ليكز ان مشكلة التوزيع يمكن ان تحل بين ليلة وضحاها اذا رفعت الولايات المتحدة مساعداتها الغذائية الى المثلين.

ولكن ادارة الرئيس ريغان وبدلا من التبرع بمزيد من الاغذية بدأت سياسة بديلة بمساعدة الدول الاقل نموا على انتاج محاصيل يمكن ان تزرعها على نحو اقتصادي ومساعدتها على تحسين التخزين والتوزيع من اجل تحقيق اعتمادها على المعونات الغذائية.

ونتيجة لذلك تحتل الولايات المتحدة المرتبة السابعة عشرة بين ١٨ دولة متقدمة كبرى في كمية معونات الاغذية التي تقدمها كنسبة مئوية من الناتج القومي.

ويقول السيد ليكز لا نقبل ان تكون مساعدات الاغذية مجرد بديل مؤقت.. ومن الواضح انه يتعين ان يعتمد كل شخص على نفسه ولكن هذا في المستقبل البعيد. وتعتقد ان مساعدات الاغذية موجودة لتبقى لوقت طويل جدا.

ولكن منظمة الفاو تعترف بان من المحتمل الا يكون امرا عمليا من الناحية السياسية في الولايات المتحدة واماكن اخرى زيادة مساعدات الاغذية في وقت حرج بالنسبة الى الميزانية.

وقال السيد ليكز انها بدلا من ذلك تحاول تشجيع الدول النامية على زيادة صادراتها لتدفع ثمن المزيد من الاغذية ولكن نظرا الى الصعوبات الواضحة في تحقيق ذلك فان احسن حل بالنسبة اليها هو زيادة انتاجها الغذائي الخاص بها بمعدل اسرع.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٥ - ١٠٥٫٥
ليرة لبناني	٧٠٫٥ - ٧١٫٥
ليرة سوري	٥٩٫٨ - ٦٠٫٦
دينار عراقي	٤١٠ - ٤١٤٫٣
دينار كويتي	١٢٦٠ - ١٢٦٦٫٣
جنيه مصري	٣٢٦٫٦ - ٣٢٩٫٦
درهم امارات	٩٩٫٣ - ٩٩٫٨
ريال قطري	٩٩٫٨ - [illegible]
ريال عماني	١٠٤٨ - ١٠٥٦٫٦
دينار بحريني	٩٦٣٫٣ - ٩٧٠

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٣٦٤ - ٣٦٦
الجنيه الاسترليني	٥٤٧٫٥ - ٥٥٠٫٨
الملرك الالماني	١٤٠٫٣ - ١٤١٫١
الفرنك السويسري	١٧٣٫٢ - ١٧٤٫٢
الفرنك الفرنسي	٤٥٫٨ - ٤٦٫١
الليرا الايطالي	٢٣ - ٢٣٫٢
الين الياباني	١٥٦٫٩ - ١٥٧٫٨
الجولدر الهولندي	١٢٥٫٥ - ١٢٦٫٣
الفرنك البلجيكي	٦٨٫٩ - ٦٩٫٣
الكرون السويدي	٤٦٫٨ - ٤٧٫١

العنوان : سوق عمان المالي [illegible]
نشرة سوق عمان المالي ليوم [illegible] الواقع في ١٧/١٠/١٩٨٣

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	سعر اغلاق عرض	سعر اغلاق طلب	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركات التامين										
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركات الصناعية										
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]								

في تحليل نفطي

الولايات المتحدة تتحول الى الاستيراد من دول اميركا اللاتينية

قال تحليل لمؤسسة «هيريتاج» الاميركية انبع في واشنطن، ان الولايات المتحدة في تحول رئيسي عما كانت عليه قبل عقد من الان - اصبحت تحصل على معظم وارداتها النفطية من نصف الكرة الغربي بدلا من منطقة الخليج العربي.

وذكر ملتون كوبولوس مدير دراسات الطاقة في هذه المؤسسة الفكرية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، ان هذه الحقيقة المعروفة على نطاق ضيق لا تعني ان «الوضع الهش للطاقة» في الولايات المتحدة قد انتهى بل تحول هنا فقط الى نصف الكرة الغربي.

واشار الى ان استيراد النفط من اميركا اللاتينية قد زاد بصورة دراماتيكية، واوضح بانه «اذا استبعدنا فنزويلا باعتبارها عضوا في «الاوبيك»، فان اسهم الولايات المتحدة من استيراد النفط الخام والمنتجات المكررة في اميركا اللاتينية والمنطقة الكاريبية قد زادت من ١٦٫٦ بالمائة الى ٣٧٫٨ بالمائة بين عامي ٩٧٧ - ١٩٨٣. وزاد بانه اذا احتسبت فنزويلا فان النسبة ترتفع الى ٤٥٫٣ بالمائة.

وقال كوبولوس ان ٢٠ بالمائة من واردات اميركا النفطية تأتي من المكسيك وحدها، ومن اصل اكبر ١٢ دولة مصدرة للنفط الى الولايات المتحدة هناك سبع دول تقع في نصف الكرة الغربي، هي كندا وست دول اميركية لاتينية وكاريبية. وخمس دول فقط من الدول ال ١٢ المورِّدة الرئيسية عضوة في «الاوبيك»، ومنها السعودية التي كانت في يوم من الايام اكبر مصدر للنفط الى اميركا، وهي الان تحتل المرتبة التاسعة على قائمة الموردين الرئيسيين، ولا ياتي بعدها سوى ترينيداد وتوباكو وبورتوريكو.

واشار كوبولوس الى ان هذا التحول الكبير اوجد مشاكل سياسية اخرى للولايات المتحدة.

وقال ان خسارة نفط الشرق الاوسط لن تكون بالغ الاهمية بالنسبة لاميركا، بينما يمكن ان تكون لانقطاع نفط المكسيك نتائج اكثر خطورة من الحظر النفطي العربي في عام ١٩٧٣ او المقاطعة النفطية الايرانية في عام ١٩٧٩.

شائعات الخليج ترفع اسعار النفط

لندن - رويتر - قالت مصادر صناعة النفط ان حرب الاعصاب الدائرة في الخليج اضافت عنصرا جديدا من عدم اليقين الى اسواق النفط العالمية مما ادى الى رفع سعر الخام بما يصل الى ٥٠ سنتا للبرميل.

فقد ادت احتمالات تصاعد الصراع بين العراق وايران نتيجة تعهد فرنسا بتسليم حكومة بغداد خمسا من طائرات سوبر ايتاندار الى قلب السوق راسا على عقب في الاسبوع الماضي.

واشتد اتجاه الزيادة بين عشية وضحاها في اعقاب اتهام عراقي رسمي بان سفينتين ايرانيتين احداهما سفينة حربية قد اغرقتا بالقرب من جزيرة خرج التي تعد مرفأ تصدير النفط الرئيسي لدى ايران في الخليج.

ولم تشترك طائرات سوبر ايتاندار في الهجوم فيما يبدو. فقد نسب الى الرئيس العراقي صدام حسين الخميس الماضي ابلاغه صحفيين فرنسيين ان الطائرات ستصل في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وجاء الاعلان عن هذه الضربات في اعقاب يوم من الشائعات في اسواق النفط الدولية بان العراقيين اغرقوا ناقلة اجنبية في الخليج وان ايران نفذت تهديدا باغلاق الممر المائي عند مضيق هرمز.

وانتعشت اسعار النفط الخام في سوق النفط الفورية الحرة التي كانت راكدة في الاسبوع قبل الماضي بسبب انخفاض الطلب الى درجة ارتفعت معها اسعار بعض انواع الخام الرئيسية مرة اخرى عن مستوى الاسعار الرسمية التي تحددها الدول المصدرة.

وقال متعاملون ان الصفقات التي ابرمت اليوم تضمنت شحنة من خام برنت المستخرج من بحر الشمال البريطاني بسعر ٣٠ دولارا للبرميل

هارفر موريس

بزيادة قدرها نحو ٣٠ سنتا عما كان المشترون على استعداد لدفعه الاربعاء الماضي.

وقالت مصادر الصناعة انه لم يحدث حتى الان اندفاع على شراء النفط وان المشتريات اتسمت اساسا بالمضاربة واقتصرت على التجار. والتزمت شركات التكرير الرئيسية الحذر في غياب انباء مؤكدة من الخليج وهي تبتعد عن السوق في الوقت الراهن.

ومع ذلك فقد قدرت المصادر ان الموقف في الخليج اضاف ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ سنتا للبرميل الى متوسط اسعار الخام. وتتقلب اسعار النفط العالمية ارتفاعا وهبوطا حول سعر اساس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» البالغ ٢٩ دولارا للبرميل بناء على جودة الخام.

وقال مصدر في احدى الشركات الكبرى معقبا على ذلك «ان الموقف السياسي في الخليج ادى الى تماسك السوق لكن الاتجاه الرئيسي لا يزال ضعيفا. واذا لم يحدث شيء في الخليج فان الاسعار ستبدأ في الهبوط من جديد.»

وينشأ الضعف الاساسي في السوق عن استمرار انخفاض الطلب بين الدول الغربية حيث كان الانتعاش الاقتصادي اقل من المنتظر وحيث مستويات المخزونات النفطية مرتفعة.

وستتغير الصورة تغيرا مثيرا اذا قرر العراق استخدام طائرات سوبر ايتاندار لضرب منشآت نفطية ايرانية او ناقلة اجنبية وردت ايران بتعطيل الممرات الملاحية في الخليج.

ويمر عبر مضيق هرمز يوميا نحو ثمانية ملايين برميل من النفط اي ما يعادل نحو سدس الطلب على النفط من العالم غير الشيوعي.

ولا يمكن لامدادات اضافية من الدول غير الشيوعية ان تعوض سوى نصف هذه الكمية تقريبا فحسب.

وستكون اليابان اكثر المتضررين فهي تعتمد على وارداتها من الخليج لستة من كل عشرة براميل تستخدمها.

واشارت تقارير غير مؤكدة من الاسواق الاربعاء الماضي الى ان الشركات اليابانية المستوردة للنفط اشترت شحنات يبلغ حجمها سعة ناقلتين عملاقتين حتى تقي نفسها من انقطاع محتمل لكن مصادر الصناعة في طوكيو قالت الخميس الماضي ان اليابان لم تزد وارداتها حتى الان.

ولم تنكر شركات سمسرة الناقلات اي طلب غير عادي على الشحنات الواردة من الخليج وقالت انه ليست هناك اية بوادر على عمليات شراء تتسم بالذعر.

وقال احد سماسرة لندن «لكن اذا اصيبت سفينة اجنبية فان ذلك سيكون له اثر فوري وبعيد المدى».



مضيق هرمز ممر استراتيجي

اسعار النفط لن تتأثر بتهديدات ايران

ذكرت صحيفة الجارديين البريطانية ان اسعار النفط لن تتأثر بتهديدات ايران المجددة باغلاق مضيق هرمز اذا تسلمت العراق الطائرات الفرنسية الخمس السوبر ايتندار الحربية المقاتلة. وذكرت المصادر نفسها بان الثرثرة التي اثارتها ايران قد فقدت فاعليتها وان اسواق النفط العالمية تسير بخطة منتظمة كالمعتاد. هذا بالاضافة الى ان بانك لويدز الشهير في تامينات البحرية على البواخر العالمية التجارية. لم يرفع اسعار التامين على البواخر اللاحية التي قد تمر في مياه الخليج العربي.

شركة ايطالية تبني مجمعا صناعيا لتكرير الغاز الطبيعي في ايران

وقعت شركة «سايبم» التابعة لمؤسسة «ايني» النفطية في روما عقدا مع الحكومة الايرانية تقوم الشركة الايطالية بمقتضاه ببناء مجمع صناعي لتجميع وتكرير وتوزيع الغاز الطبيعي في منطقة لم يعلن عن اسمها بعد في الجنوب الغربي لايران.

وتبلغ قيمة العقد ١٣٠ مليون دولار. واوضح بيان للشركة الايطالية ان العقد الحالي هو اعادة تنظيم لعقد سابق لم ينفذ لاسباب متعددة لم تفصح عنها.



الشاشة الصغيرة

القنال ٣

٥٫٣٠ .... القرآن الكريم
٥٫٤٥ .... كرتون
٦٫١٠ .... ماجد
٦٫٣٥ .... العالم الذي نعيش فيه
٧٫٠٠ .... استراحة المساء
٧٫١٠ .... الرياضة
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... الثأر قبل الحب احيانا ، الحلقة
٩٫٣٠ .... مؤ...
١٠٫٠٠ .... ليالي ... الفرقة التونسية
١١٫١٠ .... الاخبار الثانية
١١٫٢٠ .... السلام الملكي

القنال ٦

٨٫٣٠ .... هاودي هاي
٩٫٠٠ .... الجيش السري
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٥ .... نوتس لاندنغ

انت والنجوم

● **الحمل:**
ـ مشاكل عائلية ربما اجبرتك على اهمال اعمالك، وتسببت في بعض الصعوبات المالية. الا ان الوضع لن يصل الى درجة الخطورة.

● **الثور:**
ـ اقتراحات عدة يبدو معظمها، وللوهلة الاولى، على شيء من الاهمية، لكنها في الواقع غير عملية وعديمة الفائدة.

● **الجوزاء:**
ـ عليك مواجهة المشاكل والتصدي لها بروح ايجابية واقعية. كف عن الحيرة وتعلم الثقة بالنفس.

● **السرطان:**
ـ عملك الحالي لا يتناسب وطموحاتك. قد ترى نفسك مندفعا باتجاه اعمال فنية تتطلب الصبر والدقة.

● **الاسد:**
ـ انت صعب المراس وترفض كل الاقتراحات التي تعرض عليك. لكنك في نهاية الامر، ستدخل في دائرة الملل والرتابة.

● **الميزان:**
ـ تملك المواصفات والمؤهلات التي تخولك لاتخاذ القرارات المهمة والمطلوبة، لتنمية اعمالك والسير بها نحو الافضل.

● **العذراء:**
ـ تنتابك حالة من الضياع والتردد، مما يتسبب في ارتكاب بعض الاخطاء، لانك عادة اكثر تيقظا ودقة. يلزمك شيء من الراحة.

● **العقرب:**
ـ الجهود التي قمت بها حتى الان، تبدو غير مثمرة كما كنت تتوقع، لكن الحقيقة غير ذلك وستلمس النتائج الجيدة في المستقبل القريب.

● **القوس:**
ـ معظم العاملين معك، لا يعيرون هفواتك الصغيرة اي اهتمام، لثقتهم الكبيرة بك، ولعلمهم الاكيد بانك تتقن عملك على احسن وجه.

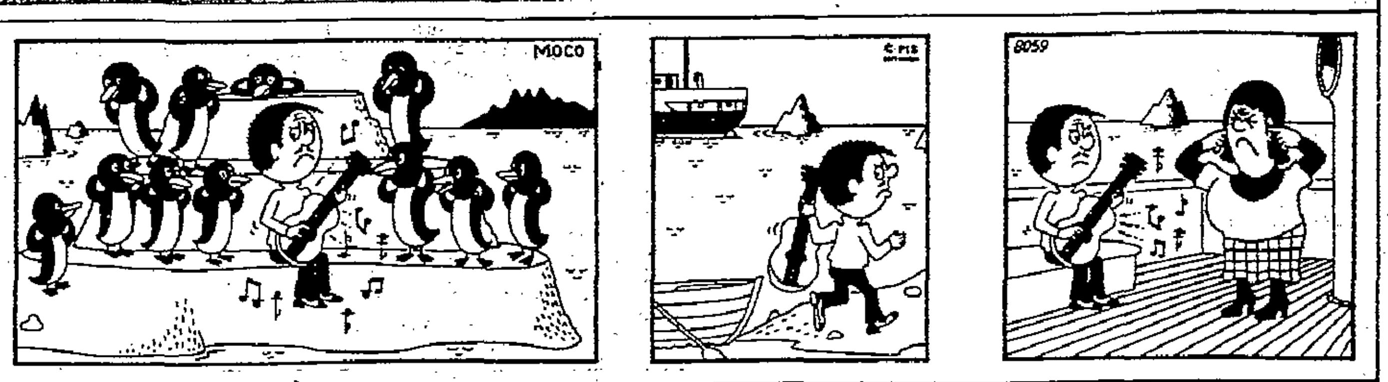
● **الجدي:**
ـ بعض الاشخاص، التافهين يلجأ الى التدخل في اعمالك، عليك الابتعاد عن مثل هؤلاء الناس قدر المستطاع.

● **الدلو:**
ـ تبدو واثقا من نفسك، ومن اسلوبك في العمل، ومتأكدا من النتائج الجيدة للمشاريع التي قمت بتنفيذها حتى الان.

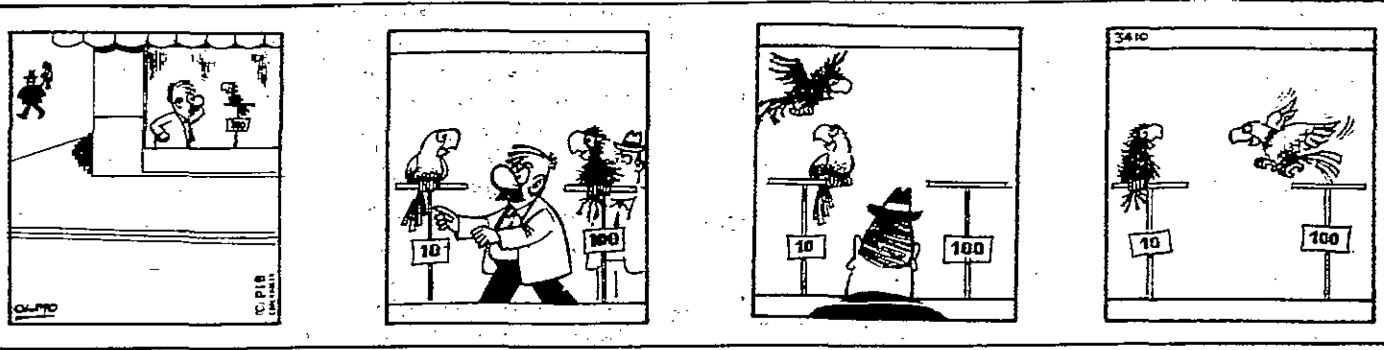
● **الحوت:**
ـ غياب احد زملائك، سيثبت لرؤسائك بان لديك كفاءات عالية، كانت مجهولة بالنسبة لهم. ربما ستسنح لك الفرصة، بعد ذلك، لتثبيت اقدامك.

اضحك مع

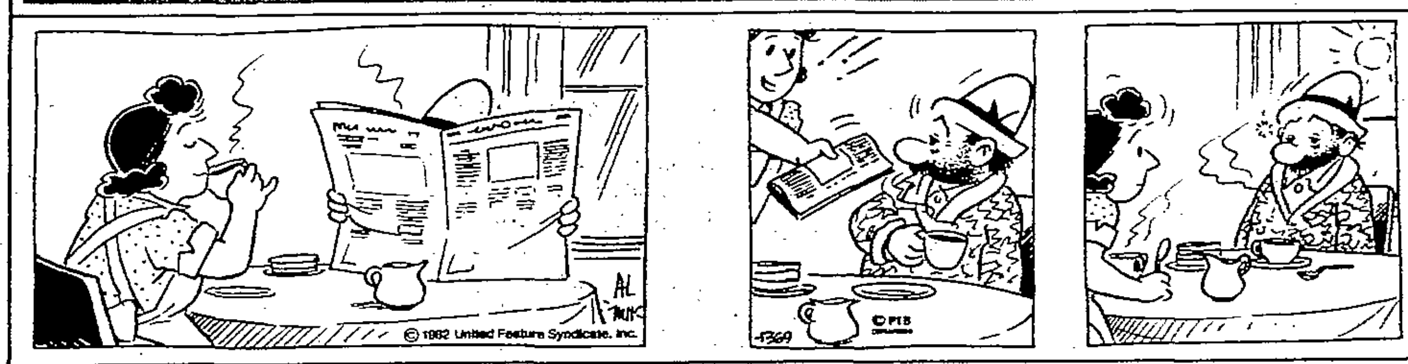
الفريدو



كارلو



فرديناند



طبيبك

عمان:
المناوبة الخارجية .... د. سعيد محمد سعيد .... الوحدات
المناوبة الثابتة .... د. محمد سعيد لبابة .... ت ٩٦٥٦٠

اربد .... د. هاني غرايبة .... ت ٢٩٢٧
الزرقاء .... د. هشام الشريقي .... ت ٨٦٦٣٢
السلط .... د. عبد الرحيم الحديدي .... ت ٤٤٣٠
الكرك .... د. رياض النوايسة .... ـــ
مادبا .... د. يوسف صوالحة .... ـــ
الرصيفة .... د. فارس فياض الكردي .... ـــ
البقعة .... اميل ابو عيطة .... ـــ
جرش .... د. عوني كمال .... ـــ
الرمثا .... د. محمد ميلس .... ـــ

المطار

اهلا وسهلا

٦٫٠٥ .... القاهرة/المصرية
٨٫٤٠ .... الدوحة/عالية
٨٫٤٥ .... القاهرة/عالية
٩٫٠٠ .... العقبة/عالية
٩٫١٥ .... دبي/ابو ظبي/عالية
٩٫٣٠ .... جدة/عالية
٩٫٤٠ .... الظهران/عالية
٩٫٤٥ .... الكويت/عالية
١٠٫١٥ .... بيروت/عالية
١٠٫٣٥ .... الظهران/الرياض/السعودية
١٠٫٤٥ .... الكويت/التونسية
١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٢٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
٣٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٤٫١٥ .... لارنكا/عالية
٣٫٣٠ .... بغداد/العراقية
٤٫٥٥ .... امستردام/اثينا/الهولندية
٥٫١٠ .... نيويورك/اثينا
٥٫١٥ .... فرانكفورت/جنيف/عالية
٥٫٣٠ .... لندن/باريس/عالية
٥٫٤٥ .... اسطنبول/عالية
٦٫٠٥ .... روما/دمشق/الايطالية
٦٫٠٥ .... كوبنهاجن/اثينا/الاسكندنافية
٦٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٧٫٣٠ .... طرابلس/عالية
٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٨٫١٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
٨٫٢٠ .... اثينا/اليونانية
٨٫٤٠ .... فرانكفورت/دمشق/الالمانية
١٢٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
١٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
١٢٫٤٥ .... بغداد/عالية

مع السلامة

٧٫٠٠ .... العقبة/عالية
٧٫٤٠ .... بيروت/باريس/الفرنسية
٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٩٫٠٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
١٠٫١٥ .... بيروت/اثينا/امستردام/الهولندية
١١٫٠٠ .... اثينا/نيويورك/عالية
١١٫٣٠ .... اثينا/كوبنهاجن/عالية
١١٫٣٠ .... القاهرة/عالية
١٢٫٠٠ .... لندن/عالية
١٢٫١٥ .... لارنكا/عالية
١٢٫١٥ .... الظهران/السعودية
١٫٠٠ .... البحرين/ابو ظبي/مسقط/الخليج
٢٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٣٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
٥٫٥٥ .... البحرين/مسقط/الهولندية
٦٫٤٥ .... بيروت/عالية
٧٫٠٠ .... الكويت/عالية
٧٫١٥ .... الظهران/عالية
٧٫٥٠ .... ابو ظبي/عالية
٨٫١٥ .... بغداد/عالية
٨٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٨٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٩٫١٥ .... دبي/عالية
٩٫٣٠ .... بانكوك/عالية
١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٤٫٤٥ .... القاهرة/عالية
٥٫٤٠ .... دمشق/فرانكفورت/الالمانية

الصيدلية المناوبة

عمان .... ص. العربية الكبرى .... ت ٢٣١٧١
البلد .... ص. درويش .... ت ٢٥٠٩١
جبل عمان .... ص. الدوار الخامس .... ت ٨١٣١٤١
دوار الداخلية .... ص. هاشم .... ت ٦٦٩٢٩٥
عمان .... ص. حي نزال ٧٩٢٢٣

اربد .... ص. هشام .... ت ٠٥٦٧٨
الكرك .... ص. الشفاء .... ت ٠٢٢٥٦
الرصيفة .... ص. يونس .... ـــ
الزرقاء .... ص. الاردن + الشبيلية .... ـــ
المفرق .... ص. بيروتي .... ـــ
السلط .... ص. ابو عبيدة .... ـــ
البقعة .... ص. البقعة .... ـــ
دير علا .... ص. دير علا .... ـــ
عجلون .... ص. عجلون .... ـــ
جرش .... ص. الوفاء .... ـــ
الرمثا .... ص. الخديوي .... ـــ
الشونة الشمالية .... ص. السعيد .... ـــ
دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... ـــ
كريمة .... ص. سلوم .... ـــ

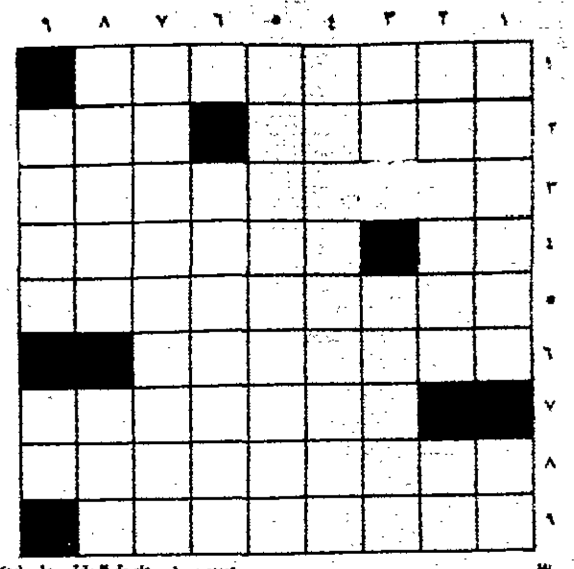


الصلاة

الفجر .... ٤٫١٩
الشروق .... ٥٫٤٢
الظهر .... ١١٫٢٢
العصر .... ٢٫٣٥
المغرب .... ٥٫٠١
العشاء .... ٦٫٢٤

كلمات متقاطعة

اعداد: مدحت صديق سرور ـ معان



افقي:
١ ـ حرف توكيد + ممثلة مصرية.
٢ ـ قبل (بالانجليزية) مدى (مبعثرة).
٣ ـ ممثلة عالمية (معكوسة).
٤ ـ في المطبخ (معكوسة) ـ حرف + بطل (معكوسة).
٥ ـ لبس موحد (بالانجليزية) + حرف.
٦ ـ حرف + غزال + راء (مبعثرة).
٧ ـ آلة موسيقية + الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة)
٨ ـ ولي (معكوسة) + نصف متوج + مطربة عالمية.
٩ ـ كاس (معكوسة) + حرف موسيقي (معكوسة) + علم مؤنث.

عمودي:
١ ـ عاصمة اوربية ـ ولي (معكوسة).
٢ ـ تصريح (بالانجليزية) معكوسة كاس (معكوسة).
٣ ـ يصل + مدينة عراقية.
٤ ـ ممثلة مصرية + الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة).
٥ ـ اسود (مبعثرة) + الاسم الاول لراقصة مصرية.
٦ ـ حرف + دولة اجنبية (معكوسة).
٧ ـ حرف موسيقي (معكوسة) + نصف جد + آلة موسيقية (معكوسة).
٨ ـ الاسم الثاني لممثل كوميدي فرنسي + حرف + حد (معكوسة).
٩ ـ جلي (معكوسة) + حرف موسيقي.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ع	ل	ي	ل	ه	و	ن	ه	ا	ـ	لا	د	و	ن	ا	ن
٢	ل	ب	ح	ا	ن	ظ	ـ	ا	ل	ي	ن	ي	ا	ـ	و	ح
٣	لا	ح	ي	ب	ا	ن	ن	ظ	ـ	ا	ب	ت	س	ا	م	ه
٤	ل	ب	س	ب	ي	م	ن	ت	ح	ب	ي	ن	ا	ل	ي	ك
٥	ك	ي	م	ي	ت	ب	ع	ل	م	ن	ي	ا	ل	و	ن	ا
٦	ـ	ل	ـ	م	ع	ي	ت	و	ن	ل	ي	ي	ن	ب	ـ	ا
٧	م	ك	ا	ل	ح	ب	ل	ي	و	ل	ا	ا	ع	ـ	ف	و
٨	ع	ا	ن	ا	و	ص	ن	و	م	ك	ن	ا	ن	ح	ا	ل
٩	ل	ح	ن	ي	ن	لا		ك	ع	ن	ا	ن	ظ	ـ	س	م
١٠	ا	ل	م	ا	ا	س	ت	ط	ع	ش	ه	ا	ح	ب	ك	ن
١١	ت	ا	ح	ع	ل	ـ	و	ح	ي		ت	ن	و	ح	ب	ك
١٢	ي	ل	ا	س	ـ	ا	ـ	ك	ع	ل	ي	م	ا	ا	ح	ا
١٣	من	ل	ك	ح	و	ـ	ل	ا	ق	ا	ل	ع	ن	م	ع	ن
١٤	م	ا	ت	و	ن	ف	ل	ح	ظ	ه	و	ا	ح	د	لا	ن
١٥	ا	و	ص	د	ـ	ي	م	ت	س	ع	ا	ا	ح	ب	ك	ي
١٦	و	ا	و	د	ب	ا	ل	ا	ي	ل	ا	ل	ت	ا	ل	ا

اعداد: عمر محمد عبد الغني ـ راسون ـ عجلون

اغنية لوردة الجزائرية تتالف من مقطعين وسبع احرف.

حبيبتي لو عشت من الازل الى الابد، وامضيت العمر كله ليله ونهاره دون ان اتوقف لحظة واحدة لما استطع، ان اوصف حقيقة حبي لك حبيبتي من هنا، اجعل روحي، غلافا لروحك، وقلبي قبرا، لاحزانك، وصدري متسعا، لاسرارك، احبك. وحبك علمني الوفاء انتظر اليك يا روح، الحب، ولا اعرفه من تحسين، انتظر اليك، انتظر ابتسامك ابقى، احبك، مي، علي، عمر، سم، اخ، عم، ن.

التكسي المناوب

الكيالي .... وادي النصر ـ بجانب مصنع الشماع ٠٦٠٣٠
جراند بالاس .... مدينة الحسين ـ فندق جراند بالاس ٦٧٠٧٩
زيد .... مدينة الحسين باب (٥) ٦٤٤٧٦
المدينة الطبية .... مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
النيل .... جبل عمان ـ الدوار الثالث ٤٤٤٣٣
فيصل .... طريق وادي السير ـ شارع الامير محمد ٢٢٠٥١
الرشيد .... اول طلوع سينما الخيام ٢٢٠٢٣
السهرة .... جبل القصور ١١١/٢٢٣٤٧
العربي .... الجبل الاخضر .... ـــ
الاخضر .... الجبل الاخضر .... ـــ
وسام .... الدولة الغربي ٧٦٢٧٣
النورس .... مثلث سحاب .... ـــ
سك .... الوحدات ـ قرب المدارس ٧٢٦٢٦
تكسي ماركا .... ماركا الشمالية ـ المستشفى العسكري ٠٦٠٥٠
الامان .... المحطة ـ حي الضباط ٩٣١١٣
جلال .... الهاشمي الجنوبي ٠١٢٢٣
طلال .... جبل الحسين ـ تحت سينما القدس ٢٥٠٢١

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين ـ عمان ـ اسعار الخضار والفواكه ليوم الثلاثاء الموافق ١٨/١٠/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	١٤٠	١١٠	١٤٠	٩٠	١٣٠	٨٠
باذنجان محشي	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان رفيع بلدي	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
باذنجان رفيع نوري	ـ	ـ	١٢٠	٩٠	ـ	ـ
خيار صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠
خيار كبير	٢٠٠	١٧٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢١٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٧٠	١٢٠	٩٠	١٦٠	١٢٠
فاصوليا بلدية	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠
فاصوليا عريضة	٣٠٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٠٠
ملفوف	١٤٠	١١٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١١٠
زهرة	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
بامية	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠
بطاطا	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
فجل	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠	١٠٠
ثوم بورق	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠
ثوم بدون ورق	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٦٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
زيتون اخضر	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
زيتون اسود	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ملوخية	٩٠	٧٠	١١٠	٨٠	٨٠	٥٠
لفت	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
سبانخ	٣٢٠	٢٧٠	٢٠٠	١٥٠	٣٣٠	٢٧٠
لوبيا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠
يقطين	٢٠٠	١٧٠	١٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٧٠
مرمية	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بقدونس ونعنع بالقبضة	١٠٠	ـ	١٠٠	ـ	١٠٠	ـ
دراق	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال شموطي	٢٠٠	١٧٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال ابو صرة	٢٥٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٢٠
تفاح ديل رد	١٧٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
تفاح ستاركن	١٧٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
تفاح جولدن	١٥٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠
موز من المصدر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠
اجاص	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
جوافه	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
كلمنتينا	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠
بلح اصفر	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
شمام اناناس	١٨٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
تين	٤٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
ليمون	١٧٠	١٤٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
كريفوت	١٣٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
عنب ابيض	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣١٠	٢٥٠
عنب اسود	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
رمان حامض	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
رمان حلو	٢٠٠	١٧٠	٢٢٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
جزر	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠
عنب حلواني وزيني	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠
شمندر	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
شمام عادي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بلح احمر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

سينما

الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الرينبو	فرساي	فلسطين
هرقل الجبار بالألوان	قصص طريفة بالألوان	ديوار (من أجلك يا أمي) بالألوان	ساتي بي ساتا بالألوان	البرنس بالألوان	اختطاف الرئيس بالألوان	• الباطنية • ٢١ ساعة في ميونخ • مهمة التنين بالألوان	• قوة الانتقام • السباق الرهيب بالألوان
تلفون ٢٢١١٧	تلفون ٢٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٢٦	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣١٦٥	تلفون ٢٢١١٧

الشاشة الكبيرة

هكذا منه الأصل

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية عشرة

الحياة بعد الموت «٢»
في تصور الانسان وحكم القرآن

بقلم: د. بشار عبد الهادي – كلية الحقوق / الجامعة الاردنية

● ذهب الدكتور مصطفى محمود عند تناوله لموضوع الروح الى القول: «ولعل الروح هي طابع الحسن الذي تركه الخالق على كل منا كاثر من اثار يديه... ولعلها من روحه هو اذ نفخ فينا من روحه. فهي هبة منه ونفحة منه وشرارة مقدسة من نوره وشعاع من شمسه الابدية. وهي الصورة التي صورتها لنا الاديان، وهي الصورة الاقرب والاجمل.»

ونحن لا نبتعد بعيدا اذا عرفنا هذه الروح داخلنا بانها الحرية. حريتنا الداخلية العميقة الباطنة في اعماق السريرة والتي شاء الخالق ان تكون طليقة من كل قيد وحفظها من كل دخيل ووضع جنده خارجها وجعلها قدس الاقداس وحرما محرما على الجميع الا صاحبها.

فنحن في اعماق سرائرنا نشاء كما يشاء الخالق ونختار كما يختار، ولهذا اخلفنا على الارض وجعل منا الهة صغيرة تحكم، وجعلها لنا محنة وامتحانا واختبارا وبروفة يكون بعدها سؤال وحساب واعادة ترتيب في مقامات يوضع كل واحد في مقامه الذي استحقه بجدارته.

ان منطقة السريرة هي منطقة الحرية، وهي منطقة المساءلة «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امريء ما نوى». ان منطقة النية والاضمار، هي المنطقة التي يلاحظها الله بعلمه، ويقيم عليها حسابه لانها منطقة الحرية. وانما يبدأ الجبر وتبدأ القيود حينما ننطلق من السريرة الى الفعل ثم الى التحقيق في العالم المادي. هنا تتصادم الحريات مع بعضها البعض ومع ظروف البيئة ومع المجتمع، وتتدخل الارداة الالهية لتحد من شر الشرير ولتفسح المجال للخير ولتخفف من ضررنا على بعضنا البعض بمقتضى ما فيها من رحمة، ولتمد كل واحد بمدد من الامكانيات من جنس ضميره واستحقاقه.

ولهذا يستوى عندي ان اقول ان الله خلق لي روحا، وان اقول ان الله خلقني حرية او خلقني فردا متفردا. فكل عبارة منهما تشرح الاخرى، وتصف من الاعماق ما لا استطيع ان اراه بالعين او المسه باليد او اجد له الفاظا ومصطلحات».

وهذا القول الذي يقوله الدكتور «مصطفى محمود» ينطوي على تعميم خاطيء ومضلل!. فهو يخلط خلطا معيبا بين الروح وبين الحرية رغم التباين الحقيقي واللغوي بينهما. بل انه يعود فيقول ان منطقة السريرة هي منطقة الحرية، وهذه المنطقة هي منطقة المساءلة!. ولسنا ندري ما الذي يريده الدكتور «مصطفى محمود» من هذا الكلام ولا من اين اتى به وهو الكاتب المرموق الذائع الصيت الذي يردد دائما انه يتحرى العلم ولا يقبل الا ما يستسيغه العقل ويقره المنطق! ولهذا فانه احسن صنعا عندما انهى كلمته عن الروح بقولة: «وفي منطقة الروح لا نستطيع اكثر من اشارة، ولا نجد اكثر من رمز، حيث نحن على عتبة خارج الزمن وخارج كل شيء محسوس ومنظور».

ظواهر الروح

● ذهب الاستاذ احمد زين عند عرضه لظواهر الروح الى القول: «ان الروح كائن مخالف للبدن او للجسد ولكنه يسير فيه. كيانها وتركيبها ووضعها لا احد يعلمه الا الله. ولن يصل اليه احد في هذا الكون. ولكن من الايات الكريمة والاحاديث الشريفة ودراسات الائمة الصوفية يمكن استخلاص ان الروح كائن شفاف نوراني لطيف سريع الانتشار. ينتقل في لمح البصر من اقصى الارض الى اقصاها. خلقها الله سبحانه وتعالى وهي الانسان الحقيقي. اما الجسد فانه مظهر من مظاهرها بتحركاته الظاهرة يدل عليها. وقد اطلق على الجسد لفظ الانسان من باب المجاز تماما كما نطلق على ضوء الشمس كلمة الشمس.

وقد اختلف العلماء: هل الروح موجودة قبل خلق الانسان ام بعده. وهناك حديث شريف عن عمرو بن عيسى السلمي يقول: سمعت رسول الله يقول «ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد بالفي عام، فما تعارف منها ائتلف، وما تنافر منها اختلف». والاعوام هنا ليس الاعوام الارضية التي نحسبها، ولكنها اعوام الزمن عند الله التي اشار اليها «وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون». «في يوم كان مقداره خمسين الف سنة». ومن هنا فان عدد الاعوام لا يمكن ان يعد. والاصدق ان يقال انها منذ بدء الخليقة. والارواح الطيبة حين تقبض تاخذها الملائكة في خمائل من حرير، مما يقطع بان الروح لها جوهر مادي وبالتالي لها وزن.

والروح تسري في الجسم وتشتبك اشتباك الماء بالعود الاخضر، لا تتبدد ولا تتحلل، حتى لو قطع عضو من الجسد انقبض ما في هذا العضو من الروح الى الاعضاء الاخرى. وهي القدم والسير لجميع الاعضاء في البدن، والحامل لجميع الصفات ومنها العقل والفهم والادراك. وهي التي تصنع التقدم الحقيقي للبشرية، وذلك انها كما قلت هي الانسان الحقيقي.

والروح تمر باربع مراحل. المرحلة الاولى بعد ١٢٠ يوما من بدء الحمل تدخل الجسد لاول مرة وذلك بعد تكوين الجنين «ثم خلقنا النطفة علقة. فخلقنا العلقة مضغة. فخلقنا المضغة عظاما. فكسونا العظام لحما. ثم انشاناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين». وفي هذه المرحلة يامر الله سبحانه وتعالى الروح ان تظل كائنة ولا تتحرك بمقدار ما تستوجبه حياة الجنين ونزوله من بطن امه، وذلك بعد ان يتم خلق الجسد.

ثم تاتي بعد ذلك المرحلة الثانية وهي ما بعد الولادة. الروح هنا كاملة تماما، لا فرق بينها وبين روح الرجل الكامل، الا انها تؤمر من الله ان تنتظر تدرج نمو الجسد وتتدرج معه حتى يبلغ سن الادراك فتعطيه كمال الحسن والحركة والعقل. والروح خلال هذه المرحلة حبيسة داخل الجسد وليست حرة طليقة في كامل انطلاقها. وهي في حالتها هذه يتحكم فيها الجسد ويكون بمثابة ستارة معتمة تحجب الروح عن انطلاقتها الحقيقية. وخلال هذه الفترة، فترة حياة الروح في الجسد في الحياة الدنيا، يكون هناك الاختبار والحساب.

ولكن الاجساد التي نراها ليست في درجة واحدة رغم اننا نشاهدها ولا نستطيع ان نفرق بينها. ذلك ان الذنوب والخطايا تجعل الجسد معتما ويزداد عتمة حاجبا لشفافية الروح تماما، بينما العمل الصالح والتقرب الى الله يعطي نوعا من الشفافية للاجساد. واكثر الاجساد شفافية هي اجساد الرسل، وهي تتقارب في شفافية الروح وتصل الى الملكوت. ولذلك فان هذه الارواح تستطيع ان ترى وتشاهد ويوحى لها اكثر من اي فرد من البشر. لان الجسد لا يحجب انطلاق الروح ولا يكون ستارا معتما امامها يحجب عنها ما يمكن ان تراه ولا ان تتصل به.

ولكن الارواح خلال فترة احتباسها في الجسد تنطلق منه ساعة النوم. وهي خلال انطلاقها تتمتع بكل مميزات الروح، فهي تستطيع ان تلتقي مع الارواح الاخرى التي فارقت اجسادها وتتحدث معها، وتستطيع ان تذهب الى اماكن بعيدة، ومتى تمت اليقظة عادت الروح حبيسة في الجسد مرة اخرى مقيدة بتبدده، ان كان معتما لا ترى شيئا، وان كان شفافا فحسب درجة الشفافية، وهي لا يحكمها الا العمل الصالح المتقبل من الله».

ثم يتحدث المؤلف عن المرحلتين الثالثة والرابعة للروح فيقول: «الرحلة الثالثة للروح اذن هي رحلة البرزخ، ثم تلتي بعد ذلك الرحلة الرابعة للروح وهي رحلة البعث يومها القيامة. والروح يومهه تلبس جسدا شفافا في تكوين شفاف يتحمل الخلود، وهي تخلد اما في الجنة حيث النعيم، واما في النار حيث العذاب الابدي.

هذه هي المراحل الاربع للروح كما تحددها الدراسات الاسلامية. على انني هنا احب ان اؤكد حقيقة هامة، هي ان الجسد الواحد ليس له الا روح واحدة. والروح الواحدة ليست لها الا جسد واحد، الجسد الدنيوي، يتحول في القبر الى جسد برزخي، يتحول الى جسد يجلبه الخلود، ولكن لا توجد اي روح تدخل جسد رجل اخر او حيوان، ذلك ان الروح وهي الانسان الحقيقي الذي يتم حسابه، وان تحولها من حالة الى اخرى هو تحول يلائم الاوضاع التي قررها الله لها».

ان الحياة نفسها خلق من خلق الله وسر من اسراره يعجز العقل البشري عن الوصول اليها، وكل ما يدركها فيها هي ظواهر وصور الجسد في الحياة والى اجل مسمى. كذلك الموت فانه خلق من خلق الله وسر من اسراره لا يصل اليه احد الا بخروج الروح من الجسد وانتقال الجسد الارضي الى الارض التي خلق منها «منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى».

وفي الحياة خلق الله ثلاثة عوالم من الروحانيات، عالم الملائكة، وعالم الجن، وعالم الانس. ونفخ في كل منها ارواحها..

ثم يتابع المؤلف حديثه عن الروح الانسانية فيقول: «ناتي بعد ذلك للانسان. الروح في الانسان محبوسة في جسد معتم. ولكن انطلاق الروح من قيود الجسد لا يقتصر على حالات النوم وحدها وان كان هذا هو الغالب. فهناك في بعض الحالات اجساد تصل في شفافيتها ما يعطي للروح قدرة على ان تسبح الى ما لا يراه غيرها من الارواح الاخرى. والعبرة هنا بشفافية الشخص واتباعه لتعاليم الله، وان تكون الدنيا في يده وليست في قلبه. والكرامات التي نسمع انها حدثت لاولياء الله في الماضي انما حدثت بسبب ان ارواحهم استطاعت ان تقوم بافعال لا تقدر عليها ارواح اخرى محبوسة في ابدانها. لماذا؟ لان اجسادهم خفت الى الدرجة التي اصبحت فيها وخلال لحظات معينة، اجسادا لا تؤثر فيها جاذبية الارض، بل تحملها الروح وتتحرك الى حيث تريد. وذلك ان الروح اذا طلبت الجسد استطاع الجسد بشفافية الروح التغلب على جاذبية الارض، واصبح الجسد نورانيا شفافا ينتقل من مكان الى مكان اخر في لمح البصر. وهذا ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج، اذ رفعه الله بجسده وخرج من الارض وانطلق في السماوات الى سدرة المنتهى، وكان بجسده الشريف «قاب قوسين او ادنى».

وفي هذا المقام الذي يصبح الجسد فيه نورانيا شفافا كالروح، تنمحي بشرية الانسان وكل حكم هو للجسد على الروح، وتصبح الروح منطلقة.. والارواح تتلاقى وتتآلف، المحبوسة في الجسد قد تلتقي بالارواح الاخرى وقت النوم. وتلك التي يشف عنها الجسد تستطيع ان تلتقي بالارواح الاخرى في اليقظة والمنام وهي تعطي كلا منها الاخرى اخبارها وعلمها بالحوادث وتساعدها على امور دينها ودنياها.

وينتهي المؤلف من عرضه للظواهر المباشرة المتعلقة بالروح الى الاعتراف بعدم ادراك ماهية الروح فيقول: «الا ان حكمة ابهام ماهية الروح وحقيقتها عن الناس، هي عجز العبد عن ادراك ربه سبحانه وتعالى الذي هو موجود. فالانسان عاجز عن ادراك حقيقة روحه التي في جسده رغم علمه بوجودها يقينا، وهو بذلك يجب ان يعترف بانه اعجز عن ادراك حقيقة الله عز وجل».

هذا ما ذكره الاستاذ «احمد زين» عن ظواهر الروح في كتابه. ويلاحظ ان ما ابداه في هذا الشان، يفتقر الى كثير من الاسانيد التي كان يتعين عليه ايرادها في كل موضوع عرض له. بالاضافة الى عدم ايضاحه لظاهرة الطرح الروحي التي تناولها بصورة مقتضبة، فخلط بينها وبين الاحلام الانسانية!.

وبالرغم من عدم اتفاقنا معه في كثير من المسائل التي عرض لها، الا اننا نعتبر محاولته في تناول ظواهر الروح محاولة جادة لخوض هذا الموضوع الخطير الذي لا يقدم عليه – في تقديرنا – الا من تسلح بالقراءات المتعمقة الجادة، واتخذ من المنهج العلمي الدقيق الحذر، وسيلة للوصول الى النتائج التي ابداها.

سرية الروح

ذهب الدكتور محمود بن الشريف عند تناوله لموضوع الروح الى القول: «الروح سر من الاسرار اعيا العقول وحير الافئدة واثار التساؤلات من قديم.

والانسان الذي سكنت في اعماقه الروح يسال عن الروح، وعن ماهيتها، وجرمها، وحجمها، وهيئتها، ووزنها، ويظل من غير جواب الى ان تخرج منه الروح فيعلم، ويعرف، ويبصر. «فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد» ق: اية ٢٢. وهذا دليل على ضعف الانسان وجهله، فهو لا يدري ولن يدري شيئا عن روحه التي بين جنبيه، والتي بها يحيا ويسعى، ويصول ويجول، ويعمر ويدمر.

مهما سما وعلا، وطغى وبغى!.

مهما تقدم في الرقي والمدنية!.

مهما كشف عن المجهول مما يحيط به في دائرة حسه، فسيظل ما بين جنبيه منيعا عليه، عزيزا على عقله وعلمه وتناوله وادراكه، فالروح سر من اسرار الله لا يعلمها الا هو. «ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا».

والروح سر الوجود واصل الحياة، ومبعث الحركة، اذا سكنت دب الموت في الاحاسيس والمشاعر، وفي الافئدة والابدان، فعطلها واخمدها، واذا انسلت نشر الفناء رداءه فواد الحيوية، وشل الحركة، واباد الحس، وبدد الجسم».

ويضيف المؤلف الى ما تقدم فيقول: «اما حقيقة الروح، وماهيتها، ومفهومها، ومكوناتها، فهي بهذه المعاني كلها من امر الله، لا يعلم حقيقتها الا الله».

وينتهي المؤلف في حديثه عن الروح الى القول: «منها نخلص الى ان للروح شانا غير شان الجسد. وانها مع كونها في الجنة فهي في السماء وتتصل بفناء القبر وبالبدن فيه، وهي اسرع شيء حركة وانتقالا وصعودا وهبوطا. قال الامام ابن القيم: وما اشبه حالها بهذا البدن بحال الجنين في بطن امه، وحالها بعد المفارقة بحاله بعد خروجه من بطن امه الى هذه الدار.

فلهذه الروح اربع دور، كل دار اعظم من التي قبلها:

الدار الاولى: بطن امه، وذلك الحصر والضيق والغم والظلمات الثلاث.

الدار الثانية: هذه الدار التي نشات فيها والفتها واكتسبت الخير والشر او السعادة او الشقاء فيها.

الدار الثالثة: دار البرزخ، وهي اوسع من هذه الدار واعظم، بل نسبتها اليها كنسبة هذه الدار الى الاولى.

الدار الرابعة: هي دار القرار، وهي الجنة او النار، فلا دار بعدها، والله تعالى ينقل الروح من هذه الدور طبقا بعد طبق حتى يبلغها الدار التي لا يصلح لها غيرها ولا يليق بها سواها، وهي التي خلقت لها، وهيئت للعمل الموصل اليها. ولها في كل دار من هذه الدور شان غير شان الدار الاخرى، فتبارك فاطرها ومنشئها ومميتها ومسعدها ومشقيها».

هذا ما ذكره الدكتور «محمود بن الشريف» عن الروح في كتابه. ويلاحظ انه لم يشا الاطالة والاسهاب في تناول لماهيتها لانه يميل الى الاعتقاد بانها سر الهي يعجز عن ادراكه العقل البشري.

ونحن نؤيده في هذا الحذر الشديد الذي يبديه في شان الروح، وان كنا في الوقت نفسه ناخذ عليه استناده الى «ابن القيم» فيما قاله هذا الاخير عن الروح وعن الدور التي تعيشها، لان هذه مسائل لا يقبل البت فيها او حتى الحديث عنها بهذه السهولة واليسر، دون الاستناد الى اسس علمية عقلية مستساغة!. وكل ما يمكن قوله في هذا المجال، هو ان الله تعالى اخفى عنا كل ما يتعلق بالروح الانسانية، وذلك امر يكفي لعدم الدخول في استنتاج امور ومسائل حجبها عنا العلي القدير.

الحلقة الثالثة غدا

مذاهب طريفة في النقد الادبي

بقلم: علي البتيري

● في ظل الواقع الثقافي المتردي والمعبأ حتى النهاية بكل عوامل الكبح والاستلاب والتزييف لا بد وان يتحول هذا الواقع الى بحر رديء يأخذ على عاتقه كل نتاج فارغ قابل لان يطفو على السطح، ويبتلع في جوفه كل بارقة نتاج ادبي لها طابع الابحار او التجديد في زمن الكتابة الصعبة اللامنشورة بعيدا عن عُرْف واعتبار الاجتهادات النقدية المحورة، والمأخوذة بوهم التوهج الكاذب والتمذهب الخادع.

من المحزن للغاية ان تفرغ من كتابة قصيدة او قصة او مقالة لتكشف انها غير قابلة للنشر في مجلة او صحيفة ونصف قابلة للنشر في مجلة او صحيفة يومية اخرى وشبه قابلة للنشر في جهة ادبية او صحفية ثالثة، لا لشيء الا لانك مضطر لاخضاع موجودك الادبي لمرحلة حرجة من المواصفة والتقييس مع امزجة زملائك المحررين الذين يضعون فوق منظورهم النقدي والثقافي مذهبا نقديا طريفا يتوجونه على رؤوس اقلامهم التي تهدي من تشاء وتضل من تشاء على طريق النشر، وهذا المذهب النقدي المتوّج يتلخّص في مقولة تجعلك تكركر ضحكة ثقافية عالية، وهذه المقولة هي «يعجبني ولا يعجبني».

قلما يجد القارىء العربي قصيدة او قصة او مقالة منشورة بطريقة موضوعية دون ان يتم تصنيف هويتها الفنية ولهجتها الابداعية على تلك الطاولة الطويلة العريضة التي تضم مذاهب نقدية طريفة تفوقت في بلادنا – والله اعلم – على مدارس النقد الأدبي في شرق العالم وغربه ومن هذه المذاهب التي تضمها طاولتنا العتيدة الفريدة (المحسوبية، الدعائية، المعرفة الشخصية، التزلفية، البهلوانية، الانحنائية التي تبدأ وتنتهي بتهذيب بالغ في القاء التحية. الى آخر هذه المذاهب التي هي اكثر من الهم على القلب). فانت وان كنت صاحب قلم معروف او موهبة ادبية اصيلة.. ستظل بمثابة سراج مطفأ في الحفلات الثقافية والمسامرات الأدبية (الصحفية) الحافلة بالتعبيرات الراقصة والتعليقات السريعة، لا سيما اذا كان قلمك القروي لم يتخلص بعد من خشونة الفلاحة الريفية، ولم يتعلم حتى الآن الطرق على أبواب النشر بخفة ورشاقة متمشية مع «اتيكيت» تلك المذاهب النقدية الطيبة الذكر. والويل والثبور لقلمك وأوراقك الخائبة ان لم تتدرب على مسح اجواخ الأعمدة الصحفية السائدة بألفاظ حريرية ناعمة تليق بأمزجة النقاد القادرين على أن يقطعوا عنك الماء والزاد في صحراء الربع الأدبي الخالي!!

انت ايضا – وان كنت تشهر قلما مضيئا وملتزما – لا بد وان ترضى بموقعك الأدبي الصغير والمطموس.. ذلك الموقع الذي حدده لك ويشكل وقفي فريق النقد الأدبي العازف على آلاته البدائية الطريفة، ولك ان تبقى على الخارطة الأدبية اثرا دارسا في جغرافية المجاملات والمداعبات والمغامرات الثقافية التي تلتقي فيها انماط المصالح الشخصية في مجاريها الملتوية، وتصب في بحر شهرة جوفاء مده وجزره محكوم بهذا القول المتفق عليه ضمنا بين مختلف افراد الجوقة الثقافية «ان تزرع لي احصد لك!».

في غياب النقد الأدبي الجاد تسود الفوضى الأدبية ويزدهر العوم السقيم على سطح الحركة الثقافية وفي غياب النتاج الأدبي الأصيل يمكن ان تشهد الحركة الأدبية نموا ارتكاسيا ينحدر بها الى عهد انحطاط ادبي جديد يأتي متمشيا مع زمن الانحدار على اكثر من صعيد.

وفي هذا الجو المخيم لا شيء يبعث على الدهشة حتى استغفال اصحاب المذاهب النقدية الطريفة وحملة الاقلام المتشدقة بالفتات والقشور.. استغفالهم لذكاء القارىء العربي ووعيه، فتراهم احيانا يبرعون في تمثيل التواضع، واحيانا اخرى تراهم يجلسون باسترخاء في ابراجهم العاجية المرتفعة يثرثرون ويفتعلون ويتثاءبون من شدة الالتزام والحرص على القضية!.

وبطريقة يحسبونها لا مرئية يتبادلون اطراء بعضهم بعضا على مشهد ومسمع من القارىء المثقف الذي اكسبته رحلاته المضنية والمتواصلة في عالم المجلات

والصحف قدرة على التميي[ز]
الغث والسمين.. بين القطع
والقطع الأخرى المموهة
الذهبي البراق.

لا شيء يبعث على الدهشة
سيل المجاملات العرم الذي
بين حين وآخر على حساب
والأدب معا، فان سعل واح[د]
افراد الشلة الأدبية او الن[قدية]
صحيفة او مجلة ما..
الآخرون الى تشبيه ذلك
«المبدع» بالرعد الواعد
الربيعي الجميل، وان تثاءب
صدر صفحته البارزة وظهرت
كلماته المنخورة بسوس
والضحالة والابتذال.. سارع
الى وصف ما بدر من صديقه
بأنه اضافة نوعية جديدة
الحديث، واقسم بأغلظ الأيم[ان]
ان تثاؤب صديقه الفني يشكل
شديدا وتفوقا فريدا على
الشعر او القصة!! وقد
بقول المتنبي دفاعا عن
صاحبه الابداعية:

اذا رأيت نيوب الليث
فلا تظنن ان الليث يبت[سم]

والأمر من هذا وذاك هو
الأقلام النجومية المتطاولة
الواقع الثقافي المتردي لا تتر
اغلاق باب الضمير الأدبي
لتحلل صيد البر والبحر
والشعر على حد سواء، وتد
الغوص في بحار الغير وت
بتجارب متسطحة طافية..
مستعارة وبكليشيهات و
مسروقة دون وازع او ا
وانْ ظهرت على الشاطيء
ابداعات جديدة وتهيئت
واشرعة اصيلة وواعدة ادا
تلك الأقلام النجومية
وخاطبتها بلهجة لاعب
العبيط متهمة اياها جورا
بجهل مطبق لأبجدية الغوص
باء الابحار.

حتى لا يتحول الأدب وا
نوع من السمسرة الثقا[فية]
حساب ذوق القارىء واصالة
لا بد من قلب الطاولة النقدية
على عقب ما دامت قد تحو
معرض مثير للضحك والبك[اء]
تروج فيه حفنة معينة
الثقافي بصناعتها النقدية ا
السالفة الذكر.

ان اتفقنا على قلب هذه
الوبيئة لا بد وان نكون قد
الخطوة الأولى على طريق
النقد الموضوعي والمجرد
هوى شخصي في التعامل مع
الأدبي المرشح للوصول الى
ولا يمكن للصحافة الأدب[ية]
تمارس هذا الدور الا اذا
الباب على مصراعيه لأص[حاب]
المواهب الحقيقية وحملة
الجادة النظيفة ونقصد بالنقا[د]
النقاء من تلوث العبث الس
حاضر ثقافتنا العربية ويس
وعلى يد ادعياء الاصلاح
والتنوير!! هؤلاء الذين يغ
اقلامهم في محابرنا ال
والمرفوضة ليحلموا بشطب
الكانحة بجرة قلم سادية لا
النفوس والرؤوس الا ليقنعوا
وجهاء الأدب والنقد معا
باكثر من مبادرة شلالية ال
بذلك.

وبعد، هل نسلم بهذا
الثقافي الشاذ والجانح لمصا[لح]
متحكمة بوضع الصحافة
على الساحة المحلية والعربية
لا.. ولكن ما العمل، وأ
المذاهب النقدية الطريفة
بمناكبهم العريضة المتوترة
النشر في وجه الأقلام المعروفة
تتآكلها الغيرة على واقع
متصدع وآيل السقوط؟

الحل يأتي ايها الأخ
اصطحاب التفاؤل عند كل
مسؤول وجاد الى اصلاح
المغلوط برمته، ففي صحافتنا
لا تزال هناك اقلام ومواقف
ولا تزال اكثر من يد عازمة
موضوعية على تبني كل
اسهام او عمل ابداعي يز
يرتفع بمستوى الكتابة ال
والأدبية الى الأفضل وا
والأجمل، وما دمنا نجد في
الأدبية منفذ الرأي ثقافي حر او
ادبي اصيل ومتوهج فواقع
بكل سلبياته وانتكاساته
يظل يحمل قابلية لا محدودة
والتشذيب والاصلاح البنائي
للجدار المائل الى جهة دون الا[خرى]

نجمة المسرح العربي لـ صوت الشعب
احب ان يعرفني الناس بلا رتوش

القاهرة: من مفيد فوزي

● سميحة ايوب، هي نجمة المسرح العربي بلا شك. ان سميحة «مولودة للمسرح» كما يقولون! سميحة ايوب «تدوس» بقدمها اي مسرح جديد، حتى تتآلف معه..

حين طلبت منها لقاء قالت: بعد ان تنتهي بروفات مسرحيتي، فانا اشعر ان المسرح يمثل «الاهتمام» الاول في حياتي ثم «زوجي» ثم اي شيء اخر! كانت محددة وثابتة ودقيقة الكلمات!

وسميحة ايوب، تحس ان المسرح هو بيتها، ولذلك تم الحديث معها في المسرح. سجلت الحوار، واصرت ان تستمع اليه..

وقالت لي: احب ان يعرفني الناس بلارتوش.. وبدأت اكتب الحديث ونبرة سميحة ايوب في اذني!

● **«استلمت اليوم سيناريو مسلسل تلفزيوني عبارة عن ثلاث عشرة حلقة، وما ان بدأت في قراءتها حتى لاحظت ميل السيناريست الى الاستغراق بتفاصيل غير ضرورية في معالجة الموضوع الذي يطرحه.. فبدأت تدوين ملاحظاتي، وفي النهاية اكتشفت ان المسلسل يجب اختصاره الى خماسية، اي الى خمس حلقات فقط. اتصلت بالمخرج لابلغه راي ففوجئت به يقول: لكن هذا سيكون على حساب اجورنا فالاجر يحسب على اساس كل حلقة على حدة وليس على العمل ككل ولم اجد ما اقوله لهذا المخرج البارع في «فن» الحساب. غير اعتذار رقيق ورفضي هذا العمل!!»**

● «نشرت احدى المجلات الاسبوعية الصادرة اليوم صورتي وانا امثل شخصية الملكة كليوباترا في مسرحية شكسبير «كليوباترا وانطونيو» التي قدمتاها على خشبة المسرح القومي منذ عدة سنوات. «سرحت» وانا اتأمل صورة هذه المراة الآسرة وشخصيتها الطاغية، وتأثيرها على حضارة منطقة البحر المتوسط عندما كانت ملكة الاسكندرية وحاكمة لامبراطورية كبيرة في جنوب البحر المتوسط. وتذكرت الحب الذي ربط بينها وبين قيصر روما في شمال البحر المتوسط وبعد لحظات من التفكير في هذه الشخصية وجدت نفسي مقتنعة بهذا الراي، وهو ان هذه الشخصية لم تنل من المفكرين والادباء المعاصرين قدرها من الاهتمام مثلما نالت من مفكري وادباء وفناني العصور الماضية خاصة وان في شخصيتها اسرارا والغازا وافكارا جديرة بمناقشات جديدة».

● **لعبت الاذاعة دورا هاما في مشوار حياتي، فقد ساعدت الاذاعة على تحقيق الشهرة التي اعتز بها، وكان لها الفضل في معرفة الناس بي قبل ان يصبح اسم سميحة ايوب على ما هو عليه اليوم في المسرح.. ولذلك تراني سعيدة وانا اتابع البرامج التي تبحث في ارشيف الاذاعة عن الاعمال الدرامية الناجحة**

● ولعل ما اسعدني هو ان استمع اليوم الى مسلسل «سمارة» في برنامج «مواقف درامية» ومسلسل «صابرين» الذي شاركت شادية بطولته وكان من اخراج محمد علوان، لذلك فقد اعادت الاذاعة تقديم هذا المسلسل بمناسبة ذكرى هذا العملاق

● «انتهيت من قراءة كتاب قيم يعرض للامثال المتداولة بين الناس مع تعليق وتحليل وشرح للمناسبات التي تقال فيها.. الكتاب عنوانه «المثل السائد وسلوك الانسان» وفيه يبرهن مؤلفه حسن عبد السلام على ان الادب الشعبي كان من اقوى الاسباب التي ساعدت على ابراز كثير من الامور الفنية في اعماق المجتمع، وجعلها واضحة جلية لسائر طبقات الجمهور. فهي امثال تجلبه الامر الواقع في مصارحة تامة وتجعل الاقتناع بها كاملا قويا، مما يساعد على تقويم السلوك والاخلاق ومنها هذه الامثال: «الواد لخاله والبنت لعمتها». «اكفي القدرة على فمها تطلع البنت لأمها».. «العرق يمد.. لسابع جد». «ابن الوز عوام»..



● «راجعت اليوم المواد المختلفة التي سوف ننشرها في العدد الجديد من مجلة «نادي المسرح» الذي ارأسه. وقد حرصت وانا اتأمل مواد العدد مع اسرة التحرير ان تتنوع هذه المواد لكي تقدم للقارىء الثقافة المطلوبة، الى جانب التعرض للاعمال المسرحية سواء بالنقد او المتابعة.. ان الهدف من مجلة «نادي المسرح» هو امداد المهتمين بالمسرح بمجلة تشبع اهتماماتهم، من خلال توعية متخصصة في الكتابة، وتسهم بتكوين وعي مسرحي.



● **فكرت في الهروب من التظلم اليومي وروتين العمل، فقررت الحصول على اجازة اسافر فيها واقترب من شاطيء البحر وامواجه الكفيلة بغسل الهموم والاوجاع التي تطاردنا.. وكانت رحلتي اليوم الى الاسكندرية**

● «سجلت اليوم حوارا معك لنشره في «صوت الشعب الاردنية».. تربطني بالاردن ذكريات حلوة. احب ان اعرض مسرحياتي على الشعب الاردني.. انه متذوق للمسرح.. لانه شعب مثقف. الاردني قارىء نهم. والاردن بلد هادئة «اتوق لاجد حديثي منشورا».

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة

أطفالنا



الاسم: صلاح الدين محمد يوسف
العمر: ١١ سنة



الاسم: رامي احمد شاهين البنوي
العمر: ٩ سنوات



الاسم: منذر احمد شاهين البنوي
العمر: ٨ سنوات



الاسم: محمد عوني الخطيب
الاسم: مهند عوني الخطيب
الهواية: كرة القدم



الاسم: احسان السمير
العمر: سنتان
الاسم: منى السمير
العمر: سنتان



الاسم: عمر جمال علي الشمالية
العمر: ٥ سنوات

حكاية للاطفال

بهيجة والعنب

كانت بهيجة بنت صغيرة صاحبة مشاكل كثيرة. وفي احد الايام بدت اكثر حركة منها في اي يوم مضى، وبعد ان آوت الى فراشها في المساء قبلتها امها وتركتها لتنام وذهبت الى غرفة الطعام وجلست لتستريح بعض الشيء، وما هي الا لحظات حتى سمعت الام حركة خفيفة، اذ بدا باب غرفة الطعام يتحرك ببطء زائد حتى انفتح.

استغربت الام ذلك ثم دهشت عندما رأت بهيجة تدخل الغرفة من ورائها مرتدية ملابس النوم.

لم تقم الام باية حركة ولم تنطق باية كلمة، ولكنها اغمضت عينيها متظاهرة بالنوم. مشت بهيجة على السجادة الناعمة حتى وصلت الى منضدة الطعام حيث كان عليها سلة فيها تفاح وبرتقال وجوز وعنقود عنب كبير. كانت بهيجة تراقب عنقود العنب هذا طيلة النهار متمنية الحصول عليه، ثم انها مدت يدها واخذت العنقود وعادت الى غرفتها بهدوء ماشية على اطراف اصابعها واغلقت الباب من خلفها.



اما امها فشعرت باسف بالغ وقالت في نفسها هل ينبغي لابنتي الصغيرة ان تقوم بعمل كهذا؟ اينبغي لها ان تنتظر المناسبة التي تعتقد اني لا اراها فيها حتى تسترق الخطى وتأخذ ذلك العنقود؟ ماذا عساني اقول لها؟

ثم سمعت حركة اخرى - ومرة ثانية بدأ الباب ينفتح بهدوء وحذر. ودخلت بهيجة ثانية من الخلف تحمل عنقود العنب في يدها.

مشت بخفة الى المائدة ووضعت عنقود العنب في مكانه ثم قالت بصوت عال: «ايها الشيطان ابعد عني» ثم ادارت وجهها وسارت نحو الباب. ولكن قبل ان تصله كانت امها قد طوقتها بيديها، وقالت «ايتها العزيزة بهيجة، كم انا سعيدة لأنك ارجعت العنقود».

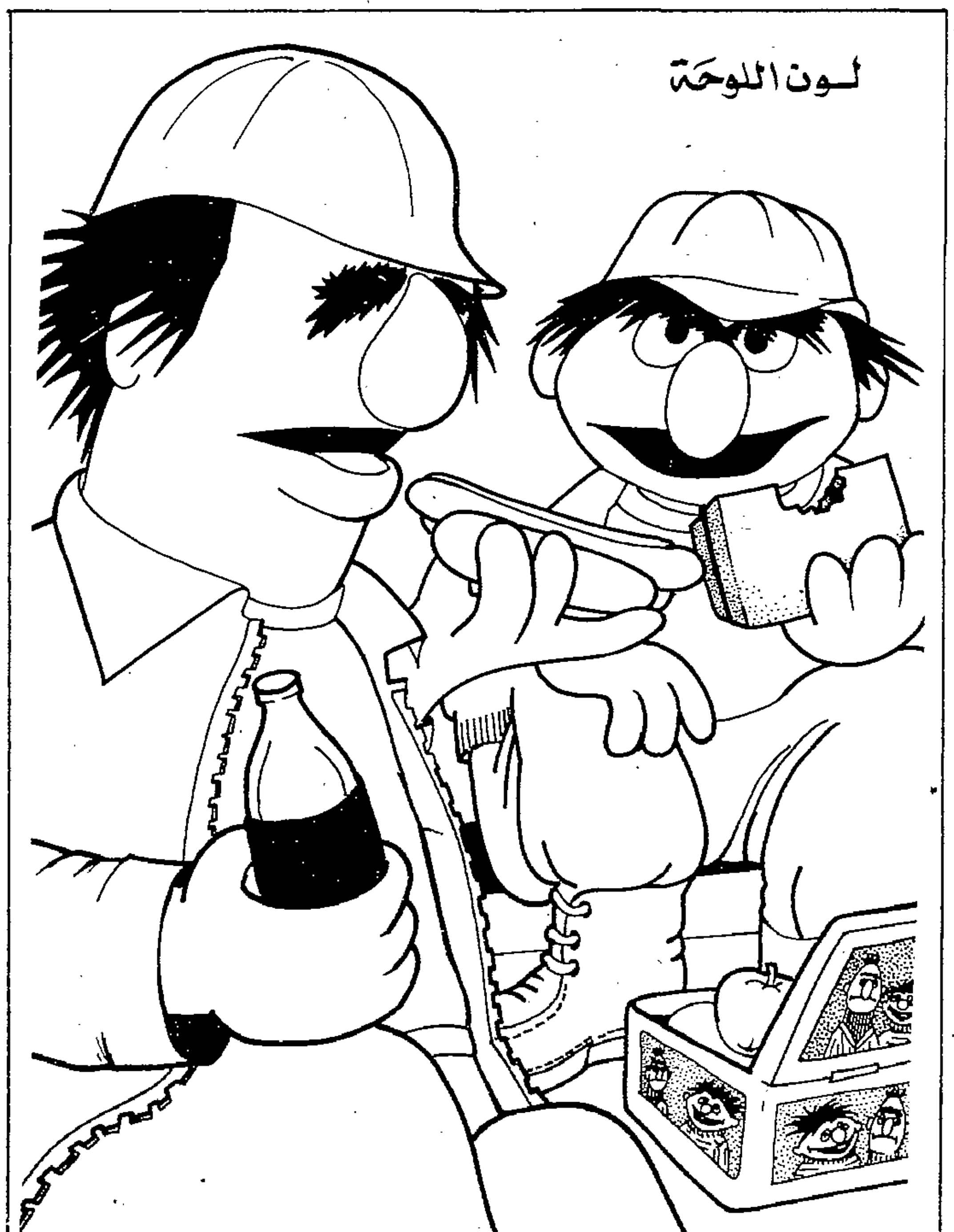
اظن ان بهيجة قد سمعت في تلك الليلة صوتا يقول «لا بأس بتناول بعض العنب يا بهيجة، فهو لذيذ - كلي منه فلن يراك احد، ولا بأس بذلك».

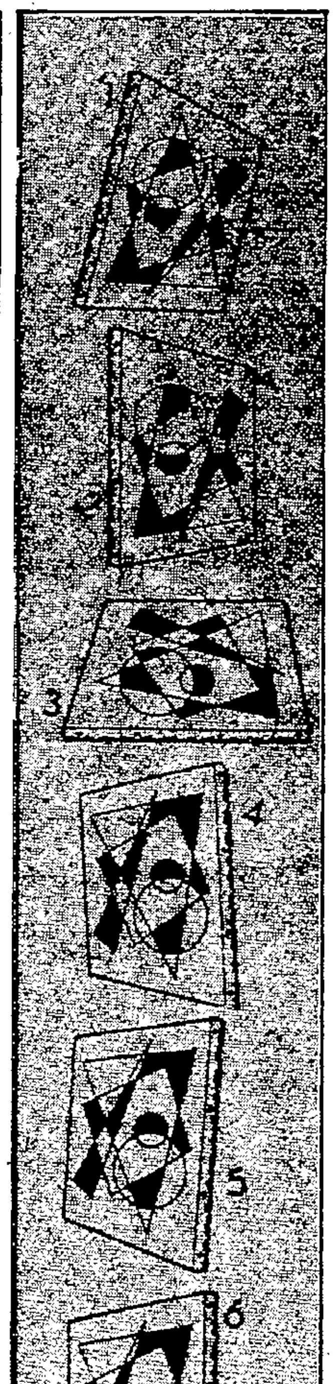
وفي الوقت نفسه كان صوت اخر في داخلها يقول: «كلا، لا تفعلي ذلك يا بهيجة ان ذلك سرقة، والسرقة خطأ. كما ان امك لا يمكنها ان تستحسن عملك. كوني عاقلة وارجعي عنقود العنب الى مكانه على المائدة».

وعندما سمعت بهيجة هذا الصوت كانت سعيدة. وسوف نشعر جميعا بالسعادة عندما نصغي الى صوت الضمير دائما ونرفض وسوسة الشيطان.

- انتهت -

لـون اللوحة





● واحدة مختلفة

لوحة واحدة فقط تختلف عن بقية اللوحات في هذا الشكل حاول ان تميزها بسرعة.

سطور من تاريخ النهضة الطبية الاردنية

● الدكتور يوسف شويحات من اول الاطباء في الاردن، وصاحب [يد] بيضاء على تطور النهضة [الص]حية في هذه البلاد. فقد افنى [جزء]ا كبيرا من حياته في خدمتها [طبيب]ا ونقابيا وعاملا في ميدان [الخد]مة الاجتماعية. ثم تفرغ [لنش]اطات ثقافية وفكرية خلدت ذكره [بين] المؤلفين، وكانت ثمرتها اربعة [كتب] ومجموعة من الابحاث العلمية [في] الطب والتاريخ.

حياته

ولد الدكتور يوسف شويحات [...]يزات في الأول من تشرين الثاني ١٩٠٦ في مادبا، وبدأ دراسته [في] مدرسة دير اللاتين التي استولت [عليه]ا الحكومة التركية خلال الحرب [الع]المية الأولى، ووضعت لها معلما [(]خوجا) يعلم العربية باللغة [التر]كية. ولكن يوسف لم يلبث ان [انق]طع عن الدراسة بعد اسبوعين [...] القت السلطات التركية القبض [على] والده وجده وجدته وابن عمه، [ونفت]هم الى تركيا. اما هو ووالدته [وب]عض اقربائه فقد التجأوا في ليلة [ظلم]اء الى مضارب بني حميدة [جن]وبي مادبا، وبقوا كذلك حتى عام ١٩١٠.

وحين اعيد افتتاح مدرسة دير [ال]لاتين عام ١٩١٩، عاد يوسف الى [ال]دراسة من جديد. ثم انتقل الى [مد]رسة الفرير في بيت لحم، وفيها [نا]ل شهادة الدراسة الثانوية [(]المترك)، والتحق بالجامعة [الا]مريكية في بيروت.

ولم يمض على دراسته في [ال]جامعة نحو شهر ونصف الشهر، [ح]تى اصيب بمرض اجبره على ترك [ا]لجامعة، والعودة الى مسقط رأسه [ا]لتي بقي فيها مدة سنة كاملة، ثم عاد لمتابعة تحصيله حتى تخرج بشهادة الطب والجراحة في الجامعة الامريكية عام ١٩٣٣.

وقد بدأ بمزاولة حياته المهنية في مادبا اولا، ثم التحق بشركة بترول العراق، التي استمر فيها حتى عام ١٩٤٠. واتاحت له الاقامة في الصحراء ان يلتفت الى مطالعة المجلات الطبية وما يقع تحت يده من [ا]لكتب، وكذلك ممارسة هوايته في [ص]يد الغزلان والطيور وتحنيطها [با]لطرق الفنية.

وبعد استقالته من شركة بترول [ال]عراق سافر الى القدس، وعمل هناك [في] مستشفى الحكومة (المسكوبية)

بقلم: كايد هاشم

مدة ثمانية اشهر، ثم رجع الى مادبا وافتتح فيها عيادة له، نقلها عام ١٩٤٧ الى عمان. ولم يكد يستقر فيها حتى تولى الجراحة في مستشفى الحكومة بعد سفر جراح المستشفى الى بلاد الانجليز للتدرب في مستشفياتها.

مستشفى خيري للولادة

في هذه الاثناء - اي عام ١٩٤٨ - تدفق اللاجئون الفلسطينيون الى عمان بعد النكبة الأولى، ولم تكن امكانية وزارة الصحة ومستشفى الحكومة بأسرتها العشرين لقادرتين على استيعاب ومساعدة كل المرضى، عدا عن حالات الولادة والحالات الجراحية المستعجلة التي خصص لها سرير واحد فقط فكان الدكتور يوسف مضطرا في كثير من الاحيان الى القيام باجراء عمليات الولادة تحت الخيام المتناثرة هنا وهناك. وهذا ما دعاه الى التفكير بفتح مستشفى خيري للولادة، فاتصل ببعض عضوات جمعية الاتحاد النسائي الخيرية، وعرض عليهن الفكرة، فتحمسن لها، وبدأ العمل في انشاء المستشفى الذي افتتح في مطبخ مدرسة الصناعة (مكان البنك المركزي الآن) المكون من ثلاث غرف. وبعد مضي شهر واحد تم نقلها الى مستشفى الدكتور بارنيل شمال المستشفى الايطالي بعد ان اخلاه الجيش، حيث اتسع المستشفى الجديد لعشرين سريرا. اما باقي المرضى من اللاجئين فقد كان الدكتور يوسف يعاينهم مجانا في عيادته الخاصة، قبل ان تأتي اي مؤسسة من الخارج كالصليب الأحمر ووكالة الغوث.

وفي عام ١٩٤٩ ارسل في بعثة الى الى انجلترا لدراسة الخدمات الطبية هناك بعد تأميمها، وخصوصا ما يتعلق منها بالأمومة والطفولة والصحة المدرسية.

وعند عودته اختير طبيبا خاصا لأفراد العائلة المالكة الكريمة، بالاضافة الى اشرافه على مستشفى الولادة، الذي كاد ان يغلق ابوابه بعد ان حلت جمعية الاتحاد النسائي نفسها لأسباب ادارية. فاعاد تنظيمه وغير كل موظفيه، واحضر قابلة قانونية قديرة، ووضعه تحت اشراف وزارة الصحة. وقد تحول هذا المستشفى فيما بعد الى مدرسة للقابلات.



وفي عام ١٩٥٢ قدم استقالته من الحكومة، ولكنه لم يتوان عن متابعة جهوده الحثيثة المخلصة في تدعيم بنيان النهضة الطبية في الأردن، فبعد ان كان في الحكومة بديلا لجراح المستشفى، والطبيب الشرعي، وطبيب امانة العاصمة، وطبيب المدارس، وعضو اللجان الطبية ولجان المشتريات، اضافة الى وظيفته الرسمية كطبيب عيادة، وجه جهوده لتأليف فرع نسائي لجمعية الهلال الأحمر، فاتصل بعضوات جمعية الاتحاد النسائي المنحلة، واقنعهن باستملاك أرض من الحكومة وقع اختياره عليها، واقامة مستشفى للهلال الأحمر النسائي، تم بنائه واعداده على مراحل لسعة ثمانين سريرا. كذلك عمل في غضون هذه الفترة وبالتعاون مع بعض الزملاء على تأليف نقابة الأطباء في الضفتين، وبعد جهود مضنية تم لهم ذلك عام ١٩٥٤، فاشترى الدكتور يوسف ارضا للنقابة، ولعب دورا فعالا في فكرة انشاء مجمع النقابات المهنية بعمان. وفي نقابة الاطباء انتخب في احدى الدورات نائبا للنقيب، وعندما تألفت اللجنة العلمية في النقابة كان رئيسها حتى عام ١٩٦٣.

وفي عام ١٩٥٨ قام وبعض زملائه بتأليف الجمعية الأهلية لبنك الدم، التي تولى رئاستها حتى عام ١٩٦٣. كما كان سكرتيرا لاتحاد الجمعيات الخيرية حتى ذلك التاريخ، الذي اصيب خلاله بنوبة قلبية الزمته التخلي عن كل نشاطاته السابقة، فاقتصر عمله على عيادته الخاصة في عمان حتى وفاته عام ١٩٧٩ - رحمه الله.

آثاره العلمية واعماله

حين عاد الدكتور يوسف من انجلترا كتب عدة تقارير عن اهمية الصحة المدرسية، والاعتناء بالحوامل الى نقابة الأطباء ووزارتي الصحة والتربية والتعليم. وقد نشرت بعض هذه التقارير في الجرائد المحلية. كما قدم لرئاسة الوزراء مشروعا لتأمين الخدمات الطبية في الأردن ابتداء من الأمومة والطفولة والصحة المدرسية، الى الاعتناء بأفراد القوات المسلحة وعائلاتهم، وموظفي الحكومة وعائلاتهم، وموظفي المؤسسات التجارية والأهلية وعائلاتهم. ومن بقي من المواطنين يتعالجون في العيادات الحكومية والخيرية وفي العيادات الخاصة.

اما ابحاثه الطبية، فنذكر منها:

١- (الاكلاميسيا): بحث علمي قام به عن تسمم الحبالى، والقى حوله محاضرة في الجمعية العلمية الملكية.

٢- (تفسير الاحلام): نُشر في مجلة (العربي) - العدد ٣٧ - كانون الأول ١٩٦١.

وكانت النوبة القلبية التي اصيب بها سببا لعكوفه على المطالعة والكتابة، فوضع خلال هذه الفترة اربعة كتب، طُبع منها ثلاثة. وهذه الكتب هي:

١- (العزيزات في مادبا): وفيه تأريخ لعشيرة العزيزات التي ينتمي اليها واصولها وانسابها وفروعها، وأهم الحوادث التارخية التي مرت بها، وعاداتها وتقاليدها. طُبع على مطابع الجيش العربي في عمان في ٢١٣ صفحة من القطع الكبير.

٢- (العرب وتراثهم): مجموعة مباحث في ادوار التاريخ العربي، والعادات والآداب البدوية، وصلة التوراة بتاريخ الشعوب العربية، والعاب التسلية عند العرب. صدر عن مطبعة القوات المسلحة الاردنية في عمان في ٣٨٨ صفحة من القطع الكبير.

٣- (دور العرب في ثقافة العالم وحضارته): طُبع قبيل وفاة مؤلفه في عمان، وفيه تناول عصر الانسان في شبه الجزيرة العربية والموجة العربية الكبرى الأولى، وانتقال العالم القديم من عصر ما قبل التاريخ الى عصر التاريخ المسجل، ثم امتداد الحضارة العربية الى حوض البحر الأبيض المتوسط، والموجة الثقافية العربية - النصرانية، والموجة الثقافية الحضارية العربية - الاسلامية. والكتاب يقع في ٢٠٨ صفحات من القطع الكبير.

٤- (ثقافة العرب وحضارتهم): مخطوطة باللغة الانجليزية.

العلم والتكنولوجيا

يعتبر العلم قوة انتاجية ومصدرا عاما للكثير من الانجازات في حياة المجتمع البشري ولكن هناك اناس كثيرون يعتبرون هذه القوة وهذا المصدر اساسا في الكثير من المشاكل التي يعاني منها المجتمع وسببا ينذرهم بالخطر مع مرور الزمن.

ومن المشاكل التي تعتبر من نتاج العلم في نظر بعض افراد هذا المجتمع ما يلي:

أ- تلوث البيئة - نتيجة لما يحدث في باطن الأرض وخارجها من انفجارات من صنع البشرية ينتشر غازات سامة في الجو تلوث الهواء الذي يعتبر المصدر الأول لحياة البشرية

ب - اخطار الاشعاعات - اثناء الانفجارات التي تحدث تنبعث من المواد المتفجرة اشعاعات مختلفة لها آثار سلبية على بنية الانسان.

ج - استنزاف الموارد الطبيعية - ان الصناعة التي تعتبر اساس التقدم العلمي تعتمد على المواد الخام المستخرجة من باطن الأرض وبعد مدة تستنزف هذه المواد.

د - ظهور العقاقير التي لم تدرس جيدا - نتيجة لابحاث الطب وذلك لاسعاد اولئك الذين يشكون العلل وعدم السعادة يكتشف بعض العقاقير حيث يتم عليها تجارب معينة ولم تستوف جميع الفحوصات مما يجعل في هذه العقاقير اسبابا للاصابة بأمراض اخرى.

مما تقدم نجد ان هناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق العلماء الذين يبحثون ليل نهار في تلك الوسائل لاعتقادهم انها رفاهية المجتمع وتقدمه. ولكن لا تقتصر هذه المسؤولية على البحث العلمي واختراعه بل على التطبيق التقني له في مـ[جـ]ـالات الحياة المختلفة.

والتقنية تطبيق العلم وهي حلقة مهمة بين العلم والمجتمع وتطبيق البحوث العلمية يقع خارج نطاق العلماء فمثلا الاختراعات الفيزيائية في مجال الطاقة الذرية تعتبر بحثا علميا بحتا، ولكن تطبيق هذا البحث في المجال العسكري قضية اخرى خارجة عن نطاق علماء الفيزياء. ان التقنية تتغذى على العلم فالبحوث العلمية تترجم الى واقع تطبيقي في المجال التقني وهي من جهة اخرى تشجع البحث العلمي، فمثلا التلسكوبات مخترع علمي يمكن العلماء من ملاحظة لجسلم بعيدة جدا في الكون وبيان مواصفاتها ودراسة حالاتها. وبواسطة الرادار ايضا تم اكتشاف اشارات غامضة آتية من الفضاء الخارجي أدت الى ميلاد علم الفلك الاشعاعي.

من هنا نجد ان هناك علاقة قوية بين العلم والتكنولوجيا، فالعلم معرفة، اما التكنولوجيا فهي تطبيق هذه المعرفة، العلم يؤدي الى زيادة المعرفة والتكنولوجيا تستفيد من هذه الزيادة في العثور على طرق لصنع ادوات يحتاج اليها الانسان، اي ان التكنولوجيا ترجمة المعرفة العلمية ونقلها الى مجال الممارسة العلمية، العلم يتعامل ايضا مع المجرد بينما تتعامل التكنولوجيا مع المحسوس.

ولكن هل تتأثر التكنولوجيا بالمبادىء الانسانية؟ ان التكنولوجيا تتطور بصفة عامة وفقا لقوانين خاصة في العلم لا تؤثر فيها المبادىء الانسانية بشكل رئيسي. ولكن للتكنولوجيا تأثير هائل على حياة الانسان من رفاهية وسعادة وتعتبر اساس كل ما يوضع من شروط للوجود المادي للانسان خلال تطوره ابتداء من اول حياته وانتهاء الى وسائل الراحة التي يستمتع بها ساكن المدينة الحديثة من سكن، غذاء، تحسين مواصلات ووفرة وسائل الاعلام وكل هذه الامور تمثل الجانب المادي من الوجود البشري.

وكلمة اخيرة اذا تم تطبيق العلم باسلوب جيد مع مراعاة مصلحة البشرية فان نتيجة هذا التطبيق تكون ايجابية ولصالح البشرية. اما اذا اسيء التطبيق فان النتيجة تكون سلبية مثال ذلك اختراعات وصناعة الأسلحة اذا استعملت لتدمير البشرية فهي قادرة على ذلك ولكن يجب ان تستعمل لتذليل الكون لصالح البشرية.

وعلى الرغم مما تقدمه التقنية للحياة البشرية من تسهيلات في مجالات الحياة المختلفة الا انها تشجع على الهجرة من القرى الى المدينة مما يتسبب في زيادة الكثافة السكانية وازدحام الناس ويتأتى من ذلك انتشار الأمراض الاجتماعية في المدن مثل الجريمة والاغتصاب والسرقة.

محمد قاسم



نخيل في انبوب اختبار

يتم تطوير انواع جديدة من النخيل في المختبر لانتاج سلالات جديدة ويأمل الباحثون ان تزودهم بطاقة انتاجية تصل الى (٢٠٪) من الطاقة الانتاجية للنخيل العادي.

هكذا من الأصل

الجيل الجديد

على الدرب

● الاسم: حافظ امين التكروري
● من مواليد الخليل عام ١٩٢٥
● تخرج من مدرسة الخليل الثانوية عام ١٩٤٣.

ـ بعد التخرج عمل مباشرة معلما لمادة التاريخ واللغة العربية و درس اللغة الانجليزية في مدارس قضاء الخليل وعن ذكرياته الاولى يقول مع ان مجال الالتحاق في العمل البريدي كان مهيئا امامي فقد اخترت مهنة التعليم.. وكانت السنة الاولى مرهقة لانني كنت اجهل اساليب التدريس وكنت في البداية استعمل اسلوب المحاضرة.. فلا مشاركة من الطلاب ولا تفاعل مني معهم.

ـ وكان امام المعلم فرصة للالتحاق بامتحان المعلمين الاردني بفرعيه العلمي والادبي وكان يعادل المترك في حينها.

ـ وعن الالتحاق في الجامعات كان لا بد من ان يتوجه الطالب الى مصر لدراسة التوجيهي المصري او عن طريق مترك لندن وكان هناك مركز المعهد الثقافي البريطاني في القدس وآخر في عمان وقد واصلت دراستي في معهد الثقافة البريطاني في القدس.

● وفي عام ١٩٦٢ وهو اول عام لامتحان شهادة الدراسة الثانوية بدلا من امتحان التوجيهي المصري الذي كان طريقا للالتحاق بالجامعات المصرية تقدمت لامتحان الدراسة الثانوية الفرع الادبي وكان لا بد من ان نتقدم للامتحان على مستوى دراسة الصف الثاني والثالث الثانوي وقد حصلت على الشهادة الثانوية لاتقدم للدراسة في جامعة دمشق كلية الشريعة احتراما لرغبة والدي وكان يحثني المقدم للكلية حول (المسجد الاقصى وفتوح القدس في عهود المسلمين)

● بعد حصولي على الشهادة الجامعية واصلت التعليم في معاهد المعلمين في العروب وبيت حنينا.

● بعد عام ١٩٦٧ عملت في وزارة التربية في قسم المكتبات وفي دائرة المناهج والخدمات العامة.

● كرمته وزارة التربية بعد ٣٠ عاما من العطاء فمنح وسام التربية في حفل تكريم المعلمين.

● كلمات تحب ان تقولها:

● اتمنى اعادة النظر في العقاب البدني واستبداله بنظام تاديب يكون عبرة ورادعا لمن يتجاوز حدود المعقول، ولم يُجْدِ معه النصح والارشاد وهذا التاديب تقره الشريعة الاسلامية.

● اتمنى ان يخفف المربون والموجهون من حماسهم ومطالبتهم بتحضير الدروس بالطريقة التي تسمى حديثة واتباع اساليبها. وقد صدق احد كبار المربين حين قال بصراحة:

«لم يؤخر التعليم الى الوراء الا الاساليب الحديثة».

وفي رأيي ان التركيز على المذكرة اليومية للمعلم افضل وتعود على كل من الطالب والمعلم بفائدة اعم واهم.

اراء وافكار طلابنا مع بداية العـــام الدراسي

● محمد القيسي: على الطالب ان ينظم توزيع المواد الدراسية.







علي سنونو: اقترح ان تقسم التربية النشاطات على مدارسنا.

● ما هو المطلوب من الطلاب في بداية العام الدراسي وكيف ينظم الطلاب اوقات النشاط والدرس..؟

ما هو نوع العلاقة التي يجب ان تسود جو المدرسة ما بين المعلم والطالب..؟ ما هي مقترحات الطلبة حول الانشطة المدرسية..؟ واخيرا ما هي امنيات ابنائنا الطلاب لهذا العام.. وهذا اللقاء مع:

الطالب محمد عبد الكريم القيسي سنة اولى جامعة اليرموك.
الطالب ايمن سعيد الصلاحي الثالث الثانوي العلمي، مدرسة ابن سينا.
الطالب زياد القيمري احمد ثاني ثانوي علمي مدرسة ضرار بن الازور.
الطالب علاء احمد سنونو: الثانوي الاول مدرسة كلية الحسين.

● مع بداية العام الدراسي.. ما هي الخطوات التي يجب ان تشغل اهتمام الطالب؟

الطالب محمد عبد الكريم القيسي

البداية الجادة مع بداية العام الدراسي والاجتهاد ضمن خطة يضعها الطالب حسب قدرته على الصبر والمثابرة مراعيا توزيع المواد الدراسية بين ساعات الدراسة والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة في المادة مع الاهتمام والتركيز في الامتحانات.

ـ الطالب ايمن سعيد الصلاحي

المطلوب ان يكون اكثر جدية من العام السابق وان يعوض ما فاته سواء كان ناجحا في دراسته او ضعيفا.. وان يكون له عبرة وتذكرة في العام السابق.. لا بد من وقفة حساب.. وربما يكون الفشل احيانا اذا لم ينجح الطالب في العام الماضي دافعا وطريقا للنجاح هذا العام المهم ان تكون للطالب وقفة يراجع فيها نفسه.

ـ زياد احمد القيمري

مع العام الجديد .. يجب ان تكون بداية موفقة تقوم على اساس من التصميم والعزم والارادة القوية ان العام الجديد يحمل معه اشراقة المستقبل وبه ينطلق الطالب نحو افاق الحياة.. انني اشبه الاعوام الدراسية بسلم الحياة فكلما صعد الطالب درجة كلما ارتقى نحو مدارج الرقي والتقدم ومن هنا فانني اطالب زملائي الطلبة بالاهتمام بدراستهم الذي يجعلني ان اكون في طليعة طلاب الصف هو المطالعة المستمرة والتركيز على مواد الدراسة.

ـ علاء سنونو

يتضح من حديث زملائي ان اهم اسباب النجاح الاهتمام بالمادة الدراسية والتركيز على توزيع برنامج اكبر ولهذا المرحلة الجديدة في كل عام تتطلب جهدا اكبر ولهذا لم يتعرض الزملاء الى النشاطات والهوايات التي يمارسها الطالب .. لانها كما اعتقد تأتي بعد الدراسة.

● وحول الاسلوب الامثل الذي يجب ان يحدده الطالب في تعامله مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية وكيف تنمى العلاقات التربوية مع الاسرة التربوية في المدرسة حتى الطالب:

ـ محمد القيسي

افضل ان تكون العلاقة.. هي الصداقة وحب التعاون والاحترام والتقدير من الطالب لمعلميه وانا افضل ان تكون العلاقة من قبل الطالب في الحدود المعروفة الان.

ـ ايمن الصلاحي:

افضل ان تكون العلاقة علاقة اخوية قبل ان تكون علاقة ما بين طالب ومعلم.. وكل ما يطمح به الطالب ان يشعر بتقدير واحترام الهيئة التدريسية.

ـ زياد القيمري:

العلاقة الطبيعية بين المعلم والطالب في المدرسة هي علاقة تربوية قائمة على بناء شخصية الطالب وحسب ما اعلم فان الطالب في المدرسة هو محور واهتمام المؤسسة ومن هذا المنطلق فان نظرة الطالب يجب ان تتسم بالاحترام والثقة المطلقة وهي كذلك.. اما الطالب غير الجاد وغير المتفهم لدوره وواجباته فقد تكون نظرته للمدرسة مختلفة وهنا قد يتأثر الجو المدرسي نتيجة لهذا العام لان الطالب ستكون افكاره مشوشة لعدم انضباطه في الجو العام للمدرسة.

ـ علاء سنونو

المعلم هو الاخ الكبير للطالب وهو القدوة الحسنة ونحن الطلاب نتأثر ونقلد حتى في صغرنا المعلم وهل الجيل الذي يقود ويوجه وهل الحياة كلها يكون لها معنى لولا رسالة المعلم.. لا شك ان العلاقة التي يجب ان تسود في المدرسة انما هي علاقة تربوية تنشد مصلحة الطالب وما في شك ان الطالب الذي يحترم نفسه انما يتمثل في صورة مشرقة من العطاء والاحترام والتقدير لمعلميه.

● وحول النشاطات التي يجب توافرها في المدرسة.. وما هي الانشطة المحببة لدى الطلاب قالوا:

ـ محمد القيسي:

لا شك ان المدرسة اليوم تعد للشباب جميع انواع الانشطة .. ولم تعد هذه النشاطات مجرد تسلية

فقط بل اصبحت قضية تربوية تشغل حيزا كبيرا في بنية المؤسسة وعاملا مهما في اعداد الشباب ..

ويفضل ان تراعى كل مدرسة ظروفها ومحيطها فاذا ما توفرت فيها الملاعب واماكن الترويح عن النفس.. فانا ارى ان تكون هذه الالعاب وهذه النشاطات هادفة..

وتشكل بعدا تربويا وفي رأيي ان تتناول هذه الانشطة كافة المجالات العلمية والفكرية والرياضية والفنية.

ـ ايمن الصلاحي:

يجب ان توفر المدرسة للطالب الراحة النفسية وهي الاكثر اهمية بالنسبة للطالب والطالب الان اصبح اكثر ما يحتاج له التركيز على الجوانب الادبية والثقافية كما يجب ان تركز المدرسة على الرحلات والزيارات العلمية والميدانية ولن اتطرق للرياضة لانها اصبحت متاحة للطلاب في كل مكان وعلى جميع الاصعدة.

● ايمن الصلاح: ربما يكون الفشل احيانا طريقا للنجاح.
● زياد القيمري: اناشد التربية بأن تتيح للطلاب الاطلاع على معالم بلدنا.

ـ زياد القيمري

ذكر السيد ايمن الجوانب الادبية وانا معه في هذا الطرح واركز على قضية هامة وهي قضية الرحلات

والزيارات الميدانية.. اذ لا بد ان تضع المدرسة في حسابها وهنا اناشد وزارة التربية بأن تتيح للطلاب الاطلاع على معالم بلدنا سواء ما يتعلق بالجانب التراثي او العلمي وسواء ما يتعلق بالاطلاع على المؤسسات الصناعية والعلمية

وغيرها.. يجب ان تولي وزارة التربية الاهتمام بهذه الجوانب مع ايماني باهمية النشاطات الرياضية كما من المهم ان يعرف الطالب بلده ووطنه وريفه وصحراء بلده قبل ان يعرف الغريب هذه الامور اكثر منا..

صحيح ان هذه الامور تحتاج الى برامج وامكانات مادية ولكنها مهمة اكثر من الاهتمام بالجانب الرياضي او يجب ان لا تكون قضية على حساب قضية اخرى..

ـ علاء سنونو

بعد هذا العرض من الزملاء اجد نفسي مضطرا للحديث عن الجانب الفني في مدارسنا والاهتمام بالفن.. الفن الهادف وبكل صوره واشكاله

وانا اقترح ان تقسم النشاطات في مدارسنا بحيث يتوفر للطالب الالتحاق بالمدرسة التي تملك قدرات اكثر او يتاح فيها المجال الارحب لان يمارس الطالب نشاطه وهواياته بعد التركيز على المنهج المدرسي والكتاب.

● ما هي امنيات الطلاب وما هي تطلعاتهم مع العام الجديد..؟

ـ محمد القيسي:

اتمنى ان يحقق الطلاب في هذا العام كل تقدم علمي وان يتحقق النجاح لكل من بذل الجهد وبالنسبة لي ارجو ان احقق افضل النتائج في دراستي الجامعية حيث اواصل دراستي الان في جامعة اليرموك.. وهي مرحلة جديدة لا في دراستي الجامعية فحسب بل انني الان اعيش مع زميل لي في اربد بعيدا عن اهل واسرتي واتحمل كافة المسؤوليات بعد ان كانت والدتي توفر كل شيء لي.. امل ان اكون موضع ثقة الاسرة وان اكون موضع تقدير الاصدقاء.

ايمن الصلاحي

امنيتي ان انجح في فحص الدراسة الثانوية وان احصل على معدلات مناسبة حيث تلمس جميعا ان المشكلة امام الطالب تكمن بعد نجاحه وبعد ان ينجح في الامتحان الذي يتطلب جهودا ومثابرة للحصول على معدلات مناسبة للجامعة او الدراسة الجامعية.

زياد القيمري:

امنيتي ان اوفق في دراستي هذا العام حيث سأتقدم لامتحان الدراسة الثانوية في العام القادم وانا على ثقة بأن النجاح حليف من جد واجتهد.. ولهذا فكل تركيزي الان ينصب على الدراسة فقطوبصراحة النشاطات الاخرى شبه معطلة لانني اشعر انني مسؤول امام اسرتي باعتبار انني اكبر اشقائي ونجاحي يفتح امامهم الطريق للسير على نفس الطريق الذي اسير فيه.. كما اتمنى في هذا العام النجاح لكل الاصدقاء والتوفيق لاساتذتي وارجو لمدرستي التقدم والنجاح لخدمة ابناء هذا الشعب.

علاء سنونو

امنيتي ان اتابع دراستي بنجاح وتقدم مستمر وان اكون في الطليعة دائما.

لماذا هذه الصفحة

● صباح كل ثلاثاء لنا لقاء..

لقاء مع المؤسسات التربوية وهي تربي النشء وتعد الجيل.. ومع الجيل الصاعد وهو يتفتح.. فبراعم اليوم.. اغصان المستقبل.. وشباب اليوم هم امل امتهم ومستقبلها.

لنا لقاء مع اشراقة كل ثلاثاء.. مع محاضن الجيل.. ومصانع الرجال.. مع الهيئات التدريسية في عطائها الثري الدائم.. مع الشموع التي تضيء مجتمعنا وتنير عقولنا مع المعلمين والمعلمات وهم يرسمون للجيل طريقه وامله مع الطلاب والطالبات في مدارسهم وهم يمثلون امل الامة وبما يحملونه من امال وطموحات.. مع نشاطهم.. وحيويتهم مع حركتهم وتفاعلهم مع الجيل في مقاعد الدرس وفي قاعات المختبرات والمعامل في الحدائق والملاعب وفي كافة الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.. مع عطائهم وبذلهم.. في تفوقهم وابداعهم.. ومع كل نشاطاتهم الهادفة.

لنا لقاء مع المربين والمربيات من موجهين واباء وامهات.. واملنا في هذه الصفحة من «صوت الشعب» ان تكون منبرا لكل ابنائنا الطلاب ولسانا لكل الموجهين والمربين.. وعلى صفحتها نستضيف رجال الفكر والتربية وهي لقاء مفتوح مع الاباء والامهات ومجالس الاباء والامهات ومع كل من تعنيهم قضايا التربية وافاقها الرحبة.

فهي للطالب والمعلم وهي للموجه ورجل الفكر والتربية هي صوت اسرتنا التربوية الواحدة لتعميق المفاهيم التربوية هادفين من خلالها الاسهام مع وزارة التربية والتعليم لتربية النشء واعداد الجيل.. لتحقيق اهداف وفلسفة التربية والتعليم.

محمد القيمري

اسباب الضعف والتخلف الدراسي

● لابد من كلمة اكتبها في محاولة للتعرف على اسباب الضعف عند طلابنا وتخلفهم الدراسي مع تبيان بعض العوامل المؤدية الى ظهور هذا التخلف وما يمكن محاولته للوصول الى الاساليب العلاجية التي يمكن اتباعها:

مما لا شك فيه ان قدرات طلابنا العقلية والدراسية مختلفة في الصف الواحد ويعود ذلك الى عوامل كثيرة قد تتعلق بالعامل الوراثي والظروف البيئية والحالة الاجتماعية وطبيعة الجوار والتغيرات البيولوجية العضوية التي يمر بها الطالب وصفاته التكوينية والنفسية وعدم انتظامه في دوامة المدرسي حيث يجد نفسه بعد مدة قد تاخر دراسيا واصبح يقاسي عناء المادة التي اعطيت لطلاب صفه ولم يحظ بمعرفتها وتفهمها من معلمه، او انتقاله من مدرسة الى اخرى فيجد نفسه في جو دراسي جديد فقد يجد ان يقوم بعمل مدرسي كان قد اتقنه واتمه في مدرسته السابقة وبالعكس وقد يجد نفسه امام موضوع لم يسمع به سابقا وكان قد شرح لطلاب مدرسته الجديدة في السابق.

هذا وقد يجد عادات تعليمية مختلفة تماما لما كان لديه، والاكثر من هذا ان يجد الطالب نفسه امام طرق تعليمية فاشلة تضعف من تحصيله الدراسي مهما كانت قدراته ومهما كان مستواه، وان اختلاف طرق التدريس في جميع المراحل التي يمر بها الطالب قد يؤدي الى تاخره الدراسي.

ومما لا شك فيه ان المعلم هو العامل الرئيسي الذي اصبح لزاما عليه ان يكتشف الفروق بين طلابه وان يهيء الفرص التي تمكن كل فرد منهم ان يستفيد من كل قدراته وان يتعامل معه كفرد نام له شخصيته وفرديته المتميزة، وحتى يؤدي ذلك عليه ان يراعي جميع الوسائل التي تؤدي انسجام العلاقة بينه وبينهم وأن لا ينسى انه لا يستطيع ان يرفع مستوى طلابه الا اذا احبهم واحبوه

لقد كتب ونستون تشرشل في مذكراته عن ايام دراسته ما يلي:

«لقد كانت الامتحانات بالنسبة لي محكمة كبرى فالموضوعات التي كان يرغب بها المعلم الفاحص هي نفس الموضوعات التي كنت لا اطيقها ولا احتملها فمثلا كم كنت اود ان امتحن في مواد التاريخ والادب وكتابة المقالات ولكن كنت اجد نفسي اتقدم لامتحان في اللاتينية والرياضيات، كنت ارغب ان يسالني المعلم عما اعرفه ولكن كان المعلمون دائما يسالونني عن الاشياء التي لا اعرفها وعندما كنت تواقا الى عرض ما اعرفه على المعلم اجده يبحث عن طريقة يبين فيها جهلي وغبائي... لقد تركت هذه السنين الما وحزازة في شخصيتي بقيت طيلة رحلتي في الحياة فلقد كانت موجة من القلق لم يبد ان لها نهاية، عملا شاقا بدون سعادة ولا نتاج كانت وقتا من تثبيط العزائم من القيود والضيق، من الروتين الخالي من اي هدف او غرض».

فيا اخي المعلم تفهم هذه الامور كلها وتجنب السيء منها واعمل بجهد واخلاص في عملك مراعيا مرضاة ربك في مدرستك وبحصتك داخل صفك او في حصتك لطلابك اينما كان ذلك متيقنا ان الكثير من الابحاث العلمية والتجارب في ايامنا هذه تشير الى ان امكانية التقدم والتحسن دراسيا عند جميع المتاخرين ممكنة اذا ما اعطي هؤلاء الطلاب العلاج والانتباه المناسبين ولكل داء دواء والله الموفق.

جميل الجلاد

قالوا في التعليم



● الاسم : سامية محمد
● من مواليد رام الله ١٩٤٥
● ام لثلاثة اطفال اثنان منهم في المدرسة وتشعر بالرضا السعادة لانهما في طليعة طلاب صفهم.
● مارست مهنة التعليم وتعتبر هذه المهنة اقدس مهنة واعظم رسالة في الحياة وقد تركت المهنة بعد زواجها لتتفرغ لاعباء البيت وهي تعتبر البيت المدرسة الاولى وترفع شعار الامومة اولا تقول.. لو عدت للعمل فلن اختار مهنة مهما كانت غير مهنة التعليم.
● تؤكد على دور الام وتعتبر الام هي المعلمة الاولى في حياة الطفل والام المثقفة والام المتعلمة لها دور كبير ومساعد للمؤسسة التربوية وللمعلم.
* وعن التربية الحديثة تؤكد .. على ان اي مفهوم للتربية والطالب وحدة واحدة فحتما سيحدث خلل في العملية التربوية وانا اطالب الاباء والامهات التعاون مع المدرسة.
* وفيما يتعلق بالمعلم فانا اطالب الاباء والامهات بزيارة المؤسسة التربوية مرة كل شهر على ابعد تقدير لنشد على يد المعلم ونبارك له جهده وعطاءه ونتعرف عليه.. فالمعلم انسان يتفاعل مع الكلمة الطيبة.. وكلمة للابناء.. الاحترام والتقدير والثقة المطلقة للمعلم .. لانني اعتبر المعلم.. هو الاب والاخ والصديق للطالب.. ولن نوفي المعلم بعضا من حقه علينا مهما بذلنا وقدمنا لان المعلم كاد ان يكون رسولا.

اخبار المؤسسات التربوية

● اصدرت مدارس الاقصى نشرتها التربوية الاولى بمناسبة بدء العام الدراسي وتناولت النشرة كلمة للمدير العام وجهها لاولياء امور الطلاب كما تضمنت اخبار المدرسة في فروعها المتعددة.. ومن ابرز ما جاء في النشرة المصورة «واجبات المعلم والمعلمة» وهي مجموعة من الوقائع التربوية التي لا غنى عنها والعمل بها لانها قضايا تهم المعلم والطالب وولي امر الطالب.

● تم تشكيل العديد من اللجان الطلابية في كلية الحسين، وتهدف هذه اللجان لخدمة البيئة المدرسية والعناية بالنشاط الطلابي وقد عقدت ادارة الكلية عددا من الاجتماعات لبرمجة الانشطة المدرسة.

● باشر الاستاذ سليم احمد حسن نشاطه التربوي المعروف بعد ان نقل مديرا لمدرسة ضرار بن الازور ويولي الاستاذ سليم اهتمامه منذ بداية العام الدراسي في عدد من القضايا التربوية المتعلقة بالمدرسة بعد ان كانت (معلقة) سابقا وقد نجح في حل بعض هذه القضايا بدعم من مكتب تربية جبل الحسين.

● الاستاذ جميل حطبة مدير مدرسة عمر بن الخطاب الشاملة اكد على اهمية دور الطلاب ونشاطهم من خلال اللجان الطلابية المتعدد خاصة فيما يتعلق بالتعاون والحفاظ على البيئة المدرسية جميلة ونظيفة ويلمس الزائر التعاون واضحا ما بين المعلم والطالب.

● ذكر احد اعضاء مجالس الاباء بأن عمليات الصيانة في بعض المدارس لم تكن بالشكل المرضي وهو يعمد الان للاتصال مع اعضاء مجلس الاباء في المدرسة التي يشرفه التعاون مع هيئتها الادارية للعمل على الاسهام في هذا المجال.

● الاستاذ جميل الجلاد مدير مدرسة الاقصى الثانوية ذكر بأنه لم يستعمل «العصا» منذ بداية العام الدراسي واكد بأن هناك (الف اسلوب تربوي) لمعالجة القضايا التربوية مع الطلاب وذكر بأنه لا يقر الضرب كوسيلة تربوية ناجحة.

● الاستاذ ابراهيم عفانه مدير شؤون الطلاب في كلية المجتمع العربي يعمل الان لاعداد مشروع اسكان المعلمين وقد سبق للسيد عفانه بأن عمل على تأمين قطعة ارض للمعلمين في كليات المجتمع.

● تلتقي الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص ظهر يوم كل اربعاء في اتحاد نقابات العمال لبحث قضايا العاملين في التعليم الخاص.

● تم افتتاح صف ثانوي اول اكاديمي في مدرسة الاقصى للبنات في جبل اللويبدة هذا العام.

● تشكو بعض المدارس الحكومية من نقص في المعلمين!! مع التسليم بان الشعار الذي رفعته وزارة التربية بأن اليوم الاول (كان يوم دراسة فعلية).

● قامت احدى المدارس الخاصة بشراء العاب تربوية خفيفة لاطفال الروضة تقدر ب ٥٠٠ دينار وهي مجموعة اولية من الالعاب ومن المتوقع ان تقوم في الفصل الثاني بشراء كمية مماثلة.. وعلم ان هذه الالعاب لا توضع في الخزائن او على (الارفف) بل للتفاعل اليومي مع الطفل شكرا لهذا العطاء.

● ذكر الاستاذ بشير ريالات مدير مدرسة ثانوية وادي السير بأن الادارة تستقبل ابناء المجتمع لمن ينوون الالتحاق بالدراسة المسائية للتقدم لامتحان الشهادة الثانوية والمؤسسة التربوية في كل من مدرسة وادي السير الثانوية ومدرسة حبيبة الثانوية للبنات في بيادر وادي السير مهتمة باعداد من تنطبق عليهم شروط الالتحاق بالشهادة الثانوية وحريصة على نجاحهم وذكر بأن الدراسة قد مضى عليها ١٤ يوما والمجال مفتوح لخدمة ابناء الشعب من خلال مؤسسات وزارة التربية والتعليم.

الانضباط المدرسي واشـــراك التلامـيـذ في الادارة المدرســيـة

اعداد : الدكتور احمد التل

● صدر عن وزارة التربية للدكتور احمد التل مدير كليات المجتمع كتاب الانضباط المدرسي وقد تناول الدكتور في مقدمة الكتاب الاهداف والاتجاهات ومستلزمات الانضباط المدرسي.. وجاء في المقدمة : لقد ادت المستحدثات التكنولوجية الضخمة الى اضطراب شديد في نظم وانماط السلوك واسفرت عن حاجة ماسة الى ايجاد الوسائل الكفيلة بتكيف الناس لهذا التغير السريع وقد ظهر بصورة اقوى من اي وقت مضى حتمية الاعتماد المتبادل بين الناس وضرورة التساند والتكافل بينهم واهمية التعاون والتظافر، وخطورة التنابز والتشاحن والتناحر، ولزوم احترام الكائن البشري وكرامته وحقه في الحياة، وفي تقرير مصيره، والافادة من مواهب كل فرد واستعداداته بقدر ما هيأ له منها واتاحة الفرصة للاسهام الايجابي في حياة المجتمع الذي يعيش فيه وتلك جميعا مقومات الحياة الديمقراطية ومستلزمات الانضباط المدرسي كما جاء في المقدمة وفي هذا المجتمع السريع التطور والتغير تبرز اهمية الانضباط المدرسي كقضية تربوية هامة تتحدى الانظمة التربوية والمربين وتستدعي المعالجة الحكيمة البناءة..

* بعد هذا تبرز اهمية مشاركة الطلاب في المشاركة العملية في الاسهام في مسيرة المؤسسة التربوية ولاعطاء هذا الدور لهم ولتمكينهم من اداء هذا الدور يؤكد الدكتور على اهمية دور المرشد التربوي في توعية التلاميذ عن مفهوم الحرية وكيفية ممارستها وعلاقة ذلك بالانضباط المدرسي. ويمكن للمرشد في المدرسة توعية التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم والتي تتلخص فيما يلي:

● ان يكون التلميذ على معرفة ووعي بالتعليمات والانظمة المدرسية.
● المشاركة في النشاطات المختلفة سواء داخل المدرسة او خارجها.
● ان يعبر بتصرفاته وسلوكه عن صدق انتمائه الى المؤسسة التي ينتمي اليها.
● الحب والتقدير لادارة المدرسة ومعلميها وزملائه الطلبة.
● ان يتحلى بالتسامح في تعامله مع زملائه ومجتمع المدرسة.
● ان يتحلى بالتواضع وعدم الشعور بالاستعلاء في معاملته مع مختلف عناصر مجتمعه المدرسي.
● ان يتعود حل المشكلات بصورة موضوعية.

● **اشتراك التلاميذ في الادارة المدرسية:**

من العوامل الهامة في المحافظة على الانضباط في المدرسة هو اشتراك التلاميذ في ادارة المدرسة. ويمكن تحقيق ذلك في ان ينتخب التلاميذ هيئة لتمثيلهم في كل الامور الهامة التي تتعلق بهم وبالمدرسة تسمى مجلس الطلبة. وهو بهذا يشبه مجلسا نيابيا ديمقراطيا يتدرب فيه الطلاب على القيادة والتبعية في مواقف حقيقية، لانه يتيح لهم فرصة الاهتمام لبحث المشكلات الحقيقية للمدرسة وتقديم العديد من المقترحات لحلها. كما انه يتيح لهم الفرص ليسمعوا اراءهم للمشرفين على المدرسة. ويمكن تحديد اهداف مجلس الطلبة بما يلي:

١ـ تنمية روح المسؤولية والابتكار والقيادة في التلاميذ.
٢ـ تدريب التلاميذ على المواطنة الصحيحة.
٣ـ تزويد التلاميذ بالفرص للتعبير عن نواتهم.
٤ـ وضع مثال لوحدة حكومية ديمقراطية يعيش التلاميذ تحت لوائها.
٥ـ تحقيق الصالح العام للمدرسة عن طريق اقامة العلاقات الصحية بين التلاميذ وهيئة التدريس.

وتظهر اهمية تشكيل وتأسيس مجلس الطلبة في المدرسة في الاعمال والوظائف التي يمكن ان يقوم بها والتي تساعد على تحقيق الانضباط بين مختلف فئات التلاميذ. ويمكن تحديد اهم تلك الوظائف بما يلي:

١ـ الاشراف على برامج الرياضة التي تمارس في المدرسة.
٢ـ اعداد ونشر الكتيبات ومجلات الحائط وصحيفة المدرسة والمجلة السنوية للمدرسة.
٣ـ وضع الضمانات الكافية لسلامة التلاميذ في المدرسة.
٤ـ الاشراف على كل النشاطات التي يقوم بها التلاميذ ومنها المقصف التعاوني للتلاميذ.
٥ـ الاشراف على انتخابات التلاميذ وتشكيل الاسر المدرسية في الصفوف.
٦ـ مراجعة حسابات لجان النشاطات المختلفة.
٧ـ دراسة حاجات وميول التلاميذ في المدرسة بغرض تزويدهم بانواع جديدة من النشاط.
٨ـ الاشراف على تصرفات التلاميذ اثناء فترات الاستراحة وفي ساحات المدرسة.
٩ـ مناقشة بعض المشاكل ومسائل سلوك الطلاب في الحفلات الرياضية وفي الصفوف، وتجميل مبنى المدرسة والاشتراك في خدمة المجتمع المحلي.

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥
بريد القراء

مناقشات القراء

هذا الذي تتوهمونه حبا

منذ الصغر وانت تسمع همسات الذين يكبرونك سنا عندما يتكلمون مع بعضهم البعض لن فلانا يحب فلانة او ان فلانه تحب فلانا، مع هذه الهمسات وعندما تصبح شاباً في سن المراهقة تتلفت حولك من احب من اعشق، هذه ام تلك.

فتحاول مع هذه وتحاول مع تلك وترى فتاة جميلة مثلا قد ابتسمت لك وصارت تحرك باهدابها الى اليمين واليسار والى الاعلى وتتصرف بنعومة ورقة حيث انها تكون هي مثلك تماما، وعندما توهم نفسك بانك تشعر باحاسيس لم تحسها من قبل وان دقات قلبك تزداد وانه حدث لك شيء غريب لا تعرفه، اما هي ففي البداية تظهر انها متزنة وانها ملاك وقمة في الادب والاخلاق وتتصرف تصرفات غريبة لا تمت الى واقعها

بصلة، ومن هنا يبدأ هذا الذي تتوهمونه حبا، فكما يقال نظرة وابتسامة وتتبعها رسالة تعلن فيها عن حبك لها وانك وجدت فيها ما كنت تبحث عنه وانك تحبها حبا «عظيماء «قوياء «وحياء صادق وشريف وانكما خلقتا لبعضكما البعض وان روحك ما ان لاقت روحها حتى حضنتها بشوق سنين عمركما وهكذا وانك ستكون مخلصا لها ابد الدهر وتصف شعورك عندما ما رايتها اول مرة وعندما بادلتك النظرات والابتسامات وهذا ما شجعك ووضع الامل في نفسك وكانها عندما ابتسمت لك ملاكا سماوي نزل على الارض، ثم ترد عليك هي بعبارات رقيقة قليلة حيث انها وجدت فيك فارس احلامها ومناها وتتعاهدان على الحب، ثم تبدا رحلة الاغاني العاطفية التي تذيب الاثنين من رقتها وتصف ما تتوهمان انه شعوركما نحو بعض.

وقد تتبادلان الاشرطة فكل يهدي الاخر الاغنية التي يظنها شعوره نحو الآخر كما ان هناك الافلام والمسلسلات العاطفية التي تزيدك معرفة ودراية بمثل هذه الامور.

اخي الشاب.. اختي الشابة..

لو انك قبل ان ترى هذه الفتاة رايت من هي اجمل منها او بمثل جمالها وحاولت معها وفعلت كما فعلت مع هذه الحالية فان كل الذي قلته لهذه ستقوله لتلك وستكون هي التي خلقت من اجلك وليس هذه الحالية وانت لو انك رأيت شابا آخر قبل هذا الذي تعشقين واعجبك فانك بلا شك ستفعلين ما فعلته مع الحالي اذا هذا الذي تتوهمونه حبا وتتعذبون من اجله ليس الا اعجاب ونزوات لا تلبث ان تزول، وسبب هذا هو انك تريد ان تكون كبقية الشباب وانت تريدين ان تكوني كبقية الشابات تعشقون وتحبون وتتأوهون وتتنهدون فما ان ترى فتاة اي فتاة المهم ان ترضى بك فانها هي الامل وهي من تعيش لاجلها وهي ايضا ما ان تعرف ان فلانا معجب بها وانه انيق ويروق لها فانه فارس احلامها الذي سيخطفها على حصانه الابيض، وما يزيد الطين بلة كما قلت هو هذه الاغاني التي تتوهمونها احساسيكم وشعوركم ان هذا الحب ليس الا وهما «فأي حب من هذا النوع كل بالزواج او كان له فائدة جلية او صمد امام الظروف القاهرة. فاليكم جميعا «اقول اعيدوا النظر في هذه العلاقات وفكروا جيداً».

نواف محمد بركات
محمد ابراهيم محمد

قضايا

الصيادون الاردنيون.. لا مياه لهم للصيد

قرانا في الصحف الصادرة بتاريخ ٢٦/ايلول ١٩٨٣ عن افتتاح الدورة التدريبية الاقليمية للتعاونيات السمكية.

وتقول الدراسات لهذه الدورة.

يتضمن برنامج الدورة كذلك الاطلاع على وسائل صيد الأسماك في خليج العقبة ونشاطات الجمعية التعاونية لصيادي الاسماك ومحطة العلوم البحرية. والدول المشتركة هي الاردن، السعودية، السودان، مصر الجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية.

كما يهدف المشروع الى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعات الصيادين من خلال تجميعهم في تنظيمات تعاونية.

تعليقا على هذا، اين هي المياه الصالحة للصيد لدى صيادي العقبة انهم موقوفون عن الصيد كليا، حيث انه لا توجد مياه يصطادون بها.

وهناك مياه اقليمية دولية وتستعملها كل دول المنطقة ما عدا الصيادين الاردنيين.

فقبل البحث عما ذكر سابقا يجب ايجاد مياه لهؤلاء الصيادين كي يصطادوا بها. وبعدها تنظر لتعديل حالتهم حيث انه لا يوجد لهم حالة الآن.

فرحمة بكل الصيادين ومن يعيلون اوجدوا لهم سبل العيش بان يمارسوا مهنتهم كباقي الصيادين للدول المشتركة واذا لم نستطع فادنى ما يكون ان يسمح لهم الصيد بالمياه الدولية.

صادق الخضري
العقبة

الى شركة الالبان الاردنية

نحن سكان مخيم البقعة - المخيم الجديد - نعاني جدا من الرائحة الكريهة التي تخرج من مصنع الالبان في منطقتنا، والذي لا يبتعد عنا سوى امتار.

وهذه الرائحة نشمها دائما وخاصة في الليل، لهذا نرجو ونامل من المسؤولين في الشركة ان يضعوا حدا لهذا التصرف. مع شكري الجزيل لكم، واملي الكبير من المسؤولين ان ينظروا بعين الاعتبار لهذه المشكلة.

اسامة طه محمد عليان
مخيم البقعة

شكاوي.. ومطالب

● سلامة المعايطة من الكرك يشكر بلدية الكرك على انجاز متنزه عين سارة في منطقة سيل الكرك كونه المتنفس الوحيد لابناء المحافظة.

ويطالب بتخصيص اماكن للعائلات ويتمنى على بلدية الكرك ان تاخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار كون الاختلاط لا يناسب طبيعة بعض العائلات لأخذ نصيبها من هذا المتنزه.

● خالد الدروساوي من الكرك ايضا يشكو من الغلاء الفاحش في متنزه عين سارة، كما يشكو من سوء الطعام والخدمات

● رسالة من جرش موقعة باسم اهالي مدينة جرش تناشد مؤسسة النقل العالم بتسيير باصاتها على خط عمان - جرش لحل ازمة الركاب التي يصفيا بانها تؤدي الى المشاجرات يوميا بين المواطنين بسبب التسابق لحجز مقاعد لهم على السيارات العاملة على الخط.

● احمد حامد بواقي من وقاص - الاغوار الشمالية يشكو من ظاهرة انتشار الديسكو والرقص الاجنبي والملابس التي يصفها بانها خلاعية ولا تتناسب مع تقاليدنا وحضارتنا وازيائنا ويطالب بوضع حد لهذه الظاهرة.

● سميح عبد الغني الحجران يشكو ان طلاب مدرسة قوميا الاعدادية للبنين تعاني من نقص معلم للغة الانكليزية ومعلم للاجتماعيات ويناشد المسؤولين تدارك هذه المشكلة.

● خالد الدروساوي يطالب بملاعب رياضية لمدينة الكرك.

● بسلم نواف بطاينة، وخالد فواز بطاينة من اربد . شكواهما عدم وجود مدرس طباعة للاول الثانوي والثاني الثانوي في مدرسة على خلقي الشرايري التجارية ومنذ بداية العلم الدراسي، ويناشدان المسؤولين حل هذه المشكلة خاصة وان مادة الطباعة تعتبر اساسية في منهاج التوجيهي.

الكرك في التاريخ

كانت الكرك عاصمة مملكة مؤاب على عهدالملك (ميشع) وكانت تدعى (قير حارسة) وعلى اسوارها قدم (ميشع) ابنه البكر لما كان في ازمة نفسية.

وقد ورد اسم الكرك في التوراة باسماء متعددة (قير حارسة) و (قير حارس) و (قير مؤاب) ومعنى (قير حارس) و (قير حارسة) تل تعلوة خرابات، ومعناها (التل السامي) وقد جعلها الملك (ميشع) حصنا حصينا جهزة بصهاريج الماء.

وكانت الكرك بلدة رومانية، وان لم يوضع فيها حامية من الجيش ووجد بالقرب من الكرك حجر عليه رموز مصرية قديمة، لم تحل ولم تقرأ، وقد اشتهرت (الكرك) قديما بسكرها المستخرج من قصب السكر الذي كان يزرع في الشوبك، وكان يدعى (سكر الكرك) ولا يزال على الساحل الشرقي من البحر الميت موضع يقال له (طواحين الكرك) وقد امتنعت الكرك على (بيبرس) سنة ١٢٦١ م ٦٦٧ هـ.

وهرب اليها (سعيد بن بيرس) سنة ١٢٧٩م ٦٧٨ هـ وكانت معقلا للصليبين، وقد هجم عليها (ابراهيم باشا) ابن (محمد علي باشا) سنة ١٨٣٢م مطاردا الثائر (قاسم الاحمر) وارتكب فيها فظاعة تاريخية وهي احداق (علي) و (السيد) ولدي (ابراهيم الضمور).

وقد ثارت الكرك على الحكومة العثمانية سنة ١٩١٠م. وقد اقام الرومانيون في الكرك التي كان يدعونها (شيراك) (موبا) داداً لضرب النقود.

والكرك تقع على رابية ياتيها الماء من عين سارة.

عن كتاب قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية
الكرك - مرود

لا لقاء

احبك ولو كان حبي لك جريمة وما احلى جريمتي ولو صارت في اعلى درجة من الجنون..

كنا صغيرين اتفقنا على العيش السوي. كنا اجمل حبيبين نعيش وحدتنا بعيدين عن اعين الناس. نخطط لغرفة صغيرة نسكن بها. لنلقي بانفسنا تحتها عن نور الشمس الساطعة في الصيف. وعن المطر النازل والبرد القارص في الشتاء. كنا ننفش الصوف لفرشة واحدة ومخدة واحدة وغطاء واحد. وكنا ندخر قروشا قليلة لنتمم فرحتنا. فرحة زواجنا. في ذاك الحي الفقير البسيط.. يا رب ساعدني تفتحت جروحنا واصبحنا نخالط من هم اعلى منا. فاصبحنا في شقاء. الآن تريدين فيلا بدل غرفة وتطالبين بالسجاد الفاخر بدل بساط امي الذي مكث اسبوعا وهي تعمل به، وتطالبين بالسيارة. واجمل الحلي.

اننا الآن اصبحنا غرباء واعلمي يا حبيبتي انني فقير، فقير الحال مثل ابي وجدي. واعلمي انني لن اكون من الذين يسهرون في المقاهي والملاهي ويرقصون على الاضواء الخافتة حتى طلوع الفجر. ولا من الذين يقطفون الازهار الجميلة في الصباح الباكر يشمون رائحتها ويدوسون عليها باقدامهم. لا والف لا.. انا فقير.. اذا احببت العيش معي على هذه الطريقة، طريقتي انا فاملا بك في غرفتنا الصغيرة.. او لا لقاء.

محمود احمد المجالي
العقبة..

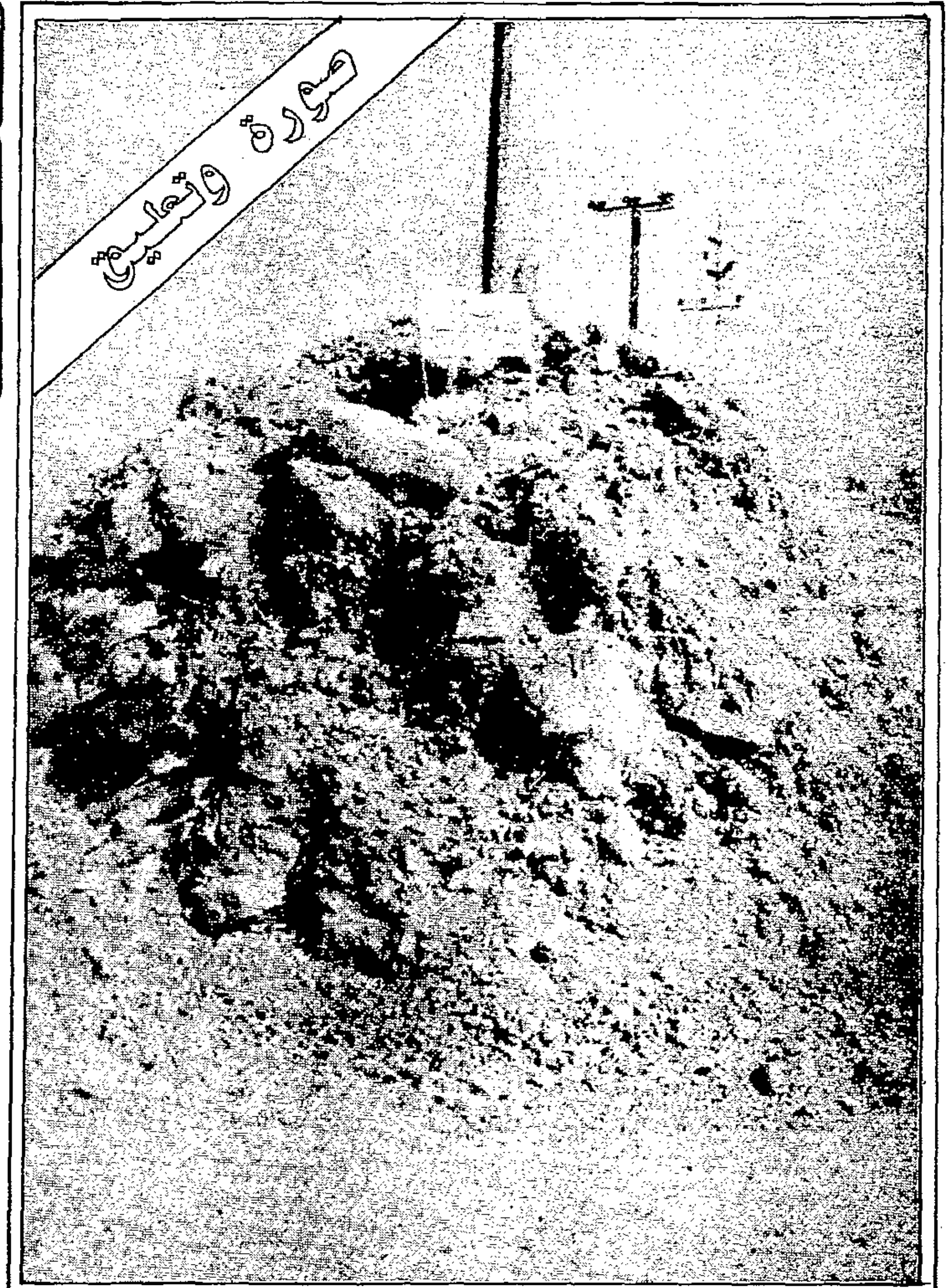
اعرف نفسك

يجب الغوص في اعماق انفسنا حتى نعرف من نحن ونخرج بحلول واقعية ونرسم لانفسنا طريق الامان، احس وكأني وصلت الى درجة لا بأس بها من الادراك ولكن الوعي لدي ليس كافيا حتى اتجاوز هذه الخطوات لاني اعيش داخل مجموعة من الالوان لا اعرف الابيض من الاسود واحيانا في سطحية شديدة وركود تام لا اعرف كيف اتصرف! وماذا اعمل ما هذا التفاوت الفكري هل هو وليد الصدفة ام هناك اسباب معينة هل هو الواقع الاجتماعي؟ ام الواقع النفسي!!

ليس من السهل ان احدد ماذا اريد؟ بل يجب علي ان افكر بشكل جدي ولكن ما يجول في خاطري وما هو متغلغل في اعماقي ما هو الا رواسب في النفسية المحطمة

ومن الخطأ الفادح ان تستمر هكذا يجب ان تعرف كيف تعطي ولمن العطاء؟

هدى
اربد



بدون تعليق.. تصوير ماجد

باقلام القراء

محاولات يائسة للنوم

ليت اغفو
حين تنساب الاماسي في نداها
امهات تمسح الدمع المدمى
من عيون الساهرين
عل الفيّ باب جلادي الثقيل
مشرع الشقيين،
انسل من السجن،
من الكابوس، اعدو
خلف وديان المنايا،
ثم انأى عن عيون جاحظات،
جثث تنهال من اجوائها الغربان
تلهو بالضحايا.

★ ★ ★

ليت لا اصغي الى صوت
تناهى عبر روحي من دهاليز الفصول
يصعق الاذنين بوق مقيت
سال من شقي فيه الانحناء،
وهنا عين تدور،
سح من اطرافها دمع انكسار.

★ ★ ★

ليت اغفو
علني لو مرة لو في المنام،
اعبر المحظور من ارض الامان،
اقطف الافراح من كرم معلى
ظل طول العمر في دمي
ظل حلما ليس اكثر.

★ ★ ★

خل عنك الظن والوسواس يا امي
لا لذنب كان ذبح الناس احلامي
كان يكفيني بعيد النفي زادي
حبك المنشور في قلبي جذورا
راية للعشق، اصحو
كل صبح فاراها
هاهنا رفرافة الالوان، يحنو
ظلها المخضل فوقي
حين يشتد هجير القيظ يا امي
ولا تلغ الحساسين الظلالا
فتاتي،

قرب راسي
عند كتفي،
فويق الصدر، تجثو
في امان - اي وربي - في امان
حط كل الناس في قلبي
مثل هاتيك الطيور،
غير اني لم اكن يوما وحيدا
في قلوب الناس طيرا

★ ★ ★

ما عرفت النوم
ملء جفني وقلبي
اترين الذل يحني ظهره
طوعا ويحبو
تحت اقدام الخطايا؟

«يمسح الجوع» ويلقي
جمرة في عين طفل
هده الحرمان والتشريد من ساح الامومة
وانغراز السوط في جوفي
يغشيني،
ولما افتح العينين الفي
كل شيء كان حلوا فيك
امساني غريبا
كل غصن كان دفئا فيك
اضحاني قريرا
غير شيء
يتعاطى الحب اطباقا
تساوى خبزها للآكلين
ما احيلاه - ورغم الدم والاتعاب يا امي -
وجهك التاريخ منقوشا بعظمي!
فارسا صلدا همام،
رغم سطو القيد يمضي،
ابداً يحلم ان اليوم يأتي
ثم تأتي
قافلات الخير يحدوها اليمام،
فارزقيني - يا حنانيك - مع الليل انسجام،
واحتويني،
علني اغفو رضيا.

★ ★ ★

احمد فارس

رسالة من فلسطين الى ابنائها

تحية عربية من أم افتقدتكم فنسيتموها بين لهو وخيبة امل.تحية من فلسطين العروبة.. انا الحبيبة التي ناديتموها انا الثورة التي ناديتم باسمها. انا امكم.

انا التي مات من اجلها الاف الشباب قبلكم.. واليوم اصبحت انا موضة العصر يحملني الشباب بسلاسل الذهب باعناقهم ولكني لست بذاكرتهم. فقط للمظاهر.. فقط للمظاهر.

وانا التي اليوم تسيني اولادي.. انا كنت حبهم الوحيد والان لا يذكروني الا بالمناسبات.. فاين انتم؟ انقذوني يا اولادي،اريد ان اعود عربيه كما كنت،لا تبعدوا عني،لا تذهبوا للغرب فهو عدوكم،ويبعدكم عني.

انا بحاجه الى صمودكم،بحاجة الى بنادقكم، فكيف اليوم تحبون غيري،كيف تضحون من اجل فتاة؛ كيف تسيرون وراء فتاة؛ ابتسمت لكم،فانا عشت العمر ابتسم لكم. اعطيكم من خيراتي وترفضون حتى ضحكتي،لماذا يا احبتي؟

اليس لي ان تضعوا من اجلي؟ اليس لي ان تسقوا ارضي بدمائكم؟ افيقوا يا شبابي افيقوا من غفلتكم،فليس اسرائيل فقط عدوكم بل الغرب كله لا يريدكم.

انا فقط احبكم، واتمنى ان يكون بأرضي عيدكم.

زياد الجريري
كلية المجتمع العربي

اختزل الكون بمرآه

امنيتي
ان اجعل كل بحار العالم نقطة دمع في عيني
تتلألا فرحا حين اراك امامي
امنيتي
ان اختزل الكون بمرآة
تعكس صورة وجهك حين اسرح شعري
امنيتي
ان اجعل كل جبال العالم سجادة
كي تمشي حافية القدمين
امنيتي
ان اخذ بيديك
ونسير الى نهر الحب
كي نسبح من دون رياء
امنيتي ان تعرف كل الدنيا اني اعشقك.

خالد عطا الله عويضة
المدينة الصناعية - عمان

مناجاة

من امسيات الليالي المظلمة الى تباشير الفجر الصادق، اناجيك يا من انرت دربي، اناجيك لانك انت الوحيد الذي تعرف معنى احساسي الداخلي، اناجيك بكل معنى الكلمة، اناجيك لانك انت الذي غير طريقي، اناجيك لانك رسخت في نفسي التصميم والارادة، اناجيك لاني اشعر باني محتاج لأن اناجيك اناجيك.. اناجيك.. اناجيك..

لان حياتي كانت سوداء كالليل الحالك، موحشة وحشة القبر، متصارعة تصارع الاعداء، متضاربة تضارب السالب بالموجب، لأجل هذا اناجيك..

اناجيك لاني مومن باني عبدك، اناجيك لاني أعلم بانك القادر على تغيير مجرى حياتي.

اخيراً اناجيك لاني عبدك وانت ربي.

ياسين مساعدة
المفرق

بين الصحة والمرض

تفاخرت الصحة والمرض يوما
الصحة: - بي ينشط الناس للعمل.
المرض: - وبي يعرف الناس الامل.
الصحة: - بي يجتهد العابدون في العبادة.
المرض: - وبي يخلصون في النية.
الصحة: - ومن اجلي تشاد معاهد الطب.
المرض: - وبي تتقدم ابحاث الطب.
الصحة: - كل الناس يحبونني.
المرض: - لولاي لما احبوك.

اياد الطويل
الزرقاء

على الطريق

نضارة الوجه والطلقة الطائشة

حين تسمع عن الحالات الاليمة التي تصل الى الاطباء او المستشفيات، تتالم. لانك تشعر بها من خلال نزعتك الانسانية دون ان تعرف أصحابها ولا حتى اسماءهم. وتتالم اكثر حين تعرف ظروف هذه الحالات والطريقة التي حدثت بها.

من هذه الحوادث ان طفلة في عمر الزهور فقدت عينها في حادث، وهرع الاهل الى الطبيب عساه ان يعيد للطفلة رونق الوجه الذي تشوه بفقدان العين، وتبين ان سبب الحادث طلقة (جفت) خرجت من بندقية صيد كان يعبث بها اخوها.

ونحن لا نريد ان نحمل هؤلاء الاهل فوق ما تحملوه من لوعة وحرقة وتانيب، فهذا الحديث ليس موجها اليهم، ولكنه موجه الى الكثيرين ممن تنقصهم القدرة على الاعتبار فيستهترون بسلامة اولادهم وغير اولادهم ولا يصحون من غفلتهم الا عندما يجدون انفسهم وجهاً لوجه امام نتائج هذا الاستهتار وتلك الغفلة.

انا اعتقد ان جميع الاخوة القراء يختزنون في ذاكرتهم العديد من الحوادث الماساوية عن اطفال لم يجد لهم ذووهم شراً من بندقية صيد في اعياد ميلادهم او بمناسبة نجاحهم فيخرج هذا الطفل متباهيا بهديته مفاخراً ابناء الجيران بهذا الحب الذي يكن اهله له واعدا انه سيصيد كل عصافير الحي، وما هي الا سويعات تفصل بين الغفلة والصحوة حتى يقف الجميع امام الماساة.

ان تكرار مثل هذه الحوادث وتشابهها يدل على ان الاعتبار ينقص الكثيرين، وان الامل باقناعهم بخطورة مثل هذه الهدايا امل ضعيف، لان بعض الناس لم يرزقهم الله سعة في التفكير فلا يتخيلون وهم يتأبطون هذا الشر الا بريق السعادة يقفز من عيون الطفل المسكين وهو يتقلد هديته وينظر اليها بزهو وابتهاج. وينسون او لا يعرفون قوله سبحانه وتعالى «وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون».

وعسى ان يكون في هذه الكلمة دعوة للأهل الذين يحبون اولادهم ان يحبوا لهم الخير وان كان بعيدا او ان يحذروا المتعة القريبة التي تحمل لهم الألم الكثير.

ونقول لهم ان الطب لا يستطيع - مهما بلغ من التقدم - ان يعيد النضارة الى الوجه الذي سلبته نضارته طلقة طائشة من بندقية عابث. انكم مهما بذلتم من المال والدموع لن تستطيعوا ان تعيدوا العين التي اقتلعت من مكانها فحافظوا عليها فانها لا تعوض ولو بمال الارض.

المحرر

«الحب»

بعد قرن من الصمت قلت:
اطويك كالسر في قلبي
واكتم طعم حبي
لا يفيد الموت في هذا الزمان الابكم
فكيف اسكن وجهك الدامي
وأنت في دمي
كيف افسر لك الصمت
والصمت حبي
فكيف لم تفهمين؟

ابراهيم الدرويش

«قالوا في المرأة»

● اكثر [illegible] لا يبصرك
● المراة [illegible] لبعلها وذات [illegible]
● [illegible]
● [illegible] الرجال الاذن
● [illegible] الحقيقة.
● سلاح المراة [illegible] وسلاح الرجل [illegible]
● عقل المراة [illegible] لا يغني
● [illegible] الرجل في عقله
● [illegible]

(اقوال)

● ليس هناك شيء اسوا من ان تتلقى المديح من وغد.

(روبرت شومان)

● الخبرة «مشط» تقدمه الطبيعة للانسان عندما يتساقط شعر رأسه!

الخبرة ليست فيما يحدث لك. وانما هي فيما تفعله ازاء المواقف التي تجد نفسك فيها!

«هكسلي»

● ماتستطيع تقطيعه بواسطة الملعقة، لا تلجأ الى تقطيعه بالسكين.

تشارلز بكستون

● اذا كنت تبحث لنفسك عن مكان تحت الشمس، فلا بد لك ان تتوقع لسعاتها.

مان شاين

● اعظم انجازات حققها الانسان كانت بفضل نوعين مختلفين تماما من الرجال.. هؤلاء الذين كانوا من الذكاء بحيث ادركوا ان في مقدورهم تحقيق هذا الانجاز.

وهؤلاء الذين كانوا من الغباء بحيث قالوا باستحالة انجازه!

(اوكلاند تريبون)

● مقاومة الاغراء من الامور الصعبة التي تتطلب شجاعة ومعاناة شديدة للنفس.

(توم ولسون)

عبير فهد الصمادي
ماحص

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة

وطننا المحتل

صحيفة التايمز

محنة شعب الضفـــة الغربيـــة

لم يكن المستقبل السياسي بالنسبة للسكان العرب في الضفة الغربية قاتما بمثل ما هو عليه الان. حتى خطة ريغان التي لم تثر باي شكل من الاشكال من الحماس العام بالضفة ما اراد ان يتخيله واضعو هذه الخطة، قد غدت كلمة ميتة.

فقد انتقل مركز انتباه الراي العالم العالمي الى لبنان. ومنظمة التحرير الفلسطينية التي قبلها معظم ابناء الضفة الغربية رمزا لطموحاتهم في الاستقلال قد غدت مشلولة نتيجة انشقاق حدث بين انصار عرفات ومعارضيه.

واوضحت الاردن انها لن تأخذ على عاتقها اي مبادرة سياسية بدون دعم منظمة التحرير الفلسطينية. وبالنسبة للعديد من سكان الضفة، وربما لمعظمهم فان ذلك عامل ارتياح، اكثر منه عامل قنوط لانه يخفف احتمالات المجابهة بين سكان الضفة انفسهم.

اسرائيل وروابط القرى

اما مصدر الارتياح الاخر فربما يكون مؤقتا، الا وهو ان الادارة الاسرائيلية تبدو وقد فقدت اهتمامها بروابط القرى خاصة منذ ان ترك شارون وزارة الدفاع. وكانت هذه الروابط جنينا لما امل ان يغدو «قيادة معتدلة» بالضفة. ومهما كان جادا التفكير القابع خلف هذه الروابط فان سلوكها الحقيقي ينهج درب التواطؤ مع العدو.

اما المتنفذون داخلها فلهم سجلات اجرامية. وابدوا الولاء للادارة الاسرائيلية مقابل الحصول على الاسلحة التي استخدموها لترويع خصومهم المحليين ولاكتساب الجاه من اجل الحصول على الهبات والتصاريح والتي استخدموها لمكافأة الاقارب والزلم. اما فكرة ان يتحولوا الى ممثلين موثوقين لسكان الضفة الغربية في اي مفاوضات محتملة حول الحكم الذاتي كانت تقابل بالهزء من قبل كل من عرفهم. وبذا فانهم ليسوا سوى مجرد اداة فعالة للاحتلال الاسرائيلي.

الا ان التخلي عن الروابط لا يشير الى ادنى رغبة من جانب حكومة اسرائيل في التكيف مع انتعاش زعامة صادقة محلية او الاقرار بالمطالب التي قد تطرحها هذه القيادة، بالعكس من ذلك فان تصرفات الادارة العسكرية مؤخرا تشير الى تنامي اللامبالاة بالراي العام.



روابط القرى.. تنظيم في خدمة الاحتلال الاسرائيلي



تجربة الخليل المرة

واوضح اشارة على ما نقول هو مدينة الخليل. فلعدة سنوات قام المتعصبون الاسرائيليون باحتلال منازل بوسط المدينة كانت قد صودرت في البداية بمبررات امنية ومن قبل الجيش الاسرائيلي. وبقي المستوطنون فيها يتحدون السكان تحرسهم قوات الجيش.

ويسعى هؤلاء لاحتلال المزيد من المنازل ويستغلون لذلك كل الفرص، مدعين عادة بانها مبان تعود في السابق الى اليهود قبل عام ١٩٢٩، رغم انهم لا يستندون الى ادعاء حق الملكية لاي شخص في ذلك الحين. وباي حال فانهم لن يتنازلوا ولو للحظة لاي عربي بحقه في استعادة املاكه التي فقدها قبل عام ١٩٤٨ واستولى عليها اليهود.

وفي العام الماضي رفعت بلدية الخليل شكوى الى المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس وحصلت على قرار منع يسد الطريق امام المزيد من توسيع المستوطنات اليهودية في المدينة. وكان هذا بلا شك نكسة للوبي اليهودي. الا انه في ظاهره لم يكن كذلك.

ففي تموز هذا العام بعد ان طعن احد المستوطنين حتى الموت في سوق الخليل طردت الادارة العسكرية مجلس بلدي الخليل بالكامل وعينت ضابطا اسرائيليا رئيسا للبلدية بالوكالة. وقال موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي ان المجلس البلدي ورئيسه قد لعبوا دورا هاما في خلق مناخ العنف الذي ادى الى مقتل المستوطن اليهودي.

ومن المواد التي نشرتها القيادة العسكرية يبدو، على كل حال، ان احد عناصر هذا «الايعاز» هو «الدعوى التي قدمت الى المحكمة العليا وتوجيه اتهام للادارة المدنية الاسرائيلية لتحريض المستوطنين على الهدم وبناء العمارات بصورة غير مشروعة في قلب سوق الخليل.»

وبكلمات اعتبر لجوء بلدية الخليل الى العدالة الاسرائيلية مساويا للتحريض على العنف ويكفي للتاكيد ان الضابط الاسرائيلي المعين رئيسا للبلدية بالوكالة تقدم في الشهر الماضي بطلب الغاء القضية التي رفعها المجلس البلدي العربي قبل عام. ولو كان الهدف الرئيسي لحكومة اسرائيل لتخليص العرب من اية اوهام ازاء العدالة الاسرائيلية في اي ظرف كان لما تصرفوا بغير هذا التصرف.

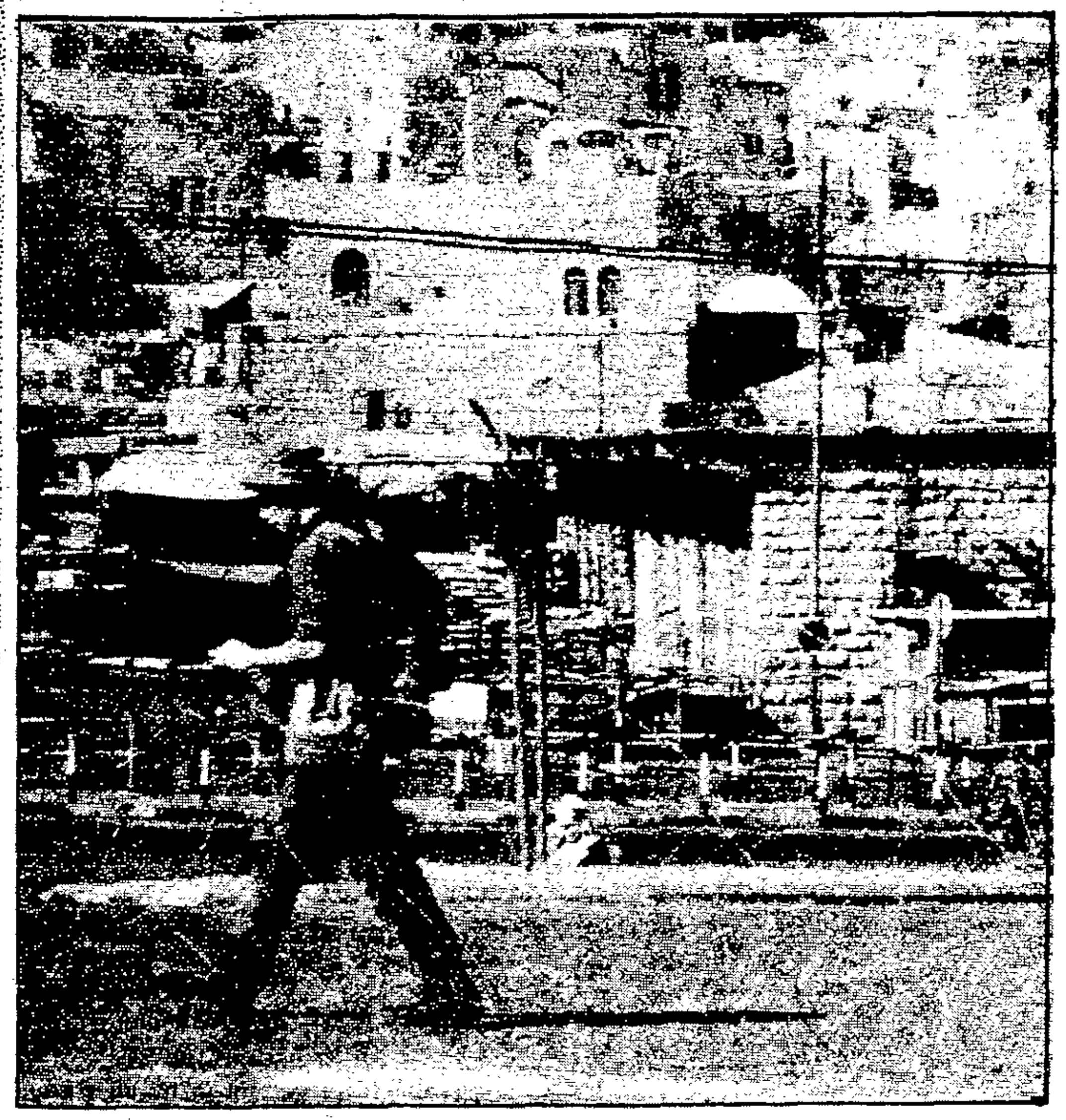
اوامر القبضة الحديدية

ولم تكن هذه قضية معزولة. ففي نفس الاسبوع الذي انهيت فيه هذه القضية برأت محكمة عسكرية ضابطين كبيرين كانا قد اتهما باصدار اوامر غير شرعية بممارسة التعسف ضد العرب في يهودا والسامرة «الضفة الغربية» رغم تقديم الادلة الثبوتية امام محكمة سابقة من قبل جنود عاديين اكدوا انهم كانوا يعملون بموجب اوامرهما. وبالفعل قدم الضابطان الادلة امام تلك المحكمة بحيث تؤكد ان الاوامر صدرت عن وزير الدفاع ورئيس الاركان شارون وايتان.

وكما اشارت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية يشتم من اللجوء الى المحكمة العسكرية بدلا من المحكمة النظامية رائحة الطبطبة «فجميع الضباط المشمولين بالتهمة تمت تبرئتهم واعفاؤهم من اي عقوبة وادين اربعة جنود فقط بسبب كل ما حصل». ولاحظت الجريدة «ان اي عاقل لا يصدق هذه النتيجة الغريبة».

من العدل ان تلاحظ ان هذه الحوادث وغيرها تحدث مرارا وتكرارا وتتعرض للانتقادات. وهي تغضب عددا من الاسرائيليين الواعين سياسيا. ومن الامور البارزة ان العامل الرئيسي الذي حال دون اقامة حكومة «وحدة وطنية» كان عدم رغبة حزب العمل الاسرائيلي في الموافقة على البناء الاستيطاني المكثف بالضفة الغربية وهو ما تنهجه الحكومة الراهنة. الا ان ذلك لا يطمئن العرب فطالما شامير بالسلطة من الواضح ان العرب لا يتوقعون الافضل.

بقلم: ادوارد مورتايمر



مدينة الخليل.. في مواجهة الاستيطان الصهيوني

من حديث القدس المقدسية

ريغان... كل شهرين!

بعد مرور ثلاثة عشر شهرا «على مبادرته» للسلام في الشرق الاوسط اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان تلك المبادرة، لا زالت قائمة، وهذا ليس بالحدث المفاجيء، فلقد اعتاد الرئيس ريغان ومنذ الاعلان عن مبادرته، ان يعلن كل شهرين ان مبادرته لا تزال قيد الحياة، وهي المبادرة التي رفضت الحكومة الاسرائيلية بحثها او حتى النقاش فيها. في حين اعتبرها الجانب العربي غير كاملة، الا ان عددا من العرب اقروا بوجود عناصر ايجابية فيها.

ونود ان نشير هنا الى ان على الولايات المتحدة ان توجه مبادرتها الى اسرائيل، التي رفضتها، وواصلت اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، محاولة خلق واقع جديد قد يصعب كنتيجة له التحدث عن امكانية السلام في المستقبل، ولا بد للرئيس ريغان ان يكون واضحا وصريحا فيما يتعلق بالاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة، اذ ان مفتاح التحدث عن امكانية السلام في الشرق الاوسط، يتمثل في ايقاف الاستيطان والاصرار على عدم شرعية المستوطنات القائمة. اما ان ياتي الرئيس ريغان ويعلن كل شهرين، عن ان مبادرته لا تزال موجودة فان ذلك بحد ذاته لن يعجل او يؤجل من امكانية البدء في عملية صنع السلام، التي وان حدثت ستكون من اصعب العمليات السياسية في القرن الحالي.

ان التغاضي الاميركي عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وانكار الحق العربي، وغض النظر عن سياسات اسرائيل السياسية والاقتصادية في المناطق المحتلة، لن يعمل الا على اضعاف فرص احلال السلام، وكذلك قطع الامل في امكانية خلق جو من الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، وازدياد فرص اشتعال الفتيل الذي قد يفجر النزاع تلو النزاع والصراع تلو الصراع. ولن يؤدي ذلك الا الى المزيد من التوتر الدولي.

اما اذا كان الرئيس ريغان، يحاول استغلال مبادرته في المعركة الانتخابية القادمة على رئاسة الولايات المتحدة فهذا شأن اخر، واذا ما نجح الرئيس ريغان في استغلاله هذا، فان ذلك سيعرفنا الكثير عن عقلية وتفهم الشعب الاميركي المتهم بالسذاجة والجهل في الامور الدولية.

التجمع نسخة عن التكتـــل

الى جانب طاقم المفاوضات، الذي شكله حزب العمل، لاجراء محادثات مع الليكود فقد عمل في حزب العمل طيلة الوقت طاقم آخر، وعمل الطاقمان سويا لتقييم الاوضاع وتحديد المواقف.

وكان واضحا للجميع باننا امام مفاوضات جدية وليست مجرد مناورات انتخابية، وانه يتعين علينا تحديد المبادىء التي يتوجب ان تقوم عليها الحياة الشعبية في اسرائيل.

وتركز النقاش في مواضيع الاستيطان، واتفاقية السلام وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ على مبدأ «الدولة اليهودية»، والديموقراطية في الحياة العامة واستعداد اسرائيل للسيطرة على شعب آخر.

ويمكن القول بانه لم يجر حوار بالمعنى الحرفي للكلمة حول هذه المواضيع المبدئية، وان الذي تم هو عرض صيغ مختلفة للمواضيع المطروحة.

وهذا هو الفرق الواضح والمبدئي بين حركة العمل وبين الليكود».

ففي الوقت الذي لا يتطلع فيه الليكود الا الى «خطوات اقتصادية»، «خطة اقتصادية» و «تغييرات اقتصادية»، فان حركة العمل ترى ان من واجبها، أن تحرص من خلال الحكم المركزي على المبنى العام للمجتمع والعدالة الاجتماعية وحماية الانسان العامل وتنظيم اقتصاد الدولة وحمايته.

واذا ما اردنا الدخول في مفاوضات لتباين المواقف، كان على حزب العمل، ان يعرض اولا وقبل كل شيء الفارق الجوهري بيننا وبين الليكود في المجال الاقتصادي وبعد ذلك يتم طرح وجهات نظرنا الاجتماعية.

وقد قمت خلال النقاش، بعرض عدة نقاط مبدئية في المجال الاجتماعي الاقتصادي، ولا استطيع القول انها لاقت القبول لدى الجميع، بل ان هناك من قال لي: انك لا تقصد حقا ما تقول وما تكتب فنحن نريد التحدث عن المشاكل الحقيقية مثل، ميزان المدفوعات، والميزان التجاري، والتضخم المالي.

وللأسف فان من الصعب أن نجد حتى داخل التجمع العمالي «الذي يضم الى جانب حزب العمل مبام وراتس» خطة اجتماعية واضحة تشكل اساسا لخطة اقتصادية. لهذا فانني لن اقوم هنا بالاشارة الى الفوارق او الاختلافات الداخلية في وجهات النظر وانما ساقوم بعرض وجهة نظري.

ان الاسئلة المطروحة امامي لا علاقة لها بكيفية معالجة التضخم المالي، او تحسين الميزان التجاري وانما تتعلق بشكل المجتمع، والعلاقات التي نريد لها، ان تسود هذه البلاد.

- هل ستقوم بتطوير نماذج اجتماعية جديدة - مدن مشتركة، مناطق تعاونية، مشاريع بادارة العمال انفسهم، اتحادات استهلاكية مطورة، اتحادات صناعية متنوعة؟

- وهل نتطلع الى مجتمع يقضي افراده ساعات فراغهم فيه بالعاب الفيديو والمراسيم الشكلية، او الى مجتمع يسعى الى رفع المستوى الثقافي والنوعي؟

- هل ستقوم الدولة بتشجيع من يملك يختا، او توضح للجمهور كيفية الحصول على سيارة خاصة او يخت كهدف اجتماعي ام انها ستسعى لرفع قيمة العاملين للانتاج والخدمات؟

- هل ستقوم الحكومة بتطوير ثقافة قومية علمانية ام اننا سنواصل الرضوخ للضغوطات التي تمارسها الفئات الدينية؟

- هل يمكننا ايجاد نموذج حياة خاص، ام اننا سنستمر في تقليد نمط الحياة الامريكية؟

- وهل نريد وضع الانسان العامل ام رجل البورصة على رأس سلم الافضليات؟

- ايصح القول بانه لا توجد فوارق بيننا وبين الليكود؟

- الا تكفي هذه الاسئلة للكشف عن هذه الفوارق؟

فيما يلي بعض النقاط التي اقترحها على طاقم المفاوضات لعرضها باعتبارها تمثل الموقف الاجتماعي للمعراخ واهدافا لخطته الاجتماعية ان مهمة الحكومة هو الحفاظ على مجتمعنا عن طريق تطبيق مبادىء العدالة الاجتماعية، وخطة اقتصادية مناسبة يتعين على الحكومة ان تحدد سلم اولويات قوميا يقف على رأسه الانسان - المواطن في الدولة - المجتمع وامن الدولة.

* على الحكومة ان تعمل لتحقيق المساواة في جميع مرافق الحياة ومنح فرص متساوية، وتقليص فجوات عدم المساواة مع الحفاظ على حرية الفرد.
* على الحكومة ان تشجع عمليات التنسيق والتعاون على جميع المستويات.
* كما ان على الحكومة ان تقوم بعملية توزيع عادلة للدخل القومي مع الحرص على المساواة.
* يتوجب على الحكومة ان تعمل لمنع تركيز اموال كثيرة في ايدي القلة.
* على الحكومة ان تبلور خططا اقتصادية، وتشكل اجهزة ادارية من اجل رفع مستوى تطور الفرد مفضلة ذلك على الحرص على مستوى الحياة الاستهلاكية فقط.
* يتوجب على الحكومة ان تشجع قيام مجتمع مستقل يكون فيه الجميع مسؤولا عن الفرد والفرد مسؤولا عن المجتمع الامر الذي يوجب ايجاد نماذج اجتماعية جديدة.
* على الحكومة ان تتحمل المسؤولية المركزية عن الانتاج وتطوير الاقتصاد، وايجاد الوسائل التي من شأنها تشجيع الانتاج والتصدير، حتى تستطيع اعطاء اجوبة حقيقية عن مشاكل التضخم المالي والعجز التجاري.
* ان يتم توجيه الاقتصاد من قبل الحكومة، وخلق ادارة مركزية للاقتصاد.
* ان تحافظ الحكومة على المشاريع التي يمتلكها العمال وتشجعها، وتحافظ على جمهور العاملين من خلال تنظيمهم اجتماعيا وعن طريق المؤسسات.
* على الحكومة ان تعمل على اشراك العمال في المسؤولية داخل المشاريع الصناعية.
* ان تقوم الحكومة باحترام كافة التعهدات التي تقطعها للعمال.
* ان تعتبر الحكومة نفسها المسؤول المركزي عن التعليم واجهزة الصحة، والضمان الاجتماعي ويتوجب على الحكومة ان تتبع كافة الوسائل اللازمة من اجل تحقيق هذه الاهداف الاجتماعية.

ويرى اعضاء من المعراخ من المناسب حاليا ترك الليكود ونهجه الاقتصادي، الى ان يتورط حتى النهاية، وحتى في حالة قيام حكومة ائتلاف وطني، فعلى التجمع ان يتجنب وزارة المالية.

انني لا اقدم اقتراحا لتشكيل «وكالة اغاثة» وانما اقدم خطة اقتصادية، من اجل اقامة مجتمع افضل، ففشل الليكود لم يكن في عدم قيامه بتقسيم متساو للدخل، او انه لم يقدم الكفاية، على العكس، فقد حدث في عهده ارتفاع في المستوى الاستهلاكي للفرد، لقد تمثل فشل الليكود في انه قام بتوزيع اموال الشعب، اموال الدولة والثروة القومية، دون ان يتمكن من خلق مجتمع افضل، ترتفع فيه القيم الانسانية.

لقد فشل في خلق الظروف التي تمكن العامل من زيادة انتاجه والاحساس بالرضى عن عمله ولم يتمكن كذلك من خلق ادارة سليمة لضمان مستقبل افضل.

هناك من يدعي بانه من اجل تحسين الوضع الاقتصادي، يتوجب فرض اجراءات اقتصادية يتم بموجبها اخذ الاحوال من الجمهور لخزينة الدولة، ويدعي الكثيرون بان اجراءات اقتصادية كهذه تعتبر خطوة «غير انتخابية».

واعتقد انه يتوجب على حزب العمل، ان يوضح امام الجميع، الفارق الحقيقي بينه وبين الليكود، ويجب ان لا يكون التركيز على الخطوات الاقتصادية، وانما على الجوهر - المتمثل في الطابع الاجتماعي ومكانة الانسان، الذي يسعى التجمع لتحقيقه.

وان الفرق شاسع هنا، بين وجهة نظر الليبراليين في الليكود، وبين وجهة نظر حركة العمل، واذا ما اتبع التجمع مثل هذا النهج، فسوف لن يترك مجالا لاحد كي يقول بأن التجمع ما هو الا نسخة من الليكود.



شامير



بيريز

بقلم عضو الكنيست:
ابراهام كاتس عوز

اخبار الاهل

اجتماعيات

★ نابلس - رفيديا - حصل الدكتور هيثم سليم سعادة على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة كرايوفا الرومانية بتقدير جيد جدا.

★ نابلس - حصل الدكتور محمد حسن قفاف على شهادة البكالوريوس في الطب من جامعة تيمشوارا الرومانية بتقدير ممتاز.

★ نابلس - في احتفال بهيج تم زفاف الشاب طارق عبده قادري على الانسة دلال عبد المعطي القدومي.

★ طولكرم - بلعا - حصل الدكتور يوسف محمد اليمني على شهادة البكالوريوس في الطب من الجامعة الاردنية بدرجة امتياز.

★ حزما - في احتفال بهيج تم زفاف الدكتور فيصل علان على الانسة غانية العقاد.

★ بيت لحم - في احتفال بهيج تم خطوبة الشاب احمد رمضان دعنا على الانسة عبير عزمي الغزاوي.

★ جنين - في احتفال بهيج تم خطوبة الشاب طلال فتحي الفحماوي على الانسة سائدة علي بركات العمري.

بدء موسم قطف حمضيات القطاع

بدأ موسم قطف الحمضيات في قطاع غزة وعلم انه لم يتم تصدير اية كمية من الحمضيات للخارج حتى الان لعدم وجود اسواق لتصريفها.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الاسكان التعاونية في جنين

جرت الانتخابات الادارية لجمعية الاسكان التعاونية في جنين، وقد فاز التالية اسماؤهم:

جمال جرار، كامل ابو الرب، جهاد زيد، عدنان الحاج اسعد، محمد شوباشي، محمود الشلبي، احمد لبدة، عبد الجبار الكلش، وعقاب سلامة.

مداهمة المحلات التجارية بنابلس

واصل رجال جمارك الاحتلال مداهماتهم للمحلات التجارية في نابلس وفرض الضرائب والغرامات الباهظة على اصحابها.

وقد طلب عدد من التجار في مذكراتهم التي رفعوها الى المسؤولين - للعمل على ايقاف هذه الحملات.

وفاة طفلتين في دير الغصون

توفيت امس الاول طفلتان في السابعة من عمرهما من قرية دير الغصون قرب طولكرم بعد ان التهمت النيران ثيابهما بسبب قيامهما باللعب بالكبريت.

سريد: الحكومة نسيت جيشها في لبنان

قال امس الاول يوسي سريد عضو الكنيست الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية نسيت جيشها في لبنان، وذلك رغم مرور ٥٠٠ يوم على هذه الحرب.

وطالب سريد بطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست واشار الى قيام الاف المواطنين اللبنانيين من الشيعة امس الاول بمهاجمة القوات الاسرائيلية.

فريج: الوضع الاقتصادي بالضفة يثير القلق

وصف امس الاول رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية بانه مثير للقلق.

واضاف بأن بلديات الضفة الغربية على وشك الافلاس، لان السلطات الاسرائيلية تعرقل وصول المبالغ المخصصة لها لمدة تتراوح بين ٣٠ - ٦٠ يوما.

الدينار الاردني ب ٢٧٠ شيكل

بلغت قيمة الدينار الاردني يوم امس الاول في اسواق الضفة الغربية ٢٧٠ شيكل اسرائيلي.

الوفيات

القدس - رسمية مصباح جمجوم ....

القدس - اميل اندراوس ملك ....

رام الله مخيم دير عمار - نزار سالم الشويكي ١٠ اعوام

رام الله - عارورة - فريدة محمد سجويل .... ٦٠ عاما
طولكرم - كفر صور - الحاجة امنة عوض ...... ٩٠ عاما
نعلين - فاطمةامين عثمان نافع .... ٨٣ عاما

خصوصية رياضية

ابواب للرياضة

●● حرارة لقاء منتخبنا مع منتخب الكويت الشقيق بدأت تلقي بظلالها على عشاق كرة القدم الذين اعجبوا بالعرض الذي قدمه منتخبنا يوم الجمعه الماضي... والعرض الذي قدمه الفريق الكويتي بدمشق آملين ان ينصهر العرضان في عرض واحد شيق قوي تسوده الروح الرياضية ونستمتع به جميعا.

★★★

●● اننا نرحب ترحيبا حارا بالخبرات العربية والدولية في مجال التدريب لما تعكسه هذه الخبرات المنتقاه بصوره جيده على مستوى العابنا شريطة ان يبقى ذلك الاهتمام والالق والتخطيط لنمو قدرات وامكانات مدربينا.

★★★

●● اذا وضعنا امام اعيننا ان عام ١٩٨٤ هو عام المستوى والنتائج في مشاركتنا العربية والدولية فهذا تعبير عن ثقتنا بانفسنا واصرارنا على تجاوز كل الصعوبات المالية والادارية والفنية... فلم يعد لائقا لنا ولا لسمعتنا الرياضية بان تقول اننا نلعب فقط من اجل المشاركة بعد كل هذه الفرص التي اتيحت لمعظم الاتحادات الرياضية

★★★

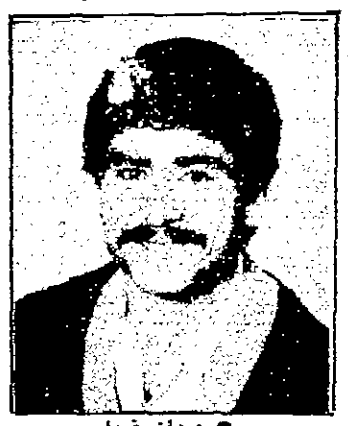
اذا استعدت اتحاداتنا الرياضية بنفس الاسلوب الذي يستعد به الان اتحاد كرة الطاوله للدوره العربية التاسعه والتي ستقام بالاردن عام ١٩٨٤ فيجب علينا ان نطمئن الى خطواتنا الثابته والناجحه للاسهام في تطوير مستوانا الرياضي.

محمد جميل عبدالقادر

هل يتراجع ضيا عن استقالته اليوم ؟!

□□ يعقد الاتحاد الاردني لكرة الطاولة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بصالة التدريب بمدينة الحسين للشباب اجتماع هام للاعبي المنتخب الوطني..

ويتوقع «صوت الشعب» ان يتم من خلال هذا الاجتماع توضيح اسباب سفر زياد نوار الى الصين بدلا من بطل المملكة مروان ضيا الذي قدم استقالته للاتحاد يوم السبت الماضي.. وان كان الاتحاد قد اعلن في وقت سابق سبب سفر نوار بدلا من ضيا..



● مروان ضيا

مدرب اوفيت يحاضر بدورة الاردن

■■ هاري ويلسون، مدرب العداء البريطاني ستيف اوفيت بطل ١٥٠٠ م، سوف يحاضر بدورة التدريب الدولية المتوسطة التي سيقيمها الاتحاد الاردني لالعاب القوى خلال شهر كانون الثاني المقبل.

افاد بذلك السيد محمد الطريفي امين سر الاتحاد ، اثر تلقي الاتحاد الاردني لالعاب القوى رسالة من رئيس لجنة التطوير بالاتحاد الدولي.



● محمد الطريفـــي

قرارات لجنة حكام كرة القدم

●● قررت لجنة الحكام المركزية التابعة لاتحاد كرة القدم تعيين الحكم اسحق ابو علي لمرافقة الحكام العراقيين الذين سيقودون لقاء منتخبنا الوطني مع المنتخب الكويتي يوم الجمعة القادم.

كما قررت اللجنة تعيين الحكم عبدالكريم ابو عياش لمرافقة الحكم الدولي مصطفى كامل مراقب مباراة الجمعـــــة.

مؤتمـر صحفي عن رياضة المعـوقين في فندق الاردن

● وصل امس د. فرانك هايدل وهو ممثل منظمة امريكية تعني برياضة المتخلفين عقليا وهو الان في زيارة الى الاردن لبحث سبل التعاون بين الجهات المختصة برياضة المعوقين والمتخلفين عقليا لدى المنظمة التي يمثلها وسيعقد بهذه المناسبة مؤتمرا صحفيا في فندق الاردن اليوم من الساعة ١١ ـ ١٢ في قاعة جـــــرش.

مصطفى كامل يحاضر بحكامنـــا

■■ قررت لجنة الحكام المركزية في اتحاد كرة القدم عقد محاضرة حول التحكيم يلقيها الحكم الدولي مصطفى كامل يوم الخميس الساعة ٣٫٣٠ في مركز الاتحاد بجبل اللويبـــــدة.

● في افتتاح ستاد الجامعة الاردنيــــة

مبـاراة جيـدة المستـوى.. والمنتخب الجـامعي يعادل الاهلـــي

رعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية اللقاء الودي بكرة القدم بين المنتخب الجامعي وفريق النادي الاهلي بمناسبة افتتاح ستاد الجامعة الاردنية.

وفي بداية اللقاء عزفت موسيقى القوات المسلحة السلام الملكي وصافح رئيس الجامعة الفريقان ثم بدأت وقائع اللقاء.

المنتخب الجامعي لعب بثقة تامة وكانه واثق من الفوز، واستعرض لاعبوه كل ما لديهم من لمحات ومهارات فنية، ولعبوا بفردية تامة، ولذلك كانت

هجماتهم دون جدوى رغم الفرص الكثيرة التي سنحت لهم والتي اضاعها خط الهجوم ولعل اثمن الفرص تلك التي لاحت لعلي بلال عندما تلقى كرة من عصام التلي وسددها قوية ارتدت من يدي عزت. هاشم في الدقيقة ١٩، وفي الدقيقة ٤١ تباطأ فراس القلمي في تسديد الكرة فضاعت فرص ذهبية.

الاهلي لعب بحيوية افضل وكان عيسى الترك الابرز في منطقة الوسط حيث توغل اكثر من مرة وحول كرات جميلة الى خط الهجوم، فيما فرضت على شاكر سلامة رقابة صارمة بيد انه كان يخترق الدفاع دون جدوى.

في الدقيقة ٣٨ توغل عدنان الترك من الميسرة وسدد كرة على بعد ٢٥ ياردة سكنت شباك يوسف خاطر هدفا جميلا للاهـلي.

ورغم الضغط المكثف للمنتخب الجامعي الا ان شباك عزت هاشم لم تهتز في هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء المنتخب الجامعي واجرى المدرب عدة تغييرات ولاحت عدة فرص ثمينة لعصام

التلي وتوفيق الصاحب بيد ان احد لم يستطع اختراق الدفاع وكان عزت جيدا بالمقابل نشط خط الهجوم في الاهلي واستطاع اختراق دفاع الجامعة اكثر من مرة وكاد شاكر يسجل هدفا لولا ان خالد سعيد خطف الكرة.

واثر هجمة توفيق الصاحب تعرض لعرقلة داخل منطقة الجزاء احتسبها الحكم ركلة جزاء سجل منها خالد سعيد هدف التعادل.

عموما اللقاء جاء فاترا، ولم يكن المنتخب الجامعي بمستواه المعهود نظرا للفردية التامة التي لعب بها لاعبو المنتخب وفي نهاية اللقاء قام راعي المباراة بتسليم الكأس الى كابتن الاهلي وهيب والميداليات للفريقان.

حكم للمباراة فخري محمد وضرار وعدنان علـــــي.



* رسالة كوبنهاجن

الريموني يدعو رئيس الاتحاد العالمي للتايكوانداو لحضور مولد الاتحاد العربي بعمان

● كوبنهاجن ـ من غازي القصاص ـ الموفد الاعلامي.

□□ وجه السيد عيسى الريموني رئيس الوفد الاردني لبطولة العالم السادسة للتايكواندو امس الدعوة الى الدكتور كيم رئيس الاتحاد الدولي للتايكواندو والسيد بي شونج سكرتير الاتحاد ومساعده سنغ لحضور اجتماع مولد الاتحاد العربي للتايكواندو في عمان خلال شهر نيسان القادم، من جهة اخرى اجتمع رئيس الوفد ومدير الاتحاد السيد ماجد منصور، باللجنة المنظمة واللجنة الفنية للبطولة.

● تجري الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء عملية سحب القرعة لمختلف اوزان البطولة بحضور رؤوساء الوفود المشاركة واعضاء اللجنة الفنية، عدد الدول المشاركة رسميا في البطولة ٥٧ دولة من بينها ٨ دول عربية هي ، الاردن، قطر، البحرين، الكويت، ليبيا، مصر، السعودية، المغرب.

● يتدرب فريقنا الوطني صباح كل يوم ويعلق مدربه السيد شن امالا كبيرة على الفوز بمراكز متقدمة في البطولة خاصة وان حماس اللاعبين مشجعا، والظفر بمراكز طموحة للاردن يشع من عيون اللاعبين.

● ٣ من لاعبينا سيلعبون في اوزان جديدة وهن احمد حسين يلعب بوزن خفيف الوسط، نبيل كريشان يلعب بوزن الخفيف، قاسم دويلان يلعب بوزن الثقيل.

● اختتمت امس الاثنين دراسة الحكام الدولية بعد ان استغرقت ٣ ايام وشارك فيها ٩٠ حكما من بينهم حكمين من الاردن هم غازي احمد، ومعدي خليل.

● يجمع النقاد هنا على ترشيح كوريا الجنوبية بالاحتفاظ ببطولة العالم السادسة للفرق المشاركة والفوز باكبر عدد من الميداليات الذهبية.

● تجتمع هنا اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للتايكواندو الساعة ١٠ صباح الغد الاربعاء يعقبه اجتماع لرؤوساء الوفود المشاركة. وتجتمع بعد ذلك في الثامنة الجمعية العمومية للاتحاد، كما تجتمع لجنة الحكام الدولية مع الحكام يوم الاربعاء.

● افتتاح البطولة يوم الخميس مساء.

مختصر مفيد

● معقول!

□□ اذا كان المنتخب الايطالي قد هزم امام منتخب السويد على ارضه وبين جمهوره بالثلاثة .. فلا عجب اذا هـزمنا من المنتخب السوري بهدف!.

● تايكواندو!

□□ رائحة عطرة نشمها من «كوبنهاجن»، حيث يناضل ابطال التايكواندو هناك لجلب الفوز الحقيقي .. لا لاسم بلدنا فقط. بل للعرب ايضا، والله على ما اقول شهيد!.

● قول شائع!

□□ لا تهمنا النتائج بقدر ما تهمنا المشاركة... انها «القضية العويصة».. فمن يجرؤ على حلها!.

●خضر فشحو●

جرعتان من التدريب يوميا

نـاصر الغـانم وعبـدالعـزيـز حسن سيلتحقون بالوفد

واصل المنتخب الكويتي لليوم الثاني تمارينه على ستاد عمان الدولي ويتمرن مرتين في اليوم صباحا ومساء وكل تمرين لمدة ساعتين ويقود التمرين المدرب لوبيز ومساعده ويحضر جميع اعضاء الوفد المرافق وقد ركز لوبيز في تمرينه المسائي على الكرات العالية بالنسبة لحارس المرمى بشكل ظاهر. وقد صادف موعد تمرين الفريق الكويتي موعد تمرين منتخبنا لالعاب القوى وحضره جمهور غفير من عشاق الكرة الكويتية.

والتقينا اداري الفريق عبدالعزيز جالي فطرحنا عليه بعض الاسئلة فقال:

■ لا توجد اصابات لدى الفريق الكويتي حتى الآن.

■ اللاعب ناصر الغانم هناك امل بانضمامه الى الوفد خلال ٤٨ ساعة ولكنه قد لا يشارك في المباراة لاصابته بالتهاب واشراكه يرجع لرأي الطبيب، اما اللاعب عبدالعزيز حسن فسيلتحق بالفريق.

■ كان املنا ان نزور معالم الاردن الاثرية والسياحية ومرافقه الحضارية ولكن للاسف برنامجنا مكثف وليس هناك وقت ونأمل ذلك في المرات القادمة انشاء الله.

وسبق ان زرت الاردن عام ١٩٦٥ والاحظ الان تطورا كبيرا ونهضة حديثة في جميع المجالات.

والتقينا د. محمد سالم اخصائي جراحة العظام ورئيس وحدة الطب الرياضي واستفسرنا منه عن ملعب الترتان والعشب الطبيعي وتأثير ذلك على اللاعب بشكل عام والفريق الكويتي بشكل خاص فاجاب:

■ اولا العشب الطبيعي اكثر طراوة ونعومة بالنسبة للترتان وكل قفزة على ارض صلبة تؤثر على مفاصل القدم والركبتين والفخذين والعمود الفقري وان تكرار الاصابة الصغيرة لمرات عديدة يولد مشاكل للمفاصل في مجموعها.

■ الاحذية الخاصة المستعملة على الترتان تمسك في الارض بقوة اكبر مما يجعل اللاعب بحاجة الى جهد اكبر ويعرض المفاصل للتمزق والتعب.

■ سقوط اللاعب على الترتان يصيب اللاعب فيما نسميه «بالحرق»، ويظل يلازم جلده وجسمه مدة طويلة ناهيك عن مشاكل حراس المرمى.

اما عن تغلب الفريق الكويتي على هذه المعضلة فاجاب:

■ يحتاج اللاعب للتجاوب والتجانس مع ملعب الترتان لعدة ايام من التمرين والفريق الكويتي اقام معسكرا تدريبيا في البحرين لمدة ١٠ ايام من ١٠/١ ـ ١٠/١٠ استطاع خلالها التكيف وقد لعبنا مباراتنا مع سوريا على الترتان واحرزنا نتيجة طيبة وفوزا ثمينا.



اجتماع للهيئة التأسيسية لرابطة الاعلاميين

اجتمعت الهيئة الادارية المؤقتة لرابطة الاعلاميين الرياضيين الاردنيين امس بمقرها حيث بحثت مجموعة من الامور المتعلقة بالرابطة وخاصة في موضوع عضوية المحررين الرياضيين وايفاد المعوقين الرياضيين للخارج.

هذا وستجتمع الهيئة غدا ومن المتوقع ان تحدد موعد انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للرابطـــة.

حكام مباراة منتخبنا مع الكويت ومراقب المباراة يصلون الخميس

●● يصل صباح يوم الخميس المقبل، الحكام العراقيين الذين عينوا من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم لادارة مباراة منتخبنا الوطني مع منتخب الكويت يوم الجمعة المقبل وينتظر ان يقود المباراة الحكم الدولي العراقي صلاح كريـــم.

من جهة اخرى، يصل عمان في نفس اليوم السيد مصطفى كامل قادما من عُمان حيث يعمل لمراقبة المباراة.

نجم

□□ خالد محافظة .. بطل المملكة في رياضة الكاراتيه لعام ١٩٨٢.. واحد من الابطال الذين تعتز بهم سلاحتنا وصحفنا الرياضية. فهو المرشح الاول لنيل البطولة مرة اخرى خلال اقامتها في كانون الاول المقبل..

محافظة .. مكسب ايجابي للمنتخب الوطني الذي يزمع تشكيله، وهو لاعب بارز في مكلية الزراعة، بالجامعة الاردنية وحاصل على الحزام الاسود ـ دان ١.



امانة العاصمة ونقابة الاطباء وديا بكرة القدم

عمان ـ صوت الشعب ـ تجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد مباراة بكرة القدم بين فريقي امانة العاصمة وفريق نقابة الاطباء. وذلك على ملعب النادي الاهلي.

في برنامج الرياضة اليوم

ريبورتاج خاص عن الاتحاد الاردني لكرة الطاولة حيث يتحدث السيد عواد حداد رئيس الاتحاد ومدرب الاتحاد السيد غزال هاشم وابطال وبطلات الاردن..



عدنان قطارنـــة

فريق الجويدة يفوز على ام البساتين

● ضمن مباريات الدرجة الرابعة بكرة القدم جرت امس وعلى ملاعب منجا مباراة قوية ومثيرة بين الفريقين اسفرت عن فوز نادي الجويدة بـ ٢/١.

سجل اهداف الجويدة اللاعب علي قطيش، اداراللقاء محمود البنا، وابو زاغة، وفتحي، المباراة حضرها جمهور كبير من ابناء الجويدة ومشجعي اللعبة.

افاد بذلك عدنان قطارنة الناطق الاعلامي بنادي الجويدة.

١٢ حكما اردنيا في دورة التحكيم الدولية بكرة القدم...

● يشارك ١٢ حكما اردنيا من الفئتين الاولى والثانيـة في الدورة التحكيمية الدولية التي ستعقد في عمان في شهر اذار المقبل..

افاد بذلك السيد ممدوح خورما رئيس لجنة الحكام المركزية في الاتحاد الاردني لكرة القدم.

واضاف خورما، ان هذه الدورة ينظمها الاتحاد العربي بالتعاون مع اتحادنا الكروي، وان عدم شمول الحكام الدوليين في الدورة جاء من أجل اعطاء الفرصة للحكام المؤهلين دوليا.

والجدير بالذكر ان الدورة قد تقدم للمشاركة فيها حتى الآن اكثر من عشرة دول عربية علما بانه يشترط على كل دولة انَ تشارك بحكم واحد.



● ممدوح خورمـــا

* الدوري الارجنتيني

انديبانويتي في قمة الصدارة

□□ انتهى امس الاول الاسبوع الثـاني والعشـرين من الـدوري الارجنتيني لكرة القدم بتصدر فريق انديبانويتي قمة الصدارة اثر فوزه على فريق فيرو كاريل اويستي بهدف يتيم..

ومن نتائج هذا الاسبوع : فوز جينيور على اريستنج ١/صفر، وفوز ريفربلات على بلاتينسي ٢/١، وفوز استوديا نتس على روزاريو ٢/١ وتعادل فيليز سارفيلد مع تميرلي بهدف لكل منهما..

منتخبنـا الوطني الكـروي يواصـل تدريباته

واصل منتخبنا الوطني الكروي تدريباته يوم امس استعدادا لملاقاة المنتخب الكويتي الشقيق في نطاق تصفيات اولمبياد لوس انجلوس عن قارة اسيا.

وقـد حضر التدريب جميع اللاعبين، اشرف عليه جهاز التدريب المكون من المدرب بانقليد والمدرب محمد عوض.

العاب القوى الجامعية.. تستأنف اليوم

تقام اليوم وعلى ستاد الجامعة الاردنية المسابقات النهائية في بطولة العاب القوى الجامعية التي تنظمها دائرة النشاط الرياضي في الجامعة، ويشرف عليها عمـر العصيدي المشرف الرياضي في الدائرة..

وستقام اليوم نهائيات المسابقات التالية: وثب عالي، طلاب، رمي القرص طلاب، ٤٠٠م طالبات، ٤٠٠م طلاب، ١٠٠ م طلاب، ٢٠٠م طلاب، وبقية المسابقات التي اقيمت تصفياتها يوم الاحد الماضي.



الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة عشرة

التربية

الانفجار التعليمي وحاجات التنمية

ان الوضعية الراهنة للتربية في العالم ناتجة عن عوامل متعددة، منها: التقاليد، والبنيات الموروثة من قديم الزمان، وهي تحتوي على ذخيرة من التراث والتجارب، ولكنها في نفس الوقت تحمل معها مخلفات العهد البائد. ومنها المقتضيات الجديدة التي تفرضها على التربية ظروف عصرنا بما تولده من حركات فكرية، ومبادرات فردية او اجتماعية، ومشاريع تجريبية. منها ايضا النتائج الايجابية التي امكن الحصول عليها في الاعوام الاخيرة بجهود متناقضة احيانا في ميدان التطور المدرسي.

ان المعطيات الكمية لهذه الوضعية غير واضحة الدلالة: فالاحصائيات تكشف عن صورة مزدوجة، اذ نشاهد من جهة زيادة مستمرة في عدد من يرغب في الدخول الى المدرسة، او تتوفر فيهم شروط القبول، كما نشاهد توسعا منقطع النظير في النشاطات التربوية خلال العقود الاخيرة من هذا القرن. ومن جهة اخرى، يبدو ان هذه الوضعية تؤدي الى مشاكل مستعصية، وان التوزيع الجغرافي والاجتماعي للوسائل المتوفرة، لم يخضع بالمرة للمعايير التي يفرضها العدل والانصاف.

وقبل ان نستخلص النتائج، يجدر بنا ان نلقي بعض الاضواء على الاحتياطات الواجب اتخاذها عند دراسة حالة ما دراسة كمية.

ان كل عمليات الاحصاء تستلزم بالضرورة نوعا من الانتقاء... والانتقاء من حيث طبيعته امر ذاتي.

والاحصاء من جهة اخرى يتبع الطرق الحسابية، كحساب المجمع والمعدل. ومن المعروف ان المعدلات الحسابية لا تكشف دائما عن الفروق والانحرافات التي قد تكون في حد ذاتها كبيرة جدا. وينتج عن هذا ان الاحصائيات، مهما كانت موضوعية، فان قيمتها تتعلق بما يريد ان يتوصل اليه من يستخدمها او يستعين بها في غرض من الا[illegible]

التربية قبل المدرسة

●● واما من حيث البنيات او الاسس، فاننا نلاحظ كذلك جملة من الاتجاهات المشتركة، ومن بينها:

ان التربية قبل المدرسية لا تزال قليلة الانتشار وغالبا ما تتكفل بها المدرسة ولذلك فان اسس التعليم الابتدائي اخذت تتسع، كما ان سن الدخول الى المدرسة بدأ يميل الى الانخفاض.

والمدة التي تستغرقها الدراسة اخذت تطول. وكثيرا ما ادت الاصلاحات الى ادماج التعليم الابتدائي وربطه بالسنوات الاولى من التعليم الثانوي. والمعدودات المدرسية تتزايد باستمرار، وهذه الزيادة ملحوظة لا في القاعدة فحسب، بل في اتجاه القمة ايضا (افقيا وشاقوليا). والمتخرجون يتكاثر عددهم في جميع المستويات. وهناك اقبال شديد من المتعلمين على دور العلم، كما ان هناك رغبة اكيدة لمواصلة الدراسة الى النهاية. ومع ذلك فان الزيادة في المعدودات يرافقها مزيد من حالات التسرب، ومن حالات الفشل في الانتقال من سنة الى اخرى. وعلى العموم فان الدخول الى المدرسة يحصل ابتداء من القاعدة. اما الانفصال عن المدرسة، فيحصل اما عند منتصف المرحلة (غالبا بعد الفشل في الامتحان)، او بعد السنة النهائية (اي بعد النجاح في امتحان التخرج). على ان الدخول الى المدرسة والانفصال عنها في منتصف المرحلة لا يحصلان الا في حالات نادرة، وان كانت المدارس قد اخذت تتسامح في هذا الشأن. ومن الملاحظ ايضا ان النظم التربوية المتشددة في انتقاء التلامذة تتعرض لانتقادات شديدة ممن يطالب بمراعاة حالة المعوقين الذين ينتمون الى الطبقات الاجتماعية الفقيرة.

●● وهناك اتجاه اخر يرمي الى تخفيف المناهج الدراسية من حيث المحتوى، رغم ما يصادفه هذا الاتجاه من معارضة شديدة. كما بدات تزول الفروق الموجودة سابقا في المناهج المقررة في المدارس الابتدائية على اختلاف انواعها. وتلك الفروق مرجعها في اكثر الاحيان الى التمييز الطبقي. واخذت الدول تعني بتعليم اللغة القومية. وهناك اتجاه الى تأجيل موعد التخصص. وهذا لم يمنع التعليم المهني والتقني من ان يتشعب باستمرار، على غرار تشعب الوظائف التي خلقها الانتاج. واخذ التقارب يحصل بين التعليم العام والتعليم التقني، وبين الثقافة العامة والتكوين التخصصي، وبين العلوم الانسانية، والعلوم الطبيعية والتقنيات التي بدأت تحتل مكانة كبرى في التعليم العام.

●● ويشهد التعليم العالي اليوم انقسام جامعاته الكبرى (من النوع التقليدي)، الى وحدات اصغر، كما ان التعليم العالي برمته اخذ يتشعب الى حد بعيد. ويحصل هذا التشعب بطريقتين متناقضتين: اما على صورة ادماج عدد من الفروع او الكليات ضمن مؤسسات كبرى او جامعات متحدة فيما بينها من حيث الاشراف الاداري المركزي.. او على صورة مؤسسات اصغر من الاولى، تتميز بالمرونة لكي تلائم على الصعيد المحلي، الاحتياجات الخاصة لمختلف فئات المتعلمين. وهناك اتجاه يرمي الى تقسيم التعليم العالي الى عدد من المستويات او المراحل. ودخلت مواد جديدة في البرامج، ونشأت بينها علاقات تداخل وتكامل، واخذ التعليم العالي والبحث العلمي يسيران الى التقارب والاندماج.

نقص الكفاءات

وللاحصائيات التربوية مصدران اساسيان: اولا: المعطيات التي تقدمها مؤسسات التعليم. ثانيا: تعداد السكان. واذا نظرنا الى المؤسسات التي لها ادارة حازمة، فان المعلومات التي تقدمها يمكن ان تكون صحيحة، وان تحتفظ بصحتها وصلاحيتها بعض الوقت، مع ضرورة اجراء التعديلات اللازمة عن طريق التثبت. ومع ذلك، فلا يمكن ان نستبعد تماما احتمال الوقوع في الخطأ. وهذا الخطأ يؤثر في النتائج، وله دلالة خاصة حينما تعقد مقارنات بين عدد من البلدان. واكثر ما يتطرق الشك في صحة المعلومات الماخوذة من تعداد السكان، حينما يتعلق الامر بالامية، والمستوى الثقافي الخ... وبالفعل، فان هذه المعلومات تعوزها الدقة اذ لا تتوفر فيها دائما الشروط المطلوبة في كيفية الحصول عليها، بل ان المعنيين بالامر هم الذين يقدمونها في ظروف يصعب ضبطها في اكثر الاحيان.

على ان مصدر الخطأ في المقارنات الاحصائية لا ياتي فقط من الشك في صحة الارقام، وذلك ان المقصود بعناوين الفئات يختلف بحسب الاقطار. وقد تختلف الاساليب الاحصائية من بلد الى اخر. واذا اضفنا الى هذا ان النظم التربوية تختلف من قطر الى اخر. فاننا ندرك ان الارقام التي نحصل عليها لا تصلح للمقارنة. ولا حاجة للقول بعد هذا ان كثيرا من الاقطار النامية تنقصها الاطارات ذات الكفاءة، والوسائل التقنية والامكانيات المالية الضرورية لتاسيس مصلحة تعنى بالاحصائيات على احسن منوال.

ولا ننس اخيرا ان مستوى التعليم يرفع شأن الامة بين الامم، ولذلك فان السلطات كثيرا ما تستعين بالارقام من اجل التاثير على الراي العام المحلي. ومن اجل الدعاية على الصعيد الدولي.

فاذا اتخذنا هذه الاحتياطات وراعينا هذه التحفظات، فان الوسائل الاحصائية المتوفرة لدى الباحث تسمح له باستخلاص بعض النتائج الصحيحة من دراسته الكمية.

اختلال الاحتياج والطلب

●● لكي يتضح المقصود بالاحتياج والطلب في مجال التربية، لا بد من تعريفهما. فلنتفق على اعطائهما المعنى الاتي:

اولا: المقصود بالاحتياج، هو شعور المجتمع بحاجة ماسة لعدد معين من المواطنين الذين يتابعون الدراسة للحصول على درجة معينة في العلم والمعرفة والكفاءة والمستوى الثقافي، مع السعي لتحقيق هدف من الاهداف، ومن جملتها تغيير البنيات التربوية. واكثر ما يظهر هذا الاحتياج، في ميدان الاقتصاد. ولكن الميادين الاجتماعية الاخرى قد تحتاج الى المتخرجين من المؤسسات التربوية، وكذلك الدولة، لانه لا بد من تشغيل الموظفين في اجهزتها، ولانه قد توجد اسباب سياسية عديدة للنهوض بالتعليم. ولعل اسمى تلك الاسباب هو رفع مستوى الشعب الثقافي، وتوعيته من اجل خلق الظروف الملائمة لمشاركة الجماهير في الحياة الديمقراطية.

ثانيا: ان المقصود بالطلب هو طلب العلم. ويصدر هذا الطلب عن الافراد، بما فيهم الراشدون والاباء. ولكنه يشكل في تجلياته ظاهرة اجتماعية.

قبل ان ننظر عن كثب في العناصر التي تتركب منها التربية، لا بد من ابداء اربع ملاحظات:

الاولى: ان علاقة الترابط بين الاحتياج والطلب غير منسجمة دائما.

الثانية: ان اختلال التوازن بينهما قد يرجح كفة الميزان في جهة دون الاخرى. واذا كان صحيحا ان الاحتياج يسبق الطلب في كثير من الاقطار ويتفوق عليه، فانه توجد كذلك حالات، يتفوق فيها الطلب على الاحتياج.

الثالثة: انه لا يوجد تطابق بينهما في كثير من القطاعات، وفي اغلب الحالات (بل حتى في حالات التوازن النسبي بين الاحتياج والطلب). ومن الغريب ان هذا التفاوت بينهما يزيد عندما تستجيب النظم التربوية بصورة مباشرة للتقلبات الاقتصادية. وينقص هذا التفاوت بعد اجتياز مرحلة التلاؤم مع مقتضيات الساعة، وبعد تلبية المتطلبات الاقتصادية. وعندئذ يحدد المسؤولون للتربية اهدافا اخرى اوسع واكثر تعقيدا.

رابعا واخيرا: مهما كان التفاوت بين الاحتياج والطلب، ومهما اختل الانسجام بينهما، فان الاحتياج والطلب متزايدان تزايدا كبيرا في مجال التربية. واثاره هذه الزيادة ملحوظة في جميع انحاء العالم تقريبا، على شكل تضخم في عدد التلاميذ، وعلى شكل ميل الى متابعة الدراسة، ورغبة في الاستفادة من وسائل التكوين غير المدرسي، وكذلك على صورة زيادة مستمرة في النفقات المخصصة في الدخل القومي لشؤون التربية.

الانفجار التعليمي

●● ولهذا التوسع اسباب عديدة: من بينها التطور الديمغرافي، والتنمية الاقتصادية، وتقدم العلوم، والتحولات الاجتماعية، والدوافع النفسية. ولكل سبب من هذه الاسباب اهميته، ولكن ابعدها اثرا في نظرنا، هي الاسباب الاجتماعية والاقتصادية، وهذا ما يجعلها تتأثر بالقرارات والاختيارات السياسية، وتخضع لها الى حد ما.

كثيرا ما نتحدث اليوم بغير قليل من التخوف عما نسميه «التفجر الديمغرافي»، وهو يؤدي حتما الى «تفجر مدرسي» يفوق التفجر الاول من حيث النتائج المترتبة عليه. وليس قصدنا هنا ان نتعرض بالتفصيل لمشاكل الديمغرافيا العالمية، وان ندرس منحنياتها، وخاصة الاثار المترتبة عليها، وهي اليوم موضوع نقاش حاد لا على الصعيد العلمي فحسب، بل كذلك على الصعيد الاجتماعي والسياسي والمذهبي، والفلسفي، واحيانا الاخلاقي.

ويكفينا هنا ان نشير الى مسألتين، لتحديد ابعاد المشكلة.

١ـ خلال انجاز «البرنامج العشاري للامم المتحدة من اجل التنمية»، زاد عدد السكان في العالم بين عام ١٩٦٠ وعام ١٩٦٨، من ثلاثة مليارات او ما دون ذلك بقليل، الى حوالي ثلاثة مليارات ونصف، اي ان الارقام قفزت خلال ثماني سنوات بنسبة ١٧٪، بزيادة سنوية وسطى قريبة من ٢٪.

٢ـ وفي نفس تلك المدة (اي مدة ثماني سنوات) زاد عدد البالغين سن الدخول الى المدرسة في العالم. (وتتراوح اعمارهم بين ٥ و ١٩ سنة)، زاد عما كان عليه (اي ٩٥٥ مليونا)، وبلغ ما يقرب من ١١٥٠ مليونا، اي بنسبة في الزيادة قدرها حوالي ٢٠٪. فيكون معدلها السنوي ٢،٤٪، ومعنى ذلك ان تلك النسبة في الزيادة اعلى بحوالي ٢٠٪ من نسبة زيادة السكان في العالم.

ومن المتوقع ان يزيد عدد البالغين سن الدخول الى المدرسة والجامعة في الاعوام الباقية من هذا القرن، باكثر من مليار، اي سوف ينضم سنويا الى عدد التلاميذ والطلبة المنخرطين في المدارس والجامعات ما يزيد على ٣٦ مليونا!

وهذه الارقام في حد ذاتها تخبيء مشاكل اكثر خطورة، لانها عبارة عن احصائيات شاملة تمتزج فيها الارقام الخاصة بالبلدان الصناعية والارقام الخاصة بالاقطار النامية، وبالتالي فانها لا تكشف عن حقيقة الوضع في الجزء الاكبر من العالم.

ان تزايد السكان ليس منتظما، ولا يحصل فقط عن زيادة عدد المواليد، بل هو ناتج ايضا عن نقصان في الوفيات، وبالتالي فهو ناتج عن ارتفاع المعدل الوسطي للاعمار. ولا شك ان المشاكل الناجمة عن ذلك عويصة جدا في بعض المناطق، خاصة ان هذا النمو يميل الى التسارع في المناطق الاربع التي هو فيها اعلى بكثير من النسبة الوسطى لزيادة السكان في العالم (١،٩٩٪)، بينما هو يتناقص في المناطق التي هو فيها ادنى او مساو تقريبا لتلك النسبة الوسطى.

ومن جهة اخرى، فان متطلبات التنمية الاقتصادية ومشاركة عدد متزايد من الرجال والنساء في النشاط الاقتصادي المعقد، يستلزم كل منهما اكثر مما كان عليه الامر في السابق، تكوين العاملين في حقل الانتاج، وتعليمهم. فالانظمة الاقتصادية المتوسعة اصبحت في حاجة الى عدد متزايد من العمال الاكفاء. والتقدم قد غير المهن التقليدية، واحدث انواعا اخرى من الشغل، مما يستلزم توفير الوسائل التي يمكن بها تكوين الاطارات او استكمال تعليمها.

ونستفاد من هذا الوضع، ان التعليم، حتى ولو كان متوفرا، قد يصبح قاصرا بالنسبة الى التطور الاقتصادي والى الحاجات الملحة في كثير من الميادين الاجتماعية الهامة، بحيث ان التعليم يقوم في كثير من الاحيان بتخريج فئات متزايدة من الافراد القاصرين، غير الاكفاء، رغم مضاعفة النفقات لتعليمهم.

واهداف التنمية خلال السبعينات اوسع مما كانت، واكثر تعقيدا، لانه من الصعب الفصل بين الاهداف الاقتصادية والاهداف الاجتماعية، بحيث ان السياسة التربوية الموضوعة في كل بلد ينبغي ان تاخذ هذا التفاعل بينها بعين الاعتبار. وقد سيطرت في الستينات فكرة تركيز الجهود على التنمية، مما ادى، نظرا لهذا الاتجاه التقنوقراطي، الى التفكير في امر واحد فقط هو انشاء وحدات صناعية واعطاء قيمة فائقة لها. وعلى العكس من هذا فان السنوات القادمة سوف تتميز بتوسيع المجال في التنمية ومضاعفة الجهود، وتدعيم العمل في ميدان الزراعة وفي المناطق الريفية على وجه العموم. ويتم هذا عن طريق تنوير الراي العام واشراك الجماهير الشعبية الغفيرة بصورة فعالة. ولئن كان الاهتمام مقصورا في السابق على المعايير الكمية، وعلى تكوين الاطارات واقامة البنيات الادارية، فان البرنامج العشاري [illegible] يتميز على الارجح، بالاهتمام بمشاكل البطالة المتفاقمة، وبضرورة تغيير البنيات الاجتماعية، لان التنمية الاقتصادية ليس لها معنى اذا لم يرافقها الغاء الامتيازات، وقيام المجتمع على مبادىء العدل والانصاف.

مع خالص الحب

القلق المقدس!!

طلعت همام

●● العقل الانساني لا يمكن ان يهدأ او يستقر.. فالبحث عن الجديد والمجهول هو احد الخصائص الملازمة لهذا العقل.. لذلك فان حجم المعرفة الانسانية سيزداد تضخما على مر السنوات القادمة.. واتوقع الا يتوقف التطلع الانساني عند حدود المجموعة الشمسية او مجرة الطريق اللبني.. او اكتشاف الجزيئات المادية اللامتناهية في الصغر.

ان ابواب المستقبل بالنسبة للعقل الانساني مفتوحة على مصراعيها .. والمجهول الذي لا نعرفه هو اكثر عشرات المرات من كل المعلوم الذي توصلنا اليه.. ولا شك في ان اخطر ما في الانسان هو «المخ» هذه الكتلة الرخوة المكونة من ملايين الخلايا البيضاء والرمادية والمليئة بالوصلات العصبية وخطوط الارسال والاستقبال والاختزان والبرمجة..!!

هذه الكتلة الموضوعة في اطار القلق الانساني المقدس.. هي سر عظمة وعملقة الكائن الانساني الضعيف.. اكتب هذا وانا استرجع احداث الفيلم الامريكي الشهير «حرب النجوم» وهو الفيلم الذي تدور احداثه حول الصراع الممكن بين حضارات النجوم المتقدمة تكنولوجيا.

واصارح القارىء بانني قد شاهدت الفيلم بعد ان قرات دراسة عن الخدع السينمائية التي استخدمت فيه.. وتوصلت من خلال هذه الدراسة الى ان مشاهد الاجسام الكوكبية الهائلة لم تكن الا بعض الرسوم البلاستيكية والنماذج الصغيرة.. وان المعارك الدموية بين المركبات الفضائية ليست الا بعض الاضواء والالعاب الصبيانية التي تدار باسلاك داخل الاستوديو وان مشاهد الكون الهائل الرائعة.. كانت في حقيقتها عرضا على شاشة سينما خلف الابطال.. بطريقة «البلاي باك»!

وهكذا عجزت عن الاستمتاع بالفيلم الشهير.. وتحولت من مشاهد يمكن ان ينبهر الى ناقد لا يستطيع ان يسلم عقله للمخرج لحظة واحدة..!

وكانت الحقيقة الوحيدة التي خرجت بها بعد مشاهدة الفيلم.. هي ان الانسان الذي لا يستطيع ان يعرف كل الحقيقة عن جيرانه من سكان الفضاء يحاول ـ بالسينما ـ والتخيلات ان يتصورهم بل وان يحتويهم ويتجاوزهم وينتصر عليهم.

وان العقل الانساني القلق.. لا يستطيع ان يتوقف عن وضع الفروض والنظريات وتخيل الافعال وردود الافعال.. وبهذا وحده.. يهدأ .. ويستقر.. ويستريح..!!

المكتبة

كيف يديرون عمان والقاهرة؟



●● تعتبر ادارة العواصم في نطاق دراسات الفكر الاداري العربي من الدراسات غير الشائعة، ومرد ذلك ان الكتاب يدرسون ادارة مثل هذه المدن في نطاق الادارة المحلية، واذا افردوا لها حيزا خاصا في كتاباتهم،

فان الاخيرة تكون مفتقرة الى التحليل والتاهيل اللذين يقودان لتشكيل نظرية علمية في ادارة العاصمة العربية.

ويرى الدكتور عبد القادر الشيخلي في كتابه الجديد ادارة العواصم العربية الصادر عن مكتبة المحتسب في عمان بالاشتراك مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر ان دراسة موضوع ادارة العواصم العربية، باعتبارها قلعة الحكومات،

محاولة صياغة نظرية عربية موحدة لحمتها العلم وسداها الديمقراطية،

انما هي خطوة عملية لا يستهان بها في طريق الوحدة العربية المنشودة.

وقد اختار الدكتور الشيخلي بعضا من اهم العواصم العربية بدءا من المغرب العربي، وانتهاء بمشرقه املا ان يعمم ذلك بالمستقبل..

درس على الورق

انواع الجملة

الامثلة

الشَّجَرَةُ كَبِيرَةٌ. فُرُوعُهَا كَثِيرَةٌ. وَرَقُهَا اخْضَرُ
كَبِرَتْ الشَّجَرَةُ. كَثُرَتْ فُرُوعُهَا. اخْضَرَّ وَرَقُهَا.

الشرح:

في كل مثال من المثالين السابقين ثلاث جمل:
والجمل الثلاث في المثال الاول مبدوءة باسم ولذلك تسمى جملا اسمية.
والجمل الثلاث في المثال الثاني مبدوءة بفعل ولذلك تسمى جملا فعلية.

القاعدة:

الجملة الاسمية هي الجملة التي اولها اسم
الجملة الفعلية هي الجملة التي اولها فعل.

التطبيق

١ـ كون من كل كلمتين متناسبتين جملة، وبين نوع هذه الجملة:

القمر	لامعة	السفن	تكبر
تسير	النجوم	الاشجار	طالع

٢ـ كون جملا تبتدىء كل منها بلفظ من الالفاظ الاتية، وعين نوع كل منها:
الولد. الحديقة. الحجرة. يبكي. سلم. اجتهد. الكراسة. رتب. ترضع.
٣ـ هات ثلاث جمل فعلية عن المدرسة.
٤ـ هات ثلاث جمل اسمية عن الضيام.

وقد سبق ان ذكرنا ان الكلمة اما حرف او فعل او اسم، وسنتكلم فيما يلي عن كل نوع من هذه الانواع الثلاثة بشيء من التفصيل، مبتدئين بالحرف ثم الفعل ثم الاسم.

الحرف

في اللغة العربية حوالي ثمانين حرفا:

١ـ بعضها يتكون من حرف واحد كاللام والكاف: ل ـ ك.
٢ـ وبعضها يتكون من حرفين مثل: من ـ عن.
٣ـ وبعضها يتكون من ثلاثة احرف مثل: الى ـ سوف.
٤ـ وبعضها يتكون من اربعة احرف مثل: حتى ـ كان.
(الحرف المشدد يتكون من حرفين).

قواعد لغة عربية

٥ـ وبعضها يتكون من خمسة احرف مثل: انما ـ لكن (هناك الف بعد اللام «لاكن» لكنها تحذف عند الكتابة).
وهناك معان مختلفة للحروف:
فمنها حروف الاستفهام مثل هل عاد المدرس من رحلته؟
ومنها حروف الجواب مثل نعم عاد.
ومنها حروف النفي مثل لم يعد الغائب.
ومنها حروف الاستقبال مثل سوف يعود الغائب.
وهناك حروف العطف والنداء والجر.... وسياتي الكلام عنها عند الكلام عن هذه الابواب.

الفعل

الماضي والمضارع والامر

الامثلة:

١ـ قَاتَلَ الإنْدُونِيسِيُّونَ اعْدَاءهُمْ وَتَمَّ لَهُمُ النَّصْرُ.
٢ـ يُقَاتِلُ المِصْرِيُّونَ اعْدَاءهُمْ وَسَيَتِمُّ لَهُمُ النَّصْرُ.
٣ـ قَاتِلْ عَدُوَّكَ وَاعْمَلْ لِتَنَالَ النَّصْرَ.

الشرح:

الفعل في امثلة السطر الاول يدل على ان شيئا قد حدث من قبل، فاذا قلنا قاتل او تم دل ذلك على ان القتال قد حصل من قبل، وكذلك النصر تم قبل الكلام.

والفعل في امثلة السطر الثاني يدل على ان الشيء يحصل عند التكلم او سيحصل في المستقبل ومثال حصول الفعل عند التكلم ان تقول يقاتل المصريون اعداءهم، فمعنى هذا انهم يقاتلون الان، ومثال حصوله في المستقبل ان تسأل: ماذا يفعل الشعب الاندونيسي لو هاجمه عدو؟ فيكون الجواب: يقاتل ويدافع عن حريته. فليس هناك قتال يدور الان، ولكنه سيدور في المستقبل.

والفعل في امثلة السطر الثالث يدل على الامر بفعل شيء فاذا قلت: قاتل عدوك، فانت تامر بالقتال، واذا قلت: اعمل، فانك تامر بالعمل وهكذا.

القاعدة:

ينقسم الفعل الى ماض ومضارع وامر:
فالماضي ما يدل على حدوث شيء قبل زمن التكلم مثل قاتل.
والمضارع ما يدل على حدوث شيء وقت التكلم او بعده مثل يقاتل.
والفعل المضارع مبدوء دائما بالف او نون او ياء او تاء مثل: اشرب ـ نشرب ـ يشرب ـ تشرب.
والامر ما يطلب به احداث شيء مثل: قاتل ـ اقترب.

التطبيق

١ـ عين الافعال ونوعها في الجمل الاتية.
(١) احسن الى الفقراء.
(٢) اتنزه في الحقول كل اسبوع.
(٣) ارتفع ماء النيل؟
(٤) نم مبكرا، واستيقظ مبكرا.
(٥) حصد الفلاحون الارز.
(٦) خرج محمد ونسي كراسته.
(٧) يعلو قدر الانسان بفصاحة اللسان.
(٨) ساعد الضعيف يساعدك الله.
٢ـ ضع فعلا مناسبا في كل مكان خال فيما ياتي وبين نوعه:
(١)... الذئب الغنم ف... عليها و... واحدة منها ثم... مسرعا.
(٢) في فصل الشتاء... البرد ف... الناس ملابس ثقيلة، ل... على صحتهم.
(٣)... بصحتك و... اللعب و... عملك و... نصائح معلمك.
٣ـ هات الفعل المضارع والامر للافعال الماضية الاتية، ثم ضعه في جملة مفيدة:
كتب ـ سافر ـ اطعم ـ ساعد ـ اقبل.
٤ـ هات الفعل الماضي للافعال المضارعة وافعال الامر الاتية.
استقبل ـ يستحسن ـ خذ ـ يرجو ـ اشرب.

المجرد والمزيد فيه

الامثلة:

١ـ جَمَعَ المُدَرِّسُ التَّلامِيذَ ـ دَحْرَجَ الطِّفْلُ الكُرَةَ.
٢ـ اجْتَمَعَ التَّلامِيذُ ـ تَدَحْرَجَتِ الكُرَةُ

الشرح:

في السطر الاول فعلان هما: جمع، دحرج وحروف هذين الفعلين اصلية ثابتة.

اما الفعلان في السطر الثاني: اجتمع ـ تدحرج ففيهما حروف زائدة على الحروف الاصلية، وعلامة هذه الحروف الزائدة انها غير ثابتة، فقد تاتي وقد لا تاتي، فالفعل «جمع» يتكون من ثلاثة حروف اصلية وقد يزاد عليها فيصير: اجمع جمّع، اجتمع، والفعل «دحرج» يتكون من اربعة حروف اصلية وقد يزاد عليها فيصير: تدحرج.

القاعدة:

الفعل المجرد ما كانت جميع حروف ماضيه اصلية وهو اما ثلاثي مثل جمع او رباعي مثل دحرج. والفعل المزيد فيه ما كان بعض احرف ماضيه زائدا على الاصل مثل اكرم وتدحرج.
والفعل الثلاثي قد يزاد فيه حرف مثل اكرم، وقد يزاد فيه حرفان مثل انكسر، وقد يزاد فيه ثلاثة احرف مثل استغفر.
والفعل الرباعي قد يزاد فيه حرف مثل تدحرج او حرفان مثل اقشعر.

التطبيق

١ـ بين الثلاثي المجرد، والثلاثي المزيد فيه، والرباعي المجرد، والرباعي المزيد فيه مما ياتي مع بيان الزيادة.
اسرع. حمل. احتمل. دعا. اجتمع. استغفر. جاع. وسوس. اعطى. اخرج. عظم. اخضر. تابع. تعاظم. استعان.
يتسابق. تصالح. اطمأن. بايع. استولى. ود. فرّح. فرح. تقهقر. يستولي. يتكلم. رد. اهتدى. استنجد. حمد. يكرم.
٢ـ كون جملة فيها فعل ثلاثي مزيد فيه بحرفين، وجملة فيها فعل رباعي مزيد فيه بحرف.

اعـــــلان

يـعلن مكتب التنسيق العراقي في العقبة عن حاجته الى موظف او موظفة تلكس شريطة اجادة اللغة الانجليزية.
المراجعة مع مكتب التنسيق العراقي ـ العقبة هاتف (٢٢٤٨) من الساعة ٧٫٣٠ صباحا الى ١٫٣٠ ظهرا، ومن الساعة ٤٫٣٠ ـ ٦٫٣٠ مساء.

وزارة الاشغال العامة
عطاء فرعي رقم ٨٣/٣

تدعو وزارة الاشغال العامة ذوي الاختصاص لاستلام نسخ شروط تركيب مكيف هواء من النوع الذي يركب في النوافذ وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي ولغاية ١٩٨٣/١٠/٢٠ مقابل مبلغ خمسة دنانير غير مستردة، علما بان اخر موعد لتقديم الاسعار في ظرف مختوم الى دائرة العطاءات وبعد الكتابة عليه عطاء فرعي رقم ٨٣/٣ هو ١٩٨٣/١٠/٢٤.

وكيل وزارة الاشغال العامة

اعلان طرح عطاء

تعلن بلدية الشيخ حسين عن طرح عطاء عمل اطاريف للشارع العام فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين بالدخول في هذا العطاء مراجعة سكرتير البلدية اثناء الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء مقابل ١٠ دنانير للنسخة الواحدة غير مسترده.
آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/١٠/٢٣.
ملاحظة: كل عطاء لا يرفق بشيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لا ينظر فيه.
اجور النشر والاعلان على من يرسو عليه العطاء.

الحاج ممدوح الغزاوي
رئيس بلدية الشيخ حسين
اربد ـ الاغوار الشمالية

اعلان الى مشتركي المياه في منطقة الوسط

تعلن مؤسسة مياه الشرب بان قسم الواردات ـ عمان سيقوم باستلام اثمان المياه للمشتركين في منطقة الوسط.
فعلى المشتركين الراغبين بالتسديد مراجعة مكاتب المؤسسة جبل عمان ـ الدوار الثالث مصطحبين معهم اشعار المطالبة.
لذا يرجى المبادرة الى تسديد المبالغ المتحققة بالسرعة الممكنة.

المدير العام
ياسين الكايد

اعـــــلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح العطاء رقم ٨٣/٢٠ مقاولات والخاص بتعميق وتغليف بئر وادي العاقب الواقع على الكيلومتر ١٣٦ وقد حددت تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/١٠/٣١ آخر موعد لتقديم العروض.
فعلى السادة المتعهدين المرخصين لدى سلطة المصادر الطبيعية والراغبين الاشتراك بذلك مراجعة قسم اللوازم والعطاءات في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل خمسة دنانير غير مسترده.

المديـــر العـــام
ياسين الكايد

اعلان طرح عطاء مناقصه

تعلن بلدية مرج الحمام عن طرح عطاء مناقصه لشراء اللوازم التالية:
١ ـ سيارة ضاغطة للنفايات مع جهاز لرفع الحاويات.
٢ ـ ماتور رش مبيدات حشرية
٣ ـ توريد وحدات انارة زئبقية مع اذرع.
على من يرغب الاشتراك في المناقصة مراجعة رئيس الديوان في مبنى البلدية لاستلام نسخة العطاء علما بان ثمن نسخة العطاء للسيارة عشرة دنانير، نسخه عطاء الانارة خمسة دنانير ونسخة عطاء جهاز الرش دينارين غير مستردة مع احضار كفالة مالية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء اخر موعد لاستلام العروض هو يوم الاثنين الموافق ٨٣/١٠/٢٤ الساعه العاشره صباحا.

رئيس بلدية مرج الحمام
محمد عبد النبي النهار

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء رقم (٨٣/٧٦) صادر عن سلطة المياه والمجاري

تعلن سلطة المياه والمجاري للمتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامه بالدرجه الاولى والثانية مياه ومجاري حسب الاسس القديمة والجديدة عن طرح عطاء سنوي لصيانة واصلاح خطوط مجاري في مناطق متفرقة من العاصمة وذلك حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم العطاءات بمبنى السلطه مقابل ثلاثون دينارا للنسخة الواحدة غير مستردة.
موعد فتح مظاريف العطاء الساعه الثانيه عشر من يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١١/٥

المدير العام
المهندس محمد صالح الكيلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

تعلن امانة العاصمة للسيدين صالح ومحمد اولاد ابراهيم صالح ابراهيم بان والدهما السيد ابراهيم صالح ابراهيم الشريك معهما في القطعه رقم (٧٢٦) حوض (٣١) حنيكين قد تقدم بطلب شراء فضلة الطريق البالغة مساحتها السطحية (١١٧) متر مربع من اجل ضمها وتوحيدها مع القطعه المذكورة، وعلى الشريكين المذكورين في حالة رغبتهما في شراء حصصهما في تلك الفضلة دفع الثمن المقدر بمبلغ (١٥) خمسة عشر دينارا للمتر المربع الواحد ان يراجعا دائرة الاستملاك بامانة العاصمة خلال مدة اقصاها (شهر واحد) من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخلاف ذلك سوف تقوم الامانة ببيعها وضمها بكاملها الى حصص السيد ابراهيم صالح ابراهيم في القطعه المذكورة تنفيذا لحكم المادة (٤) فقرة (د) من نظام بيع الفضلات رقم (٦) لسنة ١٩٧٨.

امين العاصمه

اعادة اعلان عطاء للمرة الثانية صادر من بلدية معان

تعلن بلدية معان عن اعادة طرح عطاء للمره الثانية فعلى المتعهدين المصنفين من الدرجة الثالثة فما فوق عن توريد وتركيب مواسير قطر ١٢ انش وتغيير الخط القديم حسب المواصفات وجدول الكميات، فعلى المتعهدين الراغبين مراجعة ديوان البلدية لشراء نسخة العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة، تفتح العروض الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٨٣/١٠/٢٦، ترفق كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من العطاء.

رئيس بلدية معان
محمد محيى الدين كريشان

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

اعلان طرح عطاء للمره الثالثه

تعلن بلدية ام قيس/قضاء بني كنانه عن طرح عطاء خلطه اسفلتيه لبعض الشوارع في البلده فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين بالدخول بالعطاء مراجعة بلدية ام قيس اثناء الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاءات مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة.
تقبل العطاءات لغاية الساعه الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/١٠/٢٤ في مبنى دار بلدية ام قيس.
ملحوظة: يرفق بالعطاء كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من العطاء، اجور النشر والاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس لجنة بلدية ام قيس
محمد البطاينة

اعلان بيـع مؤسسـة

تعلن مؤسسة الجنوب في الطفيلة للحجارة والرخام عن بيع كافة ممتلكات المؤسسة وتشمل المبين ادناه:
١ ـ قطعة ارض مساحة ١٨ دونم وبها مقلع حجر جاهز.
٢ ـ كسارة نمره ٤ جيدة.
٣ ـ بيلودر نوع مرسيدس موديل ١٩٨٣ جديد لم يعمل سوى ٨٠٠ ساعة.
٤ ـ كمبريسه نوع كماتسو موديل ١٩٨٣ في حالة جيدة.
٥ ـ سيارة نيسان ديزل دبل كبين موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة.
٦ ـ يوجد بيت في موقع المقلع للعمال.
٧ ـ مكتب مؤثث وبه تلفون.
٨ ـ يتبع الى المؤسسة موقع رمل صويلح جاهز للعمل.
فعلى من يرغب الشراء مراجعة مكتبة الحارث في الطفيلة تلفون ٣٥٤٠.
علما ان المؤسسة مسجلة لدى وزارة الصناعة.
ملاحظة: البيع بسبب عدم التفرغ.
اجور الاعلان على المشتري.

اعـــــلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح العطاء رقم ٨٣/١٩ مقاولات والخاص بالوصلات المنزلية في العقبة «المنطقة الاولى» وقد حددت تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/١١/١٥. آخر موعد لتقديم العروض.
فعلى السادة المتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة درجة اولى او ثانية مياه ومجاري والمتعهدين الذين سبق لهم العمل في مشاريع المياه في المؤسسة والراغبين الاشتراك بذلك.
مراجعة قسم اللوازم والعطاءات في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل عشرون دينارا غير مسترده.

المدير العـــام
ياسين الكايد

طـــرح عطـــاء للمرة الثالثـــة

تعلن بلدية مؤاب في محافظة الكرك عن اعادة طرح عطاء للمرة الثالثة لتعبيد مسافة ١٢٠٫٠٠٠ م٢ «مائة وعشرون الف متر مربع» بطريقة الخلطة الساخنة وعمل عبارة صندوقية ٢×٣×١٦ م، فعلى المتعهدين المصنفين والراغبين بالتقدم مراجعة البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي حيث يفتح العطاء الساعة الثانية عشر من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/١٠/٢٣.
ملاحظـــة: يرفق شك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من العطاء واجور الاعلان على من يرسو عليه العطـــاء.

رئيس بلدية مـــؤاب د. علي الطراونـــة

اعلان صادر عن سلطة المياه والمجاري/ رقم القرار (١٥٠)

قرر مجلس الادارة استنادا لاحكام قانون السلطة رقم(٤٨) لسنة ١٩٧٧ اعتبار العقارات الكائنة في منطقة ام اذينه والمنشاة على قطع الاراضي المبين ارقامها واسماء مالكيها بادناه جاهزة لغاية ربطها بمشروع المجاري العامة.
لذا يقتضي على اصحاب هذه العقارات مراجعة مدير دائرة المجاري لدى السلطة بمكاتبها الكائنة على جبل عمان ـ خلف وزارة الزراعة لتقديم طلبات التوصيل حسب الاصول وخلال مدة (٣) اشهر من تاريخ نشر هذا القرار في الصحف المحلية وفي حالة تخلف اي منهم عن ذلك، ستقوم السلطة بالعمل على حسابه الخاص وتعود عليه بكافة النفقات مضافا اليها ٢٠٪ كمصاريف اشراف بالاضافة لاية مسؤولية جزائية تترتب على تخلفه عن التنفيذ.
١٩٨٣/١٠/١٥

رقم الوصلة	اسم المالك	الموقع	رقم القطعة	رقم الحوض
١	فاطمه وعمر طوقان	ام اذينه	١٠٣٤	
١	السيد كريبس كرمنجان	ام اذينه	٣٣٢	A54 - A
٢	السيد زياد مراد	ام اذينه	٣٤٠	
٣	السيد نجيب عايد الخوري	ام اذينه	٣١٦	
٤	السيد سعود سليم عبد القادر	ام اذينه	٣٣٤	
٥	السيدة مفيدة حسن زوجة سهيل ابو زينب	ام اذينه	٥٣٥	
٦	السيد ماجد بسيسو	ام اذينه	٣٣٤	
٧	السيد نظمي ممدوده	ام اذينه	١٠٢٣	
٩	السيد جورج مبارك	ام اذينه	٩٥٠	
٩	السيد عبد الغني العجو	ام اذينه	٣٦٧	
١٠	السيد خالد السليق	ام اذينه	٣٦٠	
١١	السيد محمد السعد	ام اذينه	٣٦٦	
١٢	السيد رفيق الحريري	ام اذينه	٣٥٨	
١٣	السيد وفيق الحريري	ام اذينه	٣٦٥	
١٤	السيد عمر يوسف الحوراني	ام اذينه	٣٤٣	
١٥	السيد قسطندي بشارة حوش	ام اذينه	٣٣٥	
١٦	السيد فايز الزعبي	ام اذينه	٣٣٦	
١	السيد عادل القنه	ام اذينه	٣٣٠ ٣٣٨	A54 - A 6
٢	السيد منيب المصري	ام اذينه	٣٦٨	
٣	السيدة هدى صابات	ام اذينه	٣٦١	
٤	السادة/ ورثة جميلة عيسى خوري	ام اذينه	٣٣٦	
١	السيد تركي حسين العلي	ام اذينه	٣٤٣	A 54 - A 4
٢	السيد عبد الرحمن الشتواني	ام اذينه	٣٤١	
٣	السيد حنا شحاده صايغ	ام اذينه	٣٧١	
٤	السيد سهيل التل	ام اذينه	٩٤٧	
٥	السيد هاني الحايك	ام اذينه	٩٤٦	
٦	السيد اسامه خرفان	ام اذينه	٩٤٩	
٧	السيد حسن حيمو	ام اذينه	٩٥١	
٨	السيد امل نجيب حداد	ام اذينه	١٣٨٥	
٩	السيد نجيب حداد	ام اذينه	١٣٨٦	
١٠	السيد مهدي فرحات	ام اذينه	٩٥٣	
١١	السيدة فريال موسى جبران	ام اذينه	١٤٧٠	
١٢	السيد حليم نجيب حداد	ام اذينه	١٣٨٤	
١٣	السيد وديع نجيب حداد	ام اذينه	١٣٨٣	
١٤	السيد موسى جوده ولخيه	ام اذينه	١٤١٤	
١	السيد حكمت النابلسي	ام اذينه	٣٠٢٦	A54 - A7
٢	السيد لبيب الصغوس	ام اذينه	٣٠٢٨	
٣	السيد هشام خلف	ام اذينه	٩٥٦	
١	السيد عوني عكه	ام اذينه		A54 - A6
١	السيد محمد ندي	ام اذينه	٣١٢	
٢	السيدة وداد	ام اذينه		

رقم الوصلة	اسم المالك	الموقع	رقم القطعة	رقم الحوض
١	السيد احمد زيد	ام اذينه	٨٨٦	A54 - B
٢	السيد جمال شبيب	ام اذينه	٨٨٥	
٣	السيد صابيا دبور	ام اذينه	٨٨٨	
٤	السيد لطفي حسن العطعوط وشركاه	ام اذينه	١١٨٠	
٥	السيد محمد علي نور	ام اذينه	١١٧٩	
٦	السيد فيصل ياسين	ام اذينه	١١٨٢	
٧	السيد يعقوب زيادين	ام اذينه	٤٨٤	
٨	السيد عبد الودود سليمان بركات	ام اذينه	١١٨١	
٩	السيد محمد امين احمد ابراهيم	ام اذينه	٤٨٥	
١٠	السيد عاطف توفيق زعبلاوي	ام اذينه	١٢٩٩	
١١	السيد رياض مرقه	ام اذينه	٣٢٠	
١٢	السيد اسماعيل عبد الفتاح النشاش	ام اذينه	٥٣١	
١٣	السادة/ مؤسسة الايتام	ام اذينه	٣٣١	
١٤	السيد عوني الدجاني	ام اذينه	٣٣٩	
١٥	السيد عمر سليم المحيسن	ام اذينه		
١	السيد منهل تصار	ام اذينه	٣٣٨	A54 - B1
٢	السيد اسحاق عبد الرحمن حمزه	ام اذينه		
٣	السيد منصور البطاينه	ام اذينه		
٤	السيد فكري هاشم	ام اذينه		
١	السيد مصلح الطراونه	ام اذينه		A54 - B2
٢	السادة/ فندق سان روك	ام اذينه	٣٠٨،٣٠٧	

اسماء اصحاب العقارات الواقعة قرب خط مجاري/ وادي الضباع ـ وادي المربعة/ بين الدوار السابع ودوار الواحة

١٥٧	السيد وليد محمد مصطفى ابو الحاج	لوحة ٩ وادي المربعة
٢٣٣	„ طه محمود القزق	„ „ „ „
١٣٨	„ بناية شقق	„ „ „ „
١٣٧	„ عمر حسين خلف	„ „ „ „
٢٤٢	„ عبد الكريم علي ابو زينه	„ „ „ „
٢٣٨ ـ ٢٤٠	السيد فهد كشورة	„ „ „ „
	„ فندق ام اذينه	„ „ „ „
٢٩٦	السيد محمد الاطرش	„ „ „ „
٣٢٥	„ فتحي الادهم	„ „ „ „
٣٢٤	„ اكرم الادهم	„ „ „ „
٢٢٤	„ صالح حلاوة	„ „ „ „
٥٠٦	السيد عوني سليم خير	حوض ٩ ام السماق الجنوبي/وادي المربعة
	„ يونس ابو جوده	لوحة ٩ وادي المربعة
٦٢٥	„ اكرم كيل	لوحة ٣ وادي ام الضباع/ ام السماق الجنوبي
١١١٠	„ بناية شقق	لوحة ٣ وادي ام الضباع ام السماق الجنوبي
١١١٣	„ سمير بدلور	لوحة ٣ وادي ام الضباع/ام السماق الجنوبي
١١٢٩	„ وجيه مصطفى عوده	لوحة ٣ ام السماق الجنوبي/ وادي ام الضباع
	„ عبد الله واحمد محمد عبد الله قداده	لوحة ٣ وادي السير
٣٧٨	„ الكسواني	لوحة ٣ وادي السير/ وادي ام الضباع
٣٧٩	„ زياد عبد الله كاتبه	لوحة ٣ وادي السير/ وادي الضباع
	„ جعفر ابو فليز	„ „ „ „
	„ اسكان المهندسين اليرموك	„ „ „ „
١٣٢	„ عبد الكريم راضي القبلان	لوحة ٣ قرب دوار الواحة
١٣١	„ مدرسة ابناء الشهداء للمتبرع الليبي	لوحة ٣ قرب دوار الواحة

رقم الوصلة	اسم المالك	الموقع	رقم القطعة	رقم الحوض
١	الدكتور السيد سعيد الحاج حسن	ام اذينه	٣٥٣	A54 - CC
٢	السيد فريد خلف	ام اذينه	٣٥٣	
٣	السيد بسام البخيت	ام اذينه	٧٦٣	
			٧٦١	
١	السيد وليد الدره	ام اذينه	٨٧١	A54 - C1
٢	السيد عمر الشيخ ديب	ام اذينه	٨٦٥	
٣	السيد عادل حسين محمود رحمة	ام اذينه	٨٦٣	
٤	السيد خالد حسين محمد	ام اذينه	١٥٠٦	
٥	السيد محمد علي شحام	ام اذينه	٥٨٠	
٦	السيد عبد الله صالح يوسف سعيد	ام اذينه	١٣٦٤	
٧	السيد مشيل زيانه	ام اذينه	٩٢٨	
١	السيد مصطفى موسى درويش	ام اذينه	٧٧	A54 - C2
٢	السيد محمد الطويل	ام اذينه	٨٦	
٣	السيد رفعت سيماوي	ام اذينه	٨٩	
٤	السيد نظمي خليل	ام اذينه	٩٠	
٥	السيد مستاجر ـ شركة البخيت	ام اذينه	٧٩	
٦	السيد محمود الشريف	ام اذينه	٧٨	
٧	السيد منذر الطباع	ام اذينه		
٨	السيد خالد عليان	ام اذينه	٨٢	
٩	السيد عبد المجيد الدباس	ام اذينه	٢٩٦	
١٠	السيد سليم البيطار	ام اذينه		
١١	السيد اسحاق مرقه	ام اذينه	٢٩١	
١٢	السيد محمد شحاده ابو النور	ام اذينه	٩٧	
١٣	السيد عيسى اغلبي	ام اذينه	٩٨	
١٤	السيد محمد كمال عبد الحي مرقه	ام اذينه	٢٨٧	
١٥	السيد عمر احمد سلعوس	ام اذينه	٢٠٨٦	
١	السيدة بديعة الحاج ناخو	ام اذينه	٥٩٠	A54 - C4
٢	السيد هشام الزاغه	ام اذينه	٩٢٣	
٣	السيد احمد سليمان عساف	ام اذينه	٩٢٢	
٤	السيد موسى سليمان عساف	ام اذينه	٩٢٢	
٥	السيد محمود سليمان عساف	ام اذينه	٩٢٢	
١	السيد عصام عمارى	ام اذينه		A54 - C5
٢	السيدة فايزه الخفره	ام اذينه	٤١٤	
٣	السيد شكري الياس قسطنطين سابقا	ام اذينه	٨٤٧	
٤	السيد احمد سليمان عساف	ام اذينه	٩٢١	
٥	السيد عدنان ابراهيم صنوبر	ام اذينه	٨٤١	
٦	السيد احمد عمر الصلاح وشركاه	ام اذينه	٨٣٨	
٧	السيد محمد غالب صنوبر وشركاه	ام اذينه	٨٤٠	
١	السيد فهمي حسن احمد وشريكه	ام اذينه	٧٧٦	A54 - C1
٢	السيد علي ابو الراغب	ام اذينه		
٣	السيد نعيم محمود ابو الذهب	ام اذينه	٥٨٣	
٤	السيدة فتحية الحاج ناخو	ام اذينه	٥٨٤	
٥	السيد عباس مرسي البيطار	ام اذينه	٨٥٧	
٦	السيد غالب التلجي	ام اذينه	٨٦٤	
٧	السيد رامز ملحيس	ام اذينه	٨٦١	
٨	السيد محمد هندي غنبه	ام اذينه	٤٧٢	
٩	السيد احمد ابو طاقه وشركاه	ام اذينه		
١	السيد نبيل الاسمر وشركاه	ام اذينه	٨٦٠	A54 - C7
٢	السيد سامي جويحان	ام اذينه	٨٥٦	
١	السيد سليم ابو الذهب	ام اذينه	٨٥٥	A54 - C8
٢	السيد موفق ابو الذهب	ام اذينه	٨٥٣	
٣	السيد علي الاصفر	ام اذينه	٨٤٤	
٤	السيد حنا خورى الشوارب	ام اذينه	٨٤٦	
٥	السيد فخري حسين البرغوثي	ام اذينه	١١٦٠	
١	السيد محمد سميح بركات	ام اذينه	٨٥٤	A54 - C9
٢	السيد عبد المجيد مرقه	ام اذينه		

رقم الوصلة	اسم المالك	الموقع	رقم القطعة	رقم الحوض
	السيدة انتصار جبرا	ام اذينه	١١٦٥	A54 - C10
٢	السيد رجب عيسى عمر	ام اذينه	١١٦٤	
٣	السيد رياض العزه	ام اذينه	٤٧٠	
٤	السيد عبد عبد الله مزاهره	ام اذينه	٤٦٩	
١	السيد عصمت حسين صبري	ام اذينه	٨٨٤	A54 - B3
٢	السيد محمد مراد عبد الرحمن	ام اذينه	١١٧٠	
٣	السيدة يسرى احمد الشريف	ام اذينه	٣٠٥	
٤	السيد عوض الشريجي	ام اذينه	٣٠٣	
٥	السيد محمد نور	ام اذينه		
٦	السيد رزق جبران قشير	ام اذينه	٤٧٣	
٧	السيد شوكت حسن قويدر	ام اذينه	٤٧٤	
٨	السيد جورج فرج	ام اذينه	١١٦٩	
٩	السيدة جانيت محمد فريح	ام اذينه	١١٦٩	
١٠	السيد امين محمد جرار	ام اذينه	٨٧٢	
١١	السيد فريد رزق ابو جضم	ام اذينه	٨٧٦	
١٢	السيد عبد المعطي الجوهري وشركاه	ام اذينه	١٥٨١	
١٣	السيد خالد الطراونة	ام اذينه	١٢٦١	
١٤		ام اذينه	٨٨٧	
١٥	السيد جميل خليل هلش	ام اذينه	٨٨٧	
١	السيد جمال حدادين	ام اذينه	٤٧٦	A54 - B4
٢	السيد عصمت مرقه	ام اذينه	١٢٩١	
٣	السيد محمد كنعان	ام اذينه	١١٧٤	
٤	السيد محمد الهندي	ام اذينه	١١٧٢	
١	السيدة مارينا كولومبس	ام اذينه	٤٨٣	A54 - B5
٢	السيد امين الخطيب	ام اذينه	٤٨١	
٣	السيد وديع زكي ابراهيم	ام اذينه	١١٧٨	
٤	السيد طلال صدقي الجعبري	ام اذينه	١١٧١	
١	السيد لطفي محمد عاصي واخيه	ام اذينه	٧٥	A54 - C9
٢	السيد شبيب ابو جابر	ام اذينه	٨٠	
٣	السيدة سهيلة مسعود	ام اذينه		
٤	السيد ناظم هشام خير	ام اذينه	١٢٨	
٥	السيد الياس زنانيري	ام اذينه	١٢٩	
١	السيد ابو حكمت	ام اذينه	٩١٨	A54 - C
٢	السيدة رنه محمود سيف الدين الايراني	ام اذينه	٧٨٨	
٣	السيد فؤاد حسن	ام اذينه	٧٩٣	
٤	السيد صليحة عبد الغني	ام اذينه	٧٩٤	
٥	الدكتور السيد خلدون الظاهر	ام اذينه	٩٣١ ١٤٨٩	
٦	السيد صالح زريقي	ام اذينه	٩١٠	
١	السيد عبد الغني الحسيني	ام اذينه	١٢٩	A54 - C11
٢	السيد هاني الخصاونة	ام اذينه	٨٠	
٣	السيدة ثروة محمد وائل زلاطيمو	ام اذينه	٨٤	
٤	السيد حسين صيام	ام اذينه	١٢٠	
٥	السيد حسين الحلواني	ام اذينه	٨٨	
٦	السيد محمد احمد شرعب	ام اذينه	٣٤٨	
٧	السيد مصطفى العشي	ام اذينه	٩٤، ٩٥	
٨	السيد محمد الصباغ	ام اذينه	٩٦	
٩	السيد عماد الدين عبد العظيم خلف	ام اذينه	١٠٠	
١	السادة: السفارة السعودية (السفير السعودي)	ام اذينه	٧٧٠،٧٦٩ ٧٨٢،٧٧١	A54 - C12
٢	معالي السيد سليمان عرار	ام اذينه	٥٨٧	
٣	السيد يوسف ابو الراغب	ام اذينه		
١	السيد فواز الدويري	ام اذينه	١٢١ ١٩٠	A54 - C13
٢	السيد سمير بغدادي	ام اذينه	١٢٣ ١٩٠	
٣	السيد فاروق شاهين	ام اذينه	١٩	

الملكة نور تمضي طوال يوم امس في جولة استطلاعية لمدارس قرى اربد





اربد - بترا - امضت جلالة الملكة نور طوال يوم امس في جولة استطلاعية لمدارس في قرى محافظة اربد حيث زارت جلالتها المدرسة الاعدادية للبنين والمدرسة الاعدادية للبنات في قرية عقربة ثم انتقلت الى قرية حرثا حيث زارت مدرسة حرثا الابتدائية للبنين وحرثا الثانوية للبنين وحرثا الثانوية للبنات والمدرسة الاعدادية للبنات في قرية حبراص والمدرسة الابتدائية للبنات والمدرسة الابتدائية للبنين في عزريت.

وزارت جلالتها ايضا ثانوية البنين وثانوية البنات المرحلة الصباحية والاعدادية والثانوية والمدرسة المسائية الابتدائية في قرية بيت راس.

ثم زارت جلالتها مدينة اربد حيث تفقدت المدرسة الشاملة للبنات والتي تقوم بالتعليم الاكاديمي بالاضافة الى برامج التدريب المهني والتقني في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والعلوم البريدية والحرف والتجميل ثم زارت المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك واطلعت على الاساليب الحديثة المتبعة في تدريس الطلبة.

ثم تناولت طعام الغداء مع طلاب جامعة اليرموك في مطعم الطلبة.

ثم زارت جلالة الملكة نادي رعاية الطفل والذي تقوم بالاشراف عليه جمعية ربات البيوت في اربد حيث افتتحت جلالتها مهرجان كتاب الطفل «خيمة النور» الذي تنظمه مديرية المكتبات والوثائق الوطنية.

وخلال الزيارة قامت جلالتها بتفقد الصفوف الدراسية والمكتبات والمختبرات والملاعب والوحدات الصحية واطلعت على المستوى العلمي والثقافي والصحي للطلاب والطالبات كما استمعت الى شروح عن مناهج التدريس واستفسرت عن المشاكل والصعوبات التي تعاني منها القرى واماكن النقص في الخدمات التعليمية فيها.

كما استعرضت الخطوات الممكن اتخاذها لرفع مستوى هذه الخدمات.

وتاتي هذه الزيارة في طليعة الزيارات التي تعتزم جلالة الملكة القيام بها في قرى ومحافظات والوية المملكة للتعرف عن كثب على الاحوال التعليمية في تلك القرى وتحديد العوائق في سبيل تطوير الخدمات التعليمية في الاردن.

ورافق جلالتها السادة وزير التربية والتعليم ووزيرة التنمية الاجتماعية والسيدة ليلى شرف عضو المجلس الوطني وامين عام مجلس التعليم العالي عضو المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم ورئيس جامعة اليرموك ومحافظ اربد وعدد من المسؤولين.

سرقة مجوهرات ب ٣٠٠ الف جنيه في لندن

لندن - رويتر - قال البوليس الليلة قبل الماضية ان رجلين اقتحما منزل الامير السعودي عبد المجيد بن سعود في لندن يوم السبت الماضي وهدداه بسكين وسرقا منه مجوهرات قيمتها ٣٠٠ر٠٠٠ جنيه استرليني.

المبنى الزجاجي.. وصلابة الارادة الدولية

مبنى الأمم المتحدة في نيويورك جميل جدا، ادواره كثيره على شكل مستطيل قاعدته على الأرض وقمته تشق عباب السماء. ولكن هذه البناية للأسف من زجاج.. بناية تمثل ارادة العالم من زجاج، لا شك ان ساكنيها يخشون من اغضاب المعتدين فتاتي قراراتهم توصيات تحمل في طياتها ارضاء اولئك الذين يدمرون بعدوانهم اصحاب "المباني الزجاجية".

تشتعل الحرب في مكان ما في العالم، يحرق المعتدي ارض المعتدى عليه، ويدمر بنيانه، يقتل اطفاله، ينسف حضارته، ويذهب المعتدي والمعتدى عليه الى البناية الزجاجية ليطرحا الموضوع. وبعد مناقشات ومداولات يتوصل مندوبو ارادة الدول الى مشروع قرار يحبط بفيتو، ويبقى المعتدي في الأرض التي اغتصبها، ويمضي المعتدى عليه في لعق جراحه.

قد يقول قائل، ان هذه البناية الانيقة للديلوماسية والخطب والبيانات والقرارات، والمفروض ان تكون من زجاج، غاية في الاناقة. واذا اردت ان ترى دشما وقلاعا وحصونا، فما لك الا الميدان العسكري.

صحيح، ينبغي علينا ان نوفر للدبلوماسيين او لارادة العالم السياسية مكانا جميلا، ولكن يجب منع حاملي الهراوات من ضرب هذا المكان.

الارادة الدولية في نهاية القرن الحالي ما زالت مقيدة بنصوص واتفاقات بداية النصف الأول منه. والمطلوب تغيير هيكل هذه الارادة لكي يستطيع الذي يسكن بيتا زجاجيا، ان يعيش داخل هذا البيت، دون ان يخشى "راشقي الحجارة" العابثين على بيته.

الأمم المتحدة تحولت الى كيان زجاجي بعد ان عجزت عن تنفيذ قراراتها، في ظل هيمنة منطق القوة والعدوان على مقدرات الشعوب.

وعندما تصبح المنظمة الدولية، ممثلةحقيقية لارادة شعوب العالم، ستصبح جدرانها آنذاك من فولاذ يصعب على اي معتد تهديد كيانها او العبث بمبادئها

عبدالحافظ مبيضين.

كل اسرائيلي مدان باربعة الاف جنيه استرليني

لندن - بترا - ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الصادرة امس ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل يعاني من متاعب كثيرة الى درجة انه لا يوجد احد من المسؤولين يقبل باستلام وزارة المالية.

واشارت الصحيفة في تقرير لمراسلها في الاراضي المحتلة الى ان كل اسرائيلي مدين للخارج بحوالي اربعة الاف جنيه استرليني.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تدفع حوالي ٢٢٠٠ مليون دولار سنويا كرسوم فقط لخدمة ديونها.

٧٧٠ الف برميل انتاج مصر من النفط

القاهرة - رويتر - بلغ انتاج مصر من النفط خلال المدة من تموز الى ايلول هذا العام ٦٠ مليون برميل بمعدل ٧٧٠ر٠٠٠ برميل يوميا.

وقال مسؤولون في الهيئة المصرية للبترول ان انتاج الغاز الطبيعي في هذه المدة بلغ ٧١٦ مليون متر مكعب بمعدل ٩٥٥ر٠٠٠ متر مكعب يوميا.

واضاف المسؤولون قولهم ان ارباح نقل النفط العربي عبر خط انابيب - سوميد - بين السويس والاسكندرية بلغت حوالي ٩٠ مليون دولار في العام الماضي.

مجلس وزراء الامارات يستعرض نتائج زيارة زايد للعراق وسوريا

ابوظبي - ق ن ا - استعرض مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه امس نتائج الاتصالات التي اجراها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي في كل من العراق وسوريا.

واستمع في هذا الصدد الى تقرير قدمه السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية حول نتائج هذه الاتصالات في اطار الجهود العربية التي بذلتها دولة الامارات لتنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن العربي.

ووافق المجلس في اجتماعه، الذي راسه الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء على سداد حصة دولة الامارات العربية في كل من جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والامم المتحدة وكذلك حصة الامارات في تكاليف نفقات قوات الامم المتحدة في الجولان ولبنان.

واطلع المجلس على تقرير من وزارة الكهرباء حول نتائج اجتماعات وكلاء وزارات الكهرباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالدوحة مؤخرا حيث وافق المجلس على التوصيات التي صدرت عن هذا الاجتماع ومن اهمها توحيد شبكة الكهرباء بين دول المجلس وتوحيد التعرفة الكهربائية.

حصار اسرائيلي على النبطية

قوات العدو تطوق المدينة وتداهم المنازل وتعتقل العشرات انذار لرجال الدين من التعاون مع المقاومة اللبنانية

بيروت - وكالات الانباء - طوقت قوات الاحتلال الاسرائيلي مدينة النبطية بعشرات الدبابات فجر امس بينما قامت دوريات مكثفة من الجنود الاسرائيليين بعمليات مداهمة واعتقال شملت العديد من اهالي المدينة.

واستمرت قوات الاحتلال بتطبيق نظام حظر التجول على المدينة لليوم الثاني على التوالي كما قامت امس بمنع الدخول او الخروج من المدينة.

وكانت قوات الغزو قد بدات هذه الاجراءات القمعية امس الاول اثر الجريمة التي ارتكبتها ضد المدنيين العزل في احتفالات يوم عاشورا مما اسفر عن سقوط قتيل وتسعة جرحى من الاهالي.

وذكرت الانباء من صيدا ان جيش الغزو اعتقل امس نحو ستين شخصا من سكان المدينة بينهم عدد من السيدات وقد رابطت قوات كبيرة من جيش الغزو فوق اسطح المنازل.

وذكر سكان محليون في النبطية ان جموع المواطنين في المدينة قاموا باختطاف عدد كبير من الجنود الاسرائيليين خلال اشتباكات امس الاول ولكن هذا النبأ لم يتاكد بعد.

وذكر مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني ان ثمانية عسكريين اسرائيليين قتلوا او اصيبوا خلال الاشتباكات بينما لقي احد اللبنانيين مصرعه واصيب نحو عشرة اشخاص بجروح غير ان المتحدث العسكري الاسرائيلي قال انه لم يقتل او يصب اي جندي اسرائيلي في الحوادث.

من ناحية ثانية هددت قوات الغزو الاسرائيلي رجال الدين المسلمين في جنوب لبنان باتخاذ اقصى الاجراءات القمعية ضدهم ازاء ما وصفته باي تعاون يتم بينهم وبين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

اوردت ذلك اذاعة اسرائيل ظهر امس نقلا عن مراسلها العسكري في مدينة النبطية جنوب لبنان.

وكان بعض ضباط جيش الغزو الاسرائيلي قد اجبروا عددا من رجال الدين المسلمين على التجمع في مدينة النبطية صباح امس في محاولة لارهابهم وذلك بعد العملية الجريئة التي نفذها رجال المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي في مدينة النبطية امس الاول.

الشوا يطلب من مصر مساعدة سكان غزه

القاهرة - رويتر - طالب رئيس بلدية غزه السابق رشاد الشوا امس تقديم مصر المعونة الى سكان قطاع غزه الذي تحتله اسرائيل.

واجرى السيد الشوا الذي يقوم حاليا بزيارة الى مصر محادثات امس مع السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري وقال للصحفيين

لقد طلبت تقديم معونة مصرية الى القطاع بما في ذلك زيادة المنح الدراسية وتسهيلات اخرى لطلاب غزه.

واضاف قائلا نحن لسنا سعداء تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وان بناء المستوطنات الاسرائيلية انتهاك لسيادتنا ويتعين ان توحد الدول العربية موقفها ازاء هذه القضية.

الشطي: مؤتمر واشنطن للبحث عن السلام في المنطقة كان ناجحا

واشنطن - بترا - اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي عن ارتياحه لاعمال مؤتمر البحث عن السلام في الشرق الاوسط الذي وصفه بانه كان ناجحا.

وقال السيد الشطي في تصريح ادلى به امس لدى مغادرته واشنطن بعد حضور اعمال المؤتمر ان حوارا مثمرا قد دار داخل المؤتمر الذي عقد بقرار من لجنة القدس لتوضيح وجهة النظر العربية فيما يتعلق بالسلام المنشود في الشرق الاوسط.

واضاف ان الجانب الاسلامي اعطى للجانب الامريكي المنظم للمؤتمر حرية دعوة من يراه مناسبا لاجراء مثل هذا الحوار باستثناء الاسرائيليين.

وذكر ان الجانب الامريكي ابدى اهتماما ملموسا بمجال البحث وانه يمكن القول بان الولايات المتحدة عضو نشط في محاولة حل قضية الشرق الاوسط.

وكان المؤتمر قد اختتم في وقت سابق لامس اعماله التي استمرت ثلاثة ايام حيث اكد في ختام مناقشته للقضية ان قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بضم القدس المحتلة يعد انتهاكا لمواثيق الامم المتحدة.

كما اكد المؤتمر ضرورة اصدار قرار من مجلس الامن برفض سياسة الضم الحالية التي تمارسها اسرائيل وطالب المجتمع الدولي بممارسة ضغوط عليها حتى تتخلى عن هذه السياسة.

في مذكرة بعثت بها للحزب الشيوعي اللبناني

حركة فتح تعرب عن اسفها ودهشتها لتحميلها مسؤولية احداث طرابلس

عمان - صوت الشعب - اعربت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" عن اسفها واستغرابها للحملة الظالمه التي شنها الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس ضد الحركة وقيادتها بدعوى انها شاركت في القتال الذي دار خلال الايام الماضية في المدينة بين الحزب وحركة التوحيد الاسلامي.

وقالت الحركه في مذكرة الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني انه من المؤسف ان يقوم الحزب بهذه الحملة الظالمه والمسيئه لحركة فتح وقيادتها والمقاومه الفلسطينيه وقائدها محملا اياها مسؤولية احداث طرابلس الاخيره.

واضافت المذكره انه مما يدعو الى الاستغراب والاستهجان هو الاصرار على تحميل "فتح" مسؤولية هذه الاحداث والكل يعرف الجهد الكبير الذي بذلته الحركة وقيادتها لوقف القتال وانقاذ الكثير من عناصر الحزب الشيوعي والمحافظه على بقاء مركزه وكوادره في المدينة مع العلم ان المقاومة الفلسطينية غير متواجدة داخل طرابلس.

واشارت المذكرة الى انه الى جانب الجهد الذي بذل لحقن الدماء وانقاذ مبادىء قيادة الحزب وكوادره من الحصار فقد بذلت حركة فتح جهدا سياسيا نتج عنه استمرار الحزب الشيوعي بممارسة عمله في طرابلس.

واكدت انه لولا تدخل قيادة فتح لكانت كارثة على الحزب في طرابلس

وان قيادة الحركة تشعر بنكران الجميل حول هذه المسالة.

واشارت المذكرة الى ان نزاع الحزب الشيوعي في طرابلس مع حركة التوحيد الاسلامي ليست هي الاولى من نوعها التي يشتبك فيها مع الحركات الاخرى ومنها حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والمرابطون.

ريغان مصمم على الاحتفاظ بوجود عسكري في لبنان

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس ريغان مصمم على الاحتفاظ بوجود عسكري امريكي في لبنان على الرغم من وقوع اصابات جديدة بين مشاة البحرية الامريكيين البالغ عددهم ١ر٦٠٠ والعاملين ضمن قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات هناك.

ورفض المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس رفضا قاطعا اشارات الى ان مقتل احد مشاة البحرية بنيران احد القناصة قد يدفع الرئيس ريغان الى اعادة النظر في سياسته في لبنان. وكان هذا هو سادس جندي امريكي يقتل هناك.

وقال السيد سبيكس لن يكون هناك عدم تصميم من جانبنا على البقاء هناك. فهذه الحوادث لاتردع الولايات المتحدة باية صورة.ومشاة البحرية سيبقون مادام الرئيس يرى ان ذلك ضروري.

وقال السيد سبيكس ان هذه الحوادث / الهجمات على مشاة البحرية/ تقلقنا ويبدو ان هناك عناصر معينه في الشرق الاوسط عازمة على افساد وقف اطلاق النار ومساعي السلام والتركيز ايضا على الوجود الامريكي.

وزير الدفاع السعودي وصل روما والتعاون العسكري محور المباحثات

روما - رويتر - وصل الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي امس الى روما في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام للاجتماع الى زعماء ايطاليين ويجري محادثات مع قادة سلاح الجو الايطالي.

وقال مسؤولون انه من المقرر ان يجتمع وزير الدفاع السعودي الى رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير الدفاع جوفاني سبادوليني لاجراء محادثات تتناول العلاقات السعودية - الايطالية والتعاون العسكري والموقف في لبنان.

وسيجتمع الامير السعودي يوم الاربعاء الى الرئيس ساندرو برتيني ولايطاليا قوات قوامها ٢ر٠٠٠ فرد ترابط في لبنان منذ عام ضمن قوة حفظ سلام مؤلفة من اربع دول كما طلب اليها هي واليونان في الاونة الاخيرة ارسال مراقبين للاشراف على اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه عن طريق الوساطة السعودية هناك.

كما انه من المقرر ان يزور الامير سلطان وحدة طيران تجريبي تابعة لسلاح الجو الايطالي مما يشير الى اهتمام سعودي محتمل بشراء طائرات او معدات طيران ايطالية.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي زار الامير سلطان مدريد لاجراء محادثات بشأن مشتريات سعودية محتملة من الاسلحة الاسبانية.

وقال الامير سلطان بن عبد العزيز ان زيارته للعاصمة الايطالية تأتي في اطار التعاون القائم بين السعودية وايطاليا مشيرا الى وجود تعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعسكرية.

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الواحدة والعشرون
العرب والعالم

الأمير حسن

ايها الاخوة..

يشكل هذا الاجتماع في رأيي فرصة طيبة للتعرف على مشاكلنا واحتياجاتنا على المستوى الاقليمي وعلى امكانية تدارس سبل التعاون المحتملة. واننا في الاردن نؤمن باهمية التعاون بين دول هذه اللجنة ومن المجالات الرئيسية للتعاون تدارس المشاكل الصحية المشتركة وخاصة تلك التي تؤثر بشكل واضح على اقليمنا ومن ثم وضع حلول مشتركة لها ان امكن.

وكذلك فمن الممكن التعاون في مجال البحث والتطوير وانشاء المراكز الاقليمية التخصصية في المجالات الصحية والطبية واود ان اشير الى انه ربما يكون لهذا الاقليم مشاكل خاصة جديرة بالبحث العلمي العميق لا تحظى بالاهتمام الكافي في المراكز العلمية خارج دول الاقليم مما يدفعنا الى ضرورة تبني اسلوب تعاون فعال في هذا النطاق.

والحاجة ماسة ايضا للتعاون في مجال ترشيد استهلاك الادوية واقامة صناعات محلية ومشتركة لهذه المواد الضرورية مبينا يقدر بعض الخبراء لن عدد الادوية اللازمة لتوفير المستوى الصحي اللائق في المجتمع لا يزيد عن ٣٠٠ صنف تبلغ الاصناف المتوفرة في اسواقنا حوالي ٣٠٠٠ صنف وقد يكون في هذا هدر للمصادر المالية في منطقتنا.

وهناك فرصة للتعاون ايضا في صيانة الاجهزة الطبية المتقدمة وللجمعية العلمية الملكية في الاردن بالتعاون مع وزارة الصحة الاردنية تجربة ناجحة ورائدة في هذا المجال نحن على اتم الاستعداد لمشاركتها مع الاطراف المهتمة في دول الاقليم.

وختاما اكرر ترحيبي بكم جميعا في الاردن مع تمنياتي لاجتماعكم هذا بالنجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى الدكتور زهير ملحس وزير الصحة كلمة شكر فيها سمو الامير حسن ولي العهد لرعايته افتتاح الدورة وقال ان تعاون منظمة الصحة العالمية مع اعضاء الاقليم استمر في التطور والتوسع ولم يتأثر بشكل كبير برامج ومشروعات اعضاء الاقليم منفردة او مجتمعة منوها بتطور القطاع الصحي في المنطقة تطورا ذاتيا وانطلاقا بعد ذلك الى التعاون مع منظمة الصحة العالمية رغم الهزات والكوارث التي تعرضت لها المنطقة.

واشاد السيد وزير الصحة بجهود منظمة الصحة العالمية في ترجمة معنى التضامن والتآخي في ميدان تقديم الخدمات مشيرا الى ما تعانيه منطقة شرق البحر الابيض المتوسط من تحديات في مجالات التنمية المختلفة.

ودعا الدكتور ملحس الى ضرورة الاهتمام بكوارث العدوان والاستعمار والاحتلال ولما لها من اثر سلبي على المجتمعات كافة مؤكدا ضرورة ازالة المحتل ومن يساعده ويسانده لان في عمله هذا فاجعة للانسان وحقوقه في الحياة الكريمة والعيش والامن.

وتحدث الدكتور هلفدان ماهلر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية فدعا اللجان الاقليمية الى تكثيف جهدها دعما لاستراتيجيات توفير الصحة للجميع وان تضطلع بدور اكثر فعالية في اعمال المنظمة.

وحث المشاركين بالمؤتمر الى العمل الجاد لتحقيق الصحة للجميع في عام ٢٠٠٠ مشيرا الى توفر التكنولوجيا اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

واكد ان المنظمة مستعدة لمساندة الجهات ذات العلاقة للوفاء بمسؤولياتها اذ ستقوم الاجهزة المشتركة بين الحكومات والمنظمة باستعراض السياسات الصحية لدول المنطقة وتقدير مدى اتساقها مع السياسة الصحية الجماعية لهذه الدول بهدف توفير الصحة للجميع بالاضافة الى ان هذا الاستعراض سيمكن المنظمة من التعرف على الانشطة التي يمكن فيها استخدام موارد المنظمة والتي تتمشى مع السياسة الجماعية.

كما القى الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي للمنظمة كلمة اكد فيها ان المدخل لتنفيذ استراتيجية تحقيق الصحة للجميع بحلول عام الفين هو الرعاية الصحية الاولية.

واعرب عن امله في ايلاء هذه القضية الاولوية في مجال التعاون بين المنظمة والدول الاعضاء لاقامة نظم صحية قومية اساسها الرعاية الصحية الاولية.

واشاد الدكتور الجزائري بروح الدعم المتبادل والتعاون المشترك السائد بين دول الاقليم في القطاع الصحي بخاصة والمجالات الاخرى بعامة.

وقال انه يجري حاليا مراقبة تنفيذ استراتيجيات تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

وستقوم جمعية الصحة العالمية السابعة والثلاثون في ايار ١٩٨٤ بدراسة تقرير المدير العام عن هذه المراقبة وفي عام ١٩٨٥ سيبدأ تقييم اعمال التنفيذ وسوف تعمل المنظمة يدا بيد في تنفيذ هذه الاستراتيجيات.

ودعا دول الاقليم الى استمرار التعاون مع المنظمة لتحقيق اهدافها وتنفيذ برامجها.

وكان الدكتور خالد المانع عميد وزراء الصحة قد رحب بسمو الامير حسن ولي العهد واعرب عن شكر المشاركين لرعايته للمؤتمر..

كما اكد على الدور الهام الذي يقوم به القطاع الصحي لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين.

وقال انه يتوجب علينا جميعا في اقليم شرق البحر المتوسط ان نتضافر في جهودنا المبذولة بهدف رفع المستوى الصحي والخدمات المقدمة لسكان الاقليم.

وبعد ذلك انتقل المشاركون في المؤتمر الى فندق ماريوت حيث بدأ جلساته بانتخاب الدكتور زهير ملحس رئيسا للمؤتمر.

والدكتور صادق علوش وزير الصحة العراقي والسيد فاكيس مدير عام وزارة الصحة القبرصية نائبين للرئيس والدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة السوري رئيسا للجنة الفرعية للبرنامج والدكتور عبدالغفار خلاق وكيل وزارة الصحة المصرية رئيسا للمناقشات الفنية.

وتناولت مناقشات امس نشاط المنظمة في اقليم البحر المتوسط الذي قدمه الدكتور الجزائري خلال الفترة ١٩٨٢/٨١ ويلخص التقرير العمل الصحي الذي ساهمت به المنظمة في ٢٢ بلدا ويعكس الموضوعات المختلفة والمدى الواسع للدور الذي تقوم به المنظمة في التوجيه والتنسيق والنهوض بالعمل الصحي في الاقليم. ان يهدف اساسا الى ان يكون مقياسا اخلاقيا ودليلا للعمل الانساني في مواجهة المعاناة.

واشاد سمو الامير حسن بالدور الانساني الفعال الذي قامت وتقوم به منظمة الصحه العالمية في خدمة سكان اقليم شرق البحر الابيض المتوسط في ظروف السلم والحرب.

وقال سموه لقد حقق الاردن خلال العقدين الماضيين انجازات هامه في مجال الصحه بما في ذلك بناء المؤسسات الصحية وتدريب الكفاءات والقدرات الطبية مشيرا الى ان ما يلفت النظر ان نسبة الاطباء الاردنيين الى مجموع السكان هو رقم ليس بالبعيد عن النسب السائدة في الدول المتقدمة.

وفيما يلي نص كلمة سموه.

حضرات الاخوه والاخوات

يسرني ان ارحب بكم في الاردن اجمل ترحيب وان انقل اليكم تحيات وترحيب صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وتمنياته لكم بالنجاح في اجتماعكم الهام

ويطيب لي حقا ان اشاركم في افتتاح اجتماع اللجنة الاقليمية (أ) لشرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية ويأتي هذا الاجتماع الذي يضم كبار المسؤولين عن القطاع الصحي في بلدانهم ليعبر عن اهتمام منظمة الصحة العالمية وبلدان المنطقة بالقضايا الصحية في هذا الاقليم. وفي هذا المجال اود ان اتقدم بالشكر العميق لمدير المنظمة السيد مالر وللمدير الاقليمي ولموظفي المنظمة والمكتب الاقليمي على ماقدموه من عون ودعم ملموس للاردن ودول الاقليم خلال السنوات الماضية.

ايها الاخوه

مما لاشك فيه ان الصحه هي مقوم اساسي لحياة الفرد ومقياس لرفاهية المجتمع ويحضرني هنا تعريف الصحه بانها - اكتمال السلامة البدنية والعقليه والاجتماعيه لا انعدام المرض والعجز فقط - ويمثل هذا التعريف نظرة شموليه تعبر عن الترابط بين الفرد والمجتمع ويستدعي وجود تنسيق وتعاون بين مختلف الاجهزة والمؤسسات التي تمس صحة الفرد والمجتمع بصورة مباشرة او غير مباشرة.

لقد حقق الاردن خلال العقدين الماضيين انجازات هامة في مجال الصحة بما في ذلك بناء المؤسسات الصحية وتدريب الكفاءات والقدرات الطبية. ولم يتم ذلك بمعزل عن الجهود والعون المقدم من منظمة الصحة العالمية ومن دول شقيقه وصديقه.

ومن المؤشرات التي تلفت النظر في هذا المجال نسبة الاطباء البشريين التي تقارب (١١) طبيبا لكل عشرة الاف نسمة وهو رقم ليس بالبعيد عن المستويات السائدة في الدول المتقدمة كما ان النسب الخاصه باطباء الاسنان والصيادله لمجموع السكان هي جيده وانني اؤمن بان الانفاق على تكوين هذه الكفاءات يمثل استثمارا مجديا واساسيا.

ورغم هذه الصورة الايجابية المختصره فاننا ندرك ان بعض الانجازات لاتزال دون مستوى طموحاتنا وان هناك اولويات في المجال الصحي تحتاج الى مزيد من الرعاية والانجاز فهناك نقص في المهن الطبية المساعدة وفي اعداد المرضات وتكمل هذه المهن عمل الطبيب وتساعد على استغلال وقته وكفاءته بشكل امثل.

اننا نلمس اقبالا شديدا من طلابنا على دراسة الطب اذ يقدر عدد الطلاب الاردنيين الذين يدرسون الطب في الخارج بحوالي ٨٠٠٠ طالب وهناك في المقابل نقص واضح في عدد المرضات والفنيين في المهن الطبية المساعدة. كما ان الاقبال على دراسة هذه المواضيع لايزال ضعيفا وعلينا بالتالي دراسة هذا الوضع بدقة وتبني خطه تضمن لنا تصحيحا لهذا الاتجاه وتوزيعا فعالا ومجديا لقوانا البشرية في المجال الطبي ويستلزم هذا العمل بمبدأ المشاركة الفعالة والتنسيق بين منتجي القوى البشرية كوزارة التربية والتعليم والجامعات وبين مستخدمي هذه القوى كوزارة الصحة مثلا.

كذلك علينا اعطاء المهن الطبية المساعدة وخاصه التمريض العناية الفائقة اذ ان لها دورا اساسيا وفعالا في تقديم الخدمة الانسانية الافضل للمواطن وهنا يجب تعزيز الشعور والقناعة لدى كافة العاملين في القطاع الطبي بانهم شركاء يؤدي كل منهم خدمة اساسية هامة.

ولا يفوتني ايضا ان اشير الى اهمية التخصص في الادارة الطبية ودورها الفعال في تحسين الرعاية الصحية وتطويرها وبالذات فعلينا تخفيف العبء الاداري عن الكفاءات الطبية العالية في المستشفيات وتوكيل هذه المهمة للمختصين في ادارة المستشفيات.

واولوية اخرى جديرة بالاهتمام تعكسها ارقام وفيات الاطفال الرضع. فهذه الارقام عالية في الاردن وفي بلدان الاقليم. وتبلغ معدلاتها في بعض الاحيان عشرة اضعاف المعدلات السائدة في البلدان المتقدمة ويستدعي هذا بذل جهود مكثفة في مجالات التثقيف والتعليم والتغذية والمعالجة وغيرها.

كذلك فانه يجب بصورة عامة اعطاء مزيد من الاهتمام للطب الوقائي ومثل هذا الاهتمام سيجنب المجتمع وقوع العديد من الامراض كما سيوفر الكثير من النفقات الواجب صرفها على الطب العلاجي والتعليم الصحي ونشر الثقافة الصحية في البيت والمدرسة دور اساسي في تعميق المفهوم الوقائي لدى المجتمع. وعلينا جميعا تجسيد شعار - درهم وقاية خير من قنطار علاج - عملا لا قولا فقط.

ومن الاولويات الهامة ايضا ايصال المزيد من الخدمات الطبية الى المناطق الريفية بصورة عادله ومتوازنة بدلا من تركيزها في المدن. فهدفنا دوما يجب ان ينصب على تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة.

ان توفير الصحة لافراد المجتمع من خلال الرعاية الصحية الاولية مهمة متشعبة تتطلب تضافر الجهود بين اختصاصات عدة وبين مختلف القطاعات فمن الواضح ان قطاعات كالبيئة والصناعة والزراعة والمياه والاسكان لها تأثير مباشر على الصحة ولا يمكن التخطيط لوضع صحي سليم بالتركيز على قطاع الطب العلاجي وحده دون التركيز على اهمية الطب الوقائي في هذا الموضوع ومن الواضح أن وزارة الصحه في اي قطر لاتستطيع وحدها القيام بمهمة توفير الصحة الشاملة.

ان هدف تحقيق الرعاية الصحية للجميع في مختلف الاقطار قبل عام ٢٠٠٠ لهو هدف نبيل يتطلب دراسة الجوانب المختلفة لهذه المهمة الصعبة والتخطيط لها ثم تكريس المصادر المالية والبشرية اللازمة.

وقد لفت انتباهي انكم ستناقشون موضوعين هامين لتحقيق هذا الهدف يتعلقان بالتدريب المستمر وبالتعاون بين القطاعات والواقع ان هذين الامرين ضروريان جدا للاستغلال الامثل للمصادر المتوفرة في سبيل خدمة صحة الانسان والمجتمع فالتدريب المستمر في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع ضروري لاكتساب المعارف والمهارات الجديدة وعلينا ان ندرك ان المعلومات والمعرفة التي يتلقاها الطبيب او الفني خلال فترة دراسته لاتكفيه خلال فترة حياته العملية بل هي بحاجة الى التجديد المستمر.

كذلك فان التعاون بين القطاعات المختلفة في مجال تأمين الخدمة الصحية امر اساسي بدءا بالتنسيق بين الاهداف ومن ثم تحديد الصلاحيات والمشاريع والتعاون في الاستخدام المشترك للمصادر والاجهزة المتوفرة.

ايها الاخوه

لقد قدمت منظمة الصحة العالمية خدمات قيمة للانسانية انطلاقا من المثل العليا التي تحكم مبادئها واهدافها وسياساتها واننا لنتذكر الدور الانساني الفعال الذي قامت به المنظمة في خدمة سكان اقليم شرق البحر الابيض المتوسط في ظروف السلم والحرب فلم تتوانى عن تقديم العون المطلوب لمواجهة اي طارىء صحي او ازمة ملحة كذلك فقد قدمت هذه المنظمة جهودا حميدة للتخفيف من ويلات الحروب بمساعدة اللاجئين وضحايا الحرب.

وهنا لابد من الاشارة الى الاثر السلبي للحروب وعدم الاستقرار واستنزاف المصادر البشرية والمادية في منطقتنا على صحة المجتمع والفرد فمن الصعب ضمان مستوى صحي لائق في حالة من الحرب وعدم الاستقرار هذا عدا عن تعرض الكثير من الابرياء للخطر الجسمي الذي يهدد حياتهم وقد شهدت منطقتنا خلال الفترة الماضية من الاحداث المريرة والاعتداءات الصارخة ما ادى الى ايقاع الدمار والخسائر الجسيمة فذهب ضحيتها عشرات الالاف من المواطنين العرب الابرياء في المناطق العربية المحتلة والدول العربية المجاورة.

وقد تعرض الكثيرون للتشريد والتهجير والعيش في ظل ظروف معاشية وصحيه سيئة وغير مستقرة.

وهنا لابد لي من التطرق الى الاوضاع الصحية السيئة التي يعيشها اكثر من مليون عربي تحت ظل الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة منذ اكثر من ستة عشر عاما.

لقد هدد الاحتلال الهوية الفردية والوطنية لسكان المناطق المحتلة وحاول خلال فترة الاحتلال تدمير الهوية العربية بمختلف ابعادها فاستمر في مصادرة الاراضي العربية حتى بلغت نسبة ما صادره منها حوالي النصف وانشاء المستعمرات على الاراضي العربية وبين التجمعات السكانية العربية حتى زاد عدد هذه المستعمرات على ١٦٥ مستعمرة في الضفة الغربية كما هدد مصادر المعيشة للمواطنين العرب بمحاولة اقتلاعهم من اراضيهم وتقليل فرص العمل في المناطق المحتله مما دفع بحوالي ثلث القوى العاملة هناك الى العمل في اسرائيل ذاتها ودفع بالكثيرين الى الهجرة الى الخارج ولا حاجة لتفصيل اساليب القمع والتي تمارسها السلطات على السكان العرب ولا لتشجيعها للجماعات الصهيونية المتطرفة هناك واعتداءاتها المتكررة على الابرياء.

ان هذه الصورة المختصرة لممارسات الاحتلال والتي يكرسها الدعم المالي والعسكري من دول خارج المنطقة تبين لنا الاوضاع القاهرة التي يعيشها المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتله ومن الواضح ان هذه الظروف تشكل خطرا على سلامة المجتمع العربي هناك وصحة افراده وهويتهم.

والخطر في الواقع هو اكبر مما تعكسه هذه الصورة اذ ان الاوضاع الصحية قد تردت بصورة ملحوظة تحت الاحتلال فالمرافق والخدمات الصحية لم تشهد تحسنا يذكر عما كانت عليه قبل الاحتلال وتشير بعض الارقام مثلا الى ان نسبة اسرة المستشفيات الى سكان الضفة الغربية قد انخفضت بين عامي ١٩٦٧/ ١٩٧٧ كما ان عدد الاطباء قد زاد بنسبة ضئيلة فقط، وتدل بعض المؤشرات على تفاقم معدل نسبة وفيات الاطفال الرضع.

وفي هذا المجال فان سياسة سلطات الاحتلال المتمثلة بالضم التدريجي للاراضي العربية تحتاج الى موقف حازم من المجتمع الدولي ويقتضي الموقف بان يسمح لمنظمة الصحة العالمية بان تقوم بدور اكثر فعالية لضمان مستوى صحي لائق لاهلنا في المناطق المحتلة وبالذات فاننا نطالب باقامة مراكز صحية للمعالجة والوقاية والمراقبة الصحية وللبيئة في هذه المناطق بحيث تتلقى دعما ملائما من منظمة الصحة العالمية كتعبير عن دعم المجتمع الدولي لحقوق اهالي المناطق المحتلة.

ايها الاخـــوة..

ان الاهتمام بالمعاملة الحسنة للانسان سواء في ظروف الحرب او السلم وبغض النظر عن العوامل السياسية او الاجتماعية المؤثرة قاعدة انسانية ومبدأ لا يمكن تجزئته، وفي هذا المجال فقد تقدمت قبل عامين في الجمعية العامة للامم المتحدة بمقترح لانشاء نظام انساني دولي جديد يضمن الرعاية الكريمة وتجنب المعاناة لا في ظروف الحرب فقط بل في ظروف السلم ويمكن البدء باقامة هذا النظام الجديد بوضع اطار لاعلان عالمي يصوغ بعض المبادىء الانسانية الاساسية ويمكن ان يصبح هذا الاعلان الاساس لنظم اخرى للقانون الانساني تتجاوز قانون المنازعات المسلحة وتستطيع ان تمتد الى القانون الذي يحكم اللاجئين والنازحين. واغاثة ضحايا الكوارث الطبيعية والاضطهاد ويمكن الشروع في هذا الاعلان عن طريق هيئات ولجان الامم المتحدة المناسبة على ان يهدف اساسا ان يكون مقياسا اخلاقيا ودليلا للعمل الانساني في مواجهة المعاناة وانني ارحب باية مقترحات من منظمتكم والمهتمين منكم حول هذا الاعـــلان.

القائد العام

ومباحثاتنا مع الجانب الامريكي حول مسألة التسليح وما يتعلق بها تتم سنويا امام الملأ وفي وضح النهار.

ومع ذلك فان الاردن لا يجد دائما ان الحصول على السلاح الامريكي امر سهل اما لاسباب ماليه او لاسباب سياسية تثيرها اسرائيل ومعها اللوبي الصهيوني بغرض حرمان الاردن من الحصول على اسلحة حديثة. وهذا ما تشهد عليه الطريقة التي نشر فيها هذا الخبر والتي قصد منها اجهاض الجهود التي قمنا بها للحصول على الاسلحة المتقدمة التي نحتاجها من الولايات المتحدة وعقدنا من اجل ذلك مباحثات ومفاوضات مكثفة ومتعددة.

وفي الحقيقة ان موقف اسرائيل هذا ليس غريبا او مفاجئا اذانه يذكرنا بمواقفها السابقة مع كل دولة عربية محيطة بها ارادت الحصول على سلاح حديث سواء من الولايات المتحدة او من غيرها.

واختتم الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر تصريحه قائلا ان الاردن الحريص على سيادته واستقلاله حريص في نفس الوقت على الدفاع عن الهوية العربية في وجه محاولات النيل منها او المس بها سواء بالعدوان او بمحاولات الهيمنة الاجنبية.

وسينهض الاردن بمسؤولياته القومية عندما يطلب منه ذلك كما فعل دائما وكما يشهد على ذلك سجله التاريخي بالرغم من العراقيل والصعوبات التي يحاول اعداء الامة وضعها على الطريق.

نشاط متوسط

التداول فيها ٣٥١٧٨ دينارا ثم البنك الاهلي ٣٩٤٦ سهما بمبلغ ١٥٤٥٤ دينارا.

في السوق الموازية كان التداول محدودا جدا اقتصر على ٤٤٣٤٤ سهما و ٣٥١٢٥ دينارا.

وفد من فتح

الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن لاطلاعهم على نتائج اعمال اللجنة المركزية.

كما وجهت اللجنة المركزية لحركة فتح دعوة الى الأمناء العامين لفصائل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لتشكيل بعثة استطلاع ميدانية لتقصي الحقائق في طرابلس بعيدا عن المؤثرات المفتعلة.

وعلمت "صوت الشعب" ان بيانا سياسيا شاملا سيصدر اليوم عن اعمال دورة اللجنة المركزية لحركة فتح التي انهت اعمالها في الكويت.

كلمة

استقطاب وما يصاحبه من تطورات فان سلام المنطقة وسلام العالم سيكونان في وضع حرج اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه.

وفي ظل استجابة اليونان وايطاليا لارسال وحدات من قواتها للاشراف على مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان، فان دور القوات المتعددة الجنسية ومنها القوة الامريكية يصبح اقل اهمية واقل حساسية. وهكذا فان الاسراع في عقد لجنة الوفاق الوطني امر مطلوب جدا اذا ما اريد تجنيب لبنان دورات اشد من القتال على اراضيه.

شامير

وقالت مصادر مطلعة انه جرى تأخير اصدار بيان صحفي يعلن هذا التعيين وذلك في الدقيقة الاخيرة، بسبب الانقسامات داخل حزب الاحرار الاسرائيلي.

من ناحية ثانية لم يقدم حزب العمل الاسرائيلي المعارض للكنيست امس كما كان مقررا مشروع قرار بتوجيه اللوم لحكومة شامير بسبب سياستها الاقتصادية وانه ارجأ هذا اللوم الى يوم الاربعاء.

وقد استمرت البورصة الاسرائيلية مغلقة امس لليوم العاشر على التوالي تجنبا لحدوث انهيار مالي ينجم عن المبيعات المكثفة لاسهم البنوك بسبب ما اعلنته هذه البنوك من عدم التدخل لكبح جماح الاتجاه الى الانهيار.

وقد اعلن البنك المركزي الاسرائيلي ان افرادا اشتروا في الاسبوع الماضي ١٣٠ مليـــون دولار.

الطراونة

فقد تركز البحث في مشكلة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة حيث شجب المؤتمر قيام اسرائيل بانشاء هذه المستوطنات لمخالفتها لاحكام القانون الدولي وطالب بازالتها.

واضاف بانه تم ايضا بحث السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وشجب المؤتمر في توصياته كل الاعمال التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب.

واشار الى ان المؤتمر بحث الحرب العراقية الايرانية وضرورة العمل على ايقافها مشيدا بموقف العراق الداعي الى السلام وناشد المؤتمر حكام ايران الاستجابة لمبادرات السلام لانهاء هذه الحرب.

وناقش المؤتمر كذلك دور البرلمانات العالمية في مساندة وتقوية هيئة الامم المتحدة لتمكينها من ان تلعب دورا اكثر فعالية في حل المنازعات الدولية وفي بناء نظام اقتصادي منصف لكافة الدول.

واشار الى ان الوفد الاردني بالتعاون والتنسيق مع الوفود العربية لعب دورا بارزا مما ادى الى نجاح هذا المؤتمر فقد ساندت المجموعة العربية رئيس الوفد السوداني الى المؤتمر السيد عز الدين السيد حيث فاز برئاسة مجلس الاتحاد لمدة ٣ سنوات باغلبية ساحقة في وجه منافسة اوروبية.

واعرب السيد الطراونه في ختام تصريحه عن شكره للحكومة الكورية لما قدمته من تسهيلات للوفود البرلمانية كما اشاد بدور البرلمانيين الكوريين وجهودهم لانجاح هذا المؤتمر الذي اختتم اعماله مؤخرا.

وكان في استقباله في المطار عدد من اعضاء مجلس الاعيان وعدد من المسؤولين.

ويذكر ان الوفد الاردني ضم السادة اكرم زعيتر وفؤاد قاقيش عضوي مجلس الاعيان وطاهر حكمت عضو المجلس الوطني الاستشاري ويحيى الدوريي امين عام مجلس الامة وزيد الزريقات من كبار موظفي المجلس.

مكان مؤتمر

اشتباكات بين الجيش اللبناني ومقاتلي الحزب التقدمي في حرب الجبل التي استمرت حتى وقف اطلاق النار في ٢٦ ايلول. ولكن خرق وقف اطلاق النار يقع يوميا تقريبا.

من جانب آخر وجه الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني برئاسة وليد جنبلاط نداء دعا فيه انصاره والشبان الدروز الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٠ عاما الى تعبئة انفسهم.

وناشد الحزب الاشتراكي التقدمي في منشورات وملصقات تم توزيعها بوجه خاص في جبل عالية والشوف المجندين الجدد الى التوجه الى مكاتب الحزب في كازا (منطقة عاليه) وجاء في منشورات الحزب ان الاعفاءات ستقررها لجنة خاصة.

اما الملصقات فقد كتب عليها، ان الأرض تناديكم وعلينا ان ندافع عن قيمنا المقدسة وارثنا الثقافي.. ان حزبنا يخلق رجالا وابطالا.

ويلاحظ المراقبون ان هذا النداء يأتي في وقت تزداد وتتكثف فيه انتهاكات وقف اطلاق النار.

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني زيادة ساعات حظر التجول على الطرقات المؤدية الى الضاحية الجنوبية لبيروت بحيث يسمح بالتجول في هذه المناطق بين الساعة السابعة صباحا والثالثة بعد الظهر فقط.

والجدير بالذكر ان نظام حظر التجول يطبق على العاصمة اللبنانية وضواحيها فيما بين الثامنة مساء والخامسة صباحا منذ اندلاع حرب الجبل في الشهر الماضي.. وقد استمر تطبيق هذا النظام على الرغم من التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٥ ايلول الماضي.

على الصعيد السياسي اعلن السيد رفيق الحريري مساعد الوسيط السعودي ان الاتصالات التي تجري حاليا مع مختلف الفرقاء تهدف الى تحديد مكان انعقاد هيئة الحوار الوطني التي دعاها الرئيس اللبناني امين الجميل للاجتماع يوم الخميس القادم.

وقال الحريري في تصريح ادلى به عند زيارته لمنطقة الشمال اللبناني امس ان هذه الاتصالات ترمي الى تأمين موافقة كافة الأطراف من أجل تحقيق انعقاد الهيئة واستطلاع أرائهم في هذا الشأن بينما سيكون للرئيس اللبناني وحده في النهاية تحديد مكان اجتماع الهيئة وزمانه.

وقد اجتمع السيد الحريري اولا ببلدة زغرتا بالرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية. ثم انتقل الى مدينة طرابلس حيث اجتمع برئيس الوزراء اللبناني الأسبق رشيد كرامي.

وذكر راديو بيروت امس نقلا عن الوسيط السعودي رفيق الحريري ان سليمان فرنجية ورشيد كرامي وهما سياسيان من شمالي لبنان وعضوان في جبهة الخلاص الوطني (المعارضة) وافقا على الاشتراك في مؤتمر المصالحة الوطنية.

واضاف الراديو ان المبعوث السعودي توجه صباح امس الى زغرتا شمالي طرابلس معقل آل فرنجية، حيث تباحث لاكثر من ساعة مع رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق. ثم اجتمع رفيق الحريري في طرابلس (عاصمة شمالي لبنان) مع رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الاسبق.

وذكرت مصادر لبنانية رسمية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل يعمل الآن من اجل ازالة آخر عقبة تعترض الاجتماع الاول للجنة الحوار وهي تحديد المكان الذي ستنعقد فيه هذه الهيئة التي دعاها الرئيس اللبناني للاجتماع يوم (الخميس) القادم.

وتوقعت المصادر ان يتم الاعلان اليوم عن المكان الذي سيقع الاختيار عليه لاجتماع هيئة الحوار والذي رجحت معلومات غير رسمية ان يكون مطار بيروت الدولي.

وقالت المصادر ان هيئة الحوار التي سيتواجه داخلها الأطراف الرئيسيون المعنيون بالازمة اللبنانية والمتصارعون على الساحة ستبدأ مناقشاتها على الفور بهدف ازالة الخلافات التي تحول دون عودة، الاشتباكات، واوضحت ان هذه المناقشات ستجري على اساس جدول الاعمال الذي اعدته اللجنة التحضيرية للحوار التي اجتمعت في بيروت يوم الخميس الماضي.

محي الدين

وقال، ان التعاون بين مصر واشقائها العرب ظهرت نتائجه جليه حيث انتخبت مصر في اكثر من موقع دولي بواسطة ممثلي الدول العربية.. بيد انه اعرب عن اعتقاده بأن عودة العلاقات المصرية - العربية يحتاج الى وقت في المراحل القادمة حتى ينتهي الأمر الى ما وصفه بصياغة قانونية تقليدية.. وقال، انه لا استعجال في هذا المجال.

واكد رئيس الوزراء المصري (في هذا الصدد) ان مصر عربية تاريخا وأصلا ولغة ودينا.. وقال، ان هذا امر حقيقي ثابت لا مجال فيه للمناقشة. الا ان علاقات مصر مع العرب تصل في بعض الأحيان الى القمة، وفي احيان اخرى تهبط لظروف تاريخية معروفة.

سفير الاردن لدى تشيلي يقدم اوراق اعتماده

سنتياغو - بتــرا - قدم السيد سامح الفرج اوراق اعتماده الى فخامة الرئيس التشيلي السيد اوغستو بينوشيت كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية في سنتياغــو.

وقد نقل السيد الفرج تحيات جلالة الملك الحسين الى فخامة الرئيس شيت مشيدا بالعلاقات الطيبة التي تربط بين الاردن وتشيلي.

من جهته اكد الرئيس التشيلي موقف بلاده الثابت من قضية الشرق الاوسط وتمسكه بدعم الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وفق مبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وحمل السيد الفرج تحياتــه الى جـلالــة الملـك الحسيـــــن.

مصادر الجامعة العربية: القمــة ستــعقــد في موعدها

تونس - ق. ن. ا - اكد مصدر مطلع في جامعة الدول العربية ان المباحثات التي عقدت في تونس امس الاول بين السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية تناولت جميع القضايا العربية على اساس ان مؤتمر القمة العربي الثالث عشر في الرياض سيعقد في موعدة خلال شهر تشرين ثاني المقبل.

العميد الخضرا يسقط شرعية عرفــات

دمشق - رويتــر - اعلن العميد محمد طارق الخضرا رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني في دمشق امس اسقاط شرعية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وان جيش التحرير يعتبر قيادة المتمردين هي القيادة الشرعية له ومستعد لتنفيذ اوامرها والتعاون معهـا.

جاء ذلك في بيان نشرته وكالة الانباء السورية امـــس.

فـي ذمـــة اللــه

في ذمة الله

- انتقلت الى رحمته تعالى في اربد المرحومة الحاجة ترفه ضبعان الخطيب ارملة المرحوم الحاج حسين احمد المومني عن عمر يناهز ٨٠ عاما، وقد شيع جثمانها.
- انتقلت الى رحمته تعالى في اربد المرحومة صبحا سليمان دلقموني ارملة المرحوم فالح الضامن، وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم احمد مسعود بشير (ابو عصام) من ام الزيتات، وقد شيع جثمانه.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم سعيد محمد خليل دهشلن.
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة شيخة عودة الله الطوال (ام يوسف)، وقد شيع جثمانها في مادبا.
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة عزيزة عديله من عين كارم، وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج مصطفى شحاده الطويلني.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم مبدى خليل خوري (ابو يوسف).
- انتقل الى رحمته تعالى في المانيا الغربية اثر حادث مؤسف المرحوم نهاد فكتور زيدان عن عمر يناهز ٢٢ عاما، وقد شيع جثمانه هناك.

نعي وجيه فاضل

آل محيسن وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والسعودية والعراق ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الكبير المرحوم:

الحاج احمد ابراهيم محيسن
«ابو ابراهيم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس في بغداد عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر في بغداد ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/١٠/١٨.

ملحوظة: سيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من بغداد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي وجيـه فاضـل

سمير علي المعايطة وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحـــوم:

الحاج احمد ابراهيم محيسن
«ابو ابراهيـــم»

عم الاستاذ رضوان محيسن

ويتقدمون من آل محيسن الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلـــوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

القطرانه: تنعى عشائر بني عطية في القطرانة والاردن فقيدهم الغالي المرحوم

عواد مطلق بني عطية
"ابو نايل"

الذي وافته المنية مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/١٠/١٧ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله الكائن في القطرانه.

نعـــي فاضـــل

ينعي القسم المالي في «صوت الشعب» بمزيد من الحزن والاسى المرحـــوم:

مصطفى محمد موسى جرادات

ابن عم الزميل عبدالمجيد جرادات ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء، ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العـــزاء.

نعي حاجة فاضلة

سمير المعايطة وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة عزيزه عديله

عمة الصديق موسى صالح عديله

ويتقدمون من آل عديله الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعـــي فاضـــل

الدكتـــور خالـد الطـورة ومصلح الطـورة ينعيان ببالغ الحزن والاسى المرحـــوم:

العميد المتقاعد محمد مطلق الهباهبــة
« ابو حيـــدر »

ويتقدمان من آل الهباهبـــة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتــه ويسكنه فسيح جناتـــه.

انا لله وانا اليـه راجعـــون

انــا للــه وانــا الـيـه راجـعـون

هكذا من الأصل

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية والعشرون

كتاب

القاطع الثالث

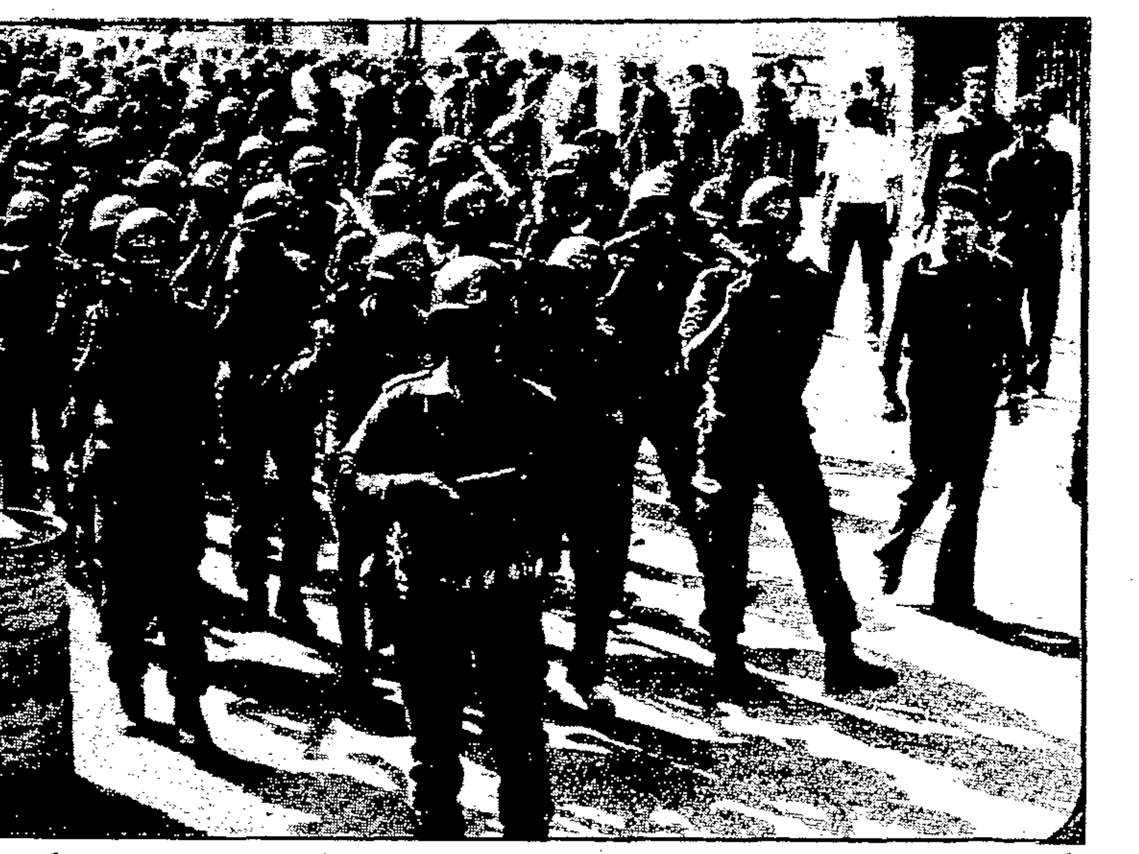
من زلزال بيروت

الحلقة الثامنة عشرة



فهم متبادل بين الجنديين الفلسطيني والاسرائيلي

قائد موقع اسرائيلي يطلب من موقع فلسطيني عقد «صلح منفرد»!



المقاومة الباسلة ضد قوات العدو على محور المطار «من وجهة نظر اسرائيلية»

بقلم: اهارون دوليف معاريف ٨٢/٨/١٦

ان القوة الاسرائيلية التي احتلت المطار رابطت حوالي شهرين، على بعد كيلومتر واحد تقريبا من الطرف الجنوبي الشرقي للمطار، وهو الطرف المسمى «مفترق الكازينو» او «مفترق اللونا بارك»، وكانت تراقب وتشترك في المعارك وفي اتفاقيات وقف اطلاق النار، التي بلغ عددها ٩ اتفاقيات، وتخللها دائما اطلاق النار المستمر في منطقة المطار، ويبدو ان اطلاق النار لن يتوقف، الا بعد استكمال تطهير المنطقة من الفدائيين.

★ عند وصولنا الى المطار استقبلنا قائد سرية في لواء جولاني، بالقرب من احد الأرصفة ونيران القناصة تتردد في الاجواء، وكان يوجه اوامره الى رجال الهندسة الحربية ليتحسس موقعا اماميا احتله جنوده من الفدائيين في الطرف الشمالي الغربي من المطار.

★ لقد قامت الجرافات التابعة لوحدة الهندسة الحربية بدفع اكوام من التراب الى قمة الهضبة وكان قائد السرية يصرخ على جنوده الذين اخرجوا رؤوسهم من الخنادق لأن نيران القناصة كانت لا ترحم.

واضاف يقول ان الفدائيين سيكونون على قدر كبير من الجراة اذا واصلوا اطلاق النار بعد الضربة التي لحقت بهم امس.

ان حدة النيران اشتدت وخاصة نيران مدافع الهاون ومدفعية الميدان والكاتيوشا، وسقطت قذائف عديدة بالقرب من ارصفة المطار، وبالقرب من عنابر الطائرات. لقد حذرنا الجنود ونحن فوق مدارج المطار، من نيران القناصة التي ترهق الاعصاب، لان الفدائيين يطلقون النار بدون تمييز وبدون هوادة.

★ بالقرب من نقطة التفتيش التي اقامها لواء جولاني، قال لنا ضابط شاب برتبة ملازم ثان: انطلق بسيارتك مباشرة كالصاروخ ولا تتجه الى اليمين او اليسار واذا سمحت لك قواتنا بالسير، واذا لم تصب برصاصة قناص او صلية، فعندئذ ستكون قد وصلت بسلام الى الموقع الامامي للقوات الاسرائيلية في المطار.

★ لقد اوقف الملازم الثاني سيارة مدنية متجهة من شرقي المدينة الى غربيها، وفجاة سقطت قذائف مدفعية في المنطقة التي تفصل شرقي بيروت عن غربيها، وتصاعد الدخان الأسود فوق اسطح المنازل.

خلال وقف اطلاق النار اخلد بعض الجنود الى الراحة ولكن القائد، قال لهم: اخرجوا من هنا بسرعة والا اصبحتم هدفا لنيران الفدائيين.

لقد طلب القائد الشاب بأن لا نكتب عنه شيئا في الصحف، وان نركز اهتمامنا بالجنود، لانه قد ظهر على شاشة التلفزيون وتحدث الجميع عن بطولته. لقد هاجر قائد الكتيبة يعقوب عمار من المغرب وهو في الرابعة من العمر واقام في بئر السبع، وتخرج من المدرسة الثانوية، ودرس سنة اكاديمية، وتجند في لواء جولاني، وعندما بدات عملية «سلامة الجليل» كان قد مضى على خدمته في الجيش الاسرائيلي سبع سنوات، واقتحم مع كتيبته في القطاع الشرقي باتجاه قلعة البوفور «شقيف» وهضبة النبطية واشترك في احتلال المواقع الكائنة حول قلعة البوفور، وخلال عملية التطهير اشتبك مع فدائي اطلق عليه قذيفة آر بي جي واصابه في وجهه، وحطم عظمة فكه وانفه، وترك جرحا عميقا على طول وجهه، ونقل الرائد يعقوب عمار الى مستشفى صفد واجريت له عملية جراحية وبعد اسبوعين غادر المستشفى.

★ ان المنطقة التي احتلها الجيش الاسرائيلي في مطلع الاسبوع الحالي: تسيطر على الأحياء الفلسطينية الثلاثة: برج البراجنة وحي السلم والأوزاعي، ولكن احتلال هذه المنطقة لم يمنع الفدائيين من اطلاق نيران القناصة على الجنود، او القاء القذائف على المجنزرات الاسرائيلية التي تسير على مدارج المطار.

لقد بدات المعركة لاحتلال المطار في صبيحة يوم الاحد: لقد انطلقنا على المدارج، واستولينا عليها، وطهرنا العنابر وقاعة المسافرين في معارك استغرقت ١٤ ساعة، لان القوات الاسرائيلية اتبعت جانب الحذر في العملية للتقليل من الخسائر في الارواح. لقد سقطت فوق مجنزرة اسرائيلية تحمل مدفع ميدان قذيفة، بينما كانت تسير في مدرج هبوط الطائرات، واسفرت عن مقتل ثلاثة جنود من طاقم المدفع. وقامت الدروع بمرافقة جنود المشاة الذين انقضوا على المدرج الشمالي، ومن هناك اتجهوا الى ناحية البحر، وقصفوا.

خلال استذكار سير المعركة مررنا بالقرب من طائرة بوينغ تابعة للخطوط الجوية اللبنانية، تفوح منها رائحة النار. لقد اشتعلت النيران في الطائرة ساعات طويلة، اضاءت الميدان. والآن لم يبق من الطائرة سوى الشعار المرسوم على ذيلها. ان جميع طائرات شركة الطيران اللبنانية البالغ عددها ١٣ طائرة ظلت سالمة، ولا ندري حتى متى ستظل سالمة، لان الفدائيين استانفوا قبل قليل اطلاق الكاتيوشا من مواقعهم المتنقلة، وبدات اعمدة الدخان تتصاعد من الحدود الشرقية للمطار.

★ وقال الرائد يعقوب: ان الفدائيين يقتربون بسياراتهم الحاملة لصواريخ الكاتيوشا ويطلقون دفعة من الصواريخ وينسحبون، واقترح علينا الرائد يعقوب بأن نبتعد عن المدارج خوفا من سقوط قذيفة فوق رؤوسنا.

عندما بدات المعركة حول المطار توقف الجدل، ولكن موضوع العقيد جيفاع ما زال يشغل بال الجميع، ويتفق الجميع بأن استقالة قائد اللواء، لم تؤثر على القدرة القتالية لدى الجنود.

وقال قائد كتيبة آخر هو المقدم باروخ البالغ من العمر ٣٣ عاما: لقد كان القادة يعلمون بقضية ايلي جيفاع، ولم يكن يعلم بها احد من الجنود. ومع ذلك فقد جاءني جندي مضمد، قبل نشر نبأ استقالة جيفاع، بيوم واحد، وقال لي انه تردد كثيرا قبل ان يتخذ قراره بالاشتراك في اقتحام بيروت اذا ما صدرت اليه الأوامر بالدخول الى غربي العاصمة اللبنانية.

لقد كان معروفا عن المجند بانه يرفض الاشتراك في الحرب، وقال لنا بعد ان استدعاه القائد: ان جميع القادة والجنود يخشون نتائج الدخول الى بيروت، وهذه فعلا عملية خطيرة ومعقدة، ولكن الانسحاب من الجيش في هذه المرحلة ليس عملا شجاعا.

ان قائد السرية الاسرائيلي المسؤول عن موقع حمرا، الذي يبعد ١٠٠ ـ ١٥٠ مترا من سياج المطار، النقيب ايلان هربوف من سكان رمات غان هو رجل طويل القامة وقوي الجسم، وفجاة سمعناه يقول: اخفضوا رؤوسكم لان الفدائيين يطلقون النار بدون توقف. وفعلا كان الفدائيون يطلقون النار من منازل برج البراجنة بأسلحتهم الاوتوماتيكية، كما اطلقوا نيران القناصة والمدفعية، وقال ايلان ان هؤلاء الفدائيين يتمتعون بجراة متناهية، وهم لا يكفون عن القتال.

ان قناصة الفدائيين في برج البراجنة يجلسون في النوافذ على بعد ١٠٠ ـ ١٥٠ مترا من المواقع الاسرائيلية، وهم يبحثون عن رؤوس الاسرائيليين. ان هذا الموقع الاسرائيلي هام جدا ولكنه محاط بالاعداء من جانبين: من الجهة الشمالية ـ الغربية، ومن الشمال باتجاه المسجد الكبير ومن الجهة الشمالية ـ الشرقية حيث برج البراجنة وجميع هذه المناطق غاصة بالفدائيين.

لقد تصاعدت نيران الفدائيين واشتدت حدة نيران القناصة، واطلقت صليات بلا هوادة على القوة الاسرائيلية من مواقع الفدائيين الكائنة في برج البراجنة، وعلى الفور قام النقيب ايلان بادخال جنوده الى المواقع، وبطلب النجدة من الدبابات، وقال: لقد استانفوا اطلاق نيران المدفعية، ولن نستطيع الصمود في وجهها بدون دعم الدبابات.

بيروت جوزة فولاذية يصعب كسرها التاريخ والجنود

لقد اتيح للفدائي الفلسطيني، في معركة بيروت، ان يتعرف على الجندي الاسرائيلي عن كثب فيرى فيه خارج نطاق القوة المدمرة التي يملكها، ويجيد استعمالها، انسانا عاديا لا يملك مواصفات يتفوق بها عليه، وكذلك اتيح للجندي الاسرائيلي، في معركة بيروت، ان يتعرف على المقاتل الفلسطيني، عن كثب، ويرى فيه بسبب الامكانيات العادية التي يملكها، انسانا صاحب قضية ومصمما على قضيته الى درجة الموت، وهي صورة تختلف كثيرا عما تشيع به حول الوجه البشع للفدائي. وربما لذلك برزت ولأول مرة موجة رفض في اوساط الجنود الاسرائيليين للقتال في لبنان، بعضهم استقال، وبعضهم رفض الأوامر، وبعضهم طلب نقله للعمل في مكان آخر، وكثيرون منهم تظاهروا ووقعوا عرائض الاحتجاج ضد الحرب.

ومن بين الذين احتجوا واستقالوا من الجيش، العقيد ايلي جيفع، الذي وصفته الصحف الاسرائيلية بانه من ألمع ضباط الجيش الاسرائيلي. لقد قال هذا الضابط للصحافيين: انه قرر الاستقالة حين شاهد بالمنظار المكبر اطفالا يلعبون في الأحياء التي امر بقصفها. ويمكن ان نحيي هذا الضابط على انسانيته، ولكن يجب ان نعرف ايضا انه هو نفسه الذي حاصر مدينة صور وقصفها، وهو نفسه الذي خرج اليه مطران مدينة صور طالبا منه ان لا يقصف المدينة لان المقاتلين قد خرجوا منها الى البساتين المجاورة، فاجابه بكل هدوء انه لا يستطيع الا ان يقصف لأن لديه اوامر بدخول المدينة عسكريا. ما الذي جعل ذلك الضابط يصر على تدمير مدينة صور ويرفض اطلاق النار على حي واحد من اجزاء بيروت؟ انه الاحتكاك المباشر، كما اعتقد مع الناس، والمقاتلين، واكتشاف الاسرائيلي ان البشر الذين يقاتلهم ليسوا وحوشا كما قالوا له. واكتشافه ايضا ان اصرارهم امام آلته التدميرية الهائلة، يعكس ايمانا بقضيتهم وزرع الشك في نفوس الاسرائيليين.

ان التاريخ نادرا ما يتعامل مع الجنود الصغار، انه يتعامل مع القادة ومع النتائج، ولكن هؤلاء الجنود الصغار في معركة بيروت، هم الذين هزوا قناعات الجندي الاسرائيلي حين قابلوه وجها لوجه، وهم الذين اعطوا للصمود هذه النكهة التي تميز بها.

جاء في اذاعة العدو على لسان ضابط اسرائيلي كبير: ان كل من يعتقد ان ترددنا في اقتحام بيروت الغربية جاء بسبب المدنيين الذين يتواجدون فيها، يكون مخطئا، لاننا سبق ان دخلنا صيدا وصور والنبطية، بعد قصفها بشدة، وكان هناك آلاف المدنيين ما زالوا بداخلها، وقد قتل الكثيرون منهم. اكد الضابط الاسرائيلي الكبير ان: التردد في دخول بيروت الغربية حتى الآن يعود الى اننا سنفقد اعدادا كبيرة من ضباطنا وجنودنا عند اقتحام المدينة، التي اصبحت قلعة حصينة صعبة المنال. واضاف يقول: اعتقد ان ترددنا في دخول بيروت الغربية سوف يستمر لسببين رئيسيين، اولهما: خشيتنا من وقوع خسائر فادحة بالأرواح بين صفوفنا، وثانيهما: ان كثيرا من الجنود والضباط لا يؤيدون هذا الدخول، ونحن مضطرون باستمرار الى طمانتهم وتهدئتهم كما نبذل جهودا كبيرة جدا لرفع الروح المعنوية القتالية لديهم.

واضاف الضابط الاسرائيلي يقول: انا لا أريد دخول الجيش الى بيروت وقد ابلغتهم برايي هذا. وقال: ان بيروت لم تكن في يوم من الايام حصينة مثلما هي عليه الآن. انها كجوزة من الفولاذ التي يصعب كسرها.

ان بيروت حصينة.. انها كجوزة من الفولاذ يصعب كسرها

نص رسالة الأخ ابو عمار الى المقاتلين في بيروت بتاريخ ١٩٨٢/٨/٤

وهكذا ارادها العدو وخلفه امريكا، معركة بداها عمليا منذ غارة الأحد المجنون، التي بدا فيها وسيطر على المطار تحت غطاء جوي عنيف، ثم تابعها اليوم بالتقدم على جميع المحاور المطبقة على العاصمة، من جميع الجهات، وذلك تحت اسناد مدفعي بري وبحري، والمعارك مستمرة.

اننا في هذه المعارك نمثل شرف وكرامة الانسان العربي المقاتل، الذي يقف مع هذه القوات المشتركة، ليس مدافعا عن نفسه فقط، وانما مدافعا عن كل امتنا العربية من المحيط الى الخليج، دفاعا عن كرامتها وذودا عن حياضها، وحتى يقال ان هنالك في هذه الأمة من هم على استعداد للموت والشهادة دفاعا عن الأمة.

في هذا الرباط المتقدم المحاصر منذ اكثر من شهرين، وانتم تخوضون معاركه العنيفة، بين قوى غير متكافئة، لا تسليحا ولا عددا ولا عدة، قوى تمثلها هذه الحفنة المجاهدة المؤمنة ليس معها سوى الله وساعدها، وقوى معها جبروت البطش وآلة الحرب الامريكية الحديثة المتفوقة في جميع الميادين. انها معركة الحق، معركة العدالة، معركة الايمان، معركة الجهاد. فطوبى لكل المجاهدين المرابطين، طوبى لكل الابطال والشجعان، طوبى لكل الصناديد، وعهدا وقسما ان نستمر في الدرب حتى تحقيق الانتصار.

وانها لثورة حتى النصر.

اخوكم
ابو عمار

نص الكلمة التي وجهها الأخ أبو عمار الى مقاتلي القوات المشتركة بتاريخ ١٩٨٢/٨/٤

الآن حصحص الحق، وليس لكم والله الا الصبر والمثابرة والقتال، القتال حتى النصر، فحي على الجهاد لكل قادر، حي على الجهاد لكل مناضل في القوات المشتركة، لقد ارادوها ونحن لها بقوة ايماننا، بصلابتنا.

ان جميع افئدة اخوانكم في جماهير امتكم العربية معكم، وتنظر اليكم نظرة الأمل والرجاء، وانتم تدافعون بأسلحتكم البسيطة امام احدث آلة للحرب الامريكية الاسرائيلية، عما تبقى من شرف هذه الأمة وكرامتها وعزتها.

من سيسقط منا فقد اختار احدى الحسنيين، ومن سيحيا ابقاه الله لاحدى الحسنيين، نصر او شهادة وهما مفتاح النصر، «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله» صدق الله العظيم.

فالى الملاحم، الى الملاحم، الى النصر، الى النصر يا صناع التاريخ «ولينصرن الله من ينصره» صدق الله العظيم.

وانها لثورة حتى النصر.

اخوكم
ابو عمار

من العمليات المركزية الى الجميع/ وحدات، اقاليم التاريخ ١٩٨٢/٨/٥

بعد معارك الايام الأربعة الاخيرة في بيروت، والتي كانت حقا ملحمة اسطورية رائعة سجلتها القوات المشتركة ووصلت قمة روعتها في معارك الثلاثين ساعة الماضية، ويكفي ان نلقي بنظرة سريعة على اعترافات العدو نفسه حول هذه المعارك التي اعلن عنها، غير تلك التي اخفاها، فلقد اعلن ان خسائره البشرية في الثلاثة أيام الأخيرة ٣١٨ قتيلا وجريحا، وطبعا معلوماتنا تؤكد انها ضعفي هذا الرقم على اقل تقدير، بجانب سبعين دبابة وخمسين آلية وطائرتين.



لقد حاول العدو في المعارك الاخيرة في بيروت تقديم الحل العسكري على الحل السياسي، وظن انه بامكانه احتلال المدينة سيما جنوب كورنيش المزرعة،

ليضع العالم امام الأمر الواقع، فرمى بثقله العسكري مستخدما الفرق العسكرية الثلاث، وقد ظن انه بهذا الزخم العسكري المدعوم بحريا بالاسطول وجويا بالطيران وبريا بكتائب المدفعية والصواريخ، قادر على تحقيق هدفه خلال يومين او ثلاثة، ولكن بلا شك كانت نتائج المعارك الأخيرة دليلا جديدا على قدرة المجاهدين المقاتلين في القوات المشتركة، وعلى ارادتهم القوية، وعزيمتهم الحقة، وايمانهم العميق، رغم كثافة القصف ووحشيته.

«وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى» صدق الله العظيم.

امريكا دون فيتو لأول مرة!

في هذه الاثناء كانت الاتصالات السياسية والديبلوماسية تدور بسرعة كبيرة للغاية وعلى كافة المستويات، فقد قام الأخ ابو عمار بارسال برقيات حول الوضع العسكري والعدوان الوحشي الاسرائيلي على بيروت، الى الملك فهد والرئيس بريجينيف والرئيس ميتران.

وقد تسلم الأخ ابو عمار امس ردا على هذه الرسائل من الملك فهد والرئيس بريجينيف والرئيس ميتران، وتؤكد جميعها اهتمامهم بالوضع وتحركهم كل حسب الكيفية الخاصة التي يراها مناسبة لمعالجة هذا الموقف، وكانت هذه الوقفات والاتصالات ذات تاثير بعيد كبير، خاصة بعد اتصالهم مع الرئيس الامريكي ريغان، ولقد اعطت هذه الاتصالات وهذه الجهود نتائج هامة، ظهرت في مناقشات الأمم المتحدة، وصدور قرار مجلس الأمن الأخير بتصويت اربع عشرة دولة وامتناع امريكا عن التصويت.

وكذلك اصدر الرئيس ريغان تصريحا جديدا استعمل لأول مرة فيه هذا الأسلوب العلني مع اسرائيل.

ولكن المعلومات المتوافرة لدينا تؤكد كذلك ان العدو الاسرائيلي كان قد قرر استخدام الحل العسكري في بيروت، وقد اتفقت المعارضة الاسرائيلية مع بيغن ـ شارون حول تفاصيل هذه العملية كاملا، وان موافقة امريكية اعطيت له. وهذا ما يفسر تفسيرا كاملا مجمل ما حدث في المعارك الاخيرة ـ لذلك علينا جميعا الحيطة والحذر، ولقد نشطت في هذه الآونة عمليات ثوارنا خلف خطوط العدو، وشملت مناطق الجبل والبقاع الغربي، وكانت عمليات فعالة اجبرت العدو على الاعتراف بها.

وهنا لا بد ان نشير باعتزاز الى هؤلاء الابطال من المواطنين سكان بيروت المحاصرة البطلة الشجاعة، ووقفتهم وصمودهم وثباتهم وتحملهم ـ انهم يكتبون اروع آيات الثبات والصمود في تاريخ امتهم العربية والاسلامية.

«وما النصر الا من عند الله، ان الله عزيز حكيم» صدق الله العظيم.

عملياتنا خلف خطوط العدو

لم يتوقف ثوارنا عن مهاجمة مراكز العدو في الجنوب طيلة ايام الحرب، وكانت كمائننا تفاجئهم في الرشيدية، والبرج الشمالي، والطريق الساحلي، حتى قلعة الشقيف، التي هاجمها ثوارنا واوقعوا العديد من الاصابات في صفوف العدو فيها، وكان لهذه العمليات اثر معنوي كبير لدى مقاتلينا وشعبنا، كما كانت تشكل حالة ارباك دائم لخطط العدو.

اما نحن في قوات ال ١٧، فبالاضافة الى تواجد بعض عناصرنا خلف خطوط العدو، فاننا في نفس الوقت كنا قد اعددنا مجموعات خاصة للعمل هناك. وساعدنا في ذلك بعض اصدقائنا في الحركة الوطنية اللبنانية، وكانت هناك يوميا تقوم مجموعة بالانتقال من منطقة المطار او حي السلم وتنتقل الى منطقة عرمون، الشويفات وحتى الدامور، وسجل مقاتلو قواتنا ثماني عشرة عملية، كانت خسائر العدو فيها ما يزيد على مئة وثمانين جنديا وضابطا اسرائيليا بين قتيل وجريح.

لا استطيع هنا وصف حماس مقاتلينا للتحرك خلف خطوط العدو، وخاصة في المعارك التي كان يستشهد رفاق لهم فيها، حتى انني كنت يوميا اتلقى طلبات لهم تلح للمشاركة في الدوريات التي توجه للعمل خلف الخطوط.

ويمكنني الحديث هنا عن دور القناصة من قوات ال ١٧ في المعركة، والذي لا يختلف عن دور العامل خلف خطوط العدو. فمن المعروف ان العدو كان يستغل وقف اطلاق النار لتعزيز مواقعه، واقامة المتاريس الرملية والحفريات الكثيرة للدبابات والمشاة، لكنه في نفس الوقت لم نكن نحن ايضا ننتظر قرارات العدو وحركته وتقدمه، بل قمنا ومنذ اليوم الأول لنشكل محور المطار بتوزيع القناصات على محاور القاطع، والتي شملت اكثر من ١٥٠ بندقية ج ٣ قناصة مركب منظارها على غطاء البدن، وقناصة ٥ر١٤ فردي عدد ٢٦، وخمسين بندقية ماوزر قديمة التصنيع ذات فعالية عالية، والبريتات مع كواتم، ووزعت هذه البنادق. ولهذا كان «اصحاب» هذه القناصات يتسابقون على رصد حركة العدو، ويتسابقون على اصابة رأس جندي اسرائيلي يطل من الساتر الترابي، وكثيرا ما يسقط ضابط او جندي اسرائيلي قتيلا برصاصهم، وفي نفس الوقت كانت القيادة العسكرية للعدو تعترف بدور هؤلاء القناصة الجريئين في تحطيم معنويات جنود العدو.

واذكر مثلا ان الضابط الاسرائيلي في موقع غاليري سمعان قد اصبحت عنده ردة فعل حادة من فعالية دور قناصتنا على المحور، فارسل يبلغ قائد المحور برسالة يقول فيها:

«نحن عسكريون ناتمر بالأوامر الصادرة من اعلى، لكننا يمكن ان نتعاون معا، واقسم انني لن اطلق عليكم اية قذيفة بصاعق اذا صدرت لي الأوامر بالرماية عليكم، وارجو ان لا تطلقوا النار علينا».

وعودة الى العمليات خلف خطوط العدو، فانني اذكر بكل الاجلال والتقدير الشهيد البطل الملازم اول جمال البقاعي، من قوات ال ١٧، الذي استطاع ان ياسر ضابطين اسرائيليين، وان يجتاز بهما الحواجز الاسرائيلية الثلاثة الأولى في منطقة المتن، لكن بعد اكتشاف العدو لأسرهما اطلق النار على الشهيد البطل جمال البقاعي، وعلى الضابطين الاسرائيليين فقتلا. وقد تكثفت عملياتنا خلف خطوط العدو اليومية في منطقة خلدة، الدوحة، وعرمون، ونتيجة للخسائر الفادحة التي مني بها العدو، قام بتشبيك كل المنطقة المحيطة بمحور العمليات هذه!

تدمير بناية الصنائع

يوم الجمعة ١٩٨٢/٨/٦، كنت قد قمت بجولة على كافة مواقعنا، وكنت انتقل من موقع الى آخر لمعرفة احتياجات المقاتلين وتحديد مهامهم، وكانت الساعة تشير الى الثانية والنصف من بعد الظهر تقريبا. كنت قد تركت موقع ال م/ط، مقر كتيبة النقيب ابو عوض في ملعب البلدي، متوجها الى مقر سرية النقليات الذي تم اعداده مجددا في موقع يحاذي السفارة السوفياتية مباشرة من جهة الشرق باتجاه منطقة الكولا. وكان المقر عبارة عن مجموعة من البنايات الجديدة، التي لم يستكمل بناؤها بعد، ففيها مقر تجميع السيارات، وورشة الميكانيك التي كانت تعمل ٢٤ ساعة بدون توقف، وكان يديرها مسؤول الصيانة الميكانيكي، الملازم اول ابو المهد، الذي قام باعمال ممتازة جدا في المعركة، وما ان وصلت حتى اجتمعت مع قائد السرية م ١ ابو علي الشورت وبعض الضباط، وبحثت معهم نقل بعض جالونات البنزين الى المواقع الأمامية مع تزويد الدبابات في مواقعها بالمازوت، تجمع في هذا الوقت ما يزيد على ثلاثين مقاتلا، وبدأ دوي طائرات حربية يقترب في حركة وهمية للاغارة. امرت الشباب بالانتشار، وبعد ان توزع الجميع تحركت بالسيارة باتجاه مقر اللوازم التابع لقواتنا، والذي يقع على مفترق الطرق في منطقة الصنائع، وعلى بعد مئة متر منه مقر احتياط لقوات الميليشيا، كان الأخ ابو عمار يجري بعض الاجتماعات فيه.

كان معي في هذه الجولة الرائد فيصل والنقيب ابو سالم والنقيب ابو حسين، وعندما وصلنا الى مقر الميليشيات اقترب صوت الطائرات. فامرت السائق بالتوجه نحو المقر في يمين مدخل الشارع، لكنه لم ينفذ الأمر، وكنت اصرخ عليه وهو يسير بشكل مستقيم دون ان يتوجه الى بناية الصنائع، في هذا الوقت سمعنا صوت انفجار خفيف لا يعلو عن صوت انفجار قذيفة ال ٧٥ ملم في الهواء، وكانت الغارة على بناية الصنائع، حيث تم تدميرها تدميرا كاملا، سقط فيها ما يزيد على ٢٥٠ شخصا بين قتيل وجريح، وكان معظم سكانها من المسيحيين الفلسطينيين الذين هجروا من مخيمي الضبية وجسر الباشا، في احداث ٧٥ ـ ١٩٧٦.

كانت البناية مكونة من تسعة طوابق دمرت تدميرا كاملا، وانفجارها لم يؤثر على بقية البنايات الملاصقة لها. وهنا فوجئنا بالأمر.. فهذا سلاح جديد استعمله العدو، ولم نكن نعرف الكثير عن هذا السلاح، ومواصفاته الأولية كانت:

اولا: لم يكن لها صوت مثل القذائف السابقة التي كانت تطلق من نفس طراز الطائرات.

ثانيا: نزلت جميع اجزاء البناية على الأرض وكان شيئا لم يكن مبنيا هنا، ولم يبق اي اثر لها سواء الأعمدة او الاساسات.

ثالثا: لم تتضرر البنايات المجاورة لها كالعادة في غارات الطيران السابقة. المفاجأة لنا لم تكن بحجم الخسائر، بل باسلوب وسلاح هذه الغارة الجديد. وبعد استشارة الخبراء العسكريين، اتضح لنا ان العدو استخدم في هذه الغارة نوعا من القنابل الارتجاجية الضاغطة (Concusion Bombs) وهي نوع من الذخائر التدميرية يعمل بواسطة خلق منطقة فراغ هوائي فوق الهدف المنوي ضربه بشكل يؤدي الى اختلال شديد في الضغط الجوي، ويسفر بالتالي عن موجات ارتجاجية ضاغطة، يكون تاثيرها موازيا، لتاثير انفجار تدميري ضخم، من شانه تحطيم المواقع المحصنة والدشم والملاجيء ومخابيء الذخيرة والمؤن المخباة تحت الارض.. الخ.

وتعرف هذه القنابل ايضا باسم «ذخائر الهواء ـ الوقود المتفجر» (Explosives Fuelair) للدلالة على طريقة عملها الكامنة في امتزاج الأوكسجين الموجود في الهواء بالمواد الكيميائية التي تنشرها القنبلة عند انفجارها في الجو، تمهيدا لخلق تموجاتها الارتجاجية الضاغطة.

ومما ساهم في معرفة هذا النوع من القنابل عدم العثور على الشظايا المتفجرة المعتاد وجودها في منطقة الهدف او على جدران المباني المحيطة بها، الى جانب الوضع المتميز الناتج في المنطقة المحيطة بالهدف والمتلخص بتحطيم زجاج المباني المجاورة، وخلع ابوابها ونوافذها دون وجود اية آثار اخرى ناتجة عن انفجار تقليدي او حريق كالذي ينتج عادة عن القنابل التقليدية الشديدة الانفجار.

وكان القصد من استعمال العدو لهذه القنبلة هو ما يمكن ان يسفر عنه من تاثير نفسي ومعنوي سلبي في اوساط السكان في المناطق المتعرضة للقصف، الى جانب الفاعلية التدميرية الكبيرة التي تتميز بها هذه القنابل اساسا. وفعلا لقد كان لهذه الغارة ولتدمير بناية الصنائع اثرا بالغا على نفوس السكان، ومما زاد في حراجة الموقف هو قيام العدو بوضع سيارة مفخخة بالقرب من البناية باتجاه وزارة الاعلام، والتي انفجرت بعد وقت قليل من تدمير بناية الصنائع وقد علق على هذا الموقف مراسل الوكالة الفرنسية بانفعال شديد بقوله: «ان ما اشاهده هو في اللامعقول، لم يعد هناك مكان آمن في بيروت. لا اعرف الى اين اذهب.. لم اعد استطيع الاحتمال..».

الحلقة التاسعة عشرة غدا

عقدة فيتنام تلاحق الولايات المتحدة في لبنان

وقف اطلاق النار في لبنان ما زال صامدا بصعوبة كبيرة رغم المعارك التي تدور بين الجيش اللبناني والميليشيات الشيعية في غربي بيروت ورغم اعلان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اقامة حكم ذاتي درزي في الشوف من جهة اخرى، مما يهدد بانهيار الأسس الهشة للهدوء في لبنان.



لقد وقفت العناصر المحلية وراء الحرب الأهلية، ووقفت وراء وقف اطلاق النار، اضافة الى الدولتين العظميين ايضا. فقد كان التدخل السوفياتي في لبنان غير ملموس تقريبا، وتمثل في الدعم المالي والعسكري وارسال الخبراء السوفيات لسوريا. في حين ان التدخل الأميركي في لبنان كان يحمل مغزى اكبر بكثير من التدخل السوفياتي. وتمثل في مشاة البحرية الأميركية العاملة في اطار القوة متعددة الجنسيات، والاشتراك الفعلي في الوساطة بين اسرائيل ولبنان، وبين لبنان وسوريا، بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الشوف.

ووصل تدخل القوتين العظميين الى ذروته في المعارك التي خاضها الدروز ضد الجيش اللبناني بدعم وتشجيع من السوريين، بيد ان هاتين الدولتين لم تصلا الى حد المواجهة المباشرة او المواجهة الديبلوماسية. فمن الذي نجح ومن الذي اخفق في المواجهة اللبنانية التي لم تنته بعد؟

من أجل معرفة ذلك طلبنا رأي البروفيسورة غالية غولان والصحفي غدعون سامط الذي كان يعمل مراسلا لصحيفة «هآرتس» في الولايات المتحدة الى ما قبل عدة اشهر.

التخوف من مواجهة اسرائيلية ـ سورية

تعتقد البروفيسورة غالية غولاني ان السوفيات ليسوا معنيين في هذه المرحلة في لبنان، وأنه لا توجد تعهدات سوفياتية لسوريا بشأن لبنان. لقد أبدى السوفيات معارضتهم للتدخل السوري في لبنان، حتى قبل حرب لبنان، ولكن بعد الحرب ارسلوا مستشارين يوجد حاليا منهم عدة مئات يعملون ضمن الوحدات السورية. غير أن موقف الاتحاد السوفيتي في التدخل السوري في لبنان لم يتغير.

وبناء على رأي غولاني فان الاتحاد السوفياتي سعيد بالتورط الأميركي في بلاد الأرز، رغم انه من الناحية الرسمية والمبدئية يبدي معارضته للتدخل الأميركي، ومع ذلك، فانه كلما استمر التورط الأميركي في لبنان فان ذلك يشكل فرصة جيدة للدعاية السوفياتية لتوجيه التهم الى «الامبريالية الأميركية».

وتقول الدكتورة غولان، بأن السوفيات يفترضون بأن الولايات المتحدة لن تفلح في تحقيق الهدوء وتسوية دائمة في لبنان، وأنها لن تستطيع اقامة حكومة قوية موالية للغرب. وحقيقة ان الوضع في لبنان قد يتطور الى ما يشبه «فيتنام» لا تقلق الروس. بالمقابل فان الروس معنيون بمنع وقوع مواجهة اسرائيلية ـ سورية، اذ ان من شأن ذلك ان يؤدي الى مواجهة مباشرة بين الدولتين الأعظم. ذلك انهم يعتقدون ان وقف اطلاق النار الذي تم تحقيقه لا يعتبر نصرا اميركيا وذلك لسببين:

الأول: هو ان السوريين يواصلون نشاطهم المستقل دون أن يتوصلوا الى لغة مشتركة مع الأميركيين، الأمر الذي لا يشكل فيه «التدخل» السوري في هذه المرحلة خطرا بالاضافة الى ان النشاط السوري «المستقل» لا يتعارض والمصلحة السوفياتية.

ثانيا: الفلسطينيون: فالسوفيات غير راضين من الضغط السوري على جناح عرفات، كما انهم غير معنيين بسيطرة سورية على منظمة التحرير او سيطرة جبهة الرفض على منظمة التحرير. اضافة الى ذلك يعتقد السوفيات بأن مواجهة سورية لمنظمة التحرير يحرف النضال السوري في لبنان عن الاتجاه الصحيح. ومع ذلك، فانه في هذه المرحلة لا تدور مفاوضات، سورية ـ فلسطينية ـ لبنانية ـ اميركية، الأمر الذي يشكل برهانا آخر على ان مفاوضات كهذه لا يمكن لها ان تتم الا باشتراك السوفيات. ان التعهدات السوفياتية لسورية هي اليوم اقوى منها في الماضي، وذلك رغم «الحياد المؤكد» للاتحاد السوفيتي حيال ما يجري في لبنان.

لبنان: فيتنام ثانية

ان عقدة فيتنام التي يعاني منها واضعو السياسة الاميركية الخارجية، ما زالت ترافقهم وليس ادل على ذلك من التصريح الذي ادلى به والد احد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في بيروت، حيث ربط الرئيس ريغان هذا التصريح بفيتنام.

صحيح ان قرار الكونغرس بتمديد فترة خدمة قوات مشاة البحرية الاميركية في بيروت لمدة ١٨ شهرا يعطي الرئيس ريغان مهلة اخرى من اجل تحقيق انجاز سياسي في لبنان. ولكن الصحفي جدعون سامط الخبير بشؤون الادارة الأميركية الحالية في واشنطن يعتقد بأنه من الممكن ايجاد اوجه شبه معينة بين تورط الولايات المتحدة في فيتنام وتورطها في لبنان. ويضيف سامط قائلا ان التورط الاميركي في لبنان ينبع من رغبة الولايات المتحدة في المحافظة على مصالحها في الشرق الأوسط، ذلك أن ما يجري في لبنان يشبه ما يحدث في مناطق أخرى من العالم.

وان الأميركيين يصفون ذلك على انه اقامة خط امامي للامبراطورية السوفياتية، كما تحدث عن ذلك اكثر من مرة وزير الدفاع الاميركي واينبرغر.

ان الولايات المتحدة تتصرف بصورة مختلفة في مواجهتها للاتحاد السوفيتي، عندما لا يكون هناك تماس مباشر بين قوات الدولتين الأعظم. وان الولايات المتحدة، كالاتحاد السوفيتي، انتهجت سياسة حذرة في قضية لبنان. غير ان فشل الولايات المتحدة في لبنان هو امر مؤكد ـ حسب رأي سامط ـ وعلى واشنطن ان تجد الفرصة للخروج من لبنان وبالسرعة الممكنة. واذا كانت الولايات المتحدة قد اعتقدت بأن عملية «سلامة الجليل» ستوفر لها بعض الامتيازات بواسطة اسرائيل، فان التورط الاسرائيلي لم يحسن مواقف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، كما تم الاعلان عن ذلك في بداية الحرب.

ان وقف اطلاق النار في لبنان يحافظ على عدم تدهور علاقات الدولتين الأعظم ولو انه لن يحقق انجازات لأي واحدة منهما، بيد ان الخطر في ان مستنقع لبنان سيجر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى مجابهة مباشرة ما زال ماثلا.





فضيحة العصر.. قتل المدنيين في بيروت.

منظمة تابعة لليونيسكو تعنى بقضايا التعاون الاعلامي من اجل السلم والتقدم



البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات

عقد مجلس البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات، وهو منظمة حكومية، تعمل تحت اشراف اليونيسكو، دورته الرابعة في طشقند عاصمة اوزبكستان. وكانت اعمال الدورة بناءة وناجحة وحضرها وفود تمثل الحكومات الخمس والثلاثين اعضاء المجلس، الى جانب مراقبين يمثلون عشرين دولة غير اعضاء بالمجلس وممثلي عدد من المنظمات الدولية وكذلك مدير عام اليونيسكو احمد مختار مبو. وقد ناقشت سلسلة واسعة من المشاكل المرتبطة بتوسيع التعاون والمعونة في تطوير الاتصالات وتضييق الفجوة الاعلامية بين كل دولة واخرى وايجاد الطرق الكفيلة لكل هذه المشاكل.

وخطب في الجلسة الافتتاحية شرف رشيدوف عضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي والذي تحدث عن الجهود المثابرة التي تبذلها الحكومة السوفيتية لتحسين المناخ الدولي وتخفيف التوتر وتطوير التعاون المثمر بين الشعوب. ولاحظ رشيدوف الدور الهام لوسائل الاعلام في العلاقات الدولية وايد تقديم الدعم لجهود اليونيسكو للاستفادة بشكل افضل من وسائل الاعلام لتعزيز التفاهم الدولي واقامة نظام اعلامي دولي جديد يأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة لشعوب افريقيا واسيا واميركا اللاتينية. وعبر اهتمام هائل بالارقام التي اوردها شرف رشيدوف والتي تبين التقدم الاقتصادي والثقافي لجمهورية اوزبكستان الاشتراكية ومنجزاتها في تطوير وسائل اعلام حديثة وعصرية.

واشار رئيس الوفد السوفيتي لدى اليونيسكو الى ان الهدف الرئيسي للتبادل الاعلامي الدولي يجب أن يتم من اجل المساعدة في تعزيز السلم والتفاهم المتبادل وفضح الدعاية المؤيدة للتسلح والعنصرية والتنديد بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

واشار الى ان اهداف البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات والدعم الشامل الذي يقدم للدول النامية تحظى بتقدير عال.

ونتيجة للنقاشات التي دارت في الدورة امكن التقدم خطوة جديدة باتجاه اقامة نظام اعلامي دولي جديد حقا في ميدان الاعلام والاتصالات. وبدون شك ساعدت الدورة في التاكيد على ان تبادل المعلومات سيكون متوازنا وسيأخذ في اعتباره مصالح جميع الدول، كبيرها وصغيرها. واكد مرارا وتكرارا على ان «اعلان اليونيسكو حول المبادىء الجوهرية المتعلقة باسهام وسائل الاعلام في تعزيز السلم والتفاهم الدولي، ومراعاة حقوق الانسان ومجابهة العنصرية والابارتيد والتحريض على الحرب انما يشكل وثيقة هامة جدا في عضوية التعاون الدولي في ميدان الاعلام.

ووافق المجلس على تمويل ٢٨ مشروعا جديدا ـ ثمانية منها اقليمية والباقي وطنية. ومما يجدر الاشارة اليه بين هذه المشاريع مشروع بناء مدرسة نظم الاتصالات للبلدان الافريقية الناطقة بالبرتغالية ومؤسسة لتطوير البث الاذاعي في اقطار اسيا والباسيفيكي ومشروع تدريب الخبراء الاختصاصيين في الطباعة والنشر لبلدان اميركا اللاتينية وخطة اقامة مركز لتدريب الكوادر العاملة بوسائل الاعلام في اثيوبيا ومشروع تطوير وكالة الانباء الموزمبيقية وخطة تدريب كوادر اجهزة الاتصالات في زيمبابوي وبرنامج رفع مهارات الصحفيين في جميع وكالات الانباء لدول عدم الانحياز.

ان الولايات المتحدة لم تقدم دولارا واحدا لحساب البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات. ومع ذلك بذلت جهودا مضنية للتأثير في توزيع المخصصات التي رصدتها دول اخرى واعاقت تنفيذ مشاريع ذات طابع تقدمي. مثلا حاول ممثل الولايات المتحدة اعاقة انتعاش بشأن تدريب الاختصاصيين في الطباعة وصناعة نشر الكتب لبلدان اميركا اللاتينية. وشن هجمات فجة ضد كوبا التي كان من المقترح اقامة هذا المشروع على اراضيها ودافع عن مصالح الشركات متعددة الجنسية الا ان دعم دول عدم الانحياز للمشروع مكن من المصادقة عليه في المجلس.

ومن جديد اظهرت دورة طشقند ان نشاط الولايات المتحدة في البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات يقوم بصورة رئيسية على اعاقة الجهود البناءة لهذه المنظمة، باقصى ما تستطيع من الجهود والوسائل كي تستخدم المنظمة كمصدر معلومات للتاكيد من حاجات البلدان النامية ثم تعزيز نفوذها عن طريق الاستثمارات وفق قاعدة الاتفاقات الثنائية وتنفيذ اهدافها التوسعية فيها.

ان دور الولايات المتحدة السلبي تجلى ايضا في محاولات وفدها في بداية الدورة ونهايتها لصرف الانتباه عن مهام البرنامج وشحنة النقاش بجو الحرب الباردة. وقد تلقت هذه المحاولات الصد اللائق ولم يتحول المؤتمر الى ميدان اخر للمجابهة.

وضمن نجاح الدورة المشاركة النشيطة من قبل ممثلي جميع المناطق وخاصة من الدول النامية وروح الاجماع التي هيمنت طوال الوقت برغم جميع الصعوبات.

ووافقت الدورة على تقرير يلخص اعمال البرنامج طوال فترة ثلاث سنوات، والذي سيقدم الى المؤتمر العام لليونيسكو في اجتماعه القادم. ويشير التقرير الى ان المهمة الرئيسية للبرنامج تتمثل في المساعدة على تحقيق تطور متوازن وعادل في نظام الاتصالات الدولي. والشرط الذي لا غنى عنه في هذا الصدد، كما يقول التقرير، يكمن في رفد الدول النامية بمعونة عاجلة في اعداد المعلومات وتوصيلها في الحصول على التكنولوجيا الافضل ضمن ظروفها والقادرة على تسهيل تقدمها المستقل.

ويقول التقرير ان الامل الذي استعر لدى الدول النامية، بانشاء هذا البرنامج، يجد التعبير الملموس في المقترحات المطروحة بشأن اقامة مشاريع من مختلف الانواع. وهدف البرنامج يتمثل في تجميع الموارد من اجل مواجهة حاجات الاقطار النامية.

وحظيت دورة طشقند بتغطية واسعة في وسائل الاعلام اما ما يتعلق بالصحفيين الغربيين فقد قاطعوا الدورة بالكامل. ولم تخف وفود دول حلف الاطلسي ان اسبيب، المقاطعة المنظمة لدورة طشقند انما هو الحملة المضادة للسوفييت التي سعرت عقب حادث الطائرة الكورية.

ولم يكن اقل من ذلك دافعا على مقاطعة الدورة: الاتجاه المناهض للامبريالية في اعمال البرنامج.

المساعدات الاميركية لمصر وعود... وانتظار.

اصبحت ظاهرة متكررة في كل مرة يزور فيها الرئيس حسني مبارك واشنطن.. تعد الحكومة المصرية قائمة طويلة من المطالب الاقتصادية والمالية من امريكا لتقديمها الى المسؤولين الامريكيين اثناء المباحثات بين الجانبين المصري والامريكي التي تدور خلال هذه الزيارات.. الا ان المباحثات تنتهي عادة بوعود امريكية بدراسة هذه المطالب او باستمرار التفاوض حولها.. وتمر الشهور ولا يتم تنفيذ هذه الوعود!



طالبت مصر باعادة استخدام ٢٧٠٠ مليون دولار من المساعدات المجمدة ووافقت امريكا على ١٠٥ مليون فقط في العام القادم

● زيادة المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية الى مصر من ١٣٢٥ مليون دولار في السنة الى ١٧٠٠ مليون دولار، وتحويل كل هذه المساعدات الى منح لا ترد، او على الاقل، زيادة قيمة المنحة ضمن هذه المساعدات وهي التي تقتصر على ٤٥٠ مليون دولار فقط، بينما باقي المساعدات هي قروض تلتزم مصر بسدادها..

● وايجاد حل لمشكلة الديون الامريكية العسكرية على مصر، خاصة وان فوائد هذه الديون مرتفعة وتصل الى نسبة ١٦ في المائة سنويا، وهو ما يرهق الاقتصاد المصري، لالتزام مصر بسداد حوالي نصف مليار دولار سنويا كفوائد للديون العسكرية الامريكية التي تبلغ طبقا لتقدير وكالة الانباء الفرنسية نحو ثلاثةمليارات دولار.

ولذلك طالبت مصر بتخفيض نسبة فوائد هذه الديون او اعفائها من سداد بعض الاقساط واطالة فترة السداد ومد فترة السماح الى ١٠ سنوات.

وكما شملت قائمة المطالب زيادة المساعدات العسكرية تضمنت ايضا زيادة المساعدات الاقتصادية السنوية، لان مصر تحتاج الى تمويل خارجي لمشروعات خطة التنمية لا يقل عن ١٥ مليار دولار. وطلبت الحكومة المصرية ان تخصص هيئة التنمية الامريكية نحو ثلاثةمليارات دولار لتمويل مشروعات الصرف الصحي بالذات.

● وطالبت مصر ايضا بالحصول على هذه المساعدات الاقتصادية نقدا، او تحويل جزء كبير منها اليها ـ على الاقل ـ نقدا، اسوة باسرائيل، وهو ما يقتضي تعديلا في برنامج المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر الذي يربط هذه المساعدات بتمويل واردات سلعية من امريكا، وبتمويل مشروعات مصرية محددة تم الاتفاق عليها، اي يقضي بحصول مصر على المساعدات الامريكية عينا، في شكل سلع ومعدات امريكية او اجور لخبرائها فقط!

● وفي نفس الوقت كررت مصر طلبها السابق بتحرير اموال المساعدات القديمة المجمدة، والتي تبلغ قيمتها نحو ٢٫٧ مليار دولار، تمثل اكثر من ثلث المساعدات المعتمدة لمصر حتى نهاية العام الماضي والتي تبلغ ٧٫٦ مليار دولار واعادة تخصيص هذه الاموال المجمدة التي حظرت الادارة الامريكية على مصر استخدامها، لتمويل مشروعات جديدة بدلا من المشروعات القديمة التي كانت مخصصة لها ولم تستخدم في تمويلها.

★ واخيرا طالبت مصر بزيادة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية واتخاذ الادارات الامريكية الاجراءات الضرورية لتشجيع الاستيراد من مصر وذلك لتضييق الفرق بين واردات مصر من السوق الامريكية، وصادراتها اليه والذي يبلغ نحو ٢ مليار دولار، لان الصادرات المصرية لامريكا لم تتجاوز في نهاية العام الماضي ٣٥٠ مليون دولار، بينما بلغت قيمة الواردات المصرية منها ستة امثال هذا الرقم تقريبا.

■ استجابة امريكية محدودة ■

وخلال المباحثات التي دارت في واشنطن على مختلف المستويات تقدم المفاوض المصري بقائمة مطالبه من امريكا، والح عليها.. غير ان المباحثات انتهت كالعادة باستجابة امريكية «محدودة» لهذه المطالب وبوعود «غيرمحدودة»قدمتها الادارة الامريكية للجانب المصري بدراسة هذه المطالب وايجاد حل مناسب لهذه المشكلة!

فلقد اكتفت الادارة الامريكية بالزيادة الطفيفة التي اقرتها احدى اللجان الفرعية التابعة للجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الامريكي على برنامج المساعدات العسكرية لمصر في العام المالي الجديد الذي بدأ مع بداية هذا الشهر. ولم تتجاوز هذه الزيادة ٧٠ مليون دولار، بينما كانت الحكومة المصرية تطالب بزيادة قدرها حوالي ٤٠٠ مليون دولار.

بينما اكتفت الادارة الامريكية بتقديم وعد لمصر بدراسة الطلب الخاص بزيادة كبيرة لقيمة المنحة لا ترد ضمن هذه المساعدات العسكرية مستقبلا! بعد ان وافقت على زيادة طفيفة قدرها ٦٥ مليون دولار لها..

ونفس الامر ايضا بالنسبة للطلب الخاص بايجاد حل لمشكلة عبء الديون العسكرية على مصر.. فقد وعدت الادارة الامريكية بالبحث عن حل لهذه المشكلة مستقبلا.. فها هو نيكولاي فاليوتس مساعد وزير الخارجية الامريكية يعلن في احد تصريحاته خلال زيارة الرئيس مبارك.. «ان الرئيس مبارك اوضح في هذا المجال عبء الديون الناجمة عن ارتفاع سعر الفائدة على ديون المبيعات العسكرية. واننا نعرف بان هذه المشكلة حقيقية خاصة وان سعر الفائدة ١٦ في المائة... وهي مشكلة ليست قاصرة على مصر وحدها وانما هي مشكلة عامة لكل الدول النامية.. ومن الصعب ان تغير القوانين المعمول بها. ولكن ستوجد وسائل لمعالجة ذلك»..

وكما لم تستجب الادارة الامريكية لطلب مصر بزيادة المساعدات العسكرية، رفضت الاستجابة لطلبها بزيادة المساعدات الاقتصادية ايضا.

ولكنها وعدت في نفس الوقت بدراسة او بحث الطلب الخاص بالحصول على هذه المساعدات نقدا او بتحويل جزء مناسب منها نقدا... وكانت امريكا قد قدمت في زيارة الرئيس مبارك السابقة هذا الوعد من قبل!

اما الطلب الخاص بتحرير المبالغ المجمدة من المساعدات الامريكية لمصر، فلقد تمخضت المباحثات حول هذا الطلب ـ كما اعلن الدكتور وجيه شندي ـ عن موافقة الادارة الامريكية على اعادة تخصيص ١٠٥ ملايين دولار من بين المبالغ المجمدة التي تصل قيمتها الى ٢٧٠٠ مليون جنيه» لتمويل مشروعات مصرية جديدة خلال العام المالي الجديد، وذلك رغم ان مصر حصلت خلال الزيارتين السابقتين على وعد امريكي ببحث هذه المشكلة وايجاد حل مناسب لها بعد اجراء تعديل تشريعي في برنامج المعونة بالكونغرس الامريكي... ولكن بعد ثلاث جولات من المباحثات وافقت امريكا على تحرير نسبة ضئيلة من اموال المساعدات المجمدة تبلغ ٤ في المائة فقط!

ولقد كررت الادارة الامريكية ايضا وعودها السابقة بالاستجابة للطلب الخاص بتشجيع الصادرات المصرية الى امريكا وازالة القيود التي تعترض انسياب هذه الصادرات الى السوق الامريكية.

وكانت الادارة الامريكية قدمت الوعد لمصر في بداية عام ١٩٨٢، حينما زار الرئيس مبارك واشنطن لاول مرة ولكن رغم ذلك فلقد زاد عجز الميزان التجاري بين مصر والولايات المتحدة من ١٫٥ مليار دولار عام ١٩٨١ الى ٢ مليار دولار عام ١٩٨٢، ويتوقع ان يستمر في الزيادة هذا العام ايضا.

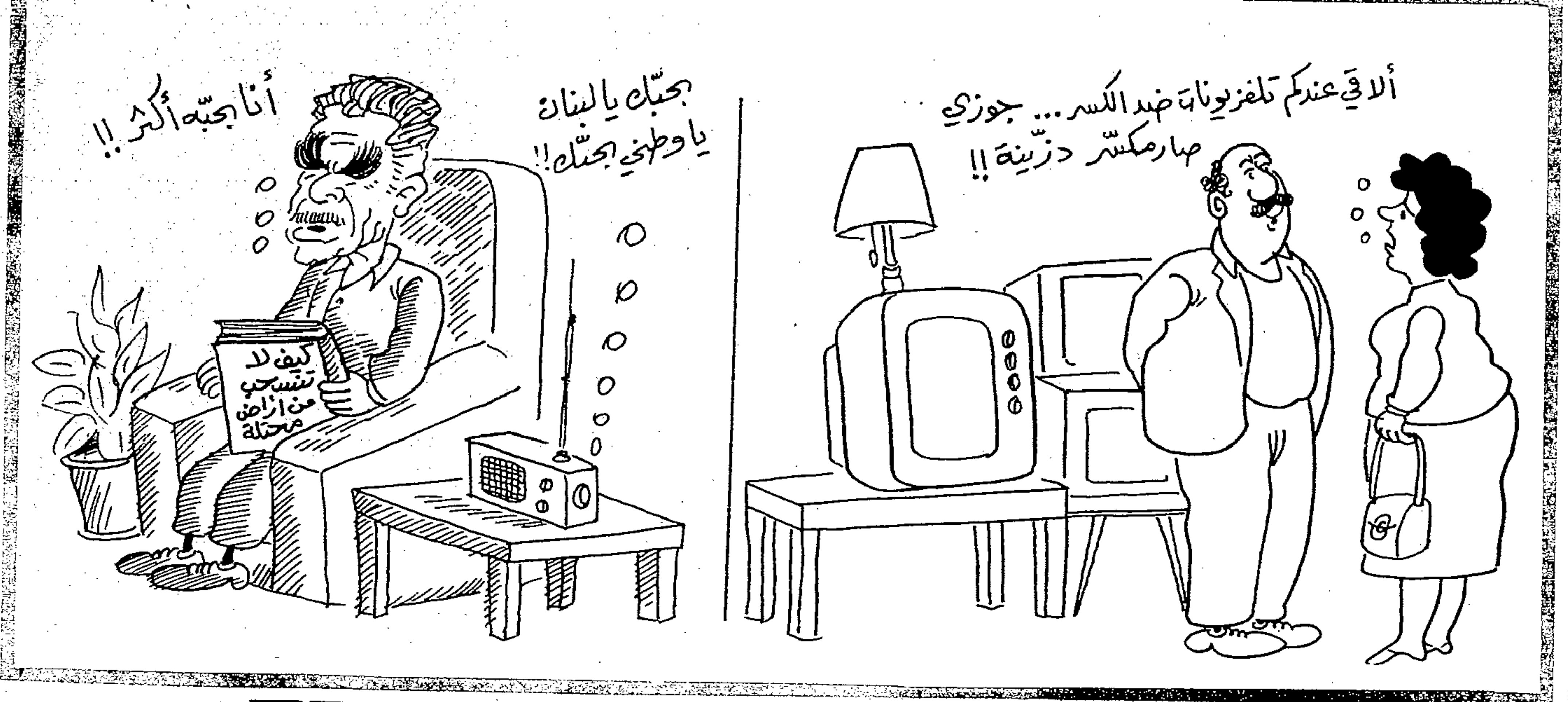
وهكذا اسفرت المباحثات المصرية الامريكية الجديدة عن مزيد من الوعود الامريكية بدراسة المطالب المصرية الجديدة وتاكيد للوعود الامريكية القديمة ببحث المطالب السابقة لمصر.

وبذلك اصبحت ظاهرة الوعود الامريكية للحكومة المصرية ظاهرة مالوفة ومتكررة تماما كما اصبحت ظاهرة تقديم الحكومة المصرية الوعود للمصريين بحل مشاكلهم ظاهرة متكررة هي الاخرى.

«عن جريدة الشعب المصرية»

طبق الأصل

صورة من الأصل



كلمة

عبدالرحيم عمر

الدم الامريكي في لبنان

امس قتل جندي امريكي آخر من افراد المجموعة الامريكية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات وبذلك يكون عدد الذين فقدتهم هذه المجموعة في لبنان ستة جنود من مشاة البحرية.

وقد اصبح معروفا، ان الولايات المتحدة قد طلبت الى اسرائيل تجنيبها حشد حاملات الطائرات والسفن الحربية والتدخل في لبنان. لكن اسرائيل طبقا لما تقوله المصادر الصحفية الغربية قد رفضت الطلب الامريكي بغية توريط امريكا في الورطة اللبنانية التي عانت منها اسرائيل كثيرا.

وواضح ان لاسرائيل اهدافا كثيرة من وراء هذا الموقف. فاسرائيل تريد ان تقول للراي العام الغربي والامريكي منه بشكل خاص، انها حين غزت لبنان فهي انما كانت تخدم مصالح امريكا والغرب مثلما كانت تخدم مصالحها، وقد ثار عليها الراي العام الغربي لكنه الآن يجد قوات امريكا وقوات فرنسا وايطاليا وبريطانيا تحل محل القوات الاسرائيلية وتتعرض للقصف.

واسرائيل تريد ان تزج بالولايات المتحدة في الورطة اللبنانية فاذا استطاعت الولايات المتحدة تحقيق حل في لبنان فان هذا الحل لابد من ان يراعي المصالح الاسرائيلية قبل غيرها، واذا لم تستطع الولايات المتحدة تحقيق حل فان الامور حول الوجود الامريكي المسلح في لبنان ستزداد تازما. ولعل تلميحات قائد القوة الامريكية في لبنان امس، من ان ميليشيات «امل» ليست هي التي تطلق النار على جنوده، هي بواكير خطيرة لتطور لا تعرف عقباه وتتمنى اسرائيل ان يتحول الى صراع واسع بين امريكا والقوى العربية المناوئة لها في لبنان. ومثل هذا التطور ان حصل فانه سيكرس اعتماد امريكا على اسرائيل دون سواها وسيطلق يد اسرائيل المدعومة بالسلاح والنفوذ الامريكي في المنطقة.

وفي ظل التوتر الدولي الراهن، وفي ظل ما يتبع هذا التوتر من

البقية ص ٢١

الاطبـاء يشخصـون الامراض بانوفهم

● شم المريض هو الشعار الذي يرفعه د. ليون سميث بمركز سانت ميشيل الطبي بنيوجرسي.

ويحث سميث الاطباء على محاولة استخدام انوفهم لتشخيص الامراض فهو مقتنع ان الاطباء يجب ان يستخدموا حواسهم وانه في بعض الحالات يكون تشخيص الانف اكثر دقة من الفحوص الطبية الاخرى.

وقد اوضح د. سميث ان كثيرا من الامراض لها رائحة خاصة فهو يستطيع التعرف على مريض السكر على بعد كبير واوضح انه كثيرا ما استدعي لاستشارة طبية ويتبين ان التشخيص لم يكن سليما لان الطبيب لم يقترب تماما من المريض للتعرف على المشكلة.

وفي مقالة نشرها في احد المجالات الطبية بانجلترا اوضح الطبيب الروائح المميزة لمجموعة كبيرة من الامراض فعلى سبيل المثال عن المصاب بالتيفوئيد تكون رائحة الجلد مثل رائحة الخبز الاسمر الطازج اما الحمى الصفراء فتكون رائحة الجلد مثل رائحة دكان الجزار اما رائحة المريض بغرغرينا فتكون رائحة جلده مثل رائحة التفاحة التي اصابها العطب.

ويجزم د. سميث بانه بالممارسة يستطيع الطبيب ان يكون خبيرا بالروائح واضاف انه يمكن قياس معدل الروائح علميا وذلك عن طريق استخدام جهاز اطلق عليه اسم كروماتوغرافي الذي يعمل على تحليل مكونات اي افرازات.

معرض نباتات الزينة بكلية الزراعة



● افتتح الدكتور مروان كمال عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية صباح امس معرض نباتات الزينة والادوات الرياضية الذي يشرف عليه طلبة الكلية المنتسبين للجنة الرياضية..

واشتمل المعرض الذي يستمر حتى مساء الاربعاء المقبل على العديد من النباتات وازهار الزينة المختلفة والتي تنمو في ظروف ملائمة لظروفنا، اضافة الى ركن خاص للادوات الرياضية.

معرض فني لرؤوف عبد المجيد

● تحت رعاية سمو الاميرة عالية يفتتح يوم الثلاثاء المقبل معرض اللوحات الفنية للفنان الدكتور رؤوف عبد المجيد الذي تقيمه جمعية الملكة علياء لرعاية وتأهيل المعوقين سمعيا في فندق الاردن.

الفنان رؤوف عبد المجيد سيصل الى عمان قادما من القاهرة اليوم، وهو فنان اقام عدة معارض شخصية وجماعية واستاذ في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة وفاز باكثر من كاس ذهبية.

وسيلة جديدة لعلاج مرضى السكر

● نجح فريق من علماء الاحياء في جامعة اورليان الفرنسية في حقن كبد الفأر بالانسولين كوسيلة من الوسائل الحديثة في علاج مرضى السكر.

وقد وجد العلماء بعد حقن الفأر المريض ان نسبة الجلوكوز انخفضت مما يبشر بنتائج طبية ولكن هذه النتائج تحتاج لمزيد من التجارب حتى تصبح في يوم من الايام صالحة للانسان خاصة مريض السكر.

حرارة التربة تحدد مواعيد المطر

● حرارة التربة على بعد ٤٠ بوصة من سطح الارض تستخدم في التنبوء بمواعيد سقوط الامطار لمدة شهور قادمة.

هذا ما اوضحه د. ايلمار ريتر عالم الاحوال الجوية واكده خلال رحلته الى هضبة التبت في الصين منذ عامين اذ وجد العلماء هناك قد استخدموا هذه الوسيلة وعندما قام بنفس التجارب وجدها انها وسيلة دقيقة.

وقد اوضحت التجارب التي قام بها د. ريتر ان حرارة التربة صدقت في التنبوء بسقوط الامطار في تسع مرات من عشر كذلك التنبوء بشتاء دافء عندما تكون حرارة التربة ازيد من المعدل وهذا يعني كذلك ربيع رطب.

اما العلاقة بين حرارة التربة وسقوط الامطار فقد اوضح د. ريتر ان التربة الدافئة تصدر عنها حرارة وهذه الحرارة ترتفع وتساعد على قوة التيارات الهوائية التي تساعد على سقوط الامطار وحدوث العواصف الرعدية، وكلما زادت حرارة التربة كلما زادت هذه التيارات بالتالي زادت الامطار اما التربة الباردة فلها تأثير عكسي.

وجدير بالذكر ان هناك حاليا حوالي ٣٨ محطة ارضية لقياس درجة حرارة التربة في الولايات المتحدة وهي تستخدم للتنبوء بالاحوال الجوية من اجل المحاصيل.



الفرقة الموسيقية لمسرح الفوانيس

● في السادسة من مساء اليوم وعلى المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي يلتقي الجمهور اليوم مع فقرة هامة غنائية من ايام الاسبوع الثقافي الثاني مع الفرقة الموسيقية لمسرح الفوانيس بقيادة الموسيقي عامر ماضي ومع اربعة من مطربي الفرقة وهم مالك ماضي، رأفت فؤاد وعطاالله هنديلة ومصطفى شناعة وجميعهم من الاصوات الجميلة الدارسة.

وسيقدمون بمصاحبة الفرقة الجانب الغنائي لمسرحية لعبة «دم دم تك» والتي كانت باكورة اعمال مسرح الفوانيس التابع لمؤسسة دار الفن والتي عرضت على مسرح دائرة الثقافة والفنون. وكانت احدى الفعاليات الفنية المحلية المشاركة في مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون.

وكان الجمهور باعداد كبيرة قد توافد على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي لمشاهدة عروض فرقة العودة الغنائية ضمن هذا الاسبوع الذي تقيمه رابطة الموسيقيين الاردنيين.

اليوم:

أسرة جديدة للبث المباشر

خلدون الكردي وصالح جبر وضياء قمر الدين (الثلاثي الاذاعي الجديد)، لبرنامج الاذاعة في خدمتك، اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء.

مدير الاذاعة الاستاذ نصوح المجالي وجه كتاب شكر للسيد محمود ابو عبيد، والسيدة نبيلة السلاخ على الجهود التي بذلاها في تقديم البرنامج خلال العامين الماضيين.

وسيغادر السيد ابو عبيد الى تونس في زيارة برامجية بدعوة من اذاعتها. السيد ابو عبيد الاذاعي المعروف سيناط به عمل برامجي آخر، اضافة لتعيينه مساعدا لمدير البرامج.

كتب دائرة الثقافة تباع على الرصيف

● من منطلق الحرص على ضرورة تعميم الحركة الثقافية واتاحة الفرصة للجميع بان يتمكنوا من اقتناء الكتب من اجل قراءتها وهو الاهم، قررت دائرة الثقافة والفنون ان تعرض مجموعة كبيرة من منشوراتها على الرصيف امام مبنى الدائرة من اجل بيعها لمن يشاء باسعار رمزية جدا... فعلى سبيل المثال سيباع الكتاب الذي كلف الدائرة خمسة دنانير بدينار وربع، وهكذا.. «والمهم ان يقرأ المواطن»... هذا هو الشعار الذي تطرحه الدائرة الآن... فهل من يستجيب؟؟؟

النجم المذنب هالي سنراه عام ١٩٨٦

● اكد العلماء بالولايات المتحدة الامريكية ان النجم المذنب المسمى هالي سيبدو ظاهرا خلال جولته الثانية حول الشمس والتي ستحدث خلال عام ١٩٨٦ وسوف يكون معدل ضوءه اكثر بحوالي خمس الى ست مرات مما كان مقدرا له، وذلك طبقا للحسابات التي قام بها الفريق.

وقد بنى العلماء حساباتهم نتيجة للاحظات قاموا بتدوينها خلال عام ١٩١٠ عندما مر النجم خلال النظام الشمسي وقاموا بتقدير كمية ضوءه الساطع الذي سيكون عليه خلال عام ١٩٨٦.

كما صرح العلماء ان النجم سيبدو واضحا للعين المجردة وسيكون ضوءه ساطعا مثل ضوء النجم القطبي.

نبضة اليوم

الخبرة الفاشلة

● سواء اكانت كارثة اقتصادية او ازمة مالية تحيق بالسلطات الاسرائيلية فان الامر ليس بجديد.

فمنذ عام ١٩٤٨ والكيان الاسرائيلي يدهور نقده ويضخم ميزانيته، ويزيد مقتنياته الحربية والمدنية دون توقف، ومع ذلك لم يفلس، بل ازداد قوة وثراء.

اما الصخب الحالي فلا يجد مرده في الجزع من الخسارة بل في الخوف من تقلص نسب الارباح، والضربة القاصمة انما تقع على رؤوس العرب خاصة العمال منهم لانهم لا يحصلون على التسويات والعلاوات المالية التي يحصل عليها اليهود لمجابهة الارتفاع في الاسعار.

وليس للعرب ان يشمتوا بما يحيق بالاقتصاد الاسرائيلي لأنه لن ينهار لسبب بسيط وهو ان امريكا تقف وراءه تسانده في كل الظروف، ولأن اللوبي اليهودي قادر على التأثير على الكونغرس والادارة معا، لابتزاز ما يريد وما يزيد.

ان الاقتصاد الاسرائيلي مدين باكثر من ثمانية بلايين دولار وهذا على الرغم من كونه اكبر المستفيدين من المساعدات والقروض الاميركية. ومن ناحية امريكا التي حلقت في دعم الكيان الاسرائيلي بكل جديد من السلاح وتفوقت في استخدام حق «الفيتو» لمناصرته والوقوف الى جانبه حتى في ما يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان فان خبراتها في التفنيد والتدقيق قبل منح اي مساعدة لأي بلد صغير قد باءت بالفشل وحالها في هذا المجال يدعو للرثاء.

وفي الاوساط الاسرائيلية قصة منتشرة تقول ان امرأة ارتعبت من حركة فأر في الغرفة، فأيقظت زوجها لكي يتلافى الامر لكنه رفض النهوض من نومه وقال لها: اصرخي لاميركا.

ولا بد للصراخ الاسرائيلي من ان يجد الصدى الذي يلبيه في امريكا.

«المعتز»

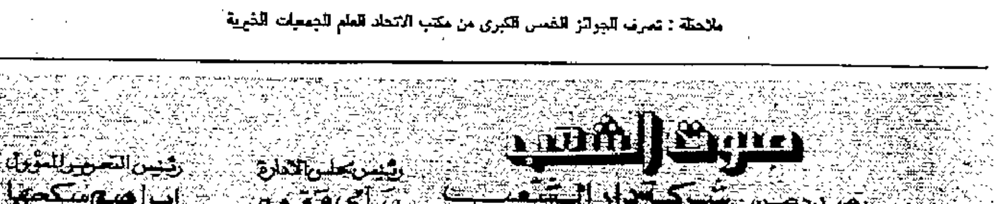
اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٢٥٧) — سحب ١٧ تشرين اول ١٩٨٣

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٢٧٢٠٠ تربح ١٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار: ٢٧٢٠١ ٢٧٢١٠ ٢٧٣٠٠ ٢٨٢٠٠ ٣٧٢٠٠ / ٢٧٢٠٩ ٢٧٢٩٠ ٢٧١٠٠ ٢٦٢٠٠ ١٧٢٠٠
الرقم ٤٠٢٦٧ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينارا: ٤٠٢٦٨ ٤٠٢٧٧ ٤٠٣٦٧ ٤١٢٦٧ ٠٠٢٦٧ / ٤٠٢٦٦ ٤٠٢٥٧ ٤٠١٦٧ ٤٩٢٦٧ ٣٠٢٦٧
الرقم ٠٨٦٥٩ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير: ٠٨٦٥٠ ٠٨٦٦٩ ٠٨٧٥٩ ٠٩٦٥٩ ١٨٦٥٩ / ٠٨٦٥٨ ٠٨٦٤٩ ٠٨٥٥٩ ٠٧٦٥٩ ٤٨٦٥٩
الرقم ٢٩٧٢٨ يربح ٤٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤ دنانير: ٢٩٧٢٩ ٢٩٧٣٨ ٢٩٨٢٨ ٢٠٧٢٨ ٣٩٧٢٨ / ٢٩٧٢٧ ٢٩٧١٨ ٢٩٦٢٨ ٢٨٧٢٨ ١٩٧٢٨
الرقم ٤٠٧١٨ يربح ٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢ دينار: ٤٠٧١٩ ٤٠٧٢٨ ٤٠٨١٨ ٤١٧١٨ ٠٠٧١٨ / ٤٠٧١٧ ٤٠٧٠٨ ٤٠٦١٨ ٤٩٧١٨ ٣٠٧١٨
الارقام ٤٧٢٢٤ ٠٦٧٧٠ تربح ١٠٠ دينار اردني	
الارقام ٢٤٣٩٦ ٤٠٧٠١ ٣٥٠٧٢ ٣٩٤١٥ تربح ٤٠ دينار	
الاوراق التي تنتهي بالرقم	
٢٥٦٨ ٠٧٧٨ تربح ٢٠ دينار اردني	١٤٧٥ ٧٥١٢ ٠١٧٧ ٤١٥٢ تربح ١٠ دنانير اردنية
١٧٢ ٧٣٧ تربح ٤ دنانير اردنية	٢٥ ٥٨ تربح ٢ دينارين
٠ صفر وعددها ٥٠٠٠ جائزة تربح ١ دينار اردني واحد	
جوائز الغلافات الباعة	
عشرون غلافا « مرفقة باروماتها العشر » منتهية بالرقم ٥٧٧ ٦١٠ ٢١٧ ١٢١ تربح ١٠ دنانير	

رابحوا الجوائز الكبرى في الاصدار العادي ٢٥٦ سحب ٢ تشرين أول ١٩٨٣



يجري السحب المقبل في ٢ تشرين ثاني ١٩٨٣

ملاحظة: تصرف الجوائز الخمس الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

صوت الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة: ساي قمو
رئيس التحرير المسؤول: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: يوسف ابو ليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الشعب - طريق الحلمية - عمان